اودعت في هذا الكتاب شهادة ان لا اله وحده لا شريك له
وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

ولله القائل

لا تعاشر كل من أبصرته ... ربما شمت جهلا من يخون
ولكم غرك سمت ظاهر ... تحته من قلة العقل فنون

لابي محمد المصري

أيها الصاحب الذي فا ... رقت عيني ونفسي منه السنا والسناء
نحن في المجلس الذي يهب الرا ... حة والمسمع الغناء والغناء
نتعاطى التي تنسي من اللذة والرقة الهوى والهواء
فأته تلف راحة ومحيا ... قد أعدا لك قبة الحبا والحباء

للمحمد

لله ساقٍ مهفهف غنج ... قام ليسقي فجا بالعجب
أهدى لنا من لطيف حكمته ... في جامد الماء ذائب الذهب

ولله القائل

لو كنت تشهد يا هذا عشيتنا ... والمزن يسكب أحيانا وينحبس
والأرض مصفرة بالمزن كاسية ... أبصرت تبرا عليه الدر ينتثر

وله أيضا

كم بت [illegible] بنائية ضاحية ... حمراء [illegible] تمنعني النبار [illegible]
ترى الفراش على الأكواس ساقطة ... كأنها أبصرت فيها مصابيحا

ولله القائل

لا تلمني أن طربت لشدو ... يبعث الأنس فالكريم طروب
ليس شق الجيوب حقا علينا ... إنما الحق أن تشق القلوب

له ايضا

لا بنتومي شرّبت بل شرفوا بي ... وبنفسي فخرت لا بجدودي

وله

وكنت ظنّ ان جبال رضوى ... تزول وود كر لا يزول

ولاكن الامور لها اضطراب ... واحوال ابن ادم تستحيل

فان يك بيننا وصل جميل ... والا فليكن هجر جميل

له ايضا

كيف السلو ولي حبيب هاجر ... قاسي الفؤاد يسومني تعذيبا

لما درى ان الخيال مواصلي ... جعل السهاد على الجفون رقيبا

تشبيه من زرع فيه شقائق النعمان

انظر الى الزرع وخاماته ... تحكي وقد ماست امام الرياح

كتيبة خضرا مهزومة ... شقائق النعمان فيها جراح

من شعر ابي معاذ بشار ابن برد

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة ... والاذن تعشق قبل العين احيانا

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم ... الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

وله في المشورة

اذا بلغ الراي المشورة فاستعن ... بحزم نصيح او نصاحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة ... فريش الخوافي تابع للقوادم

وما خير كف امسك الغل اختها ... وما خير سيف لم يؤيد بقادم

لابي اسحق اسمعيل القسم ابن سويد اوصى ان يكتب على قبره هذا البيت

ان عيشا يكون اخره الموت لعيش معجل التنغيص

هو

عن الامرا تساول عن فوينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

لغة في الطرس لاسامه ابن مرشد

وصاحب لا املّ الدهر صحبته ... يسعى لنفعي ويسعى سعي مجتهد

لم القه مذ تصاحبنا فحين بدا ... لناظري افترقنا فرقة الابد

لابو محمد اسحق ابن اسحق النديم

وامرة بالبخل قلت لها اقصري ... فليس الى ما تامرين سبيل

ارى الناس خلان الجواد ولا ارى ... بخيلا له في العالمين خليل

ومن خير حالات الفتى لو علمته ... اذا نال خيرا ان يكون ينيل

واني رايت البخل يزري باهله ... فاكرمت نفسي ان يقال بخيل

عطاي عطا المكثرين تجملا ... ومالي كما قد تعلمين قليل

وكيف اخاف الفقر واحرم الغنى ... وراي امير المومنين جميل

لبعض المتقدمين

اداجي ليلي هام قلبي بذكركم ... انوح كما ناح الحمام المطوق

وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى ... وتحتي بحار للاسى تتدفق

سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها ... تفك الاسارى دونه وهو موثق

فلا هو مقتول ففي القتل راحة ... ولا هو ممنون عليه فيطلق

ومما روي للملك ابراهيم ابن المهدي بالكوفة عند فقده عبد الله الابيات

نقل ابن شكلة بالعراق واهله ... فهفا اليه كل اطلس مائق

ان كان ابراهيم مضطلعا بها ... فلتصلحن من بعده لمخارق

ولتصلحن من بعد ذاك لزلزل ... ولتصلحن من بعده للمارق

اني يكون ولا يكون ولم يكن ... يرث الخلافة فاسق عن فاسق

لشيخ ابو اسحق الشيرازي

بسألت الناس عن خلاّني فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل

لبعض المتقدمين وكان له عبدا اسود اسمه لس وبعل فيه هذه الابيات

قد قال لي وهو اسود للذي بيباطه استعلى علوا لخاين
مالي وجهك بالبياض وهل ترا ان قد اوقت جمع محاسن
ولو انني فيه حالا انا نه ولو ان منه في حالا شانبي

ماكلّ ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا
ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا
ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا
ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا
ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا

الا كل

الا كل شيء ما خلا الله باطل

الا كل شيء ما خلا الله باطل

الحمد لله وحده

٧٧

تراه اليوم لي وغدًا لغيري متاعًا سوف تسلبه الليالي
فقلت لي اي فائدة لنقشي به رسمي وقولي تي ذا لي
كتابي في الحقيقة ما نلقت يميني في القيمة او شمالي

افقر العباد الى ربه الغني
محمد ابن [illegible] الاعظم اسعد
لدولة الدين والملك
تاريخ غرة شهر محرم
احد شهور سنة ١٢١٨

[illegible] الى رحمة الله [illegible]
عفا الله [illegible]
[illegible]

اودعت هذه الكتاب شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: B. Vehbi
Yeni kayıt No:
Eski kayıt No: 1873

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما
لما كان اول حب الدرس [illegible] نوبة العجز الى بعد الفقه [illegible]
لبعض شغل وقد [illegible] الوصيه [illegible] خوفا من الولد
الخاتم وحررته هنا يوم [illegible] يوم الجمعه [illegible]

ملك الفقير الى ربه [illegible]
غفر الله له ولوالديه [illegible]

اودعت هذا الكتاب شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم

ذكر الشيخ عبد القادر ان العالم في حق الله تعالى مصدر لا مفعول [illegible]
لان المفعول به الذي كان موجودا اولا واثر فيه الفاعل [illegible]
[illegible]

عبد الرحمن [illegible]

[illegible] ١٢٣٦

فائده
من كتب قل هو الله احد [illegible] يوم الجمعه و[illegible] ذكر
و[illegible] على [illegible] خاله اي ما يرجع منصور

لبعضهم

رايت صلاح المرء يصلح اهله ✿ ويعديهم داء الفساد اذا فسد
يعظم في الدنيا لفضل صلاحه ✿ ويحفظ بعد الموت في المال والولد

ولبعضهم

كذب الزاعمون ان المعالي ✿ في رؤس المنفقات البدواي
انما المجد والعلا والمساعي ✿ والترقي اسنة الاقلام

كتاب الموشح في شرح الكافية للخبيصي كافاه الله تعالى نا هو اهله ونعمه بغفرانه وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

الا هذا شرح الخبيصي انه ✿ لشرح تبيين الغوامض ضامن
حوا نكتا مروية عن ائمة ✿ لهم في بحار العلم غاصت سفائن
فلا تعرضن عن درسه ان اشرته ✿ ولا تسمعن من هو عن النصح راغن
فطوبى لمن درس الموشح له ✿ ومن هو على درس الموشح راجن

في نوبة العبد الفقير الحقير المستجير من عذاب السعير محمد بن [illegible]
تعالى لما يرضيه ورحمة العالم والحمد لحمد الله والحمد لله كما يحب واصيله

والحمد لولي الحمد مستحقه ✿ وصلوات الله على سيدنا محمد خير خلقه

ولقوم الدين ابي طالب

اذا طبع الزمان على اعوجاج ✿ فلا تطمع لنفسك في اعتدال
فلولا ان يكون الزيغ طبعا ✿ لما مال الفواد الى الشمال

هذا الكتاب من كتب السيد اجله
محفوظ بن صالح عليوه فليعلم ذلك
بعلم محمد بن عبد الله
معقوله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن بالكريم

وأحمده كما يستحق أن يحمد وأصلي على

رسوله المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين المجاهدين وأصحابه الغر الكرام

المحجلين. الكلمة أي التي وضعت في اصطلاح النحاة فإنها تطلق على معان أخر

كالكلام قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا وقال النبي عليه أفضل السلام الكلمة الطيبة

صدقة والقصيدة والشهادة والفعل وحده واللام فيها لتعريف الماهية

كقولك الرجل خير من المرأة وإنما تكون لمعان أخر كما قال الله تعالى لفظ

حقيقة أو تقديرا واللفظ صوت معتمد على مخرج من حرف فصاعدا مهملا كان

أو مستعملا. وقيل هو الأمر الذي يسمى به الصوت المذكور لحصوله بسبب ذلك

الصوت تسمية له باسم سببه. والتاء في اللفظة لوقوعه على كل ملفوظ حرفا كان

أو أكثر وكون اللفظة على وقوعها إلا على حرف واحد وهو مصدر واقع

موقع المفعول وضع والوضع تخصيص شيء بآخر ليفهم إياه عند إطلاق الأول

والمراد باللفظ حتى قرب بالجملة فلا حاجة إلى ذكر الجنس ليفيد الآلات

وقيل قوله لفظ وضع تعريف لشيء من اللفظ والوضع كل منهما أعم من الآخر من

وجه وبحوث فيهما ما قد لها فهي أيضا ما له الآخر من غير فيخرج

باللفظ عن الإشارة والكتابة والعقد والنصبة إذ كل منها موضوع لمعنى وبالوضع

عن المهملات وعما دل بالطبع كأح للسائل واح من ذي السعال والمحرف عنه

بالوضع لا ذكر والكلام عنده مرجع إذ لا علاقة عقلية وهو بالعرفي أو بالشرعي

أو عرفي أو اصطلاحي. وإتيان على الدلالة لكونه أخص إذ كل موضوع دال ولا ينعكس

فهو قيد دال لا احتاج إلى قوله بالوضع لمعنى مفرد قوله لمعنى لإيضاح الكلام

لا للوجوب حتى لو قيل وضع لمفرد لتم المقصود وعلم أن المعنى بمعنى مفرد أو شيء

مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد بجزء من لفظه دلالة على جزء معناه حالة الجزئية

وهي اسم وفعل وحرف أي هي منقسمة إلى هذه الثلاثة انقسام الكلي إلى جزئياته فيصح إطلاق

لفظ المقسوم على كل من أقسامه بخلاف انقسام الكل إلى أجزائه لأنها إما أن تدل على

معنى في نفسها أي نفسها مستقلة من غير ذكر متعلقها في الاستعمال أو لا

أي لا تدل كذلك كمن في قولنا سرت من البصرة الثاني وهو ما لا يدل بالاستقلال

الحرف والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والمستقبل وضعا أو لا أي لا يقترن

به كذلك الثاني وهو ما لا يقترن به كذلك الاسم والأول الفعل فقد انحصر

انقسامها في الثلاثة المذكورة لأن قوله إما أن يدل على معنى في نفسها أو لا منفصلة

حقيقية فتكون مانعة من الجمع والخلو وكذا قوله والأول إما أن يقترن

بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا فانحصرت الكلمة بالأولى في القسمين الحرف ونقيضه

والثاني وهو النقيض بالثانية في القسمين الاسم والفعل وقد علم بذلك الحصر حد كل

واحد منها لانقسام الكلمة التي هي جنس لها إلى أقسامها المتخالفة التي هي أنواعها

بما يميز به كل قسم عن أخويه. الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد

والمراد منه الكلام اللفظي إذ قد يطلق الكلام على ما في النفس كما قال الشاعر

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. ويقال

له الجملة والمركب التام والمراد بما الموصول أي اللفظ الذي تضمن والموصوفة

اي لفظ تضمن ادخلهما فانه لجنسه غير معنى في ضمنه مما يكون خبرية وغاية
اسمية والمراد من تضمن الكلمتين فهمهما منه او شموله شمول الافراد والمتم
للكلمتين يشمل الجملة وغيرها من المقيدي والمضاف وغيرهما وقوله بالاسناد
تخرج غير الجملة وهو تعلق احدى الكلمتين بالاخرى لافادة المخاطب فائدة
يصح السكوت عليها واثاره على الاخبار ليتناول الانشاء كالامر والنهي والا
ستفهام والتمني والترجي والعرض والقسم والنداء والتعجب والمدح
والذم والدعاء ولا يتأتى ذلك الا في اسمين حقيقة او تقديرا نحو زيد قائم وزيد قام
وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه وسواء علي اقمت ام قعدت وان عمرا قاعد
وما بكر صائما ولا رجل افضل منك ولا غلام رجل ظريف في الدار وازيد قائم
ولعل بكرا جالس وليت عمرا عندنا ولعمرك لافعلن كذا وما احسن زيدا وتسمى
جملة اسمية او في فعل واسم كذلك كضرب زيد وضرب بكر قال الشاعر
وحولي بالشتم قد تجزع ثم وقام في قولنا ثم زيد قام وكان زيد قائما وان
تكرمني اكرمك واضرب زيدا واضرب خالدا ولا تشتم بكرا وغني زيد البيع
ونعم الرجل زيد وبئست المرأة هند والا تنزل بنا وانتمت باسم فلان
ورحم الله زيدا واحسن بزيد وفي الدار في قولنا زيد في الدار على الاصح
وتسمى جملة فعلية والنداء كيا زيد مخالف لقيام حرف النداء
مقام الفعل والفاعل واختصاره فيهما لا ينفي الكلام الاسناد ولعلم عرف انه
ج واقتضاء الاسناد المسند اليه والمسند به وكون المسند اليه اسما لا غير وانه
والمسند به اسما وفعلا لا غير **الاسم ما دل على معنى في نفسه**

غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة المراد بما الموصولة او الموصوفة كما مر في
الكلام اي الكلمة التي دلت او كلمة دلت فلا يرد اعتبار القيود المعتبرة في الكلمة
من اللفظ والوضع والمفرد ويذكر الضمير العائد الى ما انه لفظه وما
قيل من ان الضمير في نفسه اما ان يعود الى ما وهو الدال فيصير تقديره الاسم
شيء دل على معنى كائن في نفس ذلك الشيء وحصوله فيه هو كونه معنى له فكأنه قيل
ما دل على معنى هو معنى له ولا فائدة فيه اذ الحرف في هذه المثابة اذ هو ايضا دال
على معنى هو معنى له او الى المعنى وهو ايضا باطل لانه يكون تقديره شيء دال على معنى حاصل
في ذلك المعنى وهو ايضا كذلك لاستحالة الشيء حاصلا في نفسه ممنوع المقدمة
الثانية في المقدمة الاولى وهي ان حصوله فيه هو كونه معنى له اذ المراد من حصوله فيه
حصوله لنفسه لا لنسبته الى شيء اخر كالحرف وتقديم الاسم على قسيميه لسموه
عليهما واحتياجهما اليه في الافادة واشتقاقه عند البصريين على الصحيح دون ومنه
سمي اسما اذ هو مشتق من السمو وهو العلو على الصحيح بدليل تسميت وسمي واسماء
والمراد من الدلالة الوضعية لا الاستعمالية فلا يرد على عكسه اي كونه جامعا
نعت الفاعل والمفعول في قولك زيد ضارب عمرا ومضروب غلامه باعتبار اقتر
احد الازمنة اما الحال او الاستقبال اذ اقتران الزمان به عارض عند الاستعمال
الاستعمال ولا على طرده اي كونه مانعا عسى ونعم وبئس وفعلا التعجب وحبذا
باعتبار تجردها عن الزمان اذ تجردها عارض ذهي في الاصل وضع الدلالة منها
مقترنة بالزمان المعين وكذا عسى وسائر الفاظ الانشاء **ومن خواصه** الخواص جمع الخاصة
وخاصة الشيء ما يوجد فيه دون غيره سواء شملت جميع الافراد او لا كان مطردا او لا

منعكنا او غيره، وايثار الحواس على الخامات لكونها من جموع الكثرة، والمراد بها حقيقة ما
فوق العشرة، لكون افرادها قريبا من الاثنين، وكون الخامات جمع الصحيح والمراد بها
حقيقة العشرة فما دونها، واراد من التنصيص لئلا يتوهم ان افرادها ما ذكر
وذكر جمع الكثرة للمجاز اذ يستعمل كل منهما موضع الاخر بطريق المجاز، ودخول اللام اي لام
التعريف اذ اللام قد يكون لغيره كلام الامر، والابتداء، والجحود، والتعليل،
والتمليك، والتخصيص، والقسم، والموطئة لجواب لو ولولا ولام كي ولام التعجب
ولام الاستغاثة، وهي حرف اذا دخلت على اسم غير صفة كالرجل والفضل واما اذا دخلت
على صفة كالضارب والمضروب والحسن ونحوها ومجموعها دون تثنيتها فهي اسم من الاسما
الموصولة على الصحيح بمعنى الذي والصفة صلة لها لمشابهة الفعل والضمير الذي فيها يرجع
اليه وقيل هو ايضا حرف والضمير يرجع الى موصوف مذكور او مقدر وهذه قد تدخل
على الفعل على سبيل الشذوذ كقول الشاعر

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ❊ الى ربنا صوت الحمار اليجدع ❊

وتلك قد تكون لتعريف الجنس مثل الرجل خير من المراة والاستغراق كقوله تعالى ان الانسان
لفي خسر بدليل صحة الاستثنا وتعريف العهد عينيا كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول
او ذهنيا كقولك ادخل السوق لمن بينك وبينه سوق معهود واختصاصها بالاسما
لكونها للتعيين المحكوم عليه وذلك انما هو الاسم لا غير والجر واختصاصه به لكونه علامة
المضاف اليه وكون المضاف اليه مختصا بالاسم لانه في المعنى محكوم عليه والمحكوم عليه لا يكون الا
اسما او ما في تاويله والاعراب هو الاثر لما يذكر بعد ابتدا به تعالى وانما اعرب المضارع لشبهه
بينهما، وقد كان الرفع في الاسما نفسا بين لفظي ومعنوي والاصل هو اللفظي فاعطي الفعل الذي

هو فرع

هو فرع الرفع الذي هو فرع وهو عامل معنوي والنصب فيهما ايضا بعاملين بفعل
وحرف والاصل هو الفعل فاعطي الفعل النصب بالحرف ولم يكن للجر والاسما الاسوا فاعطه
فلم يعطوه الفعل لئلا يلزم استوا الفرع والاصل فيه والتنوين اي الذي للتمكين كزيد وعمرو
دلالة على امكنية الاسم والذي للتنكير كصه وصه لاستغنا الفعل عنه لو فيها عليه
والذي لعوض المضاف اليه كحينئذ ويومئذ ونحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم فوق بعض
لاختصاصها لا مناسبة بالاسما، والذي للمقابلة وهي الداخلة على جمع المونث السالم كمسلمات عوضا
عن نون الجمع لاختصاصها من الجمع بالاسما والاسناد اليه والمراد اسناد ما لا بد له لو له يجح
عنه ما اسند اليه باعتبار مجرد اللفظ فانه عام للاسم نحو زيد معرب والفعل نحو قام ميني
والحرف نحو في حرف جر، اي نفسه او نظيره ليتميز ما هو لاسم الظرفية من الاسما كاذ واذا
ومتى واين ونحوها فانه لا يسند ما لمعناها الى نفسها بل الى نظيرها اي مرادفها فان معنى
اذا الوقت تقول اتيك اذا طلعت الشمس اي اتيك وقت طلوع الشمس والوقت مما يسند بالمعنى
الى نفسه فيقال جا الوقت وذهب الوقت والوقت طيب وكذا اين معناه المكان فان قولك
اين زيد اي في اي مكان زيد اني المسجد او في الدار ام في السوق والمكان مما يسند بالمعنى
الى نفسه فيقال المكان طيب واختصاصه بالاسما لما مر من خواص المسند اليه التعريف ودخول
الفعل على التنكير، وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ❊

وقوله تعالى ❊ ليس ابليس مشتبه بمجرع ❊

ماول بالمصدر والاضافة وهي كونه مضافا لعينه بعضهم اذ المضاف اليه قد يقع فعلا
كيوم ينفع الله الرسل والظاهر ان المراد منها الجميع وشرطهم في تاويل المصدر وهو
معرب ومبني هذا القسم للاسم ان ما هو اعم منه من وجه اذ الاسم قد يكون مفردا

معرب ومبني

كزيد وقد لا يكون كهؤلاء وهو مبني والمعرب قد يكون اسما كما ذكرنا ويكون فعلا كالمضارع
نحو يضرب والمبني قد لا يكون اسما كالماضي وكل شيئين يوجد كل واحد منهما بدون الآخر
ويجتمعان فبينهما عموم وخصوص من وجه **فالمعرب** أي من الأسماء **المركب** أي
الذي ركب مع غيره نحو زيد وقائم في قولنا زيد قائم وبكر وهو في قولنا قام زيد بكر
وقام هو **الذي لم يشبه مبني الأصل** وهو الحرف والفعل الماضي والأمر المخاطب
لا مطلق الفعل فلا يرد المضارع إذ هو غير مشابه للماضي والأمر وإن كان مشابها لمطلق الفعل
كالأمثلة إن شاء الله تعالى فيخرج منه ما لم يتركب كحروف التهجي وأسماء الأعداد وسائر الأسماء
قبل التركيب كقولك زيد عمرو وما شابه أحد المبنيات الأصلية كهؤلاء وشتان ورويد
مطلقا **وحكمه أن يختلف آخره لاختلاف العوامل لفظا** كجاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
أو تقديرا نحو هذه عصا ورأيت عصا ومررت بعصا **والإعراب**
ما اختلف آخره به فما إما أن يراد به شيء فتكون نكرة موصوفة بما أو الذي فتكون
موصولة به والضمير في آخره راجع إلى المعرب والذي في به إلى الموصول أو الموصوف
أي الإعراب شيء يختلف آخر المعرب بذلك الشيء أو الذي يختلف آخر المعرب به وذلك الشيء
إما رفع أو نصب أو جر وكل منها إما حركة لفظا أو تقديرا أو نحوهما من حروف لفظا
أو تقديرا كالواو والألف والياء **والإعراب** في اللغة الإبانة وإزالة
الفساد والتكلم بالعربية والأنسب في الجملة ما مر بيانه لمناسبة بين المعنى المصطلح
وبين كل واحد من تلك المعاني **ليدل على المعاني المعتورة عليه** هذا بيان لغرض وضع
الإعراب في الأسماء يعرض لها معان مختلفة وهي الفاعلية والمفعولية والإضافة
فأريد تمييز بعضها عن بعض فوضع الإعراب مميزا بعضها عن بعض ومبينا لما هو المقصود

ومزيلا للفساد الناشئ من التباس بعضها عن بعض كما أشير إلى معناه من حيث الوضع اللغوي
ومما أوردوه من الأمثلة في الالتباس لولاه قولك ما أحسن زيد فإنه يحتمل لأحد معان ثلاثة
التعجب من حسن زيد ونفي الإحسان منه والسؤال عن حسنيته أي شيء منه وتعيين الأول
بالنصب والثاني بالرفع والثالث بالجر والمبتدأ أولى والمتعاقبة والمتناوبة من واد واحد
وأنواعه رفع ونصب وجر أي أقسام الإعراب هذه الثلاثة انقسام الجنس إلى النوع
فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الإضافة لما كان المعاني الطارئة على
الأسماء ثلاثة وأنواع الإعراب كذلك جعل كل واحد منها علما على معنى أي علامة لمعنى من المعاني
فجعل الرفع الذي هو الأثقل علما للفاعلية أي للفاعل وما أشبهه ويسمى عمدة وهي المعنى
الذي يحصل فيه خفة من حيث هو أقل من المفعولية لكون الفاعل واحدا والمفعول خمسة
والنصب الذي هو أخف علما للمفعولية أي المفعول وما أشبهه ويسمى فضلة ليعادل
ثقل الرفع قلة الفاعلية وكثرة المفعولية خفة النصب والجر هو المتوسط بينهما أي
أخف من الرفع وأثقل من النصب علما للإضافة وهي المعنى الذي هو بين الفاعلية والمفعولية
في الكثرة والقلة ويسمى غير لازمة وعلاقة **والعامل ما به يتقوم المعنى**
المقتضي للإعراب أي شيء أو الشيء الذي يتقوم بذلك الشيء أو به المعنى الذي يقتضي الإعراب
من الفاعلية والمفعولية والإضافة نحو جاءني زيد فإن فاعلية زيد هي المقتضية
للرفع وهي تتقوم بالإسناد إليه فهو العامل أي جاء وكذا الكلام في رأيت زيدا
ومررت بزيد **فالمفرد** المراد به ههنا ما يقابل المثنى والمجموع وهو الموحد فإنه يطلق على ما
يقابل المضاف والمركب والجملة فيتناول المضاف كغلام زيد وغلامي وغيره منصوبا
كزيد وأحمد أو جاريا مجرى الصحيح كظبي ودلو ورشا وكسا وكرسي أو مقصورا كالفتى

وتجعدا او شعورا كما من المفرد قيد المفرد بالمنصرف ليخرج نحو احمد وتثنيته او الجمع
المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كرجال ونخيل ومساجد وجواري وهكذا المنصرف
قيد به ليخرج منه مساجد وجوار فيمن منعه بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا
هذا الحكم للمفرد والجمع المذكورين رفعا مثلا اي رفعهما يكون بالضمة اللفظية او
التقديرية وكذا النصب بالفتحتين وجرهما باحدى الكسرتين فيه حرفا بينهما الحركات
الثلاث اما لفظا او تقديرا اذ اقسام الاسماء الواقعة باعتبار دخول علامات الاعراب
عليها من الحركات الثلاث او الحروف الثلاثة بتمامها او ببعضها ستة اما
بالضمة والفتحة والكسرة او بالواو والالف والياء او باحدى اخويها او كليهما والاصل هو الحركات لكون
الحروف متولدة من اشباع الحركات فتكون فرعا عليها وان تكون ثلاثا لانها
تكون لكل معنى من المعاني المقتضية علامة كاينة فالمفرد والجمع المذكوران
للحركات لا الحروف مثلا ثم الا ببعضها جريا على الاصل **جمع المونث**
السالم وهو ما لحق آخره الف وتاء سواء كان لمونث كمسلمات ومعرفات
وحسنات ومضيبات وحايضات وهندات او لمذكر كحمامات ودريهمات وهند
ومعلومات فاشهر معلومات وسلامة النظم كاذكرنا وبعيرها كتمرات وعرفات
وكثيرات وتمييز جمع المونث السالم باعتبار الحركات **بالضمة والكسرة** اي بالضمة رفعا والكسرة
نصبا وجرا وهذا هو القسم الثاني من الستة وهو على القياس بكون اعرابه
بالحركة وكون الضمة علامة للرفع والكسرة علامة للجر وعلى خلافه في كون الكسرة علامة
النصب ووجهه ان جمع المونث السالم فرع على جمع المذكر السالم ولم يحمل نصبه على جره
اي لم يعل الياء علامة لها على ما بين في موضعه ان شاء الله تعالى فحمل النصب هاهنا على الجر
اي وجه كون هذا القسم على القياس وكون الكسرة علامة النصب

وجعل الكسرة علامة لهما لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل فيقال جاءني مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات وهكذا الحكم من جعل علما كعرفات مع امتناعه بالتانيث والتعريف
فيقال رايت عرفات بالكسر والتنوين على الاكثر ومنهم من يسقط التنوين فيقال هذه
عرفات وذات عرفات ومررت بعرفات ومنهم من يمنع الكسرة والتنوين فيجعله
كاطلاه علما اي كواحد زيد وحمزه الف وتا حال كونه علما فيقال رايت عرفات ومررت
بعرفات **غير المنصرف** اي كاحمد وتغلب ومساجد وجواري فيمن
يمنعه **بالضمة والفتحة** اي رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وهذا القسم الثالث
من الستة وهو على القياس الا في امتناع الكسرة عليه وسيبين فيما بعد ان شاء الله تعالى
اخوك وابوك **وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم**
بالواو والالف والياء هذا هو القسم الرابع من الستة وهو الذي اعرابه بالحروف
الاصلي او بدله ودلك تدل على الحركة على الصحيح بشرط ان تكون مضافة حتى
لو كانت مفردة لكان اعرابها بالحركات فيقول جاءني اب له ورايت ابا له ومررت
باب له وان تكون اضافتها الى غير ياء المتكلم حتى لو كانت الى ياء المتكلم لكانت في الاحوال
الثلاث على وتيرة واحدة فيقول جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وان تكون مكبرة
حتى لو كانت مصغرة لكان اعرابها بالحركات مطلقا فيقول جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت
بابيك وعند **سيبويه** انها معربة بالحروف والحركات التقديرية وكان اصل ابوك في جاءني
ابوك ابوك فاستثقلت الضمة على الواو فاسكنت وضم ما قبلها للاتباع وقدرت الضمة على
الواو وعند **الاخفش** انها معربة بالحركات اللفظية على ما قبلها وحرف العلة اما
اصلي او عوض عن حرف اصلي والاصل فيها الواو والمتحركة نقلت حركتها الى ما قبلها استثقالا

ونيت في الرفع وقلبت الفا في النصب ياء في الجر وعنه المازني انها معربة بالحركات التقديرية

والحروف لاشباعها وعند الزجاج والكلبي انها معربة بالحركات اللفظية والحروف اشباع

المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء وجمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء

هذا بيان القسم الخامس ولما ذكر وهما المثنى والجمع المذكر السالم وشبههما والاصل فيهما

الحركات لانهما لما كانا فرعين على الواحد جعل الحروف التي هي فرع الحركة علامة لاعرابهما

واجري على القياس وان الياء علامة الجر فيهما والواو علامة لرفع الجمع وعند رعيه في كون

الالف علامة لرفع المثنى والياء علامة النصب فيهما ولانهما لو اعربا والنصب بالالف لالتبس

احدهما بالاخر حالة الاضافة فتقول رايت مسلماك فيهما واما في حالة الافراد فيمكن ان

نعال واحدهما ان يكسر النون وفي الاخر يفتح ما قبل الالف في نصبهما كذلك وحمل النصب

على الجر فيهما لكونهما اعراب الفضلات وقيل حمل الجر على النصب لاشتغال الجمع على النصب

في الجمع وفتح ما قبلهما في المثنى والواو لرفع الجمع لخفة الالف وكون المثنى سابقا على الجمع

واما كلا فهو موحد اللفظ مثنى المعنى ومن حيث انه لا يقع الا مضافا الى المثنى كتثنية المسمية

وقد ياخذ المضاف حكم المضاف اليه في كثير من المواضع كما في التانيث ومنه قول الشاعر

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

وعند اضافة كلا الى المضمر يناسبه التثنية لشدة الاتصال بين المضمر وما اضيف

اليه ومنه لم يفعل عليه وقولك ما شاكله الا باعادة المضاف فيقال ما شاكلهما وشان غيرهما

والمعنوية لانه حينئذ لا بد ان يرجع الضمير الى المثنى فيكون كلاهما مثنى فيعرب

باعرابه بخلاف حالة الاضافة الى المظهر فانه يكون افراده حينئذ تقديرا لاعراب غير لفظي

حالي كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين بالالف في الاحوال الثلاثة

في اللفظ واما في الخط فكذلك على الاكثر وعند بعضهم انه في الخط يكون بالالف رفعا وبالياء

نصبا وجرا وفي لغة كنانة يعرب باعراب المثنى مطلقا **التقدير فيما تعذر**

فيه الاعراب اللفظي من المقصور منصرفا او ممتنعا والمضاف الى ياء المتكلم موحدا او جمعا

مكسرا **كعصا** وتعدد وحبلى **وغلامي** ورجالي **مطلقا** اي في الاحوال الثلاثة رفعا ونصبا

وجرا لكون الحرف لا ولما لا يقبل الحركة وهو الالف ووجوب كسر ما

سبقها الياء المضاف اليه ومنافاة ما ثبت الاعراب والفتحة والضمة **او استثقل**

كقاض من المنقوص **رفعا وجرا** اذ ثقل الضمة والكسرة على الياء المكسور ما قبلها

دون الفتحة فتسكن الياء فيهما اذا كان معرفة نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي وتحذف

لكن لا لفظا التقاء الساكنين الياء والتنوين نحو جاءني قاض ومررت بقاض

وتفتح الياء في النصب معرفة كان او نكرة نحو رايت القاضي او قاضيا لان الفتح اخف

ونحو مسلمي من الجمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم **رفعا** اذ اصله مسلمون فحذفت النون بالاضافة

كاسين فبقي مسلموي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت

في ياء المتكلم لاستثقالهم لجمعهما مع سكون السابقة وقد قيل ان اعراب المثنى والمجموع

ايضا تقديري والاسماء الستة كذلك وقد مر من قبل **واللفظي فيما عداه** من نحو

زيد ودلو وظبي وكرسي ورجال ومسلمات واحد ومساجد وقاض ونحو

نصبا والاسماء الستة والمثنى والمجموع على الاصح **غير المنصرف ما فيه**

علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف وتانيث

ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون الزائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

قوله وحكمه ان لا كسر ولا تنوين فائدة ومن احكام غير المنصرف انه اذا صغر ما فيه العدل كعمر وثلاث وكذلك الجمع انصرف نحو اثنى
كان نحو ام الاحوصهم اذ التصغير مساجد عن علم ومسيجد في تصغير مسجد علما ودرن العقل المختص بالفعل اذا صغر انصرف
لزوال الوزن نحو خضيم ودخيرج في خضم ودحرج بخلاف ما اوله زيادة كزيادة الفعل فانه لا يصرفه التصغير لبقاء الزيادة نحو احيمد
في احمد فاما ما فيه الالف والنون اذا صغر فان انقلبت الف ياء في التصغير انصرف كسليطين وسريحين وخويص اعلاما
وان لم تنقلب الفياء امتنع وسائر غير المنصرف لا يصرفه التصغير بل يبقى معه مانعه من الصرف ولا بطه ما لم يخل باحد
سببيه التصغير نحو ويمتنع نقيا بالتصغير ايضا وما صار على سبب واحد انصرف والله اعلم بتغالدي

اي القول بان الاشباه سببه اقرب الى الصواب مما قيل انها الخمسة عشر هذه السبعة مع
شبه الالف التأنيث كما في قلما ومراعاة الاصل في نحو احمر وغضبان اذا نكر بعد العلمية
او للتخصيص مع لزوم التأنيث وعدم النظير في الجمع او بان ذلك الا منها علة
نقرب الى الصواب اذ العلة والخفية اثنان بينهما مثل عمر واحمر وطلحة ود
وابراهيم وشاة ومعدكرب وعمران والصولها التي هي فروع فيها العدل والرغبة
والموصوف والمذكر والمنكر والعربية والمعرفة والموحد والمؤنث
ووزن الاسم وحكمه ان لا كسر بدخله ولا تنوين كذلك لان الجر ولا يدخل اذ الجر
ولكن جزه بالفتحة وانما منعاه لتشبه بالفعل من حيث انه فرع من جهتين كما ان الفعل
فرع عن الاسم من جهتي فتقاره اليه واستفادته منه وقيل ان الممنوع عنه بالاصالة
التنوين ومنع الكسر تبع له لئلا الالتباس اذ لو قيل مررت باحمد بالكسرة بغير تنوين
لتوهم انه مضاف الى ياء المتكلم فمنع منه الكسر لذلك وعوض عنه الفتحة لكونها
اخوات الفضلات كما ذكر قبل والتنوين الممنوع تنوين التمكين ويسمى تنوين الصرف
التنوين وارتكان واخلا من عادته لفظا فانه مقدر في قوله ومررت بقال هو جواج
باعال جواح ونصب سب اسمه مع امتناع عمل اسم الفاعل عنه عدم اللام والاضافة
الا بالتنوين او بنون التثنية او الجمع واما التنوين الذي في عرفات مع امتناعه
والتعريف بدليل وقوعه ذو الحال في قوله عليه السلام هذه عرفات مباركا فيما
اي حمله في حكم المنصرف بادخال الجر والتنوين عليه منصرفا حقيقة
لا للتمكين وهو لضرورة اي دخول تنوين الصرف المصروف اي لضرورة الشعر او التشاعر ان
يرد الاشيا الى اصولها واصل الاسماء الصرف وهذا ايضا انه فائدة واما ومثل حلى
كان يقصر فالاكثر على انه لا يجوز لعدم الفائدة فيه لتادية الى حذف الثاني و...

اخر واجازه بعضهم والتنافر مثل سلاسلا واغلالا اذ الثلاث منه اي ما انصرف
بعده من الاسم حسن ان يتون وكذا قواريرا قواريرا ليناسب الاول اخر اياته الايات
والثاني الاول وعند من فهم ومنعوه مقامه ما يجمع لما يذكر بعد والفاء التأنيث
فالعدل خروجه عن صيغة الاصلية محققا وهو اللفظ بصيغته يراد بها اخرى
ليبان يشتد دليه عليه بالنظر الى ذات الاسم كثلاث ومثلث فان المراد بكل منهما ثلاثة
ثلاثة اذ معناه الحصر في تقسيم من هو له على ما اشتق هو منه والاصل في ذلك ان يكرر المراد
تقسيم الاشياء عليه تقول جاء القوم ثلاثا ثلاثا وجماعة جماعة وإذا استعمل في معناه ثلاثا
علم انه فرع عنها اي عن ثلاثة ثلاثة وكذا احاد وموحد عن واحد واحد وثنا
ومثنى عن اثنين اثنين وثلاث ومثلث ورباع ومربع عن ثلاثة ثلاثة وقيل الى
عشار ومعشر وثلث ومثلث ممتنع للعدل والوصف وهذا الوصف وان كان
واصله عارضا فلا يعتد شيئا كما بان بعد فهو هنا غير عارض لعدم استعمال
هذه الاعداد المعدولة عنها غير صفات فاشمل ما يمد كرمى لزوال علة العدل
والوصف واخر فانه جمع لاخرى مؤنث اخر افعل التفضيل وقياسه انه اذا جمع ان يكون
غير مضاف ان يكون بصيغة المفرد بين وان كان باللام مطابقا لمن هو له
ان يكون عن الاخر ولا يلزم تعريفه كما في سحر وامس المعدولين عنهما لما ان تعريف
انتقصته اياها ولذلك بني سحر العلمية وبه امتنع وامتناع كل منهما في الامر
والوصفية او عن اخر بصيغة المفرد وجمع فانه جمع لجمعا مؤنث اجمع نحو احمر واحمر
وقياس جمعه على فعل فيكون معدولا عن جمع وعند الفارسي انه من جماعى
اذ ذلك قياس فعلا افعل المتبع جمعه بالواو والنون وقياس غيره فعال وفعلا و

كمحوي او مجراوات ومجازي ويمتنع العدل والوصف او التعريف العلمي او باللام او الاضافة المقدرة او غيرها على اختلاف الآراء وكذلك كتع وبتع وبتع او بقدير وهو اي تقدير فيه خروج عن صيغة اصلية الى صيغة اخرى لغير قلب او لا يمتنع ولا جل القول العدل الا استاعه في نحو عمر والقياس لا يمتنع الا انه فيه ظاهر الا العلمية فحكم فيه بتقدير العدل لامكانه وبعد حصر فيه وباب قطام في تميم فانهم يعربونه ويمنعونه الصرف ويوافقون الحجازيين في نحو حضار وليس فيه ما يوجب البناء لاستثناء ترجح الوزن والعدل والبا واجد فقد فيه العدل لطرد الباب في

الوصف

شرطه ان يكون في الاصل كذا اي كونه موصوفا في الوضع كاحمر وعطشان وثلاث ومثلث والفعل المقصود والوصفية كون الاسم موضوعا لذات باعتبار معنى هو المقصود فلا تضره الغلبة اي غلبة الاسمية العارضة على الوصفية الاصلية اي لا يضر منعه من الصرف ولذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع مع انه صفة للنسوة على وزن الفعل اذ اسماء الاعداد وضعت لغير الصفة في الاصل وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية عليها وضعف افعى للحية واجدل للصقر لعدم تحقق الوصفية وظهور الاسمية وما قيل ان اشتقاق اجدل من الجدل وهو القوة ولفظ من الخيلان ومعنى الحية ذا فعى بدل ذلك وهم

التانيث بالتاء شرطه

العلمية للزوم التانيث كطلحة وقد تمام عنى المعنوي كذلك فيخرج في

مررت بامرأة جريح لعدم لزوم التانيث الصيغة اذ يقال مررت برجل جريح ايضا بخلاف ما لو جعل علما للمونث وشرط تحتم تاثيره اي المعنوي وهو كون الاسم موضوعا للمونث خاليا عن احدى علامات التانيث زيادة على الثلاثة وتحرك الاوسط اذ الثلاثي الساكن الاوسط على التقدير يمنع الصرف للثقل فقابلت الخفة احد السببين فيعرف او العجمة فانما تقوي التانيث وان لم يكن والثلاثي الساكن الحشو سببا كما يذكر بعده فهند يجوز صرفه لعدم شروط التحتم وزينب وسقر وماه وجور ممتنع لوجود احدها في كل منها فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة لعدم اعتبار المعنوي بالتسمية وشرط الزائد منه التاء ذا عقرب بل يصغيرهم عقيرب وقدم منصرف لعدم الزائد وعقرب ممتنع لوجوده فيه

المعرفة شرطها

ان تكون علمية لا غير على قول من لم يعتبر تعريف التوكيد او يعتد به علما كاجمع واخوا والماهر تعتد به غير علم وجعله قسما ثالثا ساوي العجمة او باللام او الاضافة المقدرة فيهم الى ذلك تعريف التوكيد او بقية المعارف اما مبنية كالمضمرات او تحكمها حكم المنصرف ولا مدخل لها في هذا الباب

العجمة شرطها

ان تكون علمية في العجمة اي كونها علما في العجمة لا اعتوار احكام كلامهم من الاضافة والالف واللام عليه لو نقل غير علم وضعف اعتبار العجمة اذا ضا دخل كلامهم ومن ثم صرف ديباج لو سمي به وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة لعدم تاثيرها به وليما العجمة المستفادة من سكون الوسط المقتضي للصرف فلها بالقيام ما هو اقوى من العجمة في المنع وهو التانيث لمنعه مع العلمية في الحمالة وعدم منع العجمة مع العلمية الا مقولا علما من كلام العجم فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع

الجمع

شرطه صيغة منتهى الجموع بغيرها وهي كون الجمع الذي بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن او حرف مشدد وسمي كانه قد جمع مرتين كالجمع اكالب جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم او مرة كمساجد ومصابيح ودواب وشواب والمراد بالانتهاء ان لا يجمع مرة اخرى جمع التكسير

فلو كان عبد الله مولى هجوته ... ولكن عبد الله مولى مواليا

التركيب شرطه العلمية اذ المركبات المعتبرة لا تخلو عن العلمية **وان لا يكون باضافة** لجعلها الممتنع منصرفا او في حكمه على خلاف الرأيين كما يأتي **ولا اسناد** لكون ما فيه ذلك محكيا لا يستقيم فيه اعراب وكون الامتناع فرع غلبته **مثل بعلبك**

الالف والنون وهما اللذان شابها الف التأنيث في نحو حمراء من حيث كونهما زائدتين معا وعدمهما مقابلة استيفاء الاصول وامتناع دخول التاء عليهما واستوائهما في الوزن وبقائهما في التصغير واختلاف صيغتي المذكر والمؤنث فيهما وكون الزيادة في احدهما للتذكير والاخر للتأنيث والاولى منهما الف وهي العلة الامتناع على الاصح

ان كانا في اسم اي غير صفة **فشرطه العلمية** لتحقق شبههما بهما من حيث امتناع دخول التاء عليه **كعمران او صفة فانتفاء فعلانة** لتحقق شبههما به **وقيل وجود فعلى** لاستلزامه الانتفاء **ومن ثم اختلف في رحمن** فامتنع على الاول وهو الوجه لانتفاء الوجود الانتفاء المقصود من الوجود وانصرف على الثاني لانتفاء الوجود **دون سكران** فانه ممتنع اتفاقا لوجودهما **وندمان** فانه منصرف اجماعا لانتفائهما

وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمّر اسم فرس **وضُرِب** بالتخفيف والتشديد وانفعل وافتعل واستفعل اذ هي من ابنية الافعال فان وجد شيء منها في الاسم فلا يكون الا منقولا عن الفعل او اعجميا كالبقم وهو اسم لبيت المقدس ... وهو اسم لصبغ ... للمصنوع به ولو لم يمتنع للتعريف والوزن ... الا اذا علم كقتل فانه يرجع الى وزنه الاسمي كبيرا وكان مضاعفا كشمّر واما ... منقول عن الفعل الى اسم الجنس ...

او يكون في اوله زيادة كزيادته كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس دون ...

فلا ينتقض بصواحبات في قوله عليه السلام انتن صواحبات يوسف وما قيل من انه جاء ممتنع لكونه جمعا مفقود النظير في الاحاد منقوض بافلس **واما فرازنة** جمع فرزان ... وطواعية ... لفظا من حيث الوزن او معنى من حيث ... المسند ... المسند في معنى الجمع من حيث الجنسية وكون الجنس حقيقته ... الافراد او محتملا له

وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وهو العظيم البطن ... **وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل اعجمي حمل على موازنه في العربية** ... **وقيل عربي جمع** ... **تقديرا** كالعدل في عمر ... اسماء الاجناس ... المعلومة **واذا صرف فلا اشكال** على من شرط صيغة المنتهى ... وهو مفقود ههنا واما على من شرط فقدان النظير ... انه اعجمي ... فقدان النظير في الاحاد العربية **ونحو جوار رفعا وجرا كقاض** في اللفظ واما في التقدير **فمنهم من يقول** انه ممتنع لبقاء الصيغة تقديرا ... حذفت الياء ... والتنوين عوض عن الياء ... بغير تنوين ... الياء لاستثقال الحركة عليها ثم حذفت ... كقوله تعالى والفجر وليال عشر ... ثم عوض التنوين عنها لكونه اخف ... **ومنهم** من يقول انه ... الياء لاعلى الساكنين ... لانتفاء الصيغة ... فصار كقاض ... التمكين ...

قيل في امرأة ... قاض ... والتأنيث على الاول ... باثباتها بلا تنوين على ... **ومنهم من يعول في الجر جواري بالفتح** لكون الممتنع ... في الجر وهو اختيار يونس والكسائي وعليه قول ... الفرزدق

الفعل بحذف الزيادة غير قابل للتا لأنه يقولون أباها يخرج عن شبه الفعل إذ الأفعال لا
تقبلهما ومن ثم امتنع أحمر وانصرف يعمل إذ يقال يعملة ولا يقال أحمرة وأرعل أو ضعف
كيهف وانبد لأنه لم يرجع بالإعلال والإدغام إلى زنة الأسماء ولا عبرة بغيرهما
من الأوزان وأما جلا في قول الشاعر ﴿ أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ﴿ متى أضع العمامة تعرفوني ﴾
فمنقول عن جملة محكية إما صفة على تقدير أنا ابن رجل جلا أو مسمى بها وما فيه
علمية مؤثرة أي غير شرط نحو حمرا وحملي إذا نكر صرف لما تبين من أنها لا تجامع مؤثرة
إلا ما هي شرط فيه وهو التأنيث بغير الألف والعجمة والتركيب والنون الزائدة
في الاسم إلا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا أي أنها تجامع كل واحد منهما
لا أنها تجامعهما معاً لتضادهما إذ كل منهما يختص بوزن لا يوجد في الآخر فإذا نكر بقي بلا
سبب لزوال العلمية بالتنكير وزوال الباقي في الأربعة المذكورة وهو فيها لانتفا
الشرط أو على سبب واحد في العدل والوزن وخالف سيبويه الأخفش في ... وعطشان مما وضع
للوصفية في مثل أحمر علماً إذا نكر فإنه منع صرفه بعد التنكير اعتباراً للصفة الأصلية
بعد التنكير لما تقرر أن علمية الاسمية من الوصفية لا يغيرها كأسود وشبهه ولذا
يقال في جمع أحمر حمر وإن كان علماً وفي جمع أحمد أحامد ولا يلزمه باب حاتم إذا سمي به
في كونه ممتنعاً للعلمية والصفة الأصلية لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم واحد
إذ العلمية وضع اللفظ لمدلول بعينه لا يتجاوزه والوصفية وضعه باعتبار معنى
لمن قام به ذلك المعنى مطلقاً وامتنع كون الشيء مختصاً وغير مختص ولذا
أفعل التفضيل إذا سمي به ثم نكر الامتناع للوصفية الأصلية والوزن وهو منصرف

اتفاقاً لأن المانع ومنعه هذا الباب ... وجله يكون من منعه وما منع به ثم نكر كان مع
من منع وإلا فلا يكون منصرفاً فلا يرد الاستشكال وجميع الباب باللام أي لام التعريف أو
الإضافة ينجر بالكسر أما لضعف شبه الفعل بدخول ما هو من خواص الأسماء مما يغير به نفس
مدلوله عليه ومعنى شبه الفعل بخلاف كونه مسنداً إليه ومعمولاً وما دخل عليه حرف
جر فإن ذلك بالعامل والعامل لا يغيره عن مقتضاه وهذا مذهب الزجاج وأتباعه
وأما لكون امتناع الكسر تبعاً للتنوين لامتناع التنوين للعلتين وإذا زال التعبير هما الذي
المنع فدخل الجر وهذا قول أكثرهم ويمتنع على هذا لم يزل أحد سببيه بأحدهما كالحمرا
والحمرا والحبلى والأحمر والثلاث التكرار وينصرف عنده

المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية أي المرفوعات في عرفهم أسماء اشتملت على الرفع وتذكير الضمير مع
كون المرجع إليه مؤنثاً لوقوعه بين مذكر ومؤنث وصحة تذكيره بالنسبة إلى ما
بعده والبداية بها لأنها عمدة الجملة ولو ما سواها فضلة فمنه الفاعل أي مما
اشتمل على الرفع وأنه الأصل في استحقاق الرفع عند الأكثر وعند سيبويه أن المبتدأ هو الأصل
فيه وهو ما أسند الفعل أو شبهه إليه وقدم عليه على جهة قيامه به فما يشمل الاسم لفظاً كقام
زيد وتقديراً كقول الشاعر ﴿ سر المرء ما ذهب الليالي ﴿ وكان ذهابهن له ذهابا ﴾
ومظهراً كالمذكور ومضمراً منفصلاً أو متصلاً بارزاً أو مستكناً كما مر أو غيره نحو زيد
قام إلا هو وضربت واضرب وزيد ضرب والفعل يشمل التام كما مر والناقص نحو كان زيد
قائماً وغير بعضهم أن المرفوع به ليس بفاعل ويشمل المصوغ للمفعول ويخرج عنه بقوله على
جهة قيامه به إذ اسم ما لم يسم فاعله ليس بفاعل عند الأكثر وبيناه لا يجب القيام
ما قام به حقيقة كعلم زيد وما قام به بوضع كمات بكر ولم يضرب زيد وقرب خالد وشبهه

يتناول نعت الفاعل نحو مختلفاً ألوانه • والصفة المشبهة نحو حسن وجهه • والمصدر
كأعجبني ضرب زيد • وأفعل التفضيل كما رأيت كعمرو زيد أحسن في عينه الكحل • والظرف
نحو أعندك زيد • والجار والمجرور نحو أفي الدار زيد • واسم الفعل نحو هيهات ذاك •
ويتناول المشبه من الفعل وشبهه الموجب ويخرج بقوله وقدم عليه أي ذلك
موقعاً على الصحيح نحو زيد قام فإن المسند إليه الفعل هو الضمير لا زيد فإنه أسند إليه
الجملة والأفعال قام عن مقامه عند وجوده نحو زيد قام أبوه ولما اختلف حال
الفعل باختلاف نحو الزيدان يقومان وقول امرئ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة • فقِل في مقيل نحسه متغيب •

متناول بكون متغيباً في الأمثلة للمبالغة كقولهم في نحو راجعي ...
ذو أي تجنبت في الوقف وهو كقول الشاعر •

زعم الغداف بأن رحلتنا غدا • وبذاك خبرنا الغداف الأسود •

لا مرحبا بغد ولا أهلا به • إن كان تفريق الأحبة في غد •

أو يكون مفعول اسمه منقول من قلت بمعنى أقلت أي نحته فاستعملهما بمعنى الحر
مجازاً أو يكون نحته وأقلاله لما يحدو وكذا قول الزباء •

ما للجمال مشيها وئيدا • أجندلا يحملن أم حديدا •

ما أول بأن مشيها مبتدأ أو بعد رخبره يا مشيا وئيدا أي ما للجمال ومشيها
ظهر وئيدا • وإذا نحو المسند مطلقاً إذا أخذ عن البا ومن الزوائد وتعدى
لا لفظاً إذا كان نحو ما جاءني من رسول وكفى بالله شهيدا • أو مضافاً
إليه نحو لولا دفاع الله الناس ويجوز في الصفة للفاعل المجرور والمعطوف عليه

الجزء والرتبة والأصل أن يلي فعله • فيتقدم على سائر المعمولات رتبة لكونه جزءاً من الجملة
حقيقة ومن الفعل من حيث اتصاله لأنه عند اتصاله ضميراً به كضربت لكراهتهم
توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وإيقاعهم إياه بين الفعل وإعرابه
في مثل يفعلان • فيلزم تأخر ما قدم عليه من المعمولات لفظاً فلذلك جاز ضرب
غلامه زيد جواز ضرب زيد غلامه فلولا أن رتبة الفاعل التقديم لامتنع وامتنع
ضرب غلامه زيداً على الأكثر فلولا أن رتبة المفعول التأخير لجاز
جواز ضرب زيداً غلامه • وقد جوزه بعضهم لوروده في كلام الفصحاء كقول
حسان •

ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا • من الناس أبقى مجده الدهر مطعما •

وقول الآخر • كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد • ورقّى نداه ذا الندى في ذرى المجد •

وقول الآخر • جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر • وحسن فعل كما يجزى سنمار •

وقول الآخر • لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا • وكاد لو ساعد المقدور ينتصر •

وقول الآخر • تعزى ولاها هند عن حبيبي • ... •

وقول الآخر • جزى ربه عني عدي بن حاتم • جزاء الكلاب العاويات وقد فعل •

وقيل الضمير عائد إلى المصدر أي رب الجزاء لا إلى عدي إذ الفعل دل على المصدر
وإذا انتفى الإعراب لفظاً فيهما أي في الفاعل والمفعول والقرينة كضرب
موسى عيسى وشتمت سعدى سلمى وأكرم هذا ذاك وأكرمت هاتا تلك وضربك
أن التقدم على أي تباب أو كان أي الفاعل مضمراً متصلاً مرفوعاً بارزاً كضربت زيداً
أو مستكناً كزيد ضرب غلامه أو عمرو كعجبت من ضربك زيداً أو وقع مفعوله
بعد إلا كما ضرب زيد إلا عمراً أو معناها نحو إنما ضرب زيد عمراً وجب تقديمه أي الفاعل

لرفع الالتباس في الاول بخلاف ما لو وجدت قرينة لفظية نحو ضربت موسى سلمى واكرم
يحيى العالم عيسى او عيسى موسى العالم او معنوية نحو اكل الكمثرى موسى
ولتعذر تاخير الفاعل المتصل بخلاف المنفصل نحو ما ضرب زيد الا انا و زيد عمرو
لانه حينئذ هو والانعكاس المعنى ومعناه اذ قولك انما ضرب زيد عمرا بمعنى الحكم
في الاخير وحصر ما بعد الا عليه والمرتبكين فيه الناس ليطرد باب الحصر
على سنن واحد وفيه خلاف الكسائي وابن بكر الانباري فعندهما يجوز
ان يقال ما ضرب الا عمرا زيد ويؤيد ذلك قول الشاعر

تزودت من ليلى بتكليم ساعة ❊ فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

وما قيل من انه يلزم بتاخير الفاعل عكس المعنى وضرورة الكلام ما ضرب
عمرا الا زيد ممنوع اذ الكلام في وجوب تقديم الفاعل وامتناع تاخيره على تقدير
وقوع المفعول بعد الا وكذا اذا اضيف المصدر الى الفاعل نحو عجبت من

ضرب زيد عمرا الا المصدر كقول الشاعر

من يحمنا بمزجة ❊ زج القلوص ابي مزادة ❊

واذا اتصل به اي بالفاعل ضمير مفعول نحو ضرب زيدا غلامه او وقع اي الفاعل
بعد الا نحو ما ضرب عمرا الا زيد او معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل مفعوله
وهو غير متصل نحو الفعل نحو ضربني زيد وجب تأخيره اي الفاعل اما من امتناع ضرب غلامه زيدا
على الاكثر واما في الحصر في الا ثم الاخير في الا ومعناها وفيه خلاف الكسائي
كما ذكر وامتناع في ذلك الا ولو تاخر المفعول لم يبق الحصر متوجها الا لبعض الاقسام
خلاف ما لو كان الحصر في المفعول وكذا اذا اضيف المصدر الى المفعول

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيد لمن قال من قام
مما كان جوابا لسؤال محقق اي قام زيد فحذف الفعل جوازا والاختصار بحيث يدل لا قول
قول السائل عليه والاصل هو الاظهار ومثله قول الشاعر

الا هل اتى ام الحويرث مرسلي ❊ نعم خالد ان لم تعقه العوائق ❊

اي اتاها خالد ❊ وليبك يزيد ضارع لخصومة ❊ ومختبط مما تطيح الطوائح ❊
على رواية من بنى ليبك للمفعول ورفع يزيد مما كان جوابا لسؤال مقدر
فضارع فاعل لفعل دل عليه ليبك يزيد اي يبكيه كانه اذا قيل ليبك يزيد قيل من يبكيه
فقيل ضارع والضارع الذليل والمختبط السائل والطوائح جمع مطيحة امر ابالها غلبه
لاجازة اباحها وفيه من المزايا على بنايه للفاعل تضمنه جملة مقدرة وانه باحدهما
وكون فاعل الا انه غير مقصود او كون اوله غير مطمع في ذكر الفاعل واخره مبشرا
للسامع بما لا يحتسب وسلامته عن ايهام السامع الذي في بنائه للفاعل من حيث كون الاول
مفعولا لكونه غير مقصود لانه فضلة وكونه مقيدا بما يوذن بكونه مقصودا او وجوبا
فيما وقع بعده تفسيره للمحذوف كراهة اجتماع المفسر والمفسر وذلك فيما بعد حرف
الشرط او التحضيض في مثل وان احد من المشركين استجارك ولو ذات سوار لطمتني لكان اهون علي وهلا
زيد قام اي وان استجارك احد ولو لطمتني ذات سوار وهلا قام زيد لاختصاص حرف
الشرط والتحضيض بالفعل لفظا او تقديرا وهل منه هل زيد خرج على راي الاخفش
شذوذ لما ان هل بمعنى قد على قول سيبويه فوقوع الاسم بعدها وقوعه بعد قد
فذكر الفعل بعدها هو القياس وعن ابن الجرمي انه مبتدأ وعن سيبويه جواز الامرين
خلاف ازيد خرج فانه شايع بلا شذوذ لكون الهمزة اعم تصرفا وفيه جواز الامرين

عن سيبويه وكذلك ان الشرطية وكذا ايما وفتحت ان المفتوحة بعد لو مثل ولو انهم صبروا

اي ولو ثبت صبرهم لدلالة ان على الثبوت فكان كالفعل المضمر وقد يحذف قامت الفاعل

والفعل مثل نعم لمن قال اقام زيد تقديره نعم قام زيد فيحذف الجملة وفي جملة فعلية

لمطابقة السؤال وكقولك زيدا لمن قال من اكرم اي اكرم زيدا **واذا تنازع**

العاملان وشبههما الفعل ونحوه **ظاهرا** فصاعدا **بعدهما**

يكون في الفاعلية او المفعولية لما لم يسم فاعله **نحو ضربني واكرمني زيد** واقام ومكرم عمرو

وضرب واكرم زيد **وفي المفعولية نحو ضربت واكرمت زيدا** وهاؤم اقرؤا كتابيه وانا مكرم ومعط

زيدا وانا مكرم ومهين زيد **وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين** نحو ضربت ويكرمني زيد او

زيد وهل انت مكرم فيبرك زيد او زيدا ولا تنازع في المضمر لانهما استويا فيه اذا وجها

له كضربت واكرمت وزيد ضرب واكرم واما ما ضرب واكرم الا انا او انت او هو وهو

مثل ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع على الاصح اذ لو كان منه

لقيل ما قاموا وقعد الا اخوتك او ما قام وقعدوا الا اخوتك وفعل لو الفعل الملغى عن

الايجاب لعدم ... المعمول الملغى لا لفظا ولا تقديرا ولا فيهما متقدمين بل

يشترط ان يكون احدهما والاخر ... او كل منهما فهذه خمسة شروط فقولي مختلفين

احتراز من نحو ... ولا اذا كان ثانيهما مؤكدا كقولهم اتاك اتاك اللاحقون احبس

فلا عمل للثاني بل العمل للاول ولو عمل الثاني لقال اتاك اتوك اللاحقون او اتوك اتاك

اللاحقون ولا فيما اذا كان الطالب بعدهما سببيا مرفوعا عن غيرهما في قول الشاعر

قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

اما على من يشترط الارتباط فظاهر اذ لو اعمل فيه لزم ارتباط المعنى بين الاخر واما

على غيره فلعدم ارتباطه بالمبتدا حيث لم يرفع ضميره ولا متعلقا بضميره بل هو اجنبي معمول

على ان غريمها مبتدا ثان وممطول ومعنى خبران له والجملة خبر عزة **ويختار**

البصريون اعمال الثاني تمسكا بقوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا وقوله عز

وجل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا وتعالوا

يستغفر لكم رسول الله وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ولو اعمل الاول لقيل افرغه

ويفتيكم الله فيها في الكلالة والذين كفروا وكذبوا بها بآياتنا وتعالوا يستغفر لكم

الى رسول الله وانهم ظنوا كما ظننتموه ان لن يبعث الله احدا وبقوله في لفظ الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم ولو اعمل الاول لقيل كما صليت

ورحمت وباركت عليه على ابراهيم وبقول الشاعر

وكمتا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

بنصب لون مذهب وبقول الشاعر

قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

فاعمل وفى في غريمه ولو اعمل قضى لقيل وفاه ومراعاة لحق القرب والجوار

ولان الاصل ان لا يفصل بين المعمول وعامله وفيه تخلص من كثرة الضماير ...

والفصل بين العامل والمعمول والعطف على الجملة قبل تمامها ... **والكوفيون**

الاول لانه يلزم من اعمال الثاني الاضمار قبل الذكر وهو ضعيف ومراعاة لحق السبق وقد

وفي قولهم ثلاث من البسط ذكور باسقاط التاء وثلاثة ذكور من البسط باثباتها ...

بين البسط في الاول والذكور في الثاني ... اعمال الثاني متعينا عن اعمال الثاني

ان جواب الثاني من القسم والشرط مغن عن جواب الثاني ...

الضمير بشرط التفسير شايع من غير ضعف كما في باب ربه رجلا ونعم رجلا وضمير الشان واعتبار
السابق مسألة العدد لا لكونه سابقا بل لكونه مرتبا في محل التأخير والسابق من القسم
والشرط لكونه متضوفا اذا كان السابق شرطا وكون القسم المتاخر مؤكدا
غير مقصود ولعزايه هذا المجرى اذا كان فيما طرد الباب فان اعملت الاول اضمرت الفاعل
واسم ما لم يسم فاعله في الثاني على وفق الظاهر نحو ضربني وضربت زيدا ضرباني وضربت
الزيدين ضربوني وضربت الزيدين ضربتني وضربت هندا ضربتاني وضربت
الهندين ضربنني وضربت الهندات ضرب واكرمت زيدا ضربا واكرمت الزيدين
ضربوا واكرمت الزيدين ضربت واكرمت هندا ضربتا واكرمت الهندين
ضربن واكرمت الهندات ومنه قول الشاعر

جفوني ولم اجف الاخلاء انني ۞ لغير جميل من خليلي مهمل

هذا فيما اقتضى الثاني المفعول ومثل ضربني واكرمني زيد ضرباني واكرمني الزيدان
وضرب واكرم زيد ضربا واكرم الزيدان وضربني واكرم زيد ضرباني واكرم
الزيدان وضرب واكرمني زيد ضربا واكرمني الزيدان مثال الثاني فيما اقتضى الفاعل
او اسم ما لم يسم فاعله دون الحذف نحو ضربني وضربت الزيدا وضربني وضربت الزيدين
ان تمام الامثلة السابقة اتخذ وكل فاعل لم يثبت حذف خلافا للكسائي فانه يحذف
حذرا من الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وجاز اي اعمال الثاني وجمع مع ضمير الاول
الفاعل خلافا للفراء فانه لا يجوز فيما اقتضى الثاني المفعول الا بتاخير الضمير منفصلا
نحو ضربني وضربت زيدا هو ضربني وضربت الزيدين هما ضربني وضربت الزيدين
هم [illegible]

اقتضى الفاعل قال باعمال الفعلين نحو ضربني واكرمني زيد ضربني واكرمني الزيدان
وقام وقعد زيد وقام وقعد الزيدان الى اخرهما وهذا مثل قولك زيد وعمرو
منطلقان على مذهب سيبويه اذ عنده الخبر مرفوع بالمبتدأ ايكون رفع منطلقان بزيد
وعمرو وحذفت المفعول ان استغنى عنه على الاكثر وذلك اذا كان الاول نحو ضربت و
زيدا ضربت واكرمت زيدا واضمرت عند بعضهم نحو ضربته وضربني زيد ضربته
واكرمت زيدا الى اخرهما وقال الشاعر

ونقتكها فاختلفت جنب ۞ فراد غرام القلب الا انما الوعد
ولا اخر اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ۞ جهارا فكن في الغيب احفظ للود
والغ احاديث الوشاة فقلما ۞ يحاول واش غير تهجير ذي ود

او ثانيا من باب اعطيت مثل اعطاني واعطيت زيدا درهما اعطياني واعطيت الزيدين درهما
اعطوني واعطيت الزيدين درهما وعلى مذهب الكسائي حذف ضمير الفاعل من الاول
او ثانيا منه نحو اعطيت واعطاني زيد درهما او من باب علمت نحو حسبت وحسبني زيد
منطلقا وحسبته وحسبني زيد منطلقا او مفعولا لفعل التعجب اذا كان بصيغة الامر
فيجوز الاضمار نحو احسن به واعقل بزيد وبالحذف نحو احسن واعقل بزيد على مذهب
البصريين على ان يكون الاصل احسن به واعقل بزيد وعلى مذهب الفراء بان يكون الباء
متعلقة بهما والا اظهرت وهو فيما كان مفعولا ثانيا من باب علمت وكان الاول مذكورا
لئلا يلزم اضمار المفعول قبل الذكر او حذف احد مفعولي باب علمت نحو حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا حسبنا منطلقا وحسبت الزيدين منطلقين الى اخرها وكذا
اذا كان من مثل المتكلم [illegible] او منى [illegible] وكذا على مذهب

الكسائي يحذف ضمير الفاعل من جميع الصور وقد جاء الاضمار متأخرا عن القياس •
مطابقا للمفعول الاول دون المفسر فيما يجمع بينهما نحو حسبني وحسبت زيدا
منطلقا اياه • حسبتني وحسبت هندا منطلقة اياه • حسبتهما وحسبتماني منطلقا
اياهما اذ ذكر المفسر لبيان الماهية دون الكمية والكيفية **وان اعملت الاول اضمرت**
الفاعل في الثاني على وفق الظاهر نحو ضربت وضربني زيد • ضربت وضرباني الزيدين •
ضربت وضربوني الزيدين • ضربني واكرمني زيد • ضربني واكرماني الزيدان •
ضربني واكرموني الزيدون • الى اخرها **والمفعول على المختار** كذلك نحو ضربني
وضربته زيد • ضربني وضربتهما الزيدان • ضربت والزمته زيدا • وضربني وضرب
به زيد الى اخرها قال الشاعر ۝ [illegible] ۝ [illegible] ۝
وقال الاخر ۝ اذا هي لم تستك بعود اراكة ۝ تنخل فاستاكت به عود اسحل ۝
ويحذف المفعول ان استغني عنه على المختار نحو ضربني وضربت زيد • وضربت واكرمني
زيدا • وضربت وضربته زيدا الى اخرها قال الشاعر ۝ [illegible] ۝
[illegible] ۝ والنابيات [illegible] ۝

الا ان يمنع مانع فتظهر وهو ان لا يستغنى عنه باب علمت مع ذكر الاول غير مطابق
للظاهر نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا • حسبتني وحسبتهم منطلقين الزيدون
منطلقا • حسبتني وحسبتها منطلقة هند منطلقا • حسبتني وحسبتهما منطلقتين
الهندان منطلقا • حسبتني وحسبتهن منطلقات الهندات منطلقا • وان طابق الاول
يضمر نحو حسبني وحسبته اياه زيد منطلقا • وهكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى او جمعا
نحو حسبنا وحسبناه منطلقا زيد منطلقين • حسبنا وحسبناهم منطلقين الزيدون

منطلقين • حسبنا وحسبناها منطلقة هند منطلقين • حسبنا وحسبناهما منطلقتين
الهندان منطلقين • حسبنا وحسبناهن منطلقات الهندات منطلقين • والا اضمر
نحو حسبنا وحسبناهما اياهما الزيدان منطلقين • حسبنا وحسبناهما اياهما الهندان
منطلقين • وكذا اذا كان جمعا او مؤنثا بينهما وكذا في مثال قولك حسبت وحسبني
منطلقا الزيدين منطلقين في الاظهار • وحسبت وحسبتني زيدا منطلقا في الاضمار اياه

وقول امرئ القيس

ولو انما اسعى لادنى معيشة ۝ **كفاني ولم اطلب قليل من المال** ۝

ليس منه لفساد المعنى اذ لو لامتناع الشيء لامتناع غيره فيلزم كون المثبت فيما بعدها
منفيا فجوابها منفيا والمنفي فيهما مثبتا اذ امتناع الاثبات نفي وامتناع النفي اثبات فيكون
السعي لادنى معيشة منفيا اذ هو مثبت في سياق لو ولو وجه ولم اطلب الى قليل
لكان طلب القليل مثبتا اذ هو منفي في سياق جوابها وهما ولعدم فالمعنى فيؤدي الى اثبات
شيء ونفيه في كلام واحد • وقرأ الفارسي اذ واو ولم اطلب للحال
وح لا يلزم ثبوت الطلب اذ تقديره لو كنت ساعيا لمعيشة دنية كفاني
قليل مع اني غير طالب له فيصير من هذا الباب فانتفى اولويته لانه عدل
عن اعمال الثاني مع امكانه الى الاول على ضعف وهو حذف الضمير من لم اطلب ولو
لما اعتقد لكنه محتمل غير منصوص والمحتمل لا يبلغ حجة لاثبات متنازع فيه **مفعول**
ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله اما لغرض لفظي كقصد
الايجاز نحو قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به او موافقة المتبوع السابق نحو من
طابت سريرته حمدت سيرته او اصلاح النظم كقول الشاعر ۝

وإذا شربت فإنني مستهلك ۞ مالي وعرضي وافر لم يكلم ۞
او لتوافق القوافي نحو ۞ ولا بد يوما ان ترد الودائع ۞
او لتقويم السجع نحو قوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى ۞ او معنوي كالعلم
المخاطب نحو خلق الانسان ضعيفا ۞ او جهل المتكلم به كسرق المتاع ۞ او لاثبات غرض من
السامع كهزم عند وكذا ۞ او لانتفاء غرض من المتكلم كقول الشاعر ۞
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ۞ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ۞
او لتعظيم الفاعل لفظا القتل او تحقيره كشتم الامير او الستر عليه خوفا منه او
عليه واقيم هو مقامه في كونه مسندا اليه الفعل وشبهه مقدما عليه ۞ جاريا مجراه في
كل ماله من الرفع لفظا او معنى والتنزل منزلة الجزء منه ۞ وعدم الاستغناء عنه وشرطه
ان تغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت مطلقا على الاكثر
ولا الثالث من باب اعلمت لانهما في الحقيقة مخبر بهما فلو اقيما مقامه لصار اسميهما مخبرا عنهما
وفي بعضهم جواز اقامة الثاني من باب علمت ان امن اللبس ولم يكن جملة او ظرفا
او مجرورا كقولك ظننت الشمس بازغة ظنت بازغة الشمس وفي علمت قمر البلد
بدرا ۞ علم بدر قمر البلد ۞ وحيث اللبس لا يقع الا الاول مطلقا نحو علم
عمرو صديقك عدوا زيد ۞ وامتناعه من باب اعلمت عند اللبس كاعلمت زيدا
عمرا منطلقا فيقال اعلم زيد عمرا منطلقا لا غير واما اذا امن اللبس فيقام
تقول اعلم زيد داركم منيعة ۞ واعلم دارك منيعة زيدا والاول اولى وكذا
تقول اعلمت زيدا كبشك سمينا ۞ اعلم زيد كبشك سمينا ۞ والمفعول له والمفعول معه كذلك
للاخلال في الاول والتعذر في الثاني اذ لو اقيم مع الواو لكان عطفا على غير معطوف

عليه لكون المفعول معه معطوفا على ما قبله بالحقيقة ولو اقيم بغيرها لخرج عن كونه
مفعولا معه فانه لا يعقل بدون الواو ۞ واذا وجد المفعول به تعين له على الاكثر
لانه شبيه بالفاعل في احتياج الفعل اليه اذ هو محله ولا به للعالم المجهول نحو ضرب
زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فيتعين زيد ۞ واجاز الاخفش
والكوفيون اقامة غيره مع وجوده ومنه قراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
ومثلها قول الشاعر ۞ ولو ولدت قفيرة جرو كلب ۞ لسب بذلك الجرو الكلابا ۞
وقول الاخر ۞ ابيح لهم الغدى بذنبا ۞ وبيت البر مستبصرا ۞
فان لم يكن فالجميع اي السابقة من الظروف المحدودة غير لازمة الظرفية زمانا كان او مكانا
والمصدر المغاير للتأكيد والحاد والمجرور سواء لاعتدال الامر فيهما وعدم المرجح
لاحدهما على الاخر ۞ والاول من باب اعطيت في قولك اعطيت زيدا درهما اولى من الثاني
فيقال اعطي زيد درهما لان فيه فاعلية ما من جهة انه الآخذ فاما اذا التبس تعين نحو اعطيت
زيدا عمرا فيقال اعطي زيد عمرا لا عمرو زيدا ۞ ومنها المبتدأ والخبر والمبتدأ
هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية حقيقة ككان وظننت وان واخواتها
او حكما دون عامل كقوله تعالى هل من خالق غير الله مسندا اليه للخبر نحو زيد قائم وان
تصوموا خير لكم وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ۞ والصفة من مشتق كضارب
او جار مجراه كقرشي الواقعة بعد حرف النفي كما ولا وان ۞ والالف الاستفهام ونحوها
وما ومن واين وكيف وكم وايان رافعة لظاهر او مضمر منفصل بالفاعلية او المفعول
لما لم يسم فاعله وتسمى ... من الخبر لانه مثله لشبهها بالفعل ومن ثم لا تقع
ولا توصف ولا تعرف مثل زيد قائم ۞ وما قائم الزيدان ۞ واقائم الزيدان

وما مضروب الغلامان • وهل ذاهبة جاريتاك • ولا مرتفع قومك • وان خاصم القاضي امرأة • وما قائم ابكران • ومن خالف الخالدان • ومتى ذاهب الغراب • واين جالس صاحباك • وكيف مصبح اباك • وكم مالك عبيدك • وانائم قادم رفيقاك • ونحو قول الشاعر ❊ خليلي ما واف بعهدي انتما ❊ اذا لم تكونا لي على من اقاطع ❊ واتّد ايه ما بعد ما ولا على لغة بني تميم • واما على لغة اهل الحجاز فتكون الصفة مرفوعة بما على انه اسمها وما بعد الصفة مرفوع بها ساد مسد خبر ما او لا وكذا فيما استقر بالا مطلقا نحو ما قائم الا اخواك • وكذا فيما بعد ليس نحو ليس قائم الزيدان • وليس منطلق الغلامان • واجري نحو غير قائم زيد مجراها قائم فيكون غير مبتدا الوصف مرفوع به ساد مسد الخبر وعليه قول الشاعر ❊ غير لاه عداك فاطرح اللهو ❊ ولا تغترر بعارض سلم ❊ وانما يتعين رفع الصفة المذكورة بعد احدهما على الابتداء اذا كانت موحدة وكان ما بعدها مثنى او مجموعا كما مر لعدم مطابقة الضمير الذي فيها لمرجعه لو كان مبتدا بخلاف ما لو كانت مطابقة له في التثنية والجمع كما قائمان الزيدان او ما قائمون الزيدون اذ يحتمل ما بعدها مبتدا او الصفة خبرا له لمطابقة الضمير فيها المرجع الى ولا يجوز ان تجعل الصفة مبتدا او المرفوع بعدها فاعلا الا على لغة اكلوني البراغيث فان طابقت مفردا اي طابقت الصفة بعد احدهما لموحد كما قائم زيد جاز الامران احدهما ان تكون الصفة مبتدا او زيد فاعلها فتدخل في الحد لكونها رافعة للمنفصل والثاني ان يكون زيد مبتدا والصفة خبرا عنه مقدما عليه فتكون رافعة لمستتر وعند سيبويه جواز الابتداء بها من غير استفهام ولا نفي مع قبح

والاخفش يرى ذلك حسنا وعليه قول الشاعر ❊ فخير نحن عند الناس منكم ❊ فخير مبتدا ونحن فاعله ولو جعل خير خبرا عن نحن لفصل بين اسم التفضيل ومعموله الذي هو من باجنبي بخلاف ما لو كان فاعلا لكون فاعل الشيء كجزء منه **والخبر هو المجرد** اي الاسم الذي جرد عن العوامل اللفظية المذكورة المسند احترازا عن احد نوعي المبتدا وهو المسند اليه المغاير للصفة المذكورة احترازا عن الآخر واما خبره قائم في اقائم ابوه زيد مع كونه صفة بعد الف الاستفهام رافعة لظاهر فلكونه موخرا في المعنى اذ الواقع بعدها في المعنى هو زيد ❊ ورافع المبتدا الابتداء وهو كونه مجردا للاسناد ورافع الخبر اما المبتدا وحده وهو مذهب سيبويه او مع الابتداء وهذا عند ابي العباس وعند الكوفيين هما مترافعان والمقتضي لرفعهما هو اشتراكهما في العامل في كون كل واحد منهما عمدة في الجملة وكون النوع الاول من المبتدا مسندا اليه والخبر محكوما به ثانيا واصل المبتدا التقديم لكونه محكوما عليه وتعقل المحكوم عليه قبل الحكم فيقدم الموخر لفظا مقدما رتبة ومن ثم جاز في داره زيد فيعود الضمير الى المتقدم رتبة والموخر لفظا وامتنع صاحبها في الدار اذ الضمير في صاحبها عائد الى الموخر لفظا ورتبة وقد يكون المبتدا نكرة اذا تخصصت بوجه ما لصيرورته بتخصصه قريبا من المعرفة التي هي القياس لكونه مخبرا عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد ولكون توقف حصول الفايدة بالاخبار عنها على تخصصها لفظيا او معنويا مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك لاختصاصه بالصفة • وفي الحديث شرها ولود خير من حسناء عقيم ❊ وقد تكون الصفة مقدرة مثل السمن منوان بدرهم اي منه ومنه قول الشاعر ❊ الا لا كترما تمنى عما ❊ بدل تشفي واخرى منك تاسوني ❊

لقد أتاك الواشون ما بينهم ... فترب لأفواه الوشاة وجندل

اي هلاكهم • وخمس صلوات كتبهن الله على العباد لتخصصها بالاضافة • ونحو معروف صدقة ونهي عن منكر صدقة • مما هو نكرة عاملة لكونها في معنى الامانة ونحو قوله:

عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي ... فهل بأعجب من هذا امرؤ سمعا

مما هو معطوف ونحو قول الشاعر:

فيوم علينا ويوم لنا ... ويوم نساء ويوم نسر

مما هو معطوف عليه ونحو ما احسن زيدا • مما هو مضاف في المعنى او موصوف اذ تقديره اي شيء حسنه او شيء ما ونحو قوله:

لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة ... لما استقلت مطاياهن للظعن

مما هي تالية للولا لكونها فاعلة في المعنى • اذ تقديره لو لا منع اصطبار ونحو

سريت ونجم قد اضاء فمذ بدا ... محياك اخفى ضوءه كل شارق

مما هي تالية واو الحال • ونحو ان ذهب عير فعير في الرباط مما هي تالية فاء الجزاء • ونحو من عندك • وكم درهما مالك مما هي واجب التصدير لكونها نكرة مسبوقة باستفهام في المبتدأ عند سيبويه في نحو كم مالك مع كونه نكرة والخبر مالك مع كونه معرفة وكذا مررت برجل افضل منه ابوه افضل عنده مبتدأ وابوه خبره

والخبر ويكون جملة لافادة ما لا يفيد المفرد من الاحكام اسمية نحو زيد ابوه قائم والله لا اله الا هو والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين او فعلية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وزيد قام ابوه • ونحو زيد اضربه مما كانت طلبية والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة مما كانت قسمية ومن علت منع الاخبار بها تمسك وعن ابن الانباري وبعض الكوفيين منعها طلبية فلا بد من [illegible]

اي بد منك محذوف منك له لانه التابع فليحه • ونحو قول الاخر:

وما برح الواشون حتى ارتموا بنا ... وحتى قلوب عن قلوب صوارف

اي قلوب منا عن قلوب منهم • وارجل في الدار ام امرأة • لاختصاصه بثبوت احدهما في الدار لانه انما يسأل بأم والهمزة عن تعيين احد المتساويين معنى وتقديره ايهما وكانت في المعنى كنكرة موصوفة • وما احد خير منك لاختصاصه بعموم الشمول المستفاد من النفي بعد ان كان عاما بعموم الافراد وهذا اعلى مذهب بني تميم وكذا الاكثر في الاثبات يقصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة • وشر اهر ذا ناب • لاختصاصه بالحصر بحث الفاعل معنى لتشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر والمحصور به الفاعل كونه محكوما عليه قبل ذكره فكانه موصوف وكذا كل نكرة لفرعيتها عملت • ومنه شر ما يجيئك • وما به لحماوة جاءت بكم ومنه قول الشاعر:

قدر احلك ذا المجاز وقد ارى ... وابي مالك ذو المجاز بدار

والاخر:

فما ذي الاسفار ثم شقائه ... واعزى ... الخبر كل [illegible]

وفي الدار رجل لتخصصه بتقدم الحكم عليه فكانه موصوف وكذا كل نكرة مخبر عنها بالخبر من جار ومجرور مختص كما ذكرنا وظرف مختص عندك مال • او جملة مشتملة على فائدة نحو قصدك غلامه رجل • علامة انام رجل • ومنه رجل ما [illegible] الظروف المختصة [illegible]

وسلام عليكم لتخصصه بنسبته الى المتكلم اذ اصله نسلم سلاما فحذف الفعل ثم عدل الى الرفع لغرض الثبوت والمعنى على ما كان نحو وتقديره سلام او سلام مني وكذا كل نكرة يكون دعاء ومنه قول الشاعر [illegible]

من الجملة الى المبتدا المرتبط بالمبتدا و الاكثار نحو زيد قام ابوه عمرو الا اذا كانت
بالمبتدا معنى نحو ضمير الشان نحو قوله تعالى قل هو الله احد والقصة نحو فاذا
هي شاخصة ابصار الذين كفروا او يكون معناه كقوله عليه السلام افضل ما قلت انا
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله او بعضهما وهو ان تتضمن الجملة اسم المبتدا نحو قوله
المبتدا اما باشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او بضميرها كقوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب الآية وقد يحذف اى الضمير للعلم به وذلك فيما كان منصوبا بفعل او
محلا او لفظا كقوله انت كلهم قتلت عمدا اى قتلتهن وكقوله ويوم نساء ويوم نسر
اى نساء فيه ونسر فيه وقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى ودونها كان مرفوعا
او مجرورا بالحرف او مجرورا باضافة غير صفة وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة
نحو الدار زيد بعد بريه خصص في الدار وخالد امامك اى استقر امامك نظرا الى
انه متعلق واصل المتعلقات للافعال كالذي في الدار وكل رجل فيها فله درهم
وزيد في الدار وخرج غلامه وعن بعضهم انه مقدر بمفرد فزيد في الدار تقديره
زيد كائن في الدار لما انه خبر والاصل في الخبر هو الافراد ويمكن ان يجري الكلام
وهو المختار وعلى التقديرين فيه ضمير راجع الى المبتدا استقر من المقدر اليه من يمنع
كان نيابة بالمنتقل منه بدليل الابدال منه كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق على الاكثر
والعطف كقوله ٭ الا يا نخلة من ذات عرق ٭ عليك ورحمة الله السلام ٭
السلام مبتدا وعليك خبر مقدم والسلام رحمة الله عطف على الضمير المستتر في عليك
والحال كقولك زيد في الدار جالسا ٭ فجالسا حال عن الضمير في الظرف لامتناع المقدر اذ
لو كان منه لحال تقديمه ولم يجز ٭ وما وقع منسفا كالمصادر ومضروب وحسن والحسن ولمند

فانه مفرد وكذا اذا كان فاعله ضميرا مظهرا عند المحققين نحو زيد حسن غلاما او غير

بفعمه مشتق فاعله جملة. واذا كان المبتدأ اسما لازما صدر الكلام كالاستفهام مثل من

ابوك وايهم افضل وغلام من عندك والشرط نحو من يكرمني فاني اكرمه وما

في معناه مما اقترن خبره بالفاء. وكونه ضمير الشان نحو هو زيد منطلق. وما هو في

معناه نحو كلامي زيد منطلق. وذي لام الابتداء نحو لزيد منطلق وانتفى نحو ما احسن زيدا

او كانا معرفتين ولا قرينة نحو زيد اخوك او متساويين في التخصيص نحو افضل منك افضل

مني او كان الخبر فعلا له رافعا ضميرا مستترا نحو زيد قام وجب تقديمه لعدم التباس بالخبر

ذي الصدر في الاول والالتباس بالخبر في الثاني والثالث. واما اذا لم يكن الشرط ولذلك عند

القرينة فيجوز فيه التاخير نحو قوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد

والفاعل في الرابع واما اذا كان رافعه ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما او الزيدون

قاموا فانه يجوز فيه التاخير نحو قاما الزيدان وكذا اذا كان رافعا لغير

المبتدأ نحو قام ابوه زيد. ومما يجب فيه تقديم المبتدأ اقتران الخبر بالا لفظا

نحو وما محمد الا رسول وهذا في الاختيار وقد وقع في الشعر تاخيره لقول الكميت

فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول

وكذا اذا اقترن معنى لا لفظا نحو انما انت نذير واذا انفصل الخبر المفرد عما مر

الكلام نحو زيد عندك وصبحه اي يوم سفرك او كان متعلقا له اي كان يتعلق به متعلقا

لا ابتداء بنكرة لوقوع الامر من كونه نعتا نحو في الدار رجل او المعلقة مضبوطين

شرعا على الثمرة مثلها نداوة ويكون خبرا عن ان المفتوحة وصلتها مثل

عندي انك منطلق ومعلوم انك فاضل وجب تقديمه لاستحقاق ذي الصدر

اياه في الدار • وعن من التصحيح في الثاني • وهو فيما وقع المبتدأ نكرة صرفة والخبر
ظرفا مختصا نحو عندك رجل • او جارا ومجرورا مختصا كما ذكر او جملة متضمنة لما به
فائدة • نحو قصدك غلامه رجل خلافا للاخفش الذي كان في الامثلة المذكورة
نحو سلام عليك وويل له لما سبق من كونها • ثم موقوفة في المعنى وكذا فيما كان تقديمه
دالا على ما يفهم بالتاخير كالتعجب في نحو لله دره اذ لولا تقديمه لالتبس الانشا
التعجبي بالاخبار والمراد الانشا وكالتسوية نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون اذ لولاه لالتبس الاخبار بالتسوية بالانشا الاستفهامي والمراد الاخبار وبعدم
مرجع الضمير في الثالث ومثله قوله •

اهابك اجلالا وما بك قدرة • علي ولكن ملء عين حبيبها •

وخوف لبس أنّ المفتوحة بالمكسورة او ايقاعها عرضة لدخول المكسورة عليها
او الفرق بينها وبين التي بمعنى لعل في الرابع هذا اذا لم تقع بعد اما
فاما اذا وقعت بعدها فلم يلزم التقديم لوقوع الامن من المحذورات الثلاثة تقول
اما عندي فانك فاضل واما انك فاضل فعندي ومنه قول الشاعر

عندي اصطبار واما انني جزع • يوم النوى فلوجد كاد يبريني •

ومن الواجب تقديمه ايضا ما كان مسندا الى المقرون بالا او بمعناها نحو ما في الدار
الا زيد وانما عندك عمرو •

وقد يتعدد الخبر

لفظا ومعنى • لا يتعدد المخبر عنه فيجوز الاقتصار على واحد • وسماه بعض
وغيره متلازم نحو زيد عالم عاقل • او يتعدد حقيقة كقوله

يداك يد خيرها يرتجى • واخرى لاعدائها غائظة •

او حكمًا كقوله ... والغيث سح واسفاف وناسل

ولا يقع فيهما الاقتصار ولا يستعملان الا في عطف او انعقاد ويقع في موقعهما

مقامهما واحد كهذا حلو حامض اي مز ولا يقع فيه الاقتصار ولا يستعمل بالعطف

وقد اجازه العطف ابو علي وقد يشرب المبتدا معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك

الاسم الموصول من يستقبل عام او غيرها بفعل صالح للشرط او ظرف او شبهه

والنكرة الموصوفة بهما من الفعل الموصوف او الظرف او شبهه والمضاف الى تلك النكرة

نحو الذي ياتيني فله درهم وكل رجل ياتيني فله درهم والذي في الدار فله درهم وكل رجل

في الدار فله درهم وكل رجل عنده حزم فسعيد والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما وقوله ما الذي الخادم الحبيب معادا فمضمون وماله قد يضيع

وما بكم من نعمة فمن الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم على قراءة غير

نافع وابن عامر وكل رجل عنده حزم فسعيد وعبد لكريم فما يضيع ونفس

تسعى في نجاتها فلن تخيب والموصوف بالموصول المذكور كقوله

صلوا الحرم فالخطب الذي تخشونه يسير وقد تلقونه متعسرا

اذ الموصول بالفعل او بما تقدر به جاز ان يقصد به النسبة الثاني فيكون للعموم

لا للعهد وكذا النكرة الموصوفة باحدهما وح يجاب بالفاء كالشرط

اذ معناه من ياتيني فله درهم وجاز ان لا يقصد فلا يجاب بها وقد تدخل

الفاء على خبر كل مضاف الى النكرة نحو كل نعمة فمن الله ولا يقع في مثل ذلك الذي

ان حدثني صدق فمكرم والذي ما يكذب او لن يكذب فمصلح ولا في

زيد منطلق خلافا للاخفش وما تمسك به من نحو قول الشاعر

وقائلة خولان فانكح فتاتهم ۞ وأكرومة الحيين خلو كما هيا ۞

وقول الآخر ۞ أرواح مودع أم بكور ۞ أنت فانظر لأي ذاك تصير ۞

محمول على أن خولان خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه خولان • وأنت فاعل فعل

محذوف تقديره انظر أنت • وليت ولعل ما مغايرتان لأنّ لاقتضائهما صدر الكلام

فلا يعمل ما قبلهما فيما في معنى الشرط اذ هو ايضا مستغن لدلالة فيؤدي الى التناقض • او لكو

للانشا وكون الشرط للاخبار • فلا يجتمعان ايضا • ولكن بعضهم اجازها اي المكسورة

وقيل هو مذهب سيبويه لما مر من اقتضائهما كلاستئنافية لكلام الصدر وهو

تعليل فيهما • وخالفه الاخفش لعدم ما ذكرنا فيهما وهو تعليلهما

اذ ان لا تغير معنى الشرط ولو زيدت • في التنزيل قال الله تعالى قل ان الموت الذي تفرون

منه فانه ملاقيكم • ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن تقبل

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف • وقيل الحاق على الغلط • و المسوغة

مثلها في دخول الفا على الخبر كقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وقد

قول الشاعر ۞ علمت يقينا ان ما حم كونه ۞ فسعي امرئ في صرفه غير نافع ۞

وتكرر ذلك فيه كقوله ۞ فقلت اهيه الى العداة وقد ۞ يطول في مكري يوم رجع ۞

كلا وتكرر ما انا به من فرق ۞ لكن يعزوا فتغرهم في الطمع ۞

وقوله ۞ والله ما فارقتكم قاليا لكم ۞ ولكن ما يقضى فسوف يكون ۞

وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة

جوازا كقول المستهل عند رؤية الهلال الهلال والله اي هذا الهلال • ومن ثم صيانا

ستكم • او سمع صوتا قرأه • او رأى شيخا انسان • باسماعه هذا • ومن ...

ومنه اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة معتقة مما تجي به التجار

صحيح • وابن عمك انك في المنجد • ومتى تسفر كعدا • وكم درهما لك عشرون ومنه

قوله • قال لي كيف انت قلت عليل • سهر دائم وحزن طويل •

وفيما تقدم ذكره في الجملة السابقة كقوله •

سأشكر عمرا ان تراخت منيتي • ايادي لم تمنن وان هي جلت •

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه • ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت •

وقول الآخر • اضاءت لهم احسابهم ووجوههم • دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه •

نجوم سماء كلما انقض كوكب • بدا كوكب تأوي اليه كواكبه •

وفيما اشترك مع المصدر البدل من لفظ المبتدى مع الخبر شيء كقولهم الكلب العقير

كليحان نحو النعت المقطوع اي دابت النعيرو البعير ملحان نحو المعطوف ونحو

المعنى • ووجوبا وذلك في المخبر عنه بنعت مقطوع تعين المنعوت به ونحو لمدح نحو

الحمد لله الحميد • او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • او ترحم نحو

بغلامك المسكين • او بمصدر جيء به بدلا عن اللفظ بفعله كقولهم سمع وطاعة

اي امري سمع وطاعة ومنه قول الشاعر •

فقالت حنان ما اتى بك ههنا • اذو نسب ام انت بالحي عارف •

اي امري • او بمخصوص نعم وبئس على من جعله خبرا او في شئ قولهم في ذمتي لافعلن

كذا اي ميثاق • او عهد • او يمين وذلك فيما بعد اذا الفجائية نحو والخبر جوازا

خرجت فاذا السبع اي حاضر اذا الفجائية تدل على الوجود وان اردت انه قائم او نحو

او نحوه فلا بد من ذكره اذ لا دليل عليه كالاستفهام عن المخبر عنه نحو لك

زيد لمن قال من عندك اي زيد عندي ومنه قول المتنبي

ان التي سفكت دمي بجفونها ❊ لم تدر ان دمي الذي تتقلد

قالت وقد رأت اصفراري من به ❊ وتنهدت فاجبتها المتنهد

اي من يطالب به ، وفي العطف عليه نحو زيد قائم وعمرو ، اي وعمرو كذلك ، ونحو زيد

قائم اي زيد قائم للاستغناء باحد الخبرين عن الآخر ، ومنه قوله

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض ❊ والرأي مختلف

اي نحن بما عندنا راضون وقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ووجوبا فيما التزم

في موضعه غيره لوجود القرينة المتعينة خصوصية الخبر والواقع موقعه وذلك

بعد لولا نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود اذ لولا تدل على امتناع الشيء لوجود

غيره وفيه اشعار بالوجود ويمتنع ذكر جواب لولا في موضع خبره فاغنى ذكره

عن ذكر الخبر وقيل هذا فيما كان الخبر عاما واما فيما كان خاصا لا دليل عليه

نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ولولا عمرو وعنده ما هلك فواجب الاثبات ومنه

قوله عليه السلام لولا قومك حديثو عهد بكفرهم لاسست البيت على قواعد

ابراهيم ، وقول الشافعي رضي الله عنه

ولولا الشعر بالعلماء يزري ❊ لكنت اليوم اشعر من لبيد

وفيما كان خاصا يدل عليه دليل جاز الامران نحو لولا انصار زيد حموه لم ينج

ومنه قول المعري ❊ اذاب الرعب منه كل عضب ❊ فلولا الغمد يمسكه لسالا

وعن بعضهم جواز الحذف مطلقا وبعد [illegible] اي صريحا نحو

اذا كان نصا فعند زيد لابتداء وخاصة زيد خبر ، واذا كان ظرف متعلق به وكان

تامة ، وقائما حال من الضمير في كان المحذوف خاصة وحده مستغنيا بالظرف العامه بمعنى الظرف

والحال فاستغني بالحال عن الظرف له لا تمام كلية يحذف والتزمت الحال وقيل ضربي زيدا
الخبر وكذا أي ما معناه ما مصدر لمصدر منسوب الى فاعله او مفعوله او اليهما
بعده حال منهما او من احدهما في المعنى نحو قيامك محسنا او احبابك قائما او ما أول
بالمصدر من افعل التفضيل مضاف الى مصدر مذكور بعده حال نحو اكثر شربي
السويق ملتوتا او جملة اسمية مقرونة بالواو كقوله عليه السلام اقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد وقول الشاعر

خير اقترابي من المولى حليف رضا ... وشر بعدي عنه وهو غضبان

وهذا اولى من تقدير الكوفيين فقد هم الحال معمولة للمبتدأ او من تقدير
بعده الخبر اي ضربي زيدا قائما حاصل لعدم ما يقع موقعه بعد حذفه وخروج [illegible]
ونحوه من العموم اذ يستعمل في محل موضع ما ضربت زيدا الا قائما وعند بعض المتأخرين
منهم الاعلم ان التقدير ضربت زيدا اذا ما قائما قام المصدر مقام الفعل فاستقلت الجملة
وبنا عليه كأقام الزيد ان وكل رجل وضيعته فكل رجل مبتدأ معطوف عليه بالواو التي بمعنى مع
والخبر محذوف ثقة بن كل رجل وضيعته مقرونان وعند الكوفيين ان وضيعته
هو الخبر لكون الواو بمعنى مع ثم يحتج الى الخبر كما لو صرح مظهرا وكذا كل رجل اضيف
الى نكرة معطوف عليه ما هو مقترن بالواو كقولك كل عامل وجزاؤه وكل ثوب وقيمته
وشذ لعمرك لافعلن كذا اي لعمرك قسمي او يميني محذوف لدلالة المقسم به عليه والتزم حذفه
موضعه وكذا فيما كان ذكره مشعرا بالقسم كايم الله بخلاف عهد الله فجاز ان يقال
على عهد الله لافعلن فلا يحذف الخبر وان يقال عهد الله لا افعلن بحذف الخبر لعدم
اشعاره بالقسم بدون المقسم عليه خبر إن وأخواتها هو المسند بعد دخولها

هذه الحروف مثل ان زيدا قائم وامره كامر خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا وجملة ومعرفة ونكرة واحكامه من كونه متعددا او متحدا او محذوفا

للعلم به جواز ابكره كان الاسم كقول الشاعر

ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا

او معرفة مثل قوله ان قريك ابحى ولعل ذلك اي مقتضى في قول عمر بن عبد العزيز

لمن ذكر قرابة ثم ذكر له حاجته وجوبا لسد واو المصاحبة مسده

كقول بعض العرب انك وما خيرا اي انك مع خير وما رائيه ومنه قول الشاعر

فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها وان وعدتك الوعد لا يستوي

ومن الكتاب لذكر توجب تونة باد خال الموصول اللام على الواو لسد ها مسده مع

ولسد الحال مسده نحو ان ضربي زيدا قايما وما التزم حذفه فيه ليت شعري

لمعنى ليتني اشعر ولكنه يشترط ان يكون بعده استفهام يسد مسد المحذوف

ومنه قول الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل

وشرايطه من وجوب الضمير لفظا او تقديرا او غير ذلك ولا تقديم على اسمها

فانه غير جائز فلا تقول ان قائم زيدا لكونه اضعف الحروف

متصرفه كتصرف الافعال او تشبيهها بها عملها عمل الفعل العرفي

او بالقصور بينها وبين ما شبهت من الفعل الا اذا كان ظرفا فانه يجوز ان

يتقدم فتقول ان في الدار زيدا لا تساعهم فيه ما لم يتسع في غيره

كلامهم وذلك فصل بين الاستفهام والقول لا يمتنع في عوامله القول زيدا

قائما ... على اسم ما ... او ما عند ... زيدا خالد ... العامل المعنوي نحو كلامهم

لكد زهم وعلى المفعول ما نحو قول بعض الصحابة لهن اسد عنهم وادناهم ويحرم

نصلك ما استغنينا دون غيره والا اذا كان مفردا فيه معنى الاستفهام نحو

كيف زيد فانه لا يتقدم لان هذه الحروف ايضا او جملة استفهامية نحو زيد هل

قام او امرية نحو عمرو اضربه او نهية نحو خالد لا تهنه الا ما شذ من قول الشاعر

ان الذين قتلتم امس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما

وان تقاعه عما دخل عليه من الحروف المشبهة عند البصريين واما عند الكوفيين

ارتفع به عند كونه خبرا للمبتدا **خبر لا التي لنفي الجنس** هو المسند

بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها وهي العامل فيه كما كانت عاملة في الاسم

اذا لم يركب الاسم معها وكذا مع التركيب عند الاخفش والمبرد وعند سيبويه

انه مرفوع بالابتداء الا ان لا لدخولها المضعف شبهها بان خبر ركبت لصيرورتها

كجزء كلمة الا عمل الكلمة في الاسم ولان يجعلا بمنزلة المبتدا والخبر

بعد هما على ما كان عليه ويحذف كثيرا جواز اذا دل عليه دليل نحو لا بعد جوابا

لقائل هل في الدار من رجل اي فيها ولا باس بالك اي عليك ونحو لا اله الا الله

ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي مما كان مع الا وهذا عند الحجازيين وبنو تميم

لا يثبتونه اي لا يلفظونه والحذف عندهم واجب بشرط ظهور المعنى فلا يجوزون

المذكور لا مسنوتا ... الوصفية نحو لا غلام رجل ظريفا ولا افضل ... ومثل لا غلام

رجل افضل منك على الحال **اسم ما ولا المشبهتين بليس** هو المسند

اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قايما ولا رجل افضل منك وشبههما بليس من حيث

النفي والدخول على المبتدا والخبر وترفع بها الاسم عند الحجازيين لذلك الشبه وبنو تميم

على ان اسميهما مرفوعان بالابتداء وهي في الاسناد اذ مشابهتها بليس اكثر لكونها نافية
للحال كليس ودخول الباء في خبرها ومما جاء اعمالها في نكرة قول سواد بن قارب

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ۞ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وفي معرفة قول النابغة ۞

بدت فعل ذي ود فلما تبعتها ۞ تولت وبقت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب لا انا باغيا ۞ سواها ولا في حبها متراخيا

وعن المبرد ومن تابعه كابن جني وابي علي ان ان النافية تعمل عمل ليس لمشابهتها لها في الدخول
على المعرفة والنكرة والجار والمجرور والخبر عنه بمحصور فيه نحو ان زيد قائما
وان زيد الا قائما ۞ وان عندكم من سلطان ۞ وعليه قول الشاعر

ان هو مستوليا على احد ۞ الا على اضعف المجانين

والآخر ان المرء ميتا بانقضاء حياته ۞ ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية

اي اسماء مشتملة على النصب فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
لفظا وحكما بمعناه نحو ضربت ضربا وحمدا له بخلاف ضربت ضرب زيد
فان ضرب الثاني ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ولكن ليس باسم فليس بمفعول
مطلقا وبخلاف العجب العجاب ۞ فان العجاب اسم ما فعله فاعل فعل لكن ليس فعله بفعل
مذكور وبخلاف كرهت ضربي فان ضربي اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لكنه
ليس بمعناه ۞ وبخلاف كرهت كراهتي فانه ليس مدلولا للفعل المذكور وهو لا يرد
الا ان يقال ان المراد بكرهت كراهتي شر كراهتي فهي ليس مطلقا لكونه مفعولا به

دون ما منه له او لتقديم تفصيله بحرف من حروف الجر ويكون للتأكيد وهو ما لا يزيد
انه فعل دل لغة الفعل سواء كان منصوبا مثلا او نفر بعد فعل او فاعل او مفعول والنوع وهو ما
يزيد معناه على معنى عامله سواء كان بلفظ المؤكد حقيقة او بعد ما مع صيغته او اما
ولام التعريف او بيانه من اسم خاص وهو مضموع على بخلافه مع صفته او اضافة او بغيرها
والعدد وهو ما يدل على المرة منه جلست جلوسا وعرضت ركعة قياما وانا طالبك
طلبا وانت مطلوب طلبا في التأكيد وضربت ضربا شديدا واي ضرب ضربا كاملا
والضرب الذي تعلم واذكر ربك كثيرا وربع القهقرى وموت الكافر ميتة سوء
وعيش المؤمن عيشة مرضية وجلس جلوس الامير وجلسة في النوع وجلسة في العدد فلا
ولا يثنى ولا يجمع بخلافهما به لكونه للحقيقة المشتركة وهي واحدة وكونهما ضم امر متميزين
او امور متميزة بعضها عن البعض بخلاف اخويه لامكانهما فيهما للعدد في الانواع والمرات
وقد يكون المصدر المؤكد بغير لفظه اي الفعل الناصب له فيكون مرادفا للمصدر للفعل نحو
قعدت جلوسا وتبتل اليه تبتيلا وقول امرئ القيس شعر

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ۞ علي وآلت حلفة لم تحلل

وقد يكون الناصب هو المرادف في فرقه نحو انبتكم من الارض نباتا ۞ وانا منهم نبتا
والقياس نبتهم حسنة نبتا وعن سيبويه ان مثل هذا منصوب بفعل محذوف من لفظه
جلست وسرت وخلفت

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا

لقولك لمن قدم خير مقدم للقادم وسيرا شديدا للقائل اي سرت ويلا وتاما
طويلا لمن قال اقمت

ووجوبا سماعا

وذلك في مصادر كثر استعمالها
في المشتهر بحذفوا افعالها للتخفيف ولم يوقف على ما يعرف به ما كثر من

غيره وذلك اما لا لاسناد فالخبر نحو سقيا ورعيا له او شر نحو تعسا وخيبة وجدعا

له ومنه قوله ؎ سقيا لقوم لديناهم وان بعدوا ؎ وخيبة للالى وجدانهم عدم

او للاخبار نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له واما حذف افعال هذه المصادر فعند

استعمالها مع اللام **وقياسا في مواضع** وذلك فيما علم فيه ضابط كلي باستقراء

كلامهم بان يعلم انهم لو وما كانت من القرينة الدالة على خصوص الفعل ووقوع ما

يشبهه يحذف ويجري عليه ما لم يسمع **سماعا ومنها ما وقع مثبتا** احترازا عما وقع منفيا نحو ما زيد سيرا

بعد نفي او معنى نفي احترازا عن مثبت من غير نفي او معناه نحو زيد سيرا **داخل على اسم** احترازا عن

نفي او معنى نفي داخل على فعل كما مررت الا سيرا وانما سرت سيرا **لا يكون خبرا عنه**

اي لا يكون المصدر الواقع خبرا عن ذلك الاسم اي بان يكون اسم عين كزيد احترازا عن نحو ما

سيري الا سير شديد فيرفع سير شديد على خبرية سيري لصلاحيته لذلك الا

ما لو كان اسم عين فان المصدر لا يصلح خبرا عنه الا على سبيل المجاز وح يتعين نصبه

هو الخبر ولا فرق بين ما وقع مفردا او مضافا **او وقع مكررا** اي المصدر في موضع

خبر عنه لا يصلح كونه خبرا عنه ظاهرا **نحو ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت**

في الواقع مقدمتا ومنه قوله ؎

الا انما المستوحشون متصلا ؎ بدار الى سبل التقدم في العصر ؎

والتقدير الواقع ... ان يجعل المعنى خبرا عن اسم العين على سبيل المبالغة فيقال

انما انت سير **وانما انت سيرا سيرا** في الواقع مكررا والتزموا الحذف للدلالة على اختصاصه من الفعل

وكون التكرار قائما مقامه بخلاف ما لو كان فيما لم يقع في موضع الخبر كضربت ضربا ضربا

ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة نحو فشدوا الوثاق فاما منا

اي يكون منا او يفعلون فداء اذ مضمون الجملة السابقة من شد الوثاق وما

يعقبه من الاثر انما تفصيلهما ما ذكر من المن والفداء وغيرهما كالاسترقاق ونحو

تفصيل لكنه منا او تفصيلا لا لاثر مضمون الجملة كزيد سافر سفرا قريبا او بعيدا

ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه اي بمعنى المصدر الواقع

وصاحبه اي صاحب ذلك المصدر الواقع الذي هو فاعل المعنى وكان المصدر دالا

على الحدث **مثل مررت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى** فانه قيد امر متمم لم يحذف

نحو زيد صوت صوت حسن لعدم وقوعه للتشبيه والصوت صوت حمار لعدم

بعد الجملة ومررت به فاذا له ضرب صوت حمار اذ الضرب ليس بمعنى الصوت

وفيها صوت صوت حمار لعدم اشتمال الجملة على صاحب الاسم وله هدى هدى

الصلحا لعدم كون المصدر دالا على الحدوث اذ المفهوم من له هدى انه ذو هدى

بخلاف له صوت اذ المفهوم منه انه يصوت ويجوز له صوت صوت حمار فوق الجملة

ما ان يمس الارض الا جانب ؎ منه وحرف الساق طي المحمل ؎

اذ قوله ما ان يمس الارض الا جانب بمنزلة له طي وقد جاء الحذف النصب على صفة في له

فيها صوت صوت حمار لانه اذا قيل فيها صوت علم ان ثم مصوتا لاستحالة الصوت بلا

مصوت **ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له على الف درهم اعترافا**

اي يكون الجملة نصا في الواقع مضمونا **ويسمى تأكيدا لنفسه** لانه بمنزلة تكرير الواقع والجملة

فيكون بمنزلة تكرير الجملة فكانه نفسها وكانها نفسه وقد جوزوا فيه الرفع على خبرية

مبتدا محذوف نظرا له على الاول هو اعتراف اي هذا الكلام اعتراف **ومنها**

ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا اذ لم يتعين الجملة نصا على الحقيقة بل يحتمل

الحقيقة

اي يكون

غيرها وسمي بتوكيد الغير لانه ليس بمنزلة تكرير الفاعل الجملة فهو غيرها و
منها ما وقع مثنى لبيك وسعديك وحنانيك اي الببك تلبية بعد تلبية
واسعادا بعد اسعاد وتحننا بعد تحنن والمراد منه التكثير وجعل التثنية دالة عليه
لكونها اول تضعيف العدد وما فيه من معنى التكثير قايم مقام الفعل ودال
عليه وهذه المصادر غير متصرفة ما لها افعال مستعملة فاما لبى يلبي فهو مشتق من
لفظ لبيك كبسمل من بسم الله وسبحل من سبحان الله ومثله حمدل وحوقل وهذا عند سيبويه
وعند يونس انه مفرد مضاف الى المضمر واصله لبب على وزن فعلل فقلبت
الباء الاخيرة يا هربا من التضعيف ثم الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان
الالف والتنوين فحذف الالف فصار لبا ثم بعد الاضافة الى المضمر سقط التنوين
وعادت الالف لزوال المانع وصارت يا كالف عليك ثم بالاضافة الى المضمر صار
لبيك المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد من الوقوع
تعلقه بما لا يعقل الا به ولذا لم يكن الا في المتعدي مثل ضربت زيدا واعطيت
عمرا درهما ولم اضرب بكرا وعلم الله العالم وناصبه الفعل عند سيبويه والفاعل
عند هشام ومجموعهما عند الفراء والمفعولية عند بعضهم وهو امر معنوي
وقد يتقدم على الفعل لجواز الوجوه المعنوية لفظية او معنوية لقوة الفعل
من حيث انه اصل في العمل فيما قبله مستقلا بخلاف ما يعمل بالمشابهة نحو زيدا
ضرب عمرو والكمثرى اكل موسى ومثل غلام هند ضربت اذ هو في
تقدير ضربت هند غلامها ومثل ما اراد زيد اخذ اذ التقدير اخذ زيد ما اراد
ومنه قول الشاعر شعر صاحب الصفر [illegible] لا ريب ولم ينفعها ما تزود [illegible]

مطلقا

مطلقا ومثل زيدا غلامه ضرب وغلامه ضرب زيد وغلام اخيه ضرب زيد
وما اراد اخذ زيد وما طعامك اكل الا زيد عند البصريين وقد جاء ذلك
في الشعر قال شعر كما اخوه نها فانقاد متبعا ولو ابانا [illegible]
وقال اخر شعر رايته يجد البري الحزم وشتى سعيد المغرور شعر
خلافا ما اذا لو كان الفعل فضله حرف نحو من البيان زيد كنت ساكنا او مقرونا
بلام الابتداء نحو ان الله يحب المحسنين او القسم نحو والله لا اقولن الحق فانه لا يجوز فيهما
تقديم المفعول على الفعل ووجوبا فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رايت وايهم
لقيت ومن تكرم يكرمك وايهم تدع ادعه او اضيف اليه نحو غلام من رايت
ونحو ايهم استحسنت وفيما كان الفعل خبرا لاما نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
واما السائل فلا تنهر ويحذف الفعل لقيام قرينة جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب او من ضربت اي اضرب او ضربت فحذفه
لدلالة السؤال ومنه قول الشاعر شعر
لن تراها ولو تاملت الا ولها في مفارق الراس طيبا
تقديره رأيت لها طيبا ولكنه لم يرد بها اي تريه بكلمة فحذف بدلالة حال
المخاطب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي اي امرءا ونفسه وانتهوا خيرا لكم
اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهذا عند سيبويه والكسائي بنصبه بخبر كان
على تقدير يكن الانتهاء خيرا لكم والفراء على انه صفة لموصوف محذوف اي انتهوا انتهاء
خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا لا حزن الارض
لا حزنا وعند بعضهم اتيت اهلا ادعا نصب بالمصدر اي سهلت سهلا واهلت اهلا

الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وانابة الحرف عن الفعل لجزمن الانشا اذ ادعو في قولك

ادعو زيدا مطلوب اقباله ولم يسم منادى لانه اخبار والناصب له الفعل المحذوف

عند سيبويه ويا او مثله على انه من اسماء الافعال عند بعضهم وعلى انه نائب عن الفعل

عند اخرين ويبنى على ما يرفع به وهو الضمة في الموحد والجمع المكسر وجمع المؤنث

السالم والالف في المثنى والواو في الجمع على حد المثنى ان كان مفردا اي غير مضاف

ولا شبيه به وهو ما بعده من تمامه اوصالا الباقي على غير جهة الاضافة معرفة اما بدخول حرف

النداء او بوجه الخطاب فيما كان نكرة قبل النداء او مثنى ومجموعا من الاعلام

وغيرها او بما على راي او بالعلمية على اخر فيما كان موجودا قبله مثل يا زيد ويا احمد ويا زيدان

ويا زيدون ويا رجلان ويا صواحب ويا رجال ويا مسلمات اما اصل البنا فلمشابهته

كاف الخطاب من حيث التعريف والافراد والخطاب واما على ما يرفع به فللفرق

بين الفاعلي واللازمي واما تعين علامة الرفع فلالتباس الكسر بالمضاف والفتح

بالحركة الاعرابية في المنسوخ ويخفض بلام الاستغاثة لكونها من حروف الجر وهي غير ملعقا

نحو يا لزيد بفتح اللام لكونها من حروف الجر ووقوع المخفوض موقع المضمر كابن ولكون

لام الجر مفتوحة في المضمر كقوله وذلك لكونها مستثنى وكون الفتح اولى بالمضمر واما

كسرها في المظهر فلو فرض فيها حركة مع فتحها اذ لو فتح الخ كسر احد منهما اللبس

ومنه قوله يا لعطافنا ويا للرياح وهذا في المستغاث به كما ذكر

واما في المستغاث له فمكسورة نحو يا لله للمسلمين وكذا في

المستغاث به نحو يا لزيد ولعمرو المعطوف كعطم وما يلي لام التعجب نحو يا للما ويا للدواهي

بفتح اللام او كسرها في الاستغاثة في التحقيق والمنادى مستغاث به ان فتحت اللام كانه قيل

يا ايها المنادى ادعوك لتعجب منك ايها الناس ومستغاث له ان كسرتها كانه قيل يا قوم ادعوكم

الى الما وكذا في يا للدواهي وتبع لكاف التعجب مفتوح ويمنعه ما قبلها فلا لام لتعذر الجمع بين

اثنيهما مثل يا زيداه ويحمل الجميع من الجار والمجرور والمبني على الفتح وعلى منصوب على

المفعولية من الفعل المحذوف من نحو ادعو او انادي وينصب ما سواهما اي ما سوى المفرد

المعرفة والمستغاث وهو اما مضاف او شبيه به من كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام

شي اخر اليه كنعت الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل مع معمولها والمعطوف

مع المعطوف عليه اذا كان علما لشخص واحد او نكرة لا يستغاث منه البنا باتفاق الافراد

في المضاف والمشبه به والتعريف في النكرة مثل يا عبد الله في المضاف ويا طالعا جبلا

ويا مفرقا علامة ويا حسنا وجهه اخيه ويا خيرا من زيد ويا ثلاثة وثلثين مسماه

في المشبه به ولو نوديت جماعة عدتهم هذا العدد قيل يا ثلاثة وثلاثون بنصب

ثلاثة مثل يا زيد وعمرو ويا رجلا لغير معين في النكرة ومنه قول الشاعر

ايا راكبا اما عرضت فبلغن ... نداماي من نجران ان لا تلاقيا

اي ايها الراكب الى العروض وهو اسم مكة والمدينة ونداماي جمع ندمان بمعنى النديم

ونجران اسم بلد في اليمن وتوابع المنادى اي المبني المفردة من التاكيد

المعنوي والصفة وعطف البيان والمعطوف والمنسوخ مجردا عن ال كالمعرف باللام نحو الحسن والصعق

والرجل ترفع على لفظه لمشابهة حركته حركة المعرب من حيث كونها عارضة

وتنصب على محله وهو لا يحصل القياس في اعراب توابع المنادى نحو يا تميم اجمعون واجمعين

في التاكيد وهذا في التاكيد المعنوي واما في التاكيد اللفظي فيكون كالاهما

مبنين على الضمة نحو يا زيد زيد ... يا زيد العاقل والعاقل في الصفة ويا غلام بشر
وبشرا في عطف البيان ويا زيد والحارث والحارث في المعطوف والخليل في المعطوف
يختار الرفع وكذا سيبويه ... بناء على انه منادى ثان في التحقيق اذ هو في القطع بنوتبع
في المعطوف المذكور
العامل وابو عمرو النصب وكذا يونس ... حملا على السابق في اعراب توابع المبنى كضربت هولاء
الرجال وابو العباس المبرد ان كان المعطوف مما يمكن ان يتزع اللام عنه كالحسن والفضل
كالخليل
مما كان اصله صفة او مصدرا فكالخليل في اختيار الرفع لجواز ان يقدر نزع اللام ونحو
ياغلبه فيرفع بناء على انه منادى ثان والا كان غير ذلك اى وان لم يكن كالحسن بل كالنجم
والصعق مما هو اسم جنس معرف باللام اما باق على جنسيته او صار علما بغلبة
الاستعمال فابو العباس فيه كابو عمرو في اختيار النصب لعدم صحة دخول يا عليه اذ لم يصح
تقدير نزع اللام منه حتى يجرى على السابق ولا ... والمضافة تنصب
لا غير حملا على السابق كما لو كانت مستقلة لامكان دخول حرف النداء عليها فكانما
مستقلة نحو يا زيد ذا الجمة في الصفة ويا خالد نفسه ويا تميم كلهم وكلكم
في التاكيد ويا بشر صاحب عمرو في ... ويا غلام ابا عبد الله في عطف البيان
ويا زيد وعبد الله في العطف والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل
اما البدل فحكم تكرير العامل والمعطوف مقصود بالنداء وامكن فيه تقدير الحرف
لزوال المانع فصار كانه هو مطلقا اى مفردا او مضافا يعنى المفرد
والمضاف نحو يا زيد بشر ويا زيد وعمرو ويا زيد عبد الله ويا زيد وصاحب
عمرو ويا عبد الله بشر ويا عبد الله وعمرو ويا عبد الله صاحب عمرو ويا
عبد الله وصاحب عمرو والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه

لاجتماع التعريفين من وجوه من حيث انه المنادى ووقوع الابن بين علمين اذ العلم يبعد
من النكرة لكثرة دورانه واستعماله وكثرته بين الاعلام وتخالف حركتي المنادى كالاتباع
حركته حركة الابن كما فعل في امرء وابنم والميم في ابنم زائدة يقال رايت
ابنما بضم النون والميم ورايت ابنما ومررت بابنم وكسر المنادى مثله
دون حركة الابن فاعرابه على الصحيح وقيل بنايهما وقيل اعرابهما
نحو يا زيد بن عمرو ويا هند بنت عاصم بخلاف يا رجل ابن عمرو ويا زيد ابن اخينا
ويا هند ابنة عمنا لعدم المنادى العلم ووقوع الابن بين علمين وإذا
نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا
الرجل لكراهة اجتماع حرفي التعريف وتحصيل الغرض باجراء ذى اللام المقصود
بالنداء على المنادى في الصورة المجرد عنه وهو اى او هذا وانواعها السبعة بين اى وذى
اللام بناء على ان الاسم منادى ما بعدها وعلى خروج اى عن بابها او تكون كالعوض
عن المضاف اليه اللازم لاى والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وللفصل بين الصفة المتبعة
عنها واللازمة خلافا للمازنى والزجاج وجعل هذا الالتزام في يا ايها الرجل واما في يا هذا
الرجل فيمكن ان يكون المقصود هو هذا المجود في الرجل الرفع والنصب وان يكون المقصود
هو الرجل فيلتزم رفعه وتوابعه مضافة او مفردة نحو يا ايها الرجل الظريف ويا ايها
ذو المال لانها توابع معرب مرفوع وتوابع المرفوع مرفوعة ويستوي في اى المفرد والمثنى
والمجموع نحو يا ايها الرجل ويا ايها الرجلان ويا ايها الرجال والاولى التاء في المونث
نحو يا ايتها المراة وقالوا يا الله خاصة لكون اللام لازمة لهذه الكلمة اذ الاصل الاله
كان الها فحذف منه الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال فادخل اللام لرفع الشياع الذي ذهب

اليه من تتمته اسما علما فادغمت لام التعريف في اللام التي بعدها ولم تعط لاعطى العوض من
الهمزة المحذوفة وفيه ومن ثم تقطع الهمزة في النداء ولك في مثل

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ... الضم والنصب

اي في الاول فالضم لكونه منادى مفردا والنصب لاضافته الى عدي المذكور اخرا
والثاني منصوب بالتاكيد وهذا عند سيبويه او الى عدي المقدر بعده المحذوف استغناء
عنه بالمذكور وهذا عند المبرد ونظيره بين ذراعي وجبهة الاسد اي بين ذراعي
الاسد وجبهة الاسد فحذف الاول استغناء عنه بالثاني او على الاقحام كما في يا زيد بن عمرو
والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي بثبات الياء ساكنة او مفتوحة
والاصل فيها الفتح على الاكثر لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في ضربتك
واما سكون الواو في ضربتمو فلثقل الحركة عليها بعد الحركة ويجوز اسكانها تخفيفا
ويا غلام بحذفها لكونه اخف مع دلالة الكسرة عليها ويا غلاما بقلب الياء الفا والكسرة فتحة
لكون الالف اخف وبالهاء وقفا لبيان الالف في الفرق بين الوصل والوقف ويسمى هاء
السكت وقد جاء يا غلام فيا غلاما ويا غلام بالضم اجراء له مجرى المفرد بعد
حذف الياء وهذا فيما غلب فيه اضافته الى ياء المتكلم كقوله تعالى رب احكم بالحق على
قراءة حفص وقالوا يا ابي ويا امي بالوجوه المذكورة ويا ابت ويا امت بقلب الياء تاء بدلا
منها ويدل على كونها عوضا عن الياء عدم
جواز الجمع بينهما فلا يقال يا ابتي وعند الكوفيين ان التاء للتانيث والياء
مقدرة بعدها وكان الاصل يا ابتي فحذفت الياء المضاف اليها فتحا لانه الاصل عن
حرف مفتوح وكسرا لمناسبة اصلها وبالالف مع التاء فيقال يا ابتا ويا امتا عوضا

عوضا

تعويضا عن الياء بها دون يا ابتا ويا امتا معها لما مر من امتناع الجمع بين العوض والمعوض
وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم خاصة مما اضيف الى المتكلم المضاف الى ياء المتكلم مثل باب يا غلامي
مطلقا فيما ذكر من الوجوه لكثرة استعمالهما وكثرته دون غيرهما وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم بفتح
الميم بلا تنوين وتشبيه لطوله ومناسبته او اجراه مجرى المركب وترخيم
المنادى جائز لكن وقوعه في النداء في كلامهم دون غيره
ضرورة اي ويجوز الترخيم في غير النداء لضرورة الشعر وهو حذف في اخره تخفيفا
اي حذف ما في اخر المنادى من حرف او حرفين او كلمة كما يجيء آنفا ان شاء الله تعالى لمجرد التخفيف
لا لعلة كحذف الالف من حبلى والياء من قاضي واما في غيره فللضرورة كقول ذي
الرمة:

ديار مية اذ مي تساعفنا ... ولا يرى مثلها عجم ولا عرب

وشرطه ان لا يكون مضافا لتعذره فيه لوقوعه في وسط الكلمة معنى لو رخم
الاول وفيما بين المنادى لو رخم الاخر لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه خلافا
للكسائي والفراء فانهما يجوزان اخر المضاف اليه ولا مستغاثا اذ المطلوب فيه
مد الصوت وتطويله والترخيم ينافيه ولا جملة لانها محكية على ما كانت عليه
ويكون اما علما لكثرته في الكلام ويناسبها التخفيف واما على ثلاثة احرف لئلا يخرج الا
عن اقل الاصول والاعتداد بما هو كخفيف لا اعلال واما حذف لم يحذ
ويم فلاستثقال حركتها عليها واما بتاء تانيث وان لم يزد على ثلاثة ولم يكن علما
لان تاءها التخفيف وعدم الانقاص البنية نحو قولهم

جاري لا تستنكري عذيري ... سيري واشفاقي على بعيري

اي يا جارية ويا ثب اقبلي اي يا ثبة ويا شا ارجني اي يا شاة ارجني من الرجون وهو

مضافا

الاقامة • واما ما رخم كيا صاح • واسم جنس بغير تا • كاطرق كرا فشاذ فان كان

في آخره زيادتان في حكم الواحدة اي زيدتا معا لمعنى واحد كاسماء وهي فعلاء

من الوسامة قلبت واوها همزة فهما زائدتان للتانيث وهذا عند سيبويه

وذهب غيره الى انها افعال من الاسم سمي به المونث وامتنع للعلمية والتانيث

المعنوي فتكون مما آخره اصلي غير هذه كمروان وسكران ونحوهما مما فيه

نون زيدتا معا لمعنى التذكير وهاشمي مما فيه ياء النسبة فانهما زيدتا معا لها وشملان

ومسلمون • حذفتا معا لانهما كالحرف بعد التسمية ومسلمات مما فيه الالف والتاء

لجمع المونث في السالم او حرف صحيح قبله مدة زائدة وهو اكثر من اربعة كمنصور وعمار

وسكين حذفتا فان لكون الاخيرين منهما مستحقا للحذف في الترخيم والاخير

عليه بالحاق بعد الاخير فان كان مركبا وهو كل اسمين ركبا وجعلا اسما

واحدا كمعدي كرب وسيبويه حذف الاسم الاخير لكونه بمثابة زيادة

ملحقة بعد تمام البنية كتاء التانيث والفيه فتعذر حذفهما ووجه المشابهة

بينهما كونهما زائدتين وسقوط كل منهما في التثنية ولا يقتصر على الاول بد وعنا

في التصغير وان كان غير ذلك فحرف واحد لحصول المقصود وعدم موجب حذف الاكثر

كبرثن وبدان ودمان ولعود اذا جعلت اعلاما فحذف الاخير دون

لتقدم رفعا على الموصول به وكذا ومثنى وحذف الاخير

دون [illegible] لكونها في الكلمة وكذا في حذف التاء دون الالف

مع كونهما زائدتين لا بتمام بنية الكلمة بعد الالف لالحاق التانيث وهو

اي المحذوف في حكم الثابت على الاكثر والمقصود من الترخيم هو الاصل لفظا

دعفي فعال في حارث وثمود وكروان ياحار ويا ثمو ويا كرو بقاء ما قبل المحذوف

على حاله من الكسرة والواو الساكنة والمفتوحة وكذا في مثل هرقل • وثمود •

وقاض اعلاما ياهرق ويا ثمو ويا قاض • بسكون القاف والواو فيهما •

وقد يجعل اسما براسه فيقدر المحذوف نسيا منسيا فيقال ياحار بالضم ويا ثمي بقلب الواو

الواقعة آخر الاسم ياء وضمة ما قبلها كسرة كما هو القياس في نحو ادل ويا كرا

بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها • ويا هرق بضم القاف • ويا ثمي

ويا قاضي بالياء

وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب وهو

المتفجع عليه بيا او وا لاشتراكهما في الاختصاص بكون كل واحد منهما مخصوصا واختص بوا

لتكون نصا عليه وفرقا بين المنادى والمندوب وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى

اجري مجراه في احكامه • بعد اجرائهم اياه مجراه في الصيغة ولك زيادة الالف

في آخره تزيده منزلة للبعيد بالمنادى اذا كان المندوب بيانا وتحصيلا لغرضهم

من تطويل الصوت ولك ذلك مفردا كان المندوب كيا زيداه

او مضافا كيا امير المومنيناه فان خفت اللبس بزيادة الالف عدلت الى غيرها

من حروف المد مما يناسب ما في آخر الاسم من ضمة او كسرة كما في نحو غلام مخاطبة

قلت واغلامكيه لالتباسه بالالف بغلام المذكر • او غلام جماعة مذكرين

قلت واغلامكموه بالواو لان الميم اصلها الضم لالتباسه بالالف بتثنية

غلام المثنى او غلام الغائب قلت واغلامهوه لئلا يلتبس بغلام الغائبة

او غلام الغائبين قلت واغلامهموه لئلا يلتبس بغلام الغائبين ولك الهاء في الوقف

بيانا للالف واخيه ولا يندب الا المعروف فلا يقال وا رجلاه لعدم ما هو المقصود منها من الاعلام

بالمنهج عليه واقامة العذر واشنع واريد الطويلاه مما الحرف لاجل الندبة
بصيغة لما انه جرى مجرى ما بعد كالة لمعنى التخصيص او التوضيح فتكون غيره نقطا
ومعنى مستغنى فتح بخلاف المضاف اليه فانه كالجزء من المضاف خلافا ليونس
فعنده الصفة مع الموصوف كالمضاف مع المضاف اليه **ويجوز حذف**
حرف النداء للتخفيف **لامع اسم الجنس** اي ما يجوز دخول اللام عليه فلا يجوز ان يقال
رجل على نية يا رجل لتاديته الى وجوه من الحذف وكراهتهم ذلك اذ الاصل
يا ايها الرجل فحذف اللام استغنا يا ثم ما كان بينهما احدهما ولا يجلا على نية
يا رجلا لالتباسه بغيره من المفعولات **والاشارة** لما مر من كثرة الحذف
والالتباس اذ اصله يا هذا **وعن المستغاث** اذ يجوز حذفه عنهما **والمستغاث والمندوب**
لان المطلوب فيهما مد الصوت والتطويل والحذف منافيا في ذلك **نحو يوسف اعرض**
عن هذا واستغفري وايها الامير وعبد الله ومنا حيك زومر لابراد ثمثا الحي
وشذ اصبح ليل اي يا ليل وهذا الكلام قول امراة امرئ القيس قالته حين
طال الليل عليها لبغضها اياه فلما اصبحت طلبت الطلاق من زوجها **وافتد مخنوق**
مثل يضرب للمضطر على تخليص النفس **واطرق كرى** لمامه ان النعام في القرى
معاد ان الكروان يخاف من النعامة مثل لمن يتكلم ويحضرة من هو اولى
منه بذلك وقيل يقال للكروان اطرق كرا فانك لن ترى فنظر اليه لئن
يراه احد فيلتفت بالارض ولا يطير فياخذه الصايد **وقد يحذف**
المنادى لقيام قرينة جواز او ذلك فيما بعده كلام **مثل الا يا اسجدوا** اي يا قوم
اسجدوا وشبه يا بوسا لزيد اي يا قوم بوسا لزيد **الثالث ما اضمر**

عامله اي المفعول الذي اضمر عامله **على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده** احتراز
عما وقع بعده اسم او جملة مثل زيد منطلق وزيد ابوه قائم **او شبهه** ليدخل
فيه مثل ازيد انت ضاربه **مشتغل عنه بضميره او متعلقه** احتراز عما اشتغل به
نحو زيد امرت **لو سلط عليه هو او مناسبه** احتراز مما وقع بعده فعل التعجب نحو
زيد ما احسنه او نعم نحو زيد نعم الرجل او اسم التفضيل نحو زيد الكرم
منه عمرو او صلة لاسم نحو زيد انا الضاربه او حرف نحو اذكر ان تلد
ناقتك احب اليك ام انثى او شبهها نحو زيد حين القاه يسر او شرط نحو ادنه
نحو زيد ان زرته يكرمك او جواب شرط نحو زيد ان رضي اكرمه او
فعل مسند الى ضمير المتصل نحو زيد ظنه ناجيا اي ظن نفسه او مقرون
بالا نحو ما زيد الا يضربه عمرو او ما نحو زيد هل ضربته وعمرو والكرم
وخالد كيف وجدته وبكر ما اساه وعامر لم يحمد بشر والمحسن انحن به
الله خيرا او وقع بعد حرف من السنة المشبهة نحو زيد اني ضربته
وعمرو ولعلي القاه او كم الخبرية نحو زيد كم لقيته او حرف
التحضيض نحو زيد هلا ضربته او العرض نحو زيد الا تكرمه
لان ما بعد هذه الاشيا لا يعمل فيما قبلها **مثل زيدا ضربته** فيما اشتغل بضميره
بنفسه **وزيدا مررت به** فيما اشتغل بضميره بحرف جر **وزيدا ضربت غلامه** فيما اشتغل
بمتعلقه **وزيدا حبست عليه** فيما ينصب بمناسبه **ينصب بفعل** او شبهه **يفسره ما**
بعده على الفصيح لابد لانه عليه لانه لعدم استقامة اعماله اما لبعده او ما
اي ضربت في الاول اما اكرمت في مثل المذكور **وجاوزت** والثاني مما تقدر ذلك

لعدم تعدي مررت بغير اليا وتعدي جاوزت بعليه بمعنى مضيفا مع
معموله الخافض وأهنت في الثالث مما اشتغل بمتعلقه اذ تعدّ فيه مثال الاولين ان
الضرب غير واقع على زيد فقد فيه مضمون الجملة فيه مضافا مع معموله العام
وكاتبت في الرابع مما تعد فيه ذلك كله وضارب فيما تعديه شبه بالفعل مثل
زيد انا ضاربه اي ضارب زيدا انا ضاربه **ويختار الرفع**
بالابتداء عند عدم قرينة خلافه من النصب اللازم والمختار والمساوي
مثل الامثلة المذكورة ومثل ايهم ضربته ومن ضربته ومثل زيد لم تضربه
ولن تضربه او لا تضربه من الماضي او لم ولا ولن خلافا لابي محمد بن السيد
في عمله النصب في ذلك ومثل انا زيد ضربته وانت عمرو اكرمته مما
هو تاليا لما هو فاعل في المعنى خلافا للكسائي في عمله النصب اولى ... لانه
على الحذف والتقدير واستلزام غيره ذلك او عند وجود اقوى منها كما مع عن
نحو جاءني زيد وعمرو فاما زيد فضربته واما عمرو فاكرمته لانه وان
وجد هنا قرينة النصب لا ان اما وهو من قرائن الرفع اقوى منها لكونها
حرفا يقع بعدها المبتدأ غالبا واذا المفاجأة نحو قام زيد واذا عمرو
يضربه بكر اذ هي ايضا مثل اما في وقوع المبتدأ بعدها غالبا فيكون اقوى من
قام وعند ابن مالك لا يجوز فيما بعد اذا التي بمعنى المفاجأة الا الرفع
لانه لم تلزم العرب ان لا يليها الا جملة ابتدائية بعده خبر او فعل بعده مبتدأ
خلافا لما التي هي للطلب بمعنى الطلب حيث يختار فيه النصب نحو اما زيدا فاكرمه
لاستلزام الرفع كون الطلب خبرا وهو غير صالح لذلك الا على تاويل

وفي مثل انت زيد ضربته فيما حال بينه وبين الاستفهام اسم آخر عند سيبويه اذ عنده
انت مبتدأ او زيد مبتدأ ثان خبره ما بعده والجملة خبر عن الاول خلافا للاخفش
فعنده يرتفع انت بفعل مقدر وينصب زيد ويرى هذا اولى من الاول
ويختار النصب بالعطف على جملة ... وكونه معطوفا عليه عندهم وعدم كراهتهم
الحذف نحو لقيت زيدا وعمرا كلمته وما شبهه ونصب الاداة ونحو
حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وحرف الاستفهام نحو اعبد الله ضربته وازيدا مررت
غمرا واخاه اي ... زيد واذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه
وحيث نحو حيث زيدا تجده فاكرمه لان وقوع الفعل بعد هذه الالفاظ اكثر
وفي الامر نحو زيدا اكرمه وفي النهي نحو زيدا لا تشتمه والدعاء نحو ذنوبنا اللهم
اغفرها لما ان في عدم صلاحية الطلب للخبر الابتداء ويختار عند خوف لبس
المفسر بالصفة لو رفع مثل انا كل شيء خلقناه بقدر لما في النصب من النصوصية
على المعنى المقصود واحتمال غيره من كونه صفة في الرفع وفي مثل انا يوم
الجمعة زيدا رايته او في الدار عمرا اكرمته مما يفصل بينه وبين الاستفهام ظرف
او شبهه او اجيب به استفهام بمفعول ما يليه نحو زيدا ضربته في جواب ايهم
ضربت او بمضاف اليه مفعول ما يليه نحو ثوب زيد لبسته في جواب ثوب ايهم لبست
ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرو اكرمته اي الرفع
في عمرو على انه مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية معطوف على مثله وهو الجملة
الكبرى الاسمية من زيد قائم والنصب على انه مفعول فعل مقدر وهو جملة
فعلية معطوف على جملة فعلية وهي الجملة الصغرى من قام مع مماثلة ...

الكبرى من الحذف والتقدير معا فمن يقرب المقتضي ذهب ابن عصفور خلافا للاخفش
فانه يتعين نصب التنبيه الا ان يضمن الجملة الثانية ضميرا يرجع الى زيد نحو زيد قام
وعمرو اكرمته معه لاشتراط صلاحية المعطوف على الخبر ان يكون خبرا وعدم
صلاحية عمرو اكرمته لذلك الا ان يعود الضمير ويلزم منه عطف جملة لا محل لها من
الاعراب على ماله محل منه وكذا اذا كان المشتغل عنه عطفا وعلى قول الشاعر

لا تجزعي ان منفسا اهلكته ... واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

فينصب منفسا باضمار الموافق اي ان اهلكت منفسا اهلكته ويرفع باضمار المطاوع
اي ان هلك **ومن النصب** حروف الشرط وحروف التحضيض مثل ان
زيدا رايته فاكرمه والا زيدا رايته لاختصاصهما بالفعل لفظا او تقديرا
وليس مثل اذا جاء زيد على الصحيح لامتناع عمل النصب فيما قبله لو سلط
عليه فالرفع لازم فيه على الابتداء او بفعل مضمر يقدر بعد اذا ذهب زيد ذهب
وكذلك وكل شيء فعلوه في الزبر فانه ليس من هذا الباب لتغير معناه لو نصب اذ
معناه كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر فيمتنع تسليطه على ما قبله ونحو الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مبتدأ بتضمنه ذات لام بعدها امر مع الفاء المسلط
على ما يتعلق بضميره والفاء بمعنى الشرط عند المبرد فلا يكون منه لامتناع تسليط ما بعد
الفاء الشرطية على ما قبلها فيتعين الرفع على انه مبتدأ متضمن لمعنى الشرط
وجملتان عند سيبويه احدهما اسمية من مبتدأ محذوف الخبر اي فيما يتلى عليكم
حكم الزانية والزاني والاخرى فعلية امرية مذكورة بيانا للحكم الموعود
فليس منه ايضا لامتناع عمل ما في جملة في المخبر عنه بغيره في اخرى ولا اي دال

لم يأول بجعلهما من التأويل بين والمختار النصب لضعف دلالة منه مع قرينة الطلب
التي هي اقوى قرائن النصب **الرابع التحذير** اي الباب الرابع من اللازم
حذف فعله ناصبه التحذير اي المحذر والمحذر منه باقامة المصنف بمقام
المفعول وهو معمول بتقدير اتق ونحوه كاحذر وباعد وجانب واجتنب
احترازا من المنصوب المفصل المعمول بغير تقدير اتق كقوله اياك التقاء
من اتي او ذكر المحذر منه مكررا اي ما لم يذكر المحذر منه فالاول مثل اياك والاسد
اصله اتقك فعدل الى اتق نفسك لامتناع جمعهم بين ضميري الفاعل والمفعول لشيء واحد
ثم حذفوا الفعل لكثرته في كلامهم فعدل عن النفس لانتفاء وجهها الى
الضمير المنفصل لزوال ما يتصل به وهو باب اياك على حسب ما نوى والاسد
معطوف على اياك عطف المفرد على المفرد بتقدير اتق نفسك ان تدنو من الاسد
والاسد ان يدنو منك وليس من عطف الجمل خلافا لابن طاهر وابن خروف
وابن عصفور وعند ابن مالك انه من عطف المفرد على تقدير اتق تلاقي
نفسك والاسد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وترى هذا
اولى لكونه اقل تكلفا ومن التكرار في واهلها الثاني ان معنى اياك والاسد
جنب نفسك من الاسد فالاسد مفعول ثان والواو للباء لانه على معنى الجمع
واياك ان تحذف اي اياك والحذف اذا الفعل مع ان في تأويل المصدر وهو
مثل ما تقدم في التقدير وهو الثاني مثل الاسد الاسد والطريق الطريق
اي اتق الاسد او الطريق او باعده وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف والعاطف
وجر المحذر منه بمن اي باعد نفسك عنه فيتعلق الجار والمجرور بالفعل المحذوف

واياك ان يحذف منه بعد من لجواز حذف من مع ان قياسا مستمرا لطول
الكلام ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من واما قول الشاعر

فاياك اياك المراء فانه … الى الشر دعاء وللشر جالب

فللضرورة في الشعر وعن سيبويه والخليل انه منصوب بفعل مقدر غير الذي
نصب اياك اي اتق المراء او جانب فينقطع عما قبله فلا يكون منه

المفعول فيه هو ما فعل فيه

فعل مذكور احتراز من يوم الجمعة من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في
اذ لو وجدت لجعل مجرورا وظروف الزمان كلها تقبل ذلك لدلالة الفعل عليها كدلالته
على المصدر فيتعدى الى قسميها المبهم كالحين والوقت والموقت كاليوم والليلة
تعديه الى قسمي المصدر المعدود والنكرة وظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلك
بتقدير في لان دلالة الفعل على المكان المبهم فيتعدى اليه والا فلا لعدم دلالته
على الامكنة المعينة وفسر المبهم بالجهات الست كالخلف والقدام ونحوهما
فانه ليس بين تناول جميع ما يقابلها الى انقطاع الارض وكذلك البواقي وحمل
عند ولدى وشبههما عليه لابهامهما او لابهامه ايضا نحو قعدت
مكانك وما بعد دخلت من الامكنة المعينة نحو دخلت الدار على الاصح
لكثرته وعند الجرمي انما بعده مفعول به نظرا الى انه متعد
والباقون على انه لازم والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف
اتساعا وينصب بعامل مضمر مثل يوم الجمعة لمن قال متى سرت وعلى شريطة
التفسير على حسب المذكور مثل فتقول في اختيار الرفع يوم الجمعة سرت فيه

والنصب يوم الجمعة سرت فيه وتساوي نحو يوم الجمعة قام فيه عبد الله ويوم
الخميس سافر فيه عمرو ووجوب النصب ان يوم الجمعة سرت فيه
وهلا يوم الجمعة سرت فيه

المفعول له هو ما فعل لاجله

فعل مذكور احتراز من مثل التاديب عن ضربته تاديبا او غيره مثل ضربته تاديبا
في الاول وقعدت عن الحرب جبنا في الثاني فانه غير المفعول المطلق لكونه علة والفعل
خلافا للزجاج فانه عنده مفعول مطلق من غير لفظ الفعل للنوع فضربته تاديبا اي ادبته
وهو يبعث الفعل على ذكر واما انما لدخول الجنة فان دخول الجنة هو
السبب الحامل على الاسلام وشرط نصبه تقدير اللام اذ لو وجدت لوجب جرها لان
حروف الجر لا تلغى وانما تحذف بشرطين احدهما اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل في اللفظ او في التقدير مذكورا
كان الفاعل او غيره لظهور معنى التعليل لانها الغالب في التعليلات ومقارنا له
في الوجود اي الفعل ومصدرا حقيقة او تقديرا واشترطنا ذلك لتبين
~~المقارن لغير المبهم في وقت ان المصدر حقيقة او تقديرا~~ بان وان ظاهرة
واذا فقد احدها فلا بد من اللام او ما يقوم مقامها من من والباء او في
ليدل على التعليل نحو خلق لكم ما في الارض جميعا منه وقوله عليه السلام
ان امرأة دخلت النار في هرة اي من اجلها وقد فقد ان المصدر حقيقة وتقديرا
وانزلنا اليك لتبين للناس ما نزل اليهم وفقد ان المصدر حقيقة وتقديرا وان وان
ظاهرة وفي قول امرئ القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها … لدى الستر الا لبسة المتفضل

وفقدان المقارنة

وقول الآخر

واني لتعروني لذكراك هزة ○ كما انتفض العصفور بلله القطر ○
وقوله تعالى ليعلم من الذين جاهدوا واحر منا عليهم ○ وعدم اتحاد الفاعل ○
ومثال ما كان فيه متحدا عند كونه ضرب الغني تاديبا ○ ومقدار المعتد بدون
اللفظ قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا ○ اذ معنى يريكم البرق يجعلكم ترون
البرق ○ ومثال المجرور قوله تعالى فاشتغلا بصيد عامر حسبه ابه ○

المفعول معه

اي في اصطلاح النحاة هو المذكور بعد الواو
ليخرج المجرور ونحو جئت مع زيد ○ او بالباعتبارها ... قد يطلق
المفعول معه على كل واحد منهما لمصاحبة معمول فعل ليخرج نحو زيد
وعمرو واحد ○ فاعلا كان المعمول او مفعولا به على الصحيح نحو جئته وزيد
درهم ومذهب سيبويه ان زيد امفعول به لفظا كان الفعل او معنى والناصب له ما
عمل في المعمول لا المضمر بعد الواو خلافا للزجاج فعنده اذا قلت ما صنعت
واباك فتقديره ما صنعت ولابست اباك ولا الواو خلافا للجرجاني فعنده
الواو هي الناصبة بنفسها فان كان الفعل لفظا وجاز العطف لفظا ومعنى فالوجهان
العطف والنصب على المفعولية نحو جئت انا وزيد وزيدا لجواز العطف فيه لفظا
لتاكيد المعطوف عليه وهو الضمير المرفوع المتصل بالمنفصل ومعنى لاشتراكهما في المجيء
والنصب لكون العامل فعلا بجئت هو فعل صريح والا اي وان لم يجز العطف لفظا
او معنى تعين النصب مثل جئت وزيدا فيه امتناع العطف لفظا لعدم التاكيد
بالمنفصل ○ ومثل استوى الماء والخشبة فيه امتناعه معنى اذ المعنى تساوى الماء
الخشبة فهو بمعنى الدفع وتعين النصب فيه لقوة الفعل الصريح في العمل وان كان
معنى

معنى وجاز العطف تعين العطف على الاكثر ○ مثل ما لزيد وعمرو لضعف العامل وكون
العطف هو الاصل وعن بعضهم جواز النصب فيه على اضمار كان او يكون ومنه
بيت الكتاب ○ فما انت والسير في متلف ○ يبرح بالذكر الضابط ○ والا تعين
النصب ○ على الاكثر ○ مثل ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع ففيهما امتناع العطف
جوازه على الضمير المجرور الا باعادة الجار فعدل الى النصب عند تعذره الا في قول
ويحكى عن الكسائي جواز الجر فيه

الحال

ما يبين هيئة الفاعل
عند صدور الفعل منه او المفعول به عند وقوع الفعل عليه لفظا او معنى نحو ضربت زيدا
قائما فالاول اذ قائما حال اما من الفاعل اللفظي في ضربت وهو ضمير المتكلم او من المفعول
اللفظي وهو زيد ○ وزيد في الدار قائما ○ وعرفت قيام زيد ... عن التذكير مفروضين
في الحال عن الفاعل المعنوي اذ التقدير استقر في الدار وعرفت ان قام زيد وما يضعفون
وهذا زيد قائما في الحال عن المفعول المعنوي اذ التقدير اشير اليه في حال كونه قائما وعاملها
الفعل ○ كما مر او شبهه كاسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا قائما والمفعول نحو زيد
مضروب قائما ○ والصفة المشبهة نحو زيد حسن ضاحكا والمصدر كما مر واسم
التفضيل نحو هو اكفاهم ناصرا ○ او معناه كما مر من حروف التنبيه والاشارة والظرف
والجار والمجرور وحرف النداء والتمني والترجي والتشبيه نحو يا زيد قائما وليت
عندنا مقيما ولعله في الدار قاعدا وكانه اسد صائلا وهو زهير شعرا ○ وقول الشاعر
تعيرنا اننا عالة ○ ونحن صعاليك انتم ملوكا ○
اي نحن في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم وشرطها ان تكون نكرة
لالتباسها بالصفة في ضربت زيدا الراكب او لكونها حكما من الاحكام والاصل

بينها التنكير وصاحبها معرفة غالبًا لشدة الاحتياج الى احوال المعارف
دون النكرات فان وصفها يغني عن الحال او لا لتباسها بالصفة في
مررت برجل راكبًا او لكونه محكومًا عليه ونحوه تعقل المحكوم
عليه وقد جاء نكرة اذا كانت موصوفة كمررت برجل عالم قائمًا او معناه
كمررت بغلام رجل عالمًا او منفية كقول الشاعر

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفًا لحمام

او منفية في الا تتبنا لحالة حال احد الا راكبًا او مستفهمة كقوله

يا صاح هل حم عيش باقيًا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا

او كان الحال جملة مقرونة بالواو لدفع توهم كونها نعتًا كقوله
تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وكقوله

مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

وارسلها العراك ولم يذدها ومررت به وحده ونحو من الاحوال التي جاءت معرفة ظاهرًا
كطلبته جهدك وطاقتك وكلمته فاه الى فيّ متأول بما يناسب المعنى منها بنكرة
وان كانت معارف في اللفظ ومعناها ارسلها معتركة ومررت به
منفردًا وطلبته مجتهدًا وكلمته مشافهًا وهي عند سيبويه معمولة للاحوال
المحذوفة والتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت به ينفرد وحده وطلبته
تجتهد جهدك وكلمته جاعلًا فاه الى فيّ فحذفت العوامل واقيمت المصادر
او المفعول مقامها وهذه الحال تقدم على الفاعل فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها
لا لتباسها بالصفة نحو جاءني راكبًا رجل كقوله لعزة موحشًا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم

ولا تقدم على العامل المعنوي لضعفه في العمل وضعف عمل المعنى فيما قبله نحو
زيد عندك قائمًا وامتناع ضربت زيد قائمًا فلا يجوز قائمًا في الدار زيد ودون في الدار
زيد قائمًا وفي الدار قائمًا زيد ولا على المصدر في نحو قولك اعجبني ذهابك غدا عاديًا
ولا يجوز ذلك في ذي الحال نطقًا ولا على الفعل المقرون بلام الابتداء نحو لاضرب
مجتهدًا او لام القسم نحو لاقومن طائعًا بخلاف الظرف حيث يجوز تقديمه على
العامل المعنوي لانه اتسع فيه لكثرته فاغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ولا على
صاحبها المجرور بحرف نحو مررت راكبًا بزيد على الاصح وهو مذهب سيبويه
واكثر البصريين لكونها تابعًا للمجرور فكما لا يتقدم المجرور على الجار فما في حكمه كذلك
واما كافة في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فاعتبار حال من الكاف
الخطاب في ارسلناك والهاء فيه للمبالغة فجوزه ابو علي وابن كيسان وغيرهما من النحويين
جواز تقديمها عليه كثير في الاحوال لا في الافعال ولثبوته سماعًا ومنه قول الشاعر

اذا المرء اعيته السيادة ناشئًا فمطلبها كهلًا عليه شديد

ولاح ... ... ببرد في ولاث ... باد والاخر

تسليت طرًا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي

ولا عليه بالاضافة محضة نطقًا نحو عرفت قيام زيد مسرعًا ولا على المنصوب اذا
كان ظاهرًا عند الكوفيين مطلقًا اذا كانت الحال اسمًا فلا يجوز ضربت راكبة
هندًا لئلا يتوهم كون الحال مفعولًا وصاحبها ... وبعضهم اذا كانت فعلًا
نحو لقيت تركب هندًا ونركب لقيت هندًا ولا على المرفوع ظاهرًا عندهم مطلقًا
زعم بعض العلماء وتأخير الفعل عنها على زعم آخرين نحو مسرعًا جاء زيد ويسرع

جاء زيد • واما على المضمر فيجوز بلا خلاف لان الحال او غيره • مرفوعا كان صاحبها

او مجرورا او منصوبا • ويجب تقديمها على صاحبها اذا كان لمتعلقها به ضمير نحو جاء زيد ا

هند راكبا اخوها • وحاسبته العمد وفاتحه • وكلمته على هيئة مع ان تقع حالا من غير ابتداء

الاستقلال لاستقلال ما بعد على الهيئة • وفيما منه بمعنى الحالية • والاكثر فيما كان موقوفا

كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا • او دالا على مفاعلة نحو بايعته يدا بيد • او تعز بعد

لبعث الشاة شاة ودرهما • او ترتيب كادخلوا رجلا رجلا • او افادة كالتجنب لمن

لمن خلت طينا • او على نوع كهذا مالك ذهبا • او على ساقيه تفصيل شرح هذا السر

الطيب منه رطبا فيبسرا ورطبا حالان لاستقلالهما بدلالة الهيئة والعامل فيهما اطيب كى

بنى على الصحيح لا اسم الاشارة لا يخرج سعيد بالكرم ولد فيمتنع تقديمه لخبر

بها والاخبار هذا زيد قايما • فيفسد المعنى ويلزم ان يكون بسرا حال الاشارة

والبسر لانه يجوز ان يكون بسرا او تمرا او رطبا فيفصل التي على نفسه باد

حاله وايجاد ذلك ممتنع ولكون هذا التركيب في معنى تمر على بسرا اطيب منه

رطبا والعامل في بسرا فيه اطيب بالاتفاق لكونه اطيب اليهما نسبه وحاله

ويكون جملة لا عامل فيها والافكار تقع مفردة وجملة خبرية لكونها جارية في ذي الحال

في المعنى فالاسمية بالواو والضمير كقوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون او بالواو كقوله

عليه السلام كنت نبيا وادم بين الماء والطين وبالضمير على معجب على الاكثر

اذ الحال في المعنى كجزء من الحكم فلابد فيها مما يشعر بالحالية من الواو والضمير والواو

مما يشعر بها من اول الامر بخلاف الضمير وقال ابن مالك ان افراد الضمير اقيس من افراد

الواو لوجوده فيهما وشبهها بالخبر والنعت وورود في التنزيل وقلنا اهبطوا

بعضكم لبعض عدو • وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون

ونبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون والله

يحكم لا معقب لحكمه • وفي الشعر كقوله •

ما بال عينك دمعها لا يرقا • وكان من خفقانه لا يهدا •

وحكى عن سيبويه الاستغناء بالواو لنيه الضمير اذا كان معلوما نحو مررت بالبر قفيزان بدرهم

اي منه والمضارع المثبت بالضمير وحده كقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي عمهين

لانه بمنزلة اسم الفاعل في المعنى واجري مجراه في الاستغناء عن الواو والاحتياج الى الضمير

وما ترى هنا بالواو والضمير او باحدهما من المضارع المنفي كقوله •

ولقد خشيت بان اموت ولم تدر • للحرب دايرة على ابني ضمضم •

وكقوله تعالى وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لا • فيما هو بالواو

وحدها وكقول عنترة •

اديثقون بلا سخم لم احم • عنها ولو اني تضايق مقدمي •

وقوله • بات فطام ولما يخط ذوبقة • فيما هو مع ولا الجلد مستعاد •

وقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء فيما هو بالضمير وحده وكقول كعب

بن زهير • لا تاخذني باقوال الوشاة ولم • اذنب ولو كثرت في الاقاويل •

وقوله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم في احدهما

والماضي مطلقا كقوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام

الله • وكقوله • ذكرتك والخطي يخطر بيننا • وقد نهلت منا المثقفة السمر •

في الحديث بما • وكقول النابغة • دعت ربع الدار قد عيرالبلا • معارفها والساريات الهواطل

فيه بالضمير وحده كقول امرئ القيس * فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
لدى الستر الا لبسة المتفضل * والواحد
فقالت يمين الله ما لك حيلة * وقد حان من شمس النهار غروب
فيه بالواو وحدها وقوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه
وقول الشاعر * دهم الشتاء ولست املك عدة * والصبر في العزمات غير مطيع *
فيه بالواو وحدها وكقولك جاء زيد ما خرج غلامه فيه بالواو والضمير ولا بد في الماضي المثبت من
قد ظاهرة او مقدرة كما مر او مقدرة كقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم وقع ما هو بالضمير وحده
وكيف تكفرون بالله وكنتم امواتا مما هو بالواو وحدها عند العرب
الحالية كقولك لقيتك راكبا ... والقادم من الحج ... والمحدث ضاحكا
باضمار ... وقدمت ... او المعالية كقولك رأيت الفارس ...
وبلا ... اي الفاعل المطلق بالماضي ... والظاهر ومنه قوله تعالى
الذين ... عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه ... او المؤكدة اي الحال المؤكدة
التي ... كقولك زيد ابوك عطوفا اي احقه
وشرطها ان يكون صاحبها معرفة غالبا اي يكون الحال منتقلة ... المعنى ... الا ان
كلا بمعنى القطع الابوة لا ... فان معنا ابوك له العامل ولا ... بد من
كانا سواء ... كان ... للناس ... ونحو ... والنار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره او غيرهما كلا نعوا الا ... مقتدرين ولم
واليوم ... ويوم ابعث حيا ... ما ... كان فوقها
وبعد ... النهار مشرقة ... كماه الخبري ... نظامها

التمييز واستغنى بها عن الواو بالضمير اذا وقعت جملة نحو هو كلام ذلك
فيه وكذا النحو ايضا في قولهم بعته يدا بيد فاه الى في
صاعدا وفيما نحن فيه بالخبر نحو مررت به قائما **التمييز ما يرفع**
الابهام المستقر احترز عن الصفة مثل قولك اشتريت عينا جارية
او مبصرة **عن ذات** احترز عن الحال فانها ترفع الابهام عن هيئة الفاعل او
المفعول **مذكورة او مقدرة** تقسيم للتمييز واما التمييز في قولك
... فانه يرفع الابهام عن هيئة الذات **فالاول عن مفرد** تام بالتنوين
ظاهرا او مقدرا او بالاضافة او بنون التثنية او بنون شبه الجمع **مقدار غالبا**
اي غير عدد وتامه بتنوين ظاهر كثلاثة اثوابا الى العشرة او مقدر كاحد عشر
رجلا الى تسعة عشر او بنون شبه الجمع **نحو عشرون درهما** الى التسعين وسيأتي في باب
العدد ان شاء الله تعالى **واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة**
مثلها زبدا فمفرد ان كان جنسا اي ما يطلق على القليل والكثير كما في
الامثلة نحو الزيت والسمن والبر لعدم الاحتياج الى تثنيته وجمعه **الا ان يقصد**
الانواع فيثنى ويجمع نحو عندي زاقان دهنين وارطال سمونا **وجمع في غيره** وهو
ما لا يطلق على القليل والكثير كالثوب والخاتم وغيرهما نحو عندي ...
اثوابا **ثم ان كان بتنوين ظاهر او بنون التثنية جازت الاضافة** لامكانها ... الغرض
المقصود بها تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن وثلاثة اثواب وكذا
في ... رطل عسلا تقول لي طرف عسل ... اذا اردت عسلا يملأ
ظرفا واما اذا اردت ظرفا يصلح للعسل فتقول لي ظرف عسل بالاضافة ...

والا فلا لتعذرها وذلك فيما فيه نون مقدرة كباب احد عشر او نون تشبه نون
الجمع كباب عشرين الى العالم ومنهم من قال عشرون وذلك وشبهها في الاعداد
اسماء الله تعالى او فيما فيه اضافة مثل على التمرة مثلها زبدا فلا يمكن اضافة
مثلها الى زبد مع بقاء الضمير ومع حذفه يفسد المعنى وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا
وباب خز وسوار ذهبا وعن غير مقدار انه في مثل هذا يجوز نصبه على
الحالية والخفض اكثر وكذا كلما اضيف الى جنسه كباب ساجا ونحوه مما يجوز
لو انه بعد التمييز واما لم يتغير تسميته بالتمييز بعد الاضافة كقوله
عندي جوز قطن وجب رمان وغصن ريحان ونمرة بحر وشقة ...
والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها اي ما شابهها مثل طاب زيد نفسا في الجملة
وزيد طيب ابا فيما يشابه الجملة اذ في طيب ضمير يرجع الى زيد ابا في الصحيح له
للتنقيب عنه غير جنس وابوة فيه جنسا ودارا وعن غير الفصيح غير جنس
وعلما فيه جنسا فالتمييز ههنا عن ذات مقدرة اي شيء من زيد ابا او في مادة ...
فيه ابا وابوة ودارا وعلما في الاسماء غير الصفات وتبدده فارسا في الصفة ثم ان كان
التمييز اسما يصح جعله لما انتصب عنه اي يكون راجعا الى المنسوب اليه وعبارة تصحيحه
او غيره كابا فيه وابوة جاز ان يكون له ولمتعلقه نحو طاب زيد ابا جاز ان يكون
زيد هو الاب او ابا له وكذا ابوة ان زيد ابوته او ابوة ابيه والا فهو لمتعلقه
اي يكون الاسم متعلقا به لا غير حسنا لغلما وغيره كدارا ثم يطابق فيهما
اي في الراجع الى المنتصب عنه والمتعلق به ما قصد من التوحيد والتثنية
والجمع تقول فيما كان له زيد هو الاب طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيد...

ابا وجهه وفيما كان له اب ايضا طاب زيد ابا ... او بيننا
كان له اب وام طاب زيد ابوين اواب وام وجمعا وجماعة من اباءه طاب زيد
ابا وفيما يتعلق به لا غير طاب زيد دارا او دارين ودورا الا ان يكون جنسا
غير ابوة وعلما فانه يفرد نحو طاب زيد ابوة والزيدان ابوة وعلما والزيدون
ابوة وعلما لتعذر جمعه من حيث هو الجنس الا ان يقصد الانواع فيطابق فيهما فقد نحو
طاب زيد علمين او علوما وان كان المميز صفة مثل لله دره فارسا كانت له
اي لما انتصب عنه اذ الفارس في المعنى هو زيد وطبقه وجوبا
نحو لله در الزيدين فارسين والزيدين فرسانا ويحتمل الحال
والمعنى التعجب منه حال فروسيته وهو الوجه عند بعضهم والاكثرون على انه تمييز اذ
المراد منه المدح مطلقا ولا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما فلا تقول عندي درهما
عشرون ولا تمرا منوان ولا خلا زيتون ولا مثلها زبدا على التمرة الا في الشعر كقوله

ونارنا لم يُرَ نارا مثلها ... قد علمت ذاك معد كلها

والاصح ان لا يتقدم على الفعل ايضا فلا تقول نفسا طاب زيد اما لكونه فاعلا
في المعنى اذ الاصل طابت نفس زيد فعدل الى طاب زيد نفسا للمبالغة او ...
والمعنى من حيث كونه مفسرا مبينا لما جاء في المعنى خلافا للمازني والمبرد والكسائي
فعندهم يجوز تقديمه عليه قياسا على سائر الفضلات ومنه قول الشاعر

ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ... وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا

والآخر

انفسا تطيب بنيل المنى ... وداعي المنون ينادي جهارا

والآخر

اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ... وما كان نفسا بالفراق تطيب

قال الرضي دلالة الكلام ان دخول المستثنى في المستثنى منه ثم اخراجه بالا واخواتها اما كان قبل اسناد الفعل او شبهه اليه فلا يلزم التناقض في نحو جاءني القوم الا زيدا لانه بمنزلة قولك القوم المخرج منهم زيد جاءوني وما في نحو عشرة الا ثلثة لانه بمنزلة قولك العشرة المخرج منها ثلثة سبعة و لابد له على ذلك من ان المنسوب اليه الفعل او ان تاخر عنه لفظا لكن لابد له من التقدم وجودا على النسبة التي هي اثبات شي للمستثنى منه ونفيه عن المستثنى او عكسه حسب امثاله

ودواية الزجاج وماكان نغني بالعراق نطيب فلا يكون الا مقدما

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا او ماجاءني احد الا زيدا واشتريت العبد الا نصفه والحلت الرغيف الا نصفه اي الكل الجزء شبهها بالحكم ثم حكم بعده بالاخراج والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج

والصحيح انه بعد الا واخواتها وهو غير داخل في متعدد

اي بعد الا واخواتها غير المفيدة نحو ما جاءني القوم الا حمارا وهو منصوب اذا كان

بعد الا غير الصفة في كلام موجب اي غير نفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم الا زيدا ولا يجوز فيه البدل لكون المستثنى منه في حكم الساقط

وصيرورة المفرغ حالي الحكم على محو جميع الناس الا زيدا وما منه الفعل او وجد والا فمعناه المستنبط من مضمون الجملة على الا زيد نحو القوم اخوتك الا زيدا والرجال قد تذكر الا بكرا وكذا اذا كان جار بمجرى الموجب مثل ما اكل احد الا الخبز الا زيدا معناه كل الناس اكل الخبز الا زيدا واختار ابن مالك

ان يكون نصبه بفعل وزعم ان ذلك مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني وعن

السيرافي انه انما انتصب بما قبلها من فعل او شبهه بتوسط الا وعن الزجاج انه انتصب باستثني مضمرا او مقدما على المستثنى منه وهذا فيما تقدم احد جزئي الكلام نحو ماجاني الا زيدا احد فقوله فما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

علام قوله الا زيدا ما جاءني احد فانه لم يجز دخول النصب فيه لانه لو كان ابدالا او صفة وامتناع كل منهما فيه لامتناع تقدم البدل والصفة على المتبوع المبدل منه والموصوف وكذا فيما تقدم على صفة المستثنى منه دون غيره

عند المازني فانه يجوز فيه غير نحو ماجاءني احد الا زيد خير من زيد او منقطعا على الاكثر نحو ماجاءني احد الا حمارا لامتناع البدلية اذ لو كان بدلا لكان بدل الغلط اذ البدل نعم الا ان يكون في الفصيح والحجازيون لا يكون بعضا من القوم واما نحو بني تميم

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

وان كان يرى ظاهرا ان الانيس يتناولهما فيكون منقطعا عند غيرهم ادعاء الاجاز ادعى المجاز واحتمالاته فاد انيسين له فيتناولهما الانيس او بعد عدا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا زيدا لكونهما فعلين فاعلهما مضمر فيهما وما بعدهما مفعولهما تقديره جاءني القوم خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا وان كان خلا حرفا والمستثنى وجرى في المستثنى ومنه قوله

يامن دحا الارض ومن طحاها انزل بهم صاعقة ارداها

خيرا والاحسان من يطلبها عدا سليما وعبد الله باباها

وعند بعضهم انهما حرفا جر فيجران ما بعدهما على كل حال وعليه قوله

خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا

او ماخلا وما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا لما مر من كونهما فعلين على ان ما فيهما مصدرية وما المصدرية محرفة بالافعال تقديره جاءني القوم خلو زيد البعض بمجاوزته على انه مصدر في موضع الحال وان قلت اي وقت ومن اجاز جر به مع ما فيهم فيه قوله

تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

وعن الاخفش انه اجاز الجر بهما على ان ما فيهما زائدة وليس ولا يكون لتعليقهما ينصب المستثنى على خبريتهما نحو جاءني القوم ليس زيدا تقديره ليس بعضهم زيدا ولا يكون زيدا

بطبع المؤمن على كل خُلق ليس الخيانة والكذب اي ليس بعض خلقه الخيانة والكذب وكذلك
لا يكون وهذه الافعال غير متصرفة مستثنى بها ولا يستثنى بها منقطعا ويجوز
النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب اي نفي او استفهام او نهي
والمستثنى منه مذكور مثل ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية وهو الاظهر في قياس عوامل العربية
والا قليلا بالنصب على الاستثنا بالمفعول ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه
ويسمى هذا مفرغا اي يفرغ له العامل قبل الا وجعل اعراب المستثنى منه لما بعد الا
ويسمى بالناقص وان كان المستثنى منه مقدرا في التقدير نحو ما قام الا زيد واسم قام هنا
وهو في غير الموجب ليفيد اذ المستثنى منه لا يقدر الا عاما من جنس المستثنى وذلك لا
يستقيم الا في النفي والا لكنه ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد الا ان
يستقيم المعنى في الموجب وذلك قليل مثل قرأت الا يوم كذا دمت الا يوم الجمعة اذ ذلك في
معنى النفي ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما اذ معنى ما زال ثبت ومعنى استمراره
في الموجب من غير استقامة المعنى وذلك غير جائز واذا تعذر البدل
على اللفظ ابدل على الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وما زيد
شيئا الا شيء لا يعبأ به بالرفع في الثلاثة على البدلية حملا على المحل وبالنصب على الاستثنا
والتعذر في الاول لان من لا تزاد بعد الاثبات لانها لتأكيد النفي وانه يلزم تقديرها
بعد الا لو ابدل على اللفظ وهو اثبات وهذا عند سيبويه واما الاخفش فانه يجوز
فيه البدل على اللفظ لجواز زيادة من في الاثبات عنده وما ولا لا تقدران عاملتين بعده
لانهما عاملتان للنفي وقد انتقض النفي بالا وانه يلزم تقديرهما بعده لو ابدل على اللفظ
في الاخيرين وايضا يلزم منه اعمالها في المعارف وهو غير جائز ولا زيد فيها يعني

لم اتقدم كما نبأني ان شاء الله تعالى وخ بغير كالاول نحو اتاني القوم ليس زيدا شيئا الا شيئا لا يعبأ به
لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لها لان العاملة هي لا وهو كونها
فعلا ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد
غير وسوى وسواء لكونها اسما مضافة الى ما بعدها وبعد حاشا في الاكثر لانها عندهم اما
حرف جر او فعل ومن ثم لم يدخل عليه نون الوقاية مع ياء المتكلم في قوله
من بعض عبيد والضيف ... حاشاي اني مسلم معذور
اي مختون واجاز الفرا النصب بها على كونها فعلا لا فاعل له ورد بقولهم اللهم اغفر
لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ وقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين وفي الحديث ... اسامة احب الناس الي ما
حاشا فاطمة وشرط حاشا لله مما ... مجرور باللام فعل عند المبرد لامتناع دخول
حرف الجر على مثله وقيل هي حرف جر لورود مثل ذلك في كلامهم نحو
فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا شفاء
وفي كلام ابن مالك انها اسم منتصب محلا ... الرافع به ... المفعول
ولفظه مبني لشابهته حاشا التي هي حرف وبه قرئ حاشا لله بالتنوين ... مثل
قولهم رعيا لزيد وحاشا الله بالاضافة ... مثل سبحان الله وقول النابغة
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد
لا ينصب دليلا على فعليته لانها اذا كانت فعلا متعديا ... الاستثنى فهي غير متصرف
لمعنا وخلا وليس ولا يكون ... ماخوذ من لفظ حاشا ... وسوى
من نحو واعراب غير فيه اي في الاستثنا كاعراب المستثنى بالا على

على التفصيل من نصب لازم • او مرجح • او مرجوح • عليه او اتباع • نحو جاء القوم غير زيد • ومالي
علم غير ظن • وما جاءني احد غير زيد • وما جاءني غير زيد • وغير صفة في الاصل اذ هو
بمعنى مغاير واستعمالها بمعنى المغايرة اما ان يكون في الذات نحو مررت برجل غير زيد • او في الصفة
كدخلت بوجه غير الوجه الذي خرجت به • حملت على الا في الاستثناء لعروض كل منهما
من الآخر كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اذ شرط الاستثناء دخول ما بعد الا فيما قبلها
لو سكت عنه وهو هنا غير معلوم لعدم دلالة عليه وضعف في غيره لعدم تعذر الاستثناء
وقد جاء شاذا اجراؤها عليها مع صحة الاستثناء في قوله ◦◦
وكل اخ مفارقه اخوه ◦◦ لعمر ابيك الا الفرقدان ◦◦
واعراب سوى وسواء النصب على الظرف على الاصح اذ هما في الاستثناء بمعنى مكان وهو ظرف تقول
جاءني القوم سواء زيد • اي مكان زيد • الا انه ليس في المكان معنى الاستثناء [illegible]
وجاءني الذي سواك ومن جعلهم انه كغير فعليه قوله ◦◦
ولم يبق سوى العدوان ◦◦ دناهم كما دانوا ◦◦

خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها

كان زيد قائما • وامره على عكس خبر المبتدا • في اقسامه واحكامه وشرائطه وتقدمه
معرفة او نكرة مخصصة على الاسم اذا كان معرفة او نكرة او مساويا له في التعريف نحو كان اخاك
صديقك ◦◦ وكان في الدار زيد او عمرو • اذا كان اعراب كليهما او احدهما لفظيا
لعدم الالتباس حينئذ بخلاف ما اذا كانا مقصورين او مبنيين نحو كان فتاك موسى ◦◦ او كان هذا
الذي كرمك ◦◦ او كان الذي رايت [illegible] ◦◦ فانه يتعين فيه الاول للاسمية ◦◦

ولا يتقدم الخبر على ليس او ما في اوله ما فلا يقال ما زال ابن زيد • او كيف عمرو • او
عالما مر زيد • ولا فعلا ماضيا بهما • ولا وضعا مطلقا • وفي البواقي عند بعضهم
الا اذا دخل عليه قد نحو كان زيد قد قام • او وقع شرطا نحو صار زيد ان قمت قام
وعند بعضهم يقع مطلقا لوروده في الاستعمال كقوله ◦◦
وكنت [illegible] ◦◦ ليالي لاقينا جذام وحمير ◦◦
ولا جملة طلبية فلا يقال كان زيد اضربه • او لا تضربه • او هل اتاك • واما قولهم ◦◦
وكوني بالمكارم ذكريني ◦◦ ودلي دل ماجدة صناع ◦◦
فشاذ ◦◦ ويجوز تعدده فيقال كان هذا حلوا حامضا خلافا لابن درستويه
وقد يحذف عاملها في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
مما وقع بعد حرف الشرط من ان او لو فيحذف مع اسمه اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه
خير ويجوز في مثلها مما خرج مخرجه في تقدير تركيبه او نحوه اربعة اوجه احدها
وهو افصحها • نصبهما على خبرية كان نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا
كان جزاؤه خيرا • او فيجزى خيرا • او فيعطى خيرا على انه مفعول به بما بعد الفاء او مفعولا
خيرا على حالته • و رفعهما نحو ان خير فخير • اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير
وهما متوسطان • ونصب الاول نحو ان خيرا فخير • اي ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه
خيرا • وهو ضعيف لقلة التقدير في نصب الاول ورفع الثاني دون العكس • ولكون الاسمية
بعد الفاء اكثر وقوعا من الفعلية • [illegible]
وان خيرا فخير • ومثال ما كان النصب متعينا مما الحق فيه مع المحذوف بعد [illegible]
او نحو في الحذف بعد ان قوله • ابطوعا ام كرها احسنا • [illegible]

وفي الحذف بعد لو قوله ٭ علمتك منانا فلست بآمر ٭ ولو غير نار ظمآن غاديا ٭

ويحذف كان أما أنت منطلقا انطلقت مما وقع بعد أن المخففة المفتوحة معوضا منه ما أي لأن كنت منطلقا انطلقت فحذف الفعل وصار الفاعل منفصلا ثم زيدت ما عوضا عن الفعل وادغم النون في الميم فصار أما أنت منطلقا والتزم حذفه لئلا يجمع بين العوض والمعوض ومنه قوله ٭

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ٭ فإن قومي لم تأكلهم الضبع ٭

ويشترط ذلك أي إنما لا يحذف إلا إذا وقع بعد أن المخففة المكسورة معوضا عنه ما أي افعل ذلك إن كنت لا تفعل غيره وارتفاع الاسم وانتصاب الخبر بالفعل المحذوف على الصحيح وعن البعض ارتفعا بما بعده ويجوز إظهار الفعل عند المبرد

اسم إن وأخواتها هو المسند إليه بعد دخولها نحو إن زيدا قائم وبيان

المنصوب بلا استيفاء تمام أحكامه في باب الحروف إن شاء الله تعالى

التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا أو مشبها أي متعلقا بغيره على غير جهة الإضافة مثل لا غلام رجل ظريف فيها ولا عشرين درهما لك هذا الفرق لا بينهما من حيث أنه منصوب فيشترط في نصبه القيود المذكورة ٭ أداة هذه النافية الاسم لمشابهة إن في التصدر والدخول على المبتدأ والخبر ٭ وإفادة التأكيد من حيث أن إن تأكيد الإثبات ٭ وهذه لتأكيد النفي من حيث أنه مقصود بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق

وزعم أن المخفوض فيه دخل على النكرة ٭ وتعمل لفظا مضافة أو شبيها بها فإن كان بعدها مفرد فهو مبني على ما ينصب به الفتح في المفرد نحو لا رجل في الدار ٭ والمثنى نحو قوله

٭ تعز فلا إلفين بالعيش متعا ٭ ولكن لوراد المنون تتابع ٭

والياء المكسورة فإنها في الجمع على حد التثنية نحو قوله ٭

أرى الربع لا أهلين في عرصاته ٭ ومن قبل عن أهليه كان يضيق ٭

والكسرة في جمع المؤنث السالم نحو قوله ٭

لا سابغات ولا جأواء باسلة ٭ تقي المنون لدى استيفاء آجال ٭

ويروى بكسر التاء وفتحها والفتحة لتضمنه معنى من إذ معناه لا من رجل فيها إذ هو جواب لمن يقول هل من رجل في الدار حقيقة أو تقديرا ٭ فحذف تخفيفا وقد جاءت من ظاهرة في قوله ٭

وقام يذود الناس عنها بسيفه ٭ وقال ألا لا من سبيل إلى هند ٭

وبناؤه على غير السكون لعروضه وعلى علامة النصب للخفة والنون في المثنى والمجموع ٭ لا يمنع البناء على الصحيح كما في يا رجلان ويا مسلمون وعن الزجاج والسيرافي أن فتحة لا رجل فتحة إعراب والتنوين حذف منه تخفيفا ٭ ومنصوب محلا ٭ ولم تبن المضافة والمشبهة بها وإن كانت علة البناء موجودة فيهما لكراهتهم جعل ثلاثة أشياء شيئا واحدا وإن كان أي الاسم لا معرفة أو مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ٭ ولا فيها زيد ولا عمرو ٭ ولا فيها رجل ولا امرأة ٭ أما الرفع في المعرفة فلما مر من امتناع عملها في المعارف ٭ وفي المفصول فلضعفها في العمل لما حصل من الفصل ٭ وأما التكرير في المعرفة فلكونه عوضا عما فاتها كالعوض عما في النكرة من معنى نفي الآحاد لما فيه من إفادة التعدد ٭ وفي النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب له من قول السائل أ في الدار رجل أو امرأة ٭ وقد جاء اسمها معرفة من غير تكرير لضرورة الشعر كقوله ٭

بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت ٭ ركائبها أن لا إلينا رجوعها ٭

وعن المبرد وابن كيسان اذ لا يجب التكرير مطلقا محتجين بقول الشاعر العرب لا نولك
ان تفعل كذا والاخرون على انه وقع موقع لا ينبغي لك ان تفعل كذا فاستغني به عن تكرير
لا و شر قضية ولا ابا حسن لها مما دخل فيه النفي على المعرفة من غير تكرير لا ساول بمثل
مضاف الى المعرفة اي ولا مثل ابي حسن لها فهو في المعنى نكرة فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه ومثله ما ورد في الحديث اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وفي الشعر ارى الحاجات عند ابي خبيب
نكدن ولا امية في البلاد وان لنا عزى ولا عزى لكم واما قوله
بكى على زيد ولا زيد مثله بريء من الحمى سليم الجوانح
فيعد ربلا واحد من متسميات هذا الاسم مثاله وفي مثل لا حول
لا قوة الا بالله مما عطف فيه على اسم لا مع تكرير لا خمسة اوجه
فتحهما على ان تكون لا في كل واحد منهما نافية ولا قوة معطوفا على لا حول عطف مفرد
على مفرد وخبرهما محذوف اي موجودان او بالله اي كائنان بالله او عطف
جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف الخبر الموجود من
الاول استغناء عنه بالثاني وفتح الثاني اي مع فتح الاول على ان الاول لنفي الجنس
والثانية مزيدة لتاكيد النفي ويكون الثاني معطوفا على لفظ الاول منونا لاعرابه وان
عطف وله على محل ... لمشابهة حركته حركة الاعراب ومثل هذا العطف
جائز عند سيبويه وممنوع عند الاخفش والخبر واحد منهما لكونه خبرا عن
اثنين والعز بين لا المزيدة هنه وعين عما ان المعنى ومثل لا قوة ...
وامراة في الدار ... القسمين فيهما ... دون رجل ولا امراة ...

وبجتمعين ونصبه اي الثاني مع فتح الاول على ما مر في نصب الثاني الا انه معطوف على
محل الاول مثل هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
او يكون الثانية بمعنى ليس وح يقدر خبران احدهما للاول مرفوع الخبر والا
للثانية منصوب ورفعهما مثل لا انه لي في هذا ولا جمل
على ان يكون الاول مبتدا والثاني كذلك وخبر الاول محذوف اي لا حول
الا بالله ولا قوة الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد على مفرد على زيادة
الثانية وخبرهما واحد مثنى او اسما للثانية بمعنى ليس او على ان يكون
الاول اسم الاول على انها بمعنى ليس والثاني احد الثلاثة الالغاء والزيادة
ومعنى ليس ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها
على ان الاول بمعنى ليس والثانية لنفي الجنس وضعفه لقلة استعمالها بمعنى
ليس واذا دخلت الهمزة على لا لم تغير العمل ومعناها الاستفهام نحو الا رجل في الدار
بالفتح والاصح معروف بالنصب والا دعوا والاحياء لمن شاب قذاله
للاوجه الخمسة قال الشاعر الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم
وقال غيلان الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
والغرض الاثر ... والتمني الا ماء اشربه ونعت المبني الاول المفرد
يليه مبني على الفتح لمنزلة الصفة والموصوف منزلة شيء واحد نحو لا رجل
ظريف فيها ومعرب رفعا حملا على محله اذ البناء فيه عارض ... الرفع بالابتداء
ونصبا حملا على لفظه وان كانت حركته بنائية كما تقدم مثاله لا رجل ظريف وظريفا
وظريفا والا فالاعراب اي وان لم يكن النعت على الشروط المذكورة فيعرب رفعا

او نصبًا لعدم علة البنا وشرطها لو كان نعت المعرب فانه ينصب لا غير لوجوب
كون نعت المعرب معربًا نحو لا غلام رجل ظريفًا فيها او كان نعتًا ثانيا او ما بعده
فانه ينصب حملا على اللفظ او يرفع حملا على المحل لكراهة جعل ثلاثة اشيا شيأ
واحدا نحو لا رجل ظريف عاقلًا او عاقل او كان مضافا فانه ينصب لا غير كالنعت
كان مستقلا نحو لا رجل حسن الوجه او كان مفصولا بينه وبين المنعوت نحو
لا رجل في الدار ظريف او ظريفا والعطف على اللفظ اي على لفظ اسم لا الاخير المبني
مع لا على الفتح من غير تكرير لا وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا

اباله ولا غلامي له مما كان بعد الاسم المنفي لام الاضافة ويكون

للاسم احكام الاضافة من اثبات الالف في نحو اب وحذف النون من غلامين
جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه اذ معنى ابوك اب لك وان اختلف
والحاجب العمومية بحذف اللام وعدمها نحو غنيا ومن ثم لم يجز لا ابا فيها
ولا رقيبا عليها او الاضافة لم يكن هذا المعنى وليس بمضاف لفساد المعنى اذ معنى
ابا لك اب لك والثاني غير مضاف وايضا لا تدخل لا الا على النكرات
وعلى تقدير الاضافة يصير معرفة فيمتنع دخول لا عليه وعليه قول الشاعر

ايا تيم تيم عدي لا اباً لكم ... والاخر

هدموا بيتك لا ابا لكا ... ويزعمون انك اخا لكا ... والاخر

لا تعيرني ما سابه مدت عرست ... فلا ابى لا خير الاباعد را

وقد حذف في الشعر كقول الشاعر ... الا الموت الذي لا بد اني ... ملاق لا اباك تخوفيني

خلافا لسيبويه فان الاسم عنده مضاف الى المجرور واللام مقحمة لاتيه

بها كالاعتدا ابها في قوله ... يا بوس للحرب التي وضعت ... اراهط فاستراحوا

وقد يحذف اي اسم لا تخفيفا للدلالة عليه وسلام عليك اي لا باس عليك

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند

بعد دخولهما في لغة اهل الحجاز التي عليها التنزيل نحو قوله تعالى ما هذا بشرا
واما في لغة بني تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتدا والخبر والكوفيين
ان نصبه بسقوط البا واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل
نحو ما ان زيد قائم لضعف عملها للفصل بينه وبين معموله او دون الشبه بليس
من حيث ان ليس لا يتعقبها ان فلا يقال ليس ان زيد قائما وهذه زائدة عند البصريين
موكدة عند الكوفيين وما زيد الا قائم لبطلان النفي الذي به العمل وفي التنزيل
وما محمد الا رسول وعن يونس اعماله بعد الا واستشهد عليه بقوله

وما الدهر الا منجنونا باهله ... وما صاحب الحاجات الا معذبا

ونحو قول عش ... وما حق الذي يعثو نهارا ... ويسرق ليله الا نكالا

وما قائم زيد لضعفه ايضا لعدم تصرفه تصرف ليس فانها افعال العمل
وعن سيبويه انه ينصب مقدما مستشهدا بقول الفرزدق

فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ... اذهم قريش واذ ما مثلهم بشر

ومنه يبطل عملها ايضا بتقدم معمول الخبر على الاسم كقوله

وقالوا تعرفها المنازل من منى ... وما كل من وافى منى انا عارف

على من رواه بنصب كل واذا عطف عليه بموجب فالرفع نحو ما زيد قائما بل قاعد
وما خالد معنيا لكن ساعن لكونه في حكم الموجب بالا ورفعه بالحمل على محل

الخبرية اذ محله الرفع في الاصح على الخبرية • او على انه خبر مبتدا محذوف • وعلى

مذهب يونس النصب كما مر من نصبه بعد الا • وبغير موجب مما كان خامدا •

او صفة • مشبهة اي من غير الاسم • فالنصب على لفظه • والجر على تقدير الباء في

نحو ما هند ابدا • ولا عمرا • او عمرو • وما زيد قائما • ولا قاعدا • او قاعد

في المسئلة ان سبقه النصب والجر كما ذكر على ما ذكر • والرفع على خبرية

مبتدا محذوف • نحو ما زيد قائما • ولا قاعد ابوه • او قاعد • او قاعد

في المشتبه اي الاجنبي ان تقدمت فالرفع نحو ما زيد قائما • ولا قاعد عمرو • على

عطف جملة على اخرى • وان تأخرت فالنصب نحو ما زيد قائما • ولا عمرو

قاعدا • على عطف عمرو على زيد • وقاعد على قائم • والرفع على

عطف الجملة على الجملة • نحو ما زيد قائما • ولا عمرو قاعد • وهكذا الحكم

فيما كانت الباء مذكورة في الخبر • نحو ما زيد بقائم • ولا قاعد • او قاعد

المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه

اي اسم اشتمل على الجر والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة

حرف جر لفظا كمررت بزيد • وانا مار بزيد • وضارب له • وغلام لزيد

وخاتم من فضة • وضرب في اليوم • او تقديرا كضارب زيد • وغلامه وخاتم

فضة • وضرب اليوم • بخلاف قمت يوم الجمعة • فانه وان نسب القيام اليه بالحرف

المقدر • وهو في لكنه غير مراد • اذ لو اريد لا نجر به • فالتقدير شرطه

ان يكون المضاف اسما احترازا من الفعل فانه لا يكون بتقدير الحرف بل يكون

الحرف مصرحا به كمررت بزيد كما مر • او ما يقوم مقامه من التنوين

الموذن بالانفصال الاسم عما بعده لاجلها • وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف

غير صفة مضافة الى معمولها كضارب مصر ونحوه وهي اما بمعنى اللام فيما عدا

جنس المضاف وظرفه وهو ما كان بمعنى الملك والاختصاص حسبه او توسعا

او بمعنى من في جنس المضاف وهو ما كان المضاف اليه مما يحمل جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل

مثل غلام زيد والموقع وحد العرش وقول الشاعر

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة • سهيل اذاعت غزلها في القرائب • والاخير

اه انا اقدري وقت باسو خلة • لبنعي غنى لذاتها كن اجتماعها

في الاول وخاتم فضة وسواد دهمة • وباب ساج في الثاني وضرب اليوم • واعراب

البادية في الثالث وتفيد تعريفا مع المعرفة لكون وضعها لافادة الخصوصية بين

المضاف والمضاف اليه في ضد لكون المضاف يتعين تخصيصه مضمرا كان المضاف في

غير من المعاني فلا نحو مثل • وشبه • وغير • فانها لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف

فتقع صفة للنكرة تقول مررت برجل مثلك وغيرك • ومثلك • وشبهك • وقد يدخل

عليها رب • كقوله يا رب مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق

توغلها في الابهام • لا لكونها اضافة لفظية لكونها بمعنى المغاير • والمماثل • والمشابه

على الاقوى • لعدم اجتماع اللام فيها مضافات • الا اذا استهر المضاف بمغايرة

المضاف اليه • كغير المغضوب عليهم • او بمماثلته نحو مررت بزيد مثلك • اذا كان

واحد اشتهر بمماثلتك وتخصيصا مع النكرة لما مر من فائدتها نحو غلام زيد

رجل • اذ تميزه عن غلام امرأة او صبي وشرطها تجريد المضاف من التعريف

لئلا يؤدي الى اجتماع التعريفين • المخرج في لغتهم في الاضافة الى المعرفة وعدم الفائدة

قوله وتخصيصا الا يبين لاهم من الاضافة الى المعرفة تعريف المضاف وهو حاصل بالمعرفة فيكون عصيلا للحاصل والغرض من الاضافة في المضاف الى النكرة تخصيص

الخرقاء المرأة التي كان في عقلها نقصان يعني ان لها خرقا سبق من الخرق وهو ضد الرفق ولاح لمع لسحرة بالضم الثلث الاخير من الليل اذاعت اذبعت وفرقت غزلها اي معزولها والمراد القطن مجازا من باب تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه القرائب جمع القريبة وهي ذات القرابة والجمع من النساء القرائب ومن الرجال الاقارب لا اعراب اذ متضمن معنى الشرط واذاعت جوابه كوكب الخرقاء مبتدا ولاح خبره او فاعل فعل محذوف يفسره الفعل بعده اي لاح كوكب الخرقاء وسهيل مرفوع بانه عطف بيان او بدل او خبر مبتدا محذوف وغزلها مفعول اذاعت وفي القرائب متعلق به من عادات هذه المرأة تضييع وقت الصيف بطالة وكسلا والاستعداد لفضل الشتاء لعله بعضها الغواية الاخرى فلما طلع سهيل واصابها البرد بطرت اي اسرعت في الاستعداد وطفقت تفرق القطن بين نساء اقاربها على تحمله واستعانت بهن والمراد بالاستشهاد ها هنا اضافة الكوكب الى الخرقاء وسميتها ادنى ملابسة توجب الاختصاص وهو عدم اذاعتها القطن الا عند طلوعه وفي كنايته في اختصاصه بها واضافته اليها وهي الاضافة بمعنى اللام وتشاب

وغيرهما وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد مما جمع فيه بين
التعريف بالاضافة واللام مستدلين بالنقل وان الاعداد نفس المعدودات في المعنى
خلاف ما استعمال ذلك ضعيف اذ الممنوع من الفصحاء الثلاثة الاثواب قال ذو الرمة شعر
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ❊ ثلاث الاثافي والديار البلاقع ❊
ما زال مذ عقدت يداه ازاره ❊ فسما فادرك خمسة الاشبار ❊
ولا يلزم مما ذكر اجازة ذلك اذ هو جنس لاشتمال قضية ولا يجوز فيه تعريف الاول

واللفظية ان تكون صفة مضافة الى معمولها

مفعولا كان المعمول وهو فيما كانت الصفة اسم فاعل متعديا وكانت الاضافة بمعنى الحال
او الاستقبال مثل ضارب زيد وذلك ظاهر اذ تقديره هو ضارب زيدا وراكب فرس
او فاعلا وهو فيما كانت اسم فاعل لازما او صفة مشبهة باسم فاعل نحو حايل اللون
وحسن الوجه اذ تقديره حايل وناحل وحسن وجهه او اسم ما لم يسم فاعله
وهو فيما كانت اسم مفعول نحو زيد معمور الدار بتقدير معمور داره ولا تفيد الا
تخفيفا في اللفظ بحذف التنوين في نحو ضارب زيد مما كان المضاف مفردا او نون
التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربو زيد مما كان مثنى او مجموعا ومن ثم جاز مررت برجل حسن
الوجه او ضارب اخيه بجعل المضافة الى ذي اللام او المضاف
الى المضمر صفة للنكرة ولولا انها نكرة كما كانت قبلها لما جاز وصفها بها وامتنع
بزيد حسن الوجه بجعلها صفة للمعرفة الا اذا دخل عليها اللام نحو مررت
بزيد الحسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو زيد بما فيه من اللام الاضافات
المثنى والجمع حيث افادت التخفيف بحذف نونهما وامتنع الضارب زيد

لما فيه من مخالفة الموضوع حيث لم تفد تخفيفا اذ التنوين قد حذف للام خلافا للفراء حملا على جواز
اللام بعد الاضافة في الضارب الرجل والضارب زيد ❊ وضعف

الواهب المائة الهجان وعبدها

بعطف عبدها على المائة المضاف اليها الواهب ومثل قولك الضارب الرجل وزيد
اذ حكم المعطوف حكم المعطوف عليه فهو كما لو قيل الواهب عبدها فيكون كالضارب زيد
وجوزه سيبويه لان المضاف غير مباشر للمعطوف ويحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع
كيا زيد والحارث ورب شاة وسخلتها بدرهم ولا يقال يا الحارث ورب سخلتها
وانما جاز الضارب الرجل مع انه مثل الضارب زيد في عدم افادة التخفيف حملا
على المختار في الحسن الوجه وتشبيها له من حيث ان المضاف في كل منهما صفة مضافة
الى الجنس المعرف باللام كما حمل الحسن الوجه على النصب مع صحة الاضافة في الضارب
الرجل واما التخفيف فيه فقد قيل هو حذف المضاف اليه الوجه اذ اصل الحسن
وجهه حذف الضمير المجرور بالاضافة ولكونه مختارا لما ان فيه ضميرا واحدا
والضاربك وشبهه مما كان المضاف اليه ضميرا متصلا والمضاف ليس فيه تنوين ولا
نون كالضاربك والضارباك والضاربوك فيمن قال انه مضاف من سيبويه
واتباعه مع انه كذلك في عدم افادة التخفيف حملا على ضاربك مما فيه تنوين قبل
الاضافة كضاربك وضارباك وضاربان والضارباك والضاربوك وشبههما
مما فيه قبل الاضافة نون تثنية كالضاربين او جمع كالضاربين وتشبيهما بهما اذ صحة
الاضافة فيما فيه احدهما انما ليست للتخفيف بل لكراهة الجمع بينهما
وبين الضمير المتصل لما ان كلا منهما مشعر بتمام الاسم منفصلا عما بعده مع كونه متصلا
ولا اتمام هنا الى المتصل فيلزم من وجود

بخلاف ما لا يوجد فيه احدهما فانهما باقيان فيه احدهما من حيث كل منهما صفة ومنعوت الى الضمير فيستقيم مع عدم اعتبار من اعاده التخفيف ومنه قوله

ايها الشاتمي ليحسب مثلي ❊ انما انت في الضلال تهيم ❊

واما قول الشاعر ❊ هم الامرون الخير والفاعلونه ❊ اذا ما خشوا من محدث الدهر معظما

فشاذ لا يقاس عليه **ولا يضاف موصوف الى صفته** لاقتضائهما من حيث الوصفية حكم التبعية ومن حيث كونها مضافا اليها حكم المتبوع

بالنسبة اليه فتعدد ذلك لفظا ومعنى **ولا صفة الى موصوفها** لما مر

وما يوهم منه تقديم على الممنوع **ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلاة الاولى وبقلة الحمقاء**

مما يوهم انه اضيف الموصوف الى صفته اذ الجامع في الظاهر صفة للمسجد

اضيف المسجد اليه ❊ وكذلك الامثلة الباقية **متأول** بحذف الموصوف واقامة الصفة

مضافا اليه الاول ❊ تقديره مسجد الوقت الجامع ❊ وجانب المكان الغربي ❊ وصلاة

الساعة الاولى ❊ وبقلة الحبة الحمقاء ❊ **ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب**

اي مجرده من الخمل من كثرة اخلاقها مما يتوهم ظاهرا انه من اضافة الصفة

الى موصوفها ❊ اذ الاصل قطيفة جرد ❊ وثياب اخلاق **متأول** بانه حذف منه الموصوف

واضيفت الصفة مكانه وصارت كاسم غير صفة محتملا لموصوفه ذلك الموصوف وغيره

اليه للتخصيص كخاتم فضة ❊ ومثله نحو عنابيب ❊ والاصل عمامة تيمي اي خلق

وحاجة محجبة ❊ اي محجوبة اي قاطع المسافة ❊ والتا للمبالغة ❊ ومعزبة

خبر ❊ وهو مثل وهذا مثال قول النابغة ❊

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ❊ ركبان مكة بين الغيل والسند ❊

ويحذف الموصوف ❊ واقامة الصفة مقامه والايمان ❊ لكن جيء به ثمة مضافا اليه وهنا

اي في قول النابغة ❊ عطف بيان او صفة له والمؤمن الطير العائذات ❊ والواو للقسم والغيل

والسند موضعان في جانبي الحرم بينهما الماء والمعنى والذي امن الطيور المتجبة الى الحرم

من عرض فيها الركبان فلا يؤمنون لمسها منى ذا **ولا يضاف اسم مماثل للمضاف**

اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة اذ هو من باب

اضافة الشيء الى نفسه **بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص** فان المضاف فيهما اعم من المضاف

اليه لوقوعه عليه وعلى غيره فاختص بما اضيف اليه **وقولهم سعيد كرز ونحوه**

مما اضيف فيه الاسم الى اللقب كزيد بطه ❊ وقيس قفة **متأول** باضافة مدلول اللفظ الاول

الى اللفظ الثاني ❊ اذ الاسم قد يطلق ويراد به المدلول كقولك زيد قائم ❊ وقد يطلق ويراد

به الدال كقولك زيد معرب ❊ والمعنى ان المسمى بهذا ❊ فلم يكن فلا يكون من باب

اضافة الشيء الى مثله ❊ **واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره**

لمناسبتها واستلزام الفتحة انقلاب الياء الفا والضمة اجتماع ثقيلها ونقل الياء وانقلاب

واو ادين سكونها **والياء مفتوحة** لكون الاصل هو الفتح فيما كان على حرف

واحد كالكاف والتاء **او ساكنة** للتخفيف نحو غلامي ودلوي وظبيي **فان كان آخره**

الفا تثبت على الاكثر من كان نات التثنية لفا رباي او غيرها كعصاي ورحاي ❊ الا

في لدى فانها تقلب ياء اتفاقا ❊ نحو لدي ❊ لا على لغة هذيل تقلبها لغير التثنية ياء وتدغمها في يا

المتكلم نحو عصي ورحي اذ الاصل عصوي ورحيي فاستثقلت الحركة على الواو والياء فحذفت

ومكن حرف العلة ❊ وقلبت الواو ياء ❊ وادغمت في ياء المتكلم ❊ وعليه قول ابي ذؤيب ❊

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ❊ فتخرموا ولكل جنب مصرع ❊

الهوى مقصور هو النفس اعنقوا اسرعوا تخرموا استؤصلوا او لكل جنب اي لكل شخص باطلاق الجنب واراد الشخص مكانا والمصرع مصدر بمعنى الاسقاط والاهلاك ويكون ان يكون موضعا او زمانا يعني لكل شخص زمان او مكان يهلك فيه وحاصل البيت انه كان من اولادي اموت قبلهم وانا واقبلي واسرعوا الى مرادهم وهو الموت وسبقوا مرادي وفهمت منه ان قال هوي واصله هواي قلبت الالف ياء وادغمت الياء في الياء وهذا من هذيل وعليه قراءة الحسن يا بشرى هذا غلام هذا منقط من شرح الابيات

بنيه العشرة حين ماتوا اي من ادرك فانهم قد ماتوا قبل وتنبيهما بالتثنية لكونها غير
منقلبة عن واو او يا المنفرد ايضا او لسناسي المرفوع بعلي بنيك لتقلب **وان كان يا ادغمت**
وذلك غير لازم الفتح والمكسورة
في يا المتكلم لاجتماع مثلين اولهما ساكن وذلك فيما كان قبل اليا مفتوحا الا في المثنى حالة النصب
بلا اذ يا آب
والجر نحو رأيت غلامي وقاضيي ومصطفيّ وجمع المقصور السالم حالتيهما نحو مصطفيّ
والاصل مصطفين ومصطفيين قلبت اليا الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت
لاجتماع الساكنين ثم حذفت النون للاضافة وادغمت يا الجمع في يا المتكلم او مكسورا كما في
المنقوص نحو قاضيّ وجمع غير المقصور السالم حالتيهما نحو مسلميّ **وان كان واوا قلبت ياء وادغمت**
لانه مقتضى القياس في اجتماع الواو واليا وسبق احدهما بالسكون وذلك فيما كان ما قبلها
مفتوحا كما في جمع المقصور السالم رفعا كجاء مصطفيّ والاصل مصطفون قلبت اليا الفا
من ان ذلك القياس يقتضي
وحذفت ثم الواو يا ثم ادغمت كاسر او مضموما كما في جمع غير المقصور السالم رفعا
كجاء مسلميّ **وفتحت اليا** اي الياء المتكلم مع ما ذكر من حروف العلة **للساكنين**
اي لالتقائهما على [illegible] لو تكت عنه ولكون الفتحة اصلا فيها وقد جا سكونها بعد
الالف في قراءة نافع محياي ومماتي اجرا للوصل مجرى الوقف **واما الاسما**
الستة فاخي وابي بحذف لام الكلمة منهما كما كانا قبل الاضافة
على الاكثر كيدي ودمي **واجاز المبرد اخيّ وابيّ** بقلب الواو منهما يا وادغامها في يا المتكلم
متمسكا بقوله ❁ قدر احلك ذا المجاز وقد ارى ❁ وابيّ مالك ذو المجاز بدار ❁
ويدفع قوله بحمله على ان يكون [illegible] وابيّ على انه جمع الاب حذف منه نون الجمع
للاضافة وادغمت يا الجمع في يا المتكلم اذ قد جا جمعه هكذا في قول الشاعر ❁
فلما تبيّن اصواتنا ❁ بكين وفديننا بالابينا ❁

وفي فم فمي في حم وهن بيا مخففة **على الاكثر** ومشددة عند **المبرد** كما في باب
ويقال في فمي على الاكثر اي في فم بابقا الواو وقلبها يا وادغامها في يا المتكلم اذ قلبها ميما
في المفرد للضرورة تغيير وردّها الى الواو اجتماعها بما قبلها مع السكون ويحصل فياح وبقا الاسم
المتمكن بعده على حرف واحد فقلبت ميما لقرب مخرج الميم من الواو وقد زالت بالاضافة لزوال
التنوين بها فيجري على القياس وكسر الفا في فيّ لتصح اليا بعدها
فيجري على القياس **وفمي على** غير الافصح بالحاق اليا بما عليه في الافراد كما ان اخوانه
واذا قطعت عن الاضافة **قيل اخ واب وحم وهن وفم** بحذف لاماتها وجعل
الاعراب على العينات كيد ودم وقلب الواو ميما في فم كما مر وتشديد الخا والبا
في فيهما اشانية [illegible] اي [illegible] واخ الخوة اصله اخو ومنه قوله ❁
يا المرء اخوك ان لم تلفه وزرا ❁ عند الكريهة معوانا على النوب ❁
وجا الخا وابا مقصورين فقالوا هذا اباك واخاك ورايت اباك واخاك ومررت باباك
واخاك ❁ ومنه قول الشاعر ❁ ان الذي [illegible] ❁ [illegible] ❁
وقال آخر ❁ ان اباها وابا اباها ❁ قد بلغا في المجد غايتاها ❁
وقد جاء مشددا مطلقا ❁ وعليه قوله ❁ ومن يشابه ابه فما ظلم ❁
وعليه تثنية [illegible] قال الشاعر ❁
ولست وان اعنا ابائي مجادة ❁ اذا لم [illegible] باحد ❁
وقد جا في فم فتح الفا ومنها لكون الميم عوضا عن الواو وكسرها اتباعا لحركة الميم
كتعويضها ايضا مع تخفيف الميم واتصفر والتعقيب وعلى النقص قول الشاعر ❁
يا حبذا عيناها ❁ والخد والصدر ❁ [illegible] ❁

وفتح الفاء فتح مطلقا حملا على أخواتها والأولى أن يتبع الفاء حركة ما بعدها أي ميم مع الفاء والقصر مع إتباع الفاء الميم كان فمك رأيت فمك وعليه قوله جاي جعفه اتمام

أمس وإتمام وضم مضافا قول الشاعر

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه ... يصبح ظمآن وفي البحر فمه

وفي الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وبالإضافة ظاهرة كقوله

خالط من سلمى خياشيم وفا

أي جانبيها وفاها وحام مثل يد وأب ودلو وعصا مطلقا أي مضافا ومقطوعا فيقال هذا حم وحمك ورأيت حما وحماك وحمو وحموك وحموا وحموك وحما وحماك وتقصره مشهور وعليه قيل الأول الأحماة وهن مثل يد مطلقا أيضا

وفي الشعر نحن دون نحك وما بينهما وقد بدا هنك من المئزر

أي هنك مكن النون كما تكسر الضاد من عضد وقد تشدد نونه مطلقا وذو بمعنى صاحب

مضمن لكونه وصلة إلى الوصف باسم الجنس والمضمر غير وغير منقطع عن الإضافة

لما مر من كونه وصلة

التوابع كل ثان بإعراب سابقه

احتراز من خبر باب كان وإن من جهة واحدة

احتراز من خبر المبتدأ أو الثاني والثالث من باب أعلمت وأعلمت وهي خمسة

النعت

وهو تابع دال على معنى في متبوعه مطلقا احترازا من

ضربت زيدا قائما وما بينه على المبالغة كضيعة لنحو ضبع وهو في النكرات

كرجل عالم أو توضيح وهو في المعارف كزيد الظريف وقد يكون لمجرد الثناء نحو

بسم الله الرحمن الرحيم أو الذم نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أو التوكيد نحو قوله نفخة واحدة وقولهم ذهب أمس الدابر ولا يفضل أن يكون صفة حليته

كالطويل والأبيض أفعل غريزيا كالعاقل والأحمق أو كسبيا كالقاعد والقائم اسم فاعل

أو مفعول كالمكرم والمهان أو صفة مشبهة كالسقيم والغني والشريف أو اسم التفضيل

كالأفضل وغيره أو ما كان وضعه لغرض المعنى من كونه دالا على معنى في الموصوف عموما

أي واقعا وصفا في جميع الأحوال كالمنسوب وذي والذي نحو تميمي وذي مال أو خصوصا

أي واقعا إياه في بعضها كأي واسم الفاعل الجنس واسم الإشارة نحو مررت برجل أي

رجل أي كامل في الرجولية ومررت بهذا الرجل والرجل هنا دال على معنى في

المتبوع لتقدم ما دل على الذات ومنهم من يجعله عطف بيان وبزيد هذا أي المشار إليه

وتوصف النكرة بالجملة لأن الوصف في المعنى محكوم به والحكم كما يكون بالمفرد

يكون بالجملة كما مر الخبرية لما مر كالخبر وهي ما يحتملها الصدق والكذب

سواء كانت اسمية نحو هذا الرجل أبوه قائم أو فعلية نحو جاء رجل ضرب عمرا وهذا

رجل يضرب عمرا بخلاف الأمرية والنهيية والاستفهامية والشرطية

ونحوها من الإنشائيات فإن النكرة لا توصف بها وأما قول الأصمعي

حتى إذا جن الظلام واختلط ... جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط

فمؤول بمحذوف أي جاؤوا بلبن مخلوط بالماء يشبه لونه لون الذئب ومثله قول أبي

الدرداء رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقله فمؤول بمحذوف وهو

مقول فيهم لو جربت أي وجدتهم مقولا فيهم هذا القول دون المعرفة لتنكير

الجملة لخلوها عن المعرف ولزوم وجوب المطابقة بينهما في التعريف ويلزم الضمير

لحصول الربط بينهما ويوصف بالمصدر كثيرا أي بما دام به حقيقة كمررت برجل عالم

وحال متعلقه اي ما قام به بالذي بينه وبين الموصوف علاقة من تلبس او ملك
او مخالطة او غيرها. متى كان فاعل الصفة مضافا الى ضمير الموصوف بلا فاصلة
او بها من جنسه فصاعدا نحو مررت برجل حسن غلامه وقائم ابوه - او طويل ثوبه او
قائم غلام ابيه - او ابو غلام ابيه او موصوفا في مثله معنى نحو مررت برجل
بليل من لا سبب بينه وبينه فالاول يتبعه في الامر لكونهما معربين من جهة واحدة في الاعراب والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لاتحادهما في المعنى والثاني يتبعه في الخمسة الاولى
دون البواقي كالفعل لان نسبته في الاول باعتبار الفاعل وهو فيه ضمير المتقدم
فيطابقه وفي الثاني فهو الظاهر المتاخر فكان بمنزلة الفعل ومن ثمة حسن قام رجل
قاعد غلمانه بتوحيد الصفة وان كان فاعلها جمعا - كما تقول قام رجل
تقعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه كما ضعف يقعدون غلمانه ويجوز قعود وان لم يكن
حسنا لعدم مشابهته يقعدون والمضمر لا يوصف ولا يوصف به لان المتكلم منه زعامة.
الوضوح فلا يحتاج اليه وحمل عليه البقية فلا يقال مررت به المسكين ومنهم من جوزه
والموصوف اخص او مساو اي اعرف من الصفة او مساو لها في التعريف لكونه
مقصودا بالنسبة لتعيين ذاته ولولاه لزم عكس المقصود والدلالة على الذات المراد
ومن ثمة لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله لكون ما عداه من المعارف اخص منه
نحو مررت بالرجل الكريم - او بالرجل صاحب القوم - ويوصف العلم بما هو دونه
من المعارف - وهو اسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا - والموصول نحو مررت بزيد
الذي اكرمك - وذو اللام نحو مررت بزيد الكريم - والمضاف الى المعرفة نحو مررت
بزيد صاحب عمرو - وصديقك - او رب الادهم - ولا يوصف به لكونه

لذاته لا لمعنى - والمضاف الى العلم كذلك اي يوصف بما يوصف به العلم - نحو جاء
صاحب عمرو - العالم - او هذا - او غلام بكر - او الذي اكرمك وانما التزم
وصف باب هذا بذي اللام للابهام لعدم دلالة المبهم على حقيقة الذات - وكون الجنس معينا
بتعيينهما وتعيين تعريفه باللام ومن ثمة ضعف مررت بهذا الابيض اذ ليس في الابيض ما
يبين حقيقة الذات المشار اليها وحسن بهذا العالم اذ يتبين ان المشار اليه

انسان

العطف تابع مقصود

بالنسبة احتراز من الصفة والتاكيد
وعطف البيان مع متبوعه احتراز من البدل يتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف العشرة وسيأتي ذكرها في الحروف ان شاء الله تعالى مثل قام زيد وعمرو
وكذلك النصب والجر وبتمامه عطف النسق واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل اكد بمنفصل
مثل ضربت انا وزيد وقام هو وعمرو لضمير ذاته لولاه عطف الاسم على الفعل
من حيث الظاهر فيما كان الضمير مستترا نحو زيد قام وعمرو - وعلى جزئه
كذلك اذ الفاعل كالجزء من الفعل كما مر فاستكرهوا ذلك وان لم يستقل ليكون العطف
عليه في الصورة الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت اليوم وزيد لطول الكلام والاتيان
به كما مر او كالعوض وقد ورد كقول الشاعر

قد تقين الحسن وابدين ** غبونا حور المدامع نجلا
قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ** كنعاج الملا تعسفن رملا

وهذا عند البصريين - واما عند الكوفيين فيجوز مطلقا بلا تاكيد وفصل وهو رد
واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الخافض حرفا كان الخافض او اسما مثل مررت بك وبزيد
وغلامك وغلام زيد لكونه من حيث شدة اتصال الخافض بالمخفوض كالجزء

ـه وقربت ... معناه اليوم قربت هجانا اي ادمنته ويجوز ان يكون معناه الاسراع اي اسرعت في هجونا وتهجونا جملة حالية ... وعلى الثاني يريد انك كنت مهجوا اسعيدا فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا وليس هذا اجر الاحسان والتعريض ... الفضيحة وما يجب ان ... الفتح كان الزمان ... عند الافعال الفتيحة يعني ... الزمان وشتمه ... الزمان بعجب ... انه عطف ... على الضمير المجرور وهو الكاف بلا اعادة الخافض

من الكلمة. وامتناع العطف على بعضها وعدم المنفصل المجرور. وهذه القاعدة
البصريين والكوفيون يجيزونه مطلقا بلا اعادة الجار ومما تمسكوا به من قول الشاعر

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ❊ فاذهب فما بك والايام من عجب

بالخفض ولا الواو فيه للقسم بلا اعتبار او على تقدير ... الايام. وقراءة
حمزة في قوله تعالى تساءلون به والارحام بالخفض او بحمله كونها واو القسم
والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب له ويمتنع كاشتراط عود الضمير فيما عطف على
الواقع صلة اي الموصول او خبرا اي المبتدأ او حالا اي صاحبها ومن ثمة لم يجز ما
زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع لانه اذا نصب او خفض لكان معطوفا
على قائم فيكون خبرا عن زيد ويكون التقدير ما زيد ذاهبا عمرو وهو ممتنع وانما
جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب مع ان يطير ضمير يعود الى الذي وليس في يغضب
ضمير يعود اليه لانها فاء السببية لا للعطف ولهذا لا يجوز الذي يطير ويغضب
زيد الذباب لعدم شرط في السببية واذا عطف على عاملين مختلفين
لم يجز خلافا للفراء فانه يجوزه مطلقا متمسكا بقوله تعالى ان في السموات والارض لآيات
في الثانية. واختلاف الليل والنهار آيات. فيه عطف اختلاف على السموات
والعاملان. وبقولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة. فانه عطف
بيضاء على سوداء والعامل فيه كل وشحمة على تمرة والعامل فيه ما. وقوله

اكل امرئ تحسبين امرأ ❊ ونار توقد بالليل نارا

فعطف فيه نار الاولى على امرئ الاولى والعامل كل والثانية
على الثاني والعامل تحسبين الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو

مما وقع فيه الثاني من المعطوف عليهما سواء كان الاول منهما مجرورا كما مر او مرفوعا
او مرفوعا مثل ما ... زيد الدار وعمرو الحجرة او منصوبا مثال ان
الدار ... زيدا والحجرة عمرا او نصب فيه الثاني منهما كما في مثل
ان في الدار زيدا والحجرة عمرا وان زيدا لازم الدار وعمرا الحجرة
وزيد بلازم الدار وعمرو الحجرة لعدم الافضاء الى الفصل بين الواو
النائب عن حرف الجر وبين معموله بخلاف ما اذا كان الثاني منهما مجرورا
سواء كان الاول مرفوعا نحو زيد في الدار وعمرو الحجرة او منصوبا نحو
ان زيدا في الدار وعمرا الحجرة او مجرورا نحو ليس في الدار زيد
والحجرة عمرو للافضاء الى الفصل بينهما لانه اذا لم يجز الفصل بين الجار
والمجرور في باب الجار والمجرور او لا خلافا لسيبويه فانه يمنعه مطلقا
بناء على ان الحرف نائب عن العامل الواحد فلم يقو ان يقوم مقام عاملين

التوكيد تابع يقرر امر المتبوع

ليخرج عنه النعت والبدل والعطف بحرف في النسبة او الشمول
ليخرج عنه عطف البيان وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير لفظ الاول بعينه لتقرير
النسبة مثل جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها المفرد الاسم الظاهر كما مر
والمضمر نحو ما اكرمني الا انت انت والفعل نحو ضرب ضرب والحرف نحو ان ان
زيدا قائم والجملة نحو جاء زيد جاء زيد قال الشاعر

مرازق قد استبد بكم مرا ❊ وانقاد ان تنبئ وتسترا
مرابا مرة ابن ... ❊ ما وجدناك في الجود ...

والمعنوي الفاظ محفوظة، وهي نفسه، وعينه، وكلاهما، وكلتاهما، وكله، وكلهم، واجمع، واكتع، وابتع، وابصع، فالاولان تعمان الموحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف الضمير صيغتهما، وضميرهما، تقول نفسه نفسهما، في الموحد انفسهما في المثنى بالجمع لكراهتهم لاجتماع تثنيتين في صيغة واحدة، او لكونها اقل الجموع ويقال نفساهما انفسهم، انفسهن في المجموع والثاني للمثنى خاصة باختلاف الضمير باعتبار من هو له من متكلم، او مخاطب او غائب، وزيادة التاء للمؤنث نحو كلاهما، كلتاهما، كلاكما، كلتاكما، كلانا كلتانا والباقي لغير المثنى من موحد او جمع مذكر او مؤنث باختلاف الضمير في كله، وكلها، وكلهم، وكلهن، والصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع، ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا، او حكما مثل اكرمت القوم كلهم، واشتريت العبد كله، بخلاف جاء زيد كله، لان وضعهما لافادة الشمول وتعدده فيما لا جزء له كزيد، واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك او مستكنا مثل زيد ذهب هو نفسه، اذ لو لا ذلك لالتبس بالمستقل، وهو الفاعل فيما وقع تاكيد المستكن نحو زيد هند ذهبت نفسها، واجرى بقية الباب عليها طردا له، بخلاف ما لو كان منفصلا نحو ما ضربني الا هو نفسه فيجوز من غير تاكيد بالضمير او منصوبا نحو رايته نفسه، او مجرورا نحو مررت به نفسه، او اكد بغير النفس والعين من الفاظ التاكيد مرفوعا كان المؤكد، او غيره نقول الكتاب قرى كله وجاءوني كلهم، وخرجوا اجمعون، لانتفاء اللبس في اجمعين، واخواته لعدم

استعمالها لغير التاكيد ولكونها كالتابعة لما بينهما من الاشتراك في معنى الاستمال والكتع واخواته اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه لو اجتمعت لكونها ادل منها على المقصود وترتيبها كما ذكر والجمع لتوكيد التابع وكل واحد من الاربعة موكد ما قبله وابن كيسان يجوز الابتداء بكل واحد منها ووكرها دونه ضعيف لعدم تقدم ما يكون دلالتها على معنى الجمعية

البدل تابع مقصود بالنسبة

ما نسب الى المتبوع ليخرج عنه النعت والتاكيد وعطف البيان اذ المقصود بها هو الاول دونه اي دون المتبوع ليخرج عنه المعطوف بحرف اذ الاول فيه ايضا مقصود بالنسبة وهو باعتبار دلالته ودلالة متبوعه اربعة اقسام بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول نحو جاءني زيد اخوك والثاني جزئه نحو ضربت زيدا راسه والثالث بينه وبينه ملابسة بغيرهما اي بغير الكلية والبعضية نحو قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه، ونحو قولك اعجبني زيد علمه، والدار حسنها، وقتل زيد غلامه والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره نحو مررت برجل حمار وتسميته اياه بكونه الغلط سببا للاتيان به ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين اي يكون كل واحد منهما من اقسام البدل موافقا للاول في التعريف والتنكير او مخالفا فيصير ستة عشر صورة فالاربعة الاول زيد اخوك، زيد راسه، زيد [illegible] زيد حماره، زيد الحمار، والثانية رجل غلام بكر، رجل يد له، رجل علم له، رجل حمار، والثالثة ان تاخذ الاول من الاول والثاني من الثانية والرابعة على العكس واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة

لكن اهمهم كون المقصود قائماً في البدالة عن غيره وكون الصفة كالجابرة
لذلك ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين اي يكون المضمر منه بدلاً
من المظهر وعلى العكس فمثال المظهرين ما مر من امثلة القسمة الاولى
الست عشر والمضمرين زيد ضربته اياه يد زيد قطعته اياها جهل
الزيدين كرهتهما اياه جاء الزيدين كرهتهما اياه والمضمر
من المظهر ضربت زيداً اياه في الكل وقطعت زيداً اياها كرهت الزيدين
اياه بعد تقدم ذكر ابيه والجهل اكرهت الزيدين اياه بعد
تقدم ذكر الجار في المختلط والعكس عكس هذه الامثلة ولا يبدل ظاهر
من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيداً لئلا يلزم كون المقصود
الادلالة من غيره مع كون المبدل منه واحداً اذ المضمر المتكلم والمخاطب
لكونهما في غاية الوضوح
اخص من الظاهر فلا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيداً بخلاف
اي في البعض والاشتمال والغلط
البعض والاشتمال والغلط فانه يجوز فيها مطلقاً لفقدان المانع اذ
ليس فيه بدل الشيء من الاول فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي
والمجتني علمك واعجبتك علمي وضربتك الحمار ومن الاشتمال قول الشاعر
ذريني ان حلمك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا
عطف البيان تابع غير صفة يوضح
متبوعه ليخرج بقية التوابع اذ غير الصفة منها لا يبين ولا يوضح
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر
وفصله من البدل لفظاً في مثل انا ابن التارك البكري بشر

عليه الطير ترقبه وقوعا فانه لو جعل بشر بدلاً من البكري لكان التارك
داخلاً عليه في التقدير فلا يجوز اذ يصير كالضارب زيد الا عند من
يجوزه ولو جعل عطف بيان لجاز لعدم كونه في حكم تكرير العامل
فكان افق لكن الضارب الرجل زيد وزيد اذا ابدل من الرجل لم يجز فيه الا
النصب
لا من او لو جعل عطف بيان جاز والله ورسوله اعلم

تم الجزء الاول من الموشح
بمن الله وكرمه
ويتلوه الجزء الثاني
بسم الله
وعونه
وهو حسبنا
ونعم الوكيل

قد فرغ من كتب هذه الحاشية المباركة ان شاء الله تعالى
في هذا النصف الاول المبارك ان شاء الله تعالى يوم الاثنين
المبارك حادي عشر شهر رجب المرجب سنة اثنين وستين بعد الالف
بخط ماكله حسين لطف الله به
لطف الله به وبالمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المبني ما ناسب مبني الأصل أو وقع غير مركب

أي الاسم المبني ما ناسب اسم الخطاب أو الماضي أو الحرف أو
وقع فيه سبب الإعراب وهو التركيب وحكمه أن لا يختلف آخره لاختلاف العوامل
بل يلزم آخره إحدى الحركات الثلاث أو السكون وألقابه ضم وفتح وكسر ووقف
فالضم كحيث وقبل والفتح كأين ولا رجل والكسر كأمس وهؤلاء والوقف كمن
وهي مختصة بالمبنيات كألقاب الإعراب بالمعربات عند البصريين وأما الكوفيون
فيجوزون كلا منهما لكل من القبيلين وهي المضمرات وأسماء الإشارة
والمركبات والموصولات والكنايات وأسماء الأفعال والأصوات
وبعض الظروف فالمضمر ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما
أي اسم موضوع لأحد هذه الثلاثة أو تقدم ذكره لفظا إما حقيقة مثل
ضرب زيد غلامه أو تقديرا مثل ضرب غلامه زيد وغلامه ضرب
زيد وضرب غلام أخيه زيد وغلام أخيه ضرب زيد وما أراد أحد
زيد وضرب جاريته يحبها زيد ... فأوجس في نفسه خيفة

موسى ... وكلامهم وبينه يوم الحلم وقول الشاعر
ما شاء الله والذي هو لم يشأ ... فلست بالأشياء ...
والمعنوي أن يتقدم على الضمير ما يدل عليه من لفظ كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب
للتقوى فهو يرجع إلى العدل الدال عليه اعدلوا أو من سياق كقوله تعالى ولأبويه
فإنه يرجع إلى الموروث الدال عليه ذكر الميراث والحكمي كضمير الشأن
نحو هو زيد منطلق فإنه جيء به مبهما ليعظم وقعه في النفس ثم يفسر فيرجع إلى
المعقول الذهني والذي في نعم وبئس ورب كنعم رجلا زيد
وبئست امرأة هند ورب رجلا وشاهدا ما من بعد إن شاء الله تعالى
ونحو ... وضربت زيدا

وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه

أي غير محتاج إلى كلمة أخرى قبله والمتصل غير المستقل
وهو ما لا يبتدأ به ولا يستغني عن مباشرة العامل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور
فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل فقط لوقوع المرفوع بعامل معنوي
والمنصوب معمولا على العامل فاستغنيا عن اتصالهما بما قبلهما واستتار
الجار وتخففه

الأول

فذلك خمسة أنواع

أي المرفوع المتصل ما في نحو ضربت وضرب الهمزة وضربن واضرب واضربا
إلى يضربن وتضربن وضارب إلى ضاربات مما كان مرفوعا بالماضي فإنه
من الناء بضمها للمتكلم مذكرا كان أو مؤنثا وبفتحها للمخاطب وكسرها
للمخاطبة ومنها ما ثنوه بما للمخاطبين والمخاطبين وبميم ساكنة أو مضمومة

بالجلاس او باشباع للمخاطبين · والاول اقل · والثالث اكثر · والثاني متوسط · ويتون مشددة
نحو ضربتن للمخاطبات · وهذه اللواحق حروف دالة على احوال المخاطب كالكاف في ذلك وكتم
وتا المتكلم مع غيره وحده او المتكلم او المعظم نفسه · او بالمضارع والملحق كالمثنى كالنا
المخاطبة · او بالضمة وشبهها كانت كالمتكلم وضاربان · وضاربتان مثلهما · وهما في قوله
انتما ضاربان · وهما ضاربان · والزيدان ضاربان · وضاربون من هم ضاربون
وانتم في قولك الزيدون ضاربون · او هم ضاربون · وانتم ضاربون · وفي ضاربا
بل ان ضاربات او هن في قولك انتن ضاربات · او هن ضاربات · او الهندات ضاربات
او بالواو والالف للغائبين او للغائبتين في الماضي وهما وللمخاطبين والمخاطبتين
في المضارع · والواو للغائبين بهما · والمخاطبين في المضارع · والنون مفتوحة للغائبات بهما
والمخاطبين في المضارع · والنون مفتوحة للغائبات بهما · والمخاطبات في المضارع
وعبارة ارسا في المضارع من المد والنون حروف دالة على احوال الفاعل كتا فعلت
والفاعل مستتر في الياء · او بالآخر من المستتر في تضرب وضارب في نحو
انت ضارب من انت · وفي اضرب · وضارب في قولك انا ضارب من انا وفي نضرب
وضاربون في قولك الغرض ضاربون من نحن · او بالثلاثة كالمستتر في ضرب ويضرب
وضارب وشبهه في قولك زيد ضرب او يضرب او ضارب من هو · وضربت وتضرب
وضاربة في قولك هند ضربت او تضرب او ضاربة من هي · **والثاني** اي النوع
المنفصل **انا** للمتكلم بثبوت الالف وقفا ووصلا في **تميم** ووصلة وادة حمزة نافع انا احيي
انا افرينك وعندنا وصلا في غيرهم · وقد يقال هنا بابدال الهمزة هاء
وانا بالمد وهو قليل انا كما قيل انا في [illegible] ونحن له مع غيره · او المعظم نفسه

قوله وقالوا [illegible] تعال سلوت عنه سلوا او سلوت بالكسر [illegible] ومعناه زوال العشق والهم [illegible] اسم محبوبة الشاعر شبهها باهل الزهر
جمع زهرا وهي البيضا من النسا العين جمع عينا وهي الواسعة العين [illegible] وهي البقرة الوحشية [illegible]
[illegible]

وانت بقلب الضاد انا للمخاطب وهي كالاثنية في صورت لفظا وتعريفا وهو **للهن** ولم يجيء
في هم ما لها في ضربتهم · وقد تسكن الهاء من هو وهي بعد الواو والفاء وثم واللام مطلقا
كقوله فقمت للضيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم
وبعد الهمزة · والكاف في الشعر قال الشاعر

وقالوا اسرعن سلمى يرو ويحتملها ... من السمرات الزهر والقيس كالدما
وقد علموا ما هي كهي فكيف لي ... سلو ولا انفك صبا متيما

وقد تحذف الواو والياء قال الشاعر

فبيناه يشري رحله قال قائل ... لمن جمل رخو الملاط نجيب

وقال اخر ... بيناه في دار صدق قد اقام بها ... اي بيناهو
وما راحوا ... [illegible] ... عدا ولولاه كانوا في الا الدماما

اي لولا هي · وتسكينها في **فيس** وشبهها في **هيدان** قال الشاعر

فان لسان [illegible] ... وهو على من [illegible]
وقال اخر ... والنفس ان دعيت بالعنف آبية ... وهي ما امرت باللطف [illegible]

والثالث اي المنصوب المتصل ياء في نحو **اكرمني** وفي اني ان اكرمتني
كان منصوبا بفعل او حرف من المتكلم ونا له مع غيره · وهو من [illegible] وانا وصيغ [illegible]
ايضا للمجرور كاني انا الله تعالى · والكاف والها فيهما في التثنية · والجمع ما يلي
والرابع اي المنصوب المنفصل **اياي الى اياهن** فلفظ ايا هو الضمير وما لحقه من اليا
والكاف والها والنون ونحوها حروف دالة على ما يراد به من متكلم او مخاطب
او غائب مفرد او مثنى او مجموع مذكر او مؤنث فهي كالكاف في ذلك ونحو والتا في الضمير
والالف والنون في انت وانتما وانتم وانتن [illegible] حروف التا ايت وبالنسبة

وهذا انما نحو زيد وهذا عند سيبويه واكثر البصريين واما عند الخليل والاخفش
والمازني فاعلم انما يجوز دخوله نا ضامة ايا اياه اذ قد عطف عليهما اسم ظاهر فيما سمع منهم اذا
بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب اي الشواب واضافة اياه الى ما بعد اضافة العام
الى الخاص فيكون نفسه التخصيص اذ هو موضوع للواحد من اثني عشر معنى [illegible]
ونحوه وقد جاء اياك بالتخفيف وهياك وهياك بالهاء مع التخفيف والتشديد
والخامس اي المجرور المتصل بالاسم والفعل لا يكون الا مع الاسم والحرف ما كان مجرورا بالاسم مضافا
او بحرف جر من [illegible] المتكلم في الافراد ونا له ذكرنا والياء ويكونان [illegible]
في الافراد والتثنية والجمع [illegible] او [illegible] او [illegible] او ياء ساكنة عند الحجازيين
وعند غيرهم الكسرة بعد الكسرة او الياء الساكنة مشبعا بعد متحرك عند بني عقيل
وكلاب مطلقا وغيرهم ضرورة كقول الشاعر

دار لسعدى اذ مه من هواكا

وان فصل المتحرك ... وقد جرنا او [illegible] عن بعضهم حادث الاوجه الا
والكاف كامرؤ [illegible] من الكسرة [illegible] النسبة والجمع بعد كسرة او ياء ساكنة ومنه قوله

فارقا دونها على كل حادثة من الدهر [illegible]

ولكنهم ضيم الجمع بعد الها المكسورة بالخلاف [illegible] وباشاع [illegible] اقيس وصيما
قبل ياء او ساكنا قبل متحرك [illegible] وقد جا الكسر بعد غيرهما نحو قوله

فهم بطانتهم وهم وزراؤهم وهم الملوك وهم الحكام

وكل واحد من هذه الخمسة ثمانية عشر لانه اما لمتكلم والمخاطب والغائب
اما مفرد او مثنى او مجموع مذكر او مؤنث [illegible] الثلاثة والاثنين [illegible]

عشر عند الله

وضع للمتكلم لفظان دالان على المتحد واحد مشترك للوجه المذكر والمؤنث كانا ونحن
والاخر مشترك للاربعة الباقية كنحن ونحو والمخاطب خمسة اربعة مفصولة كانت
اسم انتن وواحد مشترك للمثنى المذكر والمؤنث كانتما والغائب كذلك

والمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة

والاصل فيه الاستتار لكونه اخف بجعل المفرد الغائب [illegible] لا لتبادر في [illegible]
المفرد او لكونه اكثر استعمالا من غيره وفي المضارع للمتكلم مطلقا [illegible] من هو
له من الهمزة الدالة على المفرد والنون الدالة على احد الاربعة والمخاطب والغائب

والغائبة وفي الصفة مطلقا اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة

او افعل التفضيل او ما يقوم مقامها من ظرف او شبهه نحو زيد ضارب او مضروب
او عندك او في الدار والزيدان ضاربان او حسنان [illegible]
او حسن او مضروبان والزيدون ضاربون او حسنون او ضاربون مضروبون
المقترنة البداءة على من هي له من علامة التثنية والجمع كالالف والواو ولتشاكل
بضميرين [illegible] والجر وكون الضمير غير ظاهر
كالالف والواو والنون والياء في يضربان ويضربون وتضربين ويضرب
والعامل هنا في الصفة لا في الضمير وفي فعل الاسم نحو اسماء الافعال في
الاسماء الافعال مطلقا سواء كانت بمعنى الامر او الماضي ويستوي فيه الفعل الواحد
والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث كقولك نزال يا زيد ويا زيدان ويا زيدون
ويا هند ويا هندان ويا هندات وكذا تقول زيد هيهات وهند هيهات
والزيدان هيهات وللاثنين وللجمع وكذلك الظرف وشبهه تقول زيد عندك او
في الدار والزيدان عندك او فيها وفي الافعال المستعملة في الاستثناء وبعد ما عدا [illegible]

متصرفه. واللازم منها ما كان لمتكلم او مخاطب. وما في فعل التعجب والاستثناء.

ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل لكونه اخصر من المنفصل. اذ هو اقل حروفا منه فلا يقال ضرب انا ولا ضرب اياك. واما قوله

اتتك عنس تقطع الاراكا ۞ اليك حتى بلغت اياكا ۞

وذلك بالتقدم على عامله او بالفصل بين الضمير والعامل لغرض من الحصر بالا. او معناها وغيرها او بالحذف اي حذف العامل او بكون العامل معنويا كما اذا وقع مبتدأ وخبرا او حرفا والضمير مرفوع كما لو وقع بعد ما الحجازية ليستتر. او بكونه مسندا اليه صفة جرت على من هي له مثال اياك ضربت في الاول لتعذر اتصال الضمير بالعامل مع تقدمه عليه ذي التقديم اياك نعبد واياك نستعين وما ضرب الا انا في الثاني وهو الحصر بالا في الفاعل ومنه قوله

قد علمت سلمى وجاراتها ۞ ما قطر الفارس الا انا ۞

شككت بالرمح حيازيمه ۞ والخيل تعدو زيما بيننا ۞

ومثال قوله ۞ انا الفارس الحامي الذمار وانما ۞ يدافع عن احسابهم انا او مثلي ۞

فيه نظر لانه قد جاء منفصلا شاذا كقوله

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ۞ ان لا يجاورنا الاك ديار ۞

ومن السابق ايضا الفصل بحرف العطف كقوله تعالى واياكم لعلى هدى او في ضلال ومنه قوله ۞ مبرأ من عيوب الناس كلهم ۞ فالله يرعى ابا حرب وايانا ۞ والفصل بواو المصاحبة كقوله ۞ فآليت لا انفك احدو قصيدة ۞ تكون واياها بها مثلا بعدي ۞ وانا والشر. وبحذف العامل لتعذر الاتصال بالمحذوف والله وانا زيد

والكرم

والكريم انت في العامل المعنوي. فانا مبتدأ وزيد خبره في الاول وانت خبر الكريم في الثاني لتعذر الاتصال بالعامل المعنوي وما انت قائما في كونه حرفا لوجوب استتار الضمير المرفوع اذا كان مفردا غائبا لو كان متصلا ولتعذر الاسناد في الحرف ولطرد الباب في غير المفرد كقوله تعالى وما هم بضارين وهذا على لغة الحجاز واما في بني تميم فمن باب انا زيد وهند زيد ضاربته هي في اسناد الصفة الجارية على غير من هي له لحصول اللبس في بعض المواضع نحو زيد عمرو ضاربه هو. الزيدان العمران ضاربهما هما. مما تطابق فيه الجارية هو عليه والصاحب في التذكير والتوحيد وان لم يحصل في البعض ذلك وعدم المطابقة بينهما كما مر ومثل هند زيد ضاربته هي. او الهندان او الهندات. ومثل الهندات دعد والدعدان او عمرو او العمران او العمرون. ومثل انا زيد ضاربه انا. وانا الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات. وبالحاق التاء في الصفة لو كان المتكلم مؤنثا. ومثل زيد انا ضاربه هو. الزيدان انا. الى الستة. وانا انا والصفة في باب المتكلم. وانت انا ضاربك انت. انتما انا ضاربكما انتما. الى الستة. وكذلك فيما كان المتكلم جماعة كنا. او مؤنثا. او مثنيا. كذلك مقدما على المخاطب على احتمال اقسامه. او الاسم الظاهر كذلك. او مؤخرا عنه نحو زيد ضاربه نحن. اي انا وصاحبته. او زيد نحن كذلك. او نحن انت. او انت نحن. مؤكدا فيما كان الضمير مخاطبا مطلقا. او مقدما على الظاهر. او مؤخرا عنه كانت زيد ضاربه انت الى الستة. وكذا الزيدان والزيدون وهند وهندان وهندات كل الى الستة. فابرز الضمير في الكل لطرد الباب. بخلاف الفعل فانه لا عبث

٣٩

قوله عيلان اي غيلان اسم رجل وميه اسم امرأة ومشغوف من شغفه بالعين المهملة كما في مفرد انه هو من شغفه القلب وهو راسه عند تعلق النياط وشغفة الجبل اعلاه ومنه قيل فلان مشغوف بكذا اذا اصيب شغفه قلبه وان روي بالغين المعجمة فهو من الشغاف وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال شغفه الحب اي بلغ شغافه قال الاصمعي الجي الفعل مقصور يقال مد بدت منه لغيلان فحجاه بان اي انقطع او قرب انقطاعه فقوله غيلان مبتدى ومية مبتدى ثان ومشغوف خبر ميه ظاهر اجاز علينا وهو في المعنى صفة غيلان وقوله مد بدت ظرف لمشغوف والمراد بالاستشهاد انه ابراز الضمير من الصفة وهو مشغوف لانها جرت على غير من هي له فتامل

الاثنان اذا وقع هذا الموقع نحو عمرو الزيدون يضربهم • وانا زيد اضربه • والزيدون نحن نضربهم • وزيد انا يضربني • ونحن انت نضربك • وانا انت اضربك • وانت نحن نضربنا • وانت انا تضربني • وانت زيد تضربه • وكذا في باب المخاطب

وانا انت اضربك وانت نحن نضربنا وانت انا تضربني وانت زيد تضربه

وتثنيته وجمعه • وزيد انت تضربك • الى الستة • وزيد العمران • او العمرون • او هند • او الهندان • او الهندات • الى تمام الامثلة التي مرت في الصفة والتي في بعض المواضع نحو زيد عمرو يضربه • الى الستة • اذ الصفة في تحمل الضمير فرع

هذا دليل على ان الصفة فرع الفعل في تحمله على الضمير

على الفعل حيث لم يعمد بعمله عمله • ولم يبرز فيما مر الستة • والجمع فارق بالضمير

لعدم ابراز الضمير فيها مع كون الصفة فرع الفعل اذ للفعل فرق بحماية بعد ذكر الضمير

فيما جارية على غير من هي له شعارا بالخطاط عن رتبة الاصل ومنه

قوله عيلان ميه مشغوف بها هو مذ بدت له فحجاه باز او كربا انه

والصفة الجارية على غير من هي له اما ان يكون خبرا كامر • او صفة كقولك مررت برجل ضاربه هو • وهو فاعل ضاربه • راجع الى زيد • وضاربه مع فاعله صفة للرجل او حالا كقولك ركب عمرو والفرس طاردة هو • او صلة نحو زيد الفرس الراكبه هو • فالالف واللام في الراكب بمعنى الذي • وهو فاعل الراكب راجع الى زيد والموصول مع صلته خبر الفرس • والفرس مع خبره خبر عن زيد • والحاق ابراز الضمير في هذه الصورة • عند البصريين واما الكوفيون فانهم

الصفة اي الجارية على غير من هي له سوى كا

اذ لم يخرج به الرمي

لا يبرزون الضمير ويقولون هند زيد ضاربته • بناءا على الاصل ومما تعين فيه الانفصال ايضا ما كان منصوبا بمصدر مضاف الى المنصوب كقوله

فانه اضيف المصدر الى المنصوب ولم يكن الاتصال به

المرفوع متصلا فالاعجب الانفصال

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد اغرى العدى بكم استسلامكم فشلا

وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعا

قوله فلا تطمع اي ارفع طمعك وتحصيل هذا الغرض الدفن هو عند الملوك في التهذيب كان في زمن الجاهلية من عادات العرب ان يقول للملك ابيت اللعن ومعناه ابيت ايها الملك ان تاتي بامر تلعن عليه قوله وسعكها جملة حالية اي والحال ان منعك عنها شي نقدر عليه اي انك تقدر ان تستطيع ان تقدر لي ولا تعرض بكلمك وتماحتك وتحتمل ان تكون المعنى اني استطيع ان امنعك عنها لاني قادر على الدفع عنها بالمحاولة وكلا المعنيين مستقيم قوله وسعكها الكاف مفعوله الاول اضيف المصدر اليه والها مفعوله الثاني وهو محل الاستشهاد اذ اتى بالضمير المنفصل مع ان الاتصال اولى كما عرفت ٥

اي ليس مثل ضربتك وضربتني • ودراستي فاياه • وعلمتك فاعبد • فاذا كان احدهما اعرف من الاخر كالمخاطب مع الغائب • والمتكلم مع احدهما وقدمته على غير الاعرف فلك الخيار في الثاني في الانفصال والاتصال مثل اعطيتكه واعطيتك اياه • واعطانيك واعطاني اياك • والدرهم اعطاكه زيد • واعطاك اياه زيد • وفي نحو هذه الامثلة مما كان الضمير فيه منصوبين بفعل غير قلبي الاتصال اولى نحو ضربتك وضربت اياك • وضربني وضربني اياه • وسعكهما وسعك اياها • وزيد عجبت من ضربكه وضربك اياه والدرهم زيد معطيكه ومعطيك اياه • وخلتنكه وخلتك اياه • وفي نحو هذه الامثلة مما كان الضمير فيه منصوبا بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو فاعل او مفعول او باسم فاعل مضاف الى ضمير هو مفعول • او كانا منصوبين بفعل قلبي الانفصال اولى • وما جاء في الشعر متصلا فللضرورة كقول الشاعر

لكونه اخص

مصدر يضاف الى المتكلم المتقدم على المخاطب ٥

وتقديم المخاطب على الغايب وهما مفعولان ٥

في تقديم المخاطب مع كونه فاعلا

ذكر المفعول

كفهمكه ٥

تعزيت عنها كارها فتركتها وكان فراقيها امر من الصبر

والاخر فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشي يستطاع

والاخر لا ترج او تخش غير الله انا وايكم باسه لا تنفك مامونا والاخر

منفصل اي وان لم يكن احدهما اعرف بل كانا متوافقين في الوضع بان كانا غائبين او مخاطبين او متكلمين • او غائبين • او كان احدهما اعرف ولم تقدمه نحو زيد اعطيته اياك • وما صير الاعرف واياه في كونهما متوافقين ومن امثلة المتوافقين علمتك اياك • اي انت في علمي الان كما كنت من قبل • وعلمتني اياي • ومن امثلة التاخير زيد اعطاك اياي • واعطاه اياي • واعطاه اياك • واعطيته اياك • واعطيته اياك • وضربك اياي • وضربه اياك • او اياي بعين الانفصال لاستقلاله

ولكن تستويه عن النحاة كونه لا يتصل

والمراد منه اعطاك اياه

كون الثاني اعرف نحو اعطاه اياك واعطيته اياك في

قوله وقد جعلت نفسي الخ بعده البيت وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة بقرع العظم نابها لضغمهماها والضمير الثاني راجع الى النفس قال الرضي المسموع من الشيخ انه راجع الى الضغمة قال صدر الافاضل لضغمهماها بدل من قوله لضغمة والضمير الاول في لضغمهماها للسبعين واما الثاني فللضغمة وهذا من باب اضافة الشيء الى الشيء لادنى ملابسة بينهما كانه يقول اي لكثرة ما ابتليت من المحن قد طابت نفسي ان يضغمها سبعان نابا هما يقرعان العظم فيصير بانه وقرع الناب العظم كناية عن التقويت والمراد بالاستشهاد انه قال لضغمهماها باتيان الضميرين متصلا والقياس ان يقول لضغمهما اياها ه

اتفاقهما وايضا فيه التكرير فيما كانا متوافقين . وكراهتهم تقديم الانقص على الا
قوى فيما هو كالكلمة الواحدة وتأخير الاعرف . وقد جاء متصلين فيما كانا متوافقين

في الرتبة على سبيل الضعف نحو زيد عمرو الجبة اعطاكها ، واعطاهوها ، ومما منه ما

سمع منهم هم احسن الناس وجوها وانضرهموها اي انضرهم وجوها وقوله ٭

وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ٭ لضغمهماها يقرع العظم نابها ٭

اي وضعت نفسي من شدة الحوادث بقصة مرشعين لضغمهما لضغمة بدق عظمي ناب

تلك الضغطة وهذا عند سيبويه واما المبرد فانه يحول اعطاهوك وبابه والحماسي

حيثما كان الانفصال لكونه خبر المبتدأ في الاصل وحقه الانفصال او لفصل

الانفصال عن اتصال ضميرين بها مثل قول الشاعر ٭

لئن كان اياه لقيت حادثنا ٭ عن العهد والانسان قد يتغير ٭

والاخر ٭ ليت هذا الليل شهر ٭ لا نرى فيه عريبا ٭ ليس اياي واياك ٭

ولا نخشى رقيبا ٭ هذا عند سيبويه واما الاخرون فالمختار عندهم هو الانفصال

لكونه مشابها للمفعول من حيث انه منصوب لا حاجة له من الفعل الا ما هو كجزء ومنه

الوارد في الحديث اياك ان تكونيها يا حميرا ٭ وقول عمر في سعد بن مناد

ان يكنه فلن تطيقه ٭ وان لا يكنه فلا خير لك في قتله وقول الشاعر ٭

عددت قومي كعديد الطيس ٭ اذ ذهب القوم الكرام ليسي ٭

ولولاك الى اخرها باتصال الضمير بعد لولا منفصلا مرفوعا لكون الواقع

بعدها مبتدأ والضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل وعليه قوله تعالى لولا انتم

لكنا مؤمنين وعسيت الى اخرها باتصال الضمير المرفوع بعسى باذ كان او سكنا

قوله والاكثر لولا انت يعني ان اللغة الكثيرة في لولا عند اتصال الضمير بها هي ان يؤتى بعدها صورة الضمير المرفوع المنفصل نحو لولا انت وهذه اللغة هي الجارية على القياس لانه مضمر مستند مبتدأ نحو لولا انت حاضر او ناظر عند حذف الخبر ... لان حرف ... داخل ... وقد دل على ان الضمير يجب ان يكون ... على هذين التقديرين ه

لكونه ما بعده مرفوعا بالفاعلية وحالولاك وعساك الى اخرهما باتصال الضمير بهما

وهو منصوب او مجرور في الاول ، منصوب في الثاني على قول سيبويه واتباعه

من البصريين على ان لولا حرف جر ههنا لاحراز الكاف والياء اذ لم يكن قبلهما

فعل او اسم مضاف او حرف وامتناع كون لولا اسما فتعين كونها حرف جر في المضمر دون

فعلى هذا لو عطف عليه اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه ه

المظهر كما ان لدن تعمل الجر وعند غدوة والنصب وغيرها فيهما . وعسى تعمل

فعملت عملها وعند الاخفش ومن تابعه انه في الاول مرفوع بالابتداء وان

كان صورته صورة المجرور وفي الثاني كذلك بالفاعلية وان كان صورته صورة

المنصوب فوضع موضع المرفوع احد اخويه كما وضع المرفوع موضع المجرور في نحو

ما انا كانت وعند المبرد انه في الثاني منصوب على خبرية عسى وفاعلها مضمر

فيه وعن الكسائي ويونس انه في الاول مجرور ولكن على تقدير حذف المضاف اي لولا وجودك

محذوف المضاف واقر المضاف اليه على حاله ومنه قوله ٭

وكم موطن لولاي طحت كما هوى ٭ باجرامه من قلة النيق منهوي ٭

وقول الاخر ٭ اومت بعينيها من الهودج ٭ لولاك هذا العام لم احجج ٭ وقال الاخر

تقول بنتي وقد انا اناكا ٭ يا ابتا علك او عساكا ٭

اي انا اياك اي حان حينك . والاخر ٭ ولي نفس اقول لها اذا ما ٭ تنازعني لعلي او عساني ٭

ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي

كاكرمني لتحفظ عن دخول الكسر عليه اذ لولاه

لكسر للمجانسة ولذا سمي نون الوقاية وفي المضارع عريا عن نون الاعراب

اذ لولاه لكسر نحو يكرمني وتكرمني لما مر ٭ وانت مع النون في المضارع

قوله ولي نفس الى اخره معنى البيت لي نفس اذا تنازعني في محل على ما هو اصلح لها اقول لها لعلي وعسى لعل احد المرادين الظفر او قلت لعلي افعل هذا الذي يدعو في اليه واذا قلت لها هذا القول كانت عنى والمراد بالاستشهاد الاتيان بالضمير المنصوب بعد عسى وهو لفظه في ه

ولدن وان واخواتها التي مع النون من ان ولكن وكان مخير في اثبات النون
كنكرماني ونكرموني وتكرميني لما مر وبدين محافظة على سكونها على البناء
وهو الاكثر وايني واني وكانني ولكنني تشبيها لها بالفعل وحذفها
كنكرماني ولدني واني الى اخرها كراهة اجتماع النونين في الفعل
والنونات في المشبه واجرا للدن مجرى الاسما والاستغنى باحدها وهي نون الاعراب
على الفصيح لقيامها مقام نون الوقاية دون العكس وفي التنزيل قراه
نافع لدني بتخفيف النون وضم الدال وجاز في ليت للمشابهة وعدم المانع
وهو النون والحذف لالحاقها باخواتها ومنه قوله

تمنى مزيد زيدا فلاقى ... اخا ثقة اذا اختلف العوالي

كمنية جابر اذ قال ليتي ... اصادفه واتلف بعض مالي

ومن وعن وقد وقط للمحافظة على السكون وكونها على حرفين ومنه قوله

امتلا الحوض وقال قطني ... مهلا رويدا قد ملات بطني

والحذف للالحاق بالاخوات من الاسما والحروف ومنه قول الشاعر

ايها السائل عنهم وعني ... لست من قيس ولا قيس مني

وعكسها لعل فيعتاد فيها الحذف اذ من اخواتها لغن فيكره فيها النون
ويحمل عليه الاخرى وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب وقد يرجع الى الاصل
والاثبات لما مر ومنه قوله

فقلت اعيراني القدوم لعلني ... اخط بها قبرا لابيض ماجد

وتدخل على اسم الفاعل وافعل التفضيل وفي الحديث غير الدجال اخوفني عليكم

ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل

دخول العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والغيبة والخطاب
والحكاية نحو زيد هو القائم والزيدان هما القائمان وكنت انت الرقيب
عليهم وان كان هذا هو الحق من عندك وظننت زيدا الحال هو الذاهب وما زيد هو
هو افضل منك يسمى فصلا عند البصريين لفصله بين كونه نعتا وخبرا
اذ لولاه لاحتمل ان يكون المنطلق في زيد المنطلق خبرا لزيد وان يكون صفة له
وهو مفيد للخبرية لامتناع الفصل بين الصفة والموصوف عند هذا الضمير
وعمادا عند الكوفيين لانه يعتمد عليه في عدم الالتباس وشرطه ان يكون الخبر معرفة
كاسم او مضافا للجنس او افعل من كذا اشترك زيد هو افضل من عمرو لحمله على
المعرفة من حيث المشابهة بينهما في امتناع دخول اللام عليه لقيام من فيه
مقامه وكذا ما كان في معنى افعل من كذا كخير وشر وما يجري مجراه
نحو المضارع نحو كان زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على الفعل ولفظ
المثل وغيرك وحسبك انت مثله لعدم قبوله حرف التعريف ايضا وعند
الاخفش انه قد يتوسط بين الحال وصاحبها ايضا نحو ضربت زيدا هو ضاحكا
ومنه قرئ بعضهم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم بنصب اطهر ومن شرطه ايضا
تاخير الخبر حتى لو قدم لا يتوسط عنده خلافا للكسائي ولا موضع له عند
الخليل لانه كلمة وضعت للفصل بتغيير المبتدا فكونه اشبه كاف
الخطاب في ذلك واياك واياهما فكما انه لا محل لها فهذا هذا

ومن العرب من يقول بانه توكيد لما قبله لانه يلزم اختلافه باختلاف
المتبوع اذ ذاك والتاكيد بالظاهر. واما التاكيد بالضماير فلا يشترط فيها ذلك
فانك تقول مررت بك انت وبه هو وبنا نحن. ونحوه تاكيد المجرور بالمرفوع
لكن لك تقول ان زيدا هو المنطلق وظننت زيدا هو الفاضل وبعض العرب يجعله
مبتدا وما بعده خبره والمجموع خبر عن المبتدا الاول فيقول كان زيد هو المنطلق
وظننت زيدا هو الفاضل برفع المنطلق والفاضل وقرئ في غير السبعة ولكن كانوا
هم الظالمون وان ترن انا اقل. **ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب** للغرض التعظيم والاجلال اذ ذكر
الشيء اولا مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من ذكره مفسرا من اول الامر **يسمى ضمير**
الشان لعوده اليه **عند البصريين والمجهول عند الكوفيين** لانه لم يعد
الى مذكور **يفسر بالجملة بعده** على المشهور لكونها مرادة من ذلك الضمير وعن
اي اخبار تفسير ضمير الشان مقرونا اياها بالجملة المبتداه — عن ذكر الضمير
الفرا انه اجاز كان قائما زيد وكان قائما الزيدان فيجعل قائما خبرا وزيد
فاعله. وانما كان ضمير الشان عند الكوفيين جوابا مثل ظننته قائما زيد على ان
يكون الهاء ضمير الشان منصوبا على انه مفعول اول لظننت وقائما مفعوله الثاني
والبصريون يمنعون جميع ذلك
وزيد فاعل لقائما. وقد يفسر المبتدا مع فاعله اذا كان صفة لكونهما مثابة
لما مر من ان اسم الفاعل المبتدا مع فاعله الذي سد مسد الخبر بمثابة الجملة
الجملة نحو ما هو ذاهب اخواك على ان يكون هو للشان فلا يتبع ولا يعطف
عليه ولا يثنى ولا يجمع **ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل**
فالمنفصل اذا كان مبتدا **نحو هو زيد قائم** قال الله تعالى قل هو الله احد
او خبرا كقوله. وما هو من يأسو الكلوم ويتقي. بها نائبات الدهر كالدائم البخل

لـ المشاس اسوت الجرح اذا داويته الكلوم جمع كلم وهو الجراحة نائبات الدهر حوادثه
ومن ... الذي يتولى ... جرح قلوب الفقراء او يدفع الهموم عنهم ...
ومن القوم معونته حوادث الدهر ... الى عنقه دايما والمراد
الاستشهاد انه اوقع ضمير الشان وهو هو بعد ما ... شرح ابيات

واستتار في باب كان وكاد نحو كاد تزيغ قلوب فريق منهم **وكان زيد قائم**
هذا مثله لمستتر ... بانه يمكن ان يكون قلب اسم كان حتى يقدم عليه وان يكون كان زايده وتامه
قال الله تعالى لمن كان له قلب وقال الشاعر
اذا مت كان الناس صنفان شامت. وآخر مثن بالذي كنت اصنع
والمتصل البارز اذا كان مفعولا اولا لباب علمت او اسم باب ان نحو علمته زيد قائم
وانه زيد قائم وانه لما قام عبد الله يدعوه. قال الشاعر
علمته الحق لا يخفى على احد. فكن محقا تنل ما شئت من ظفر
والاخر. حلت له نفسي اصحيحه انه. عند الشدايد تذهب الاحقاد
وتانيثه على ارادة القصة وذلك اذا كان في الجملة المفسرة مؤنث غير فضلة ولا كان
عمدة نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وقوله
تعالى فاذا هي شاخصة ابصار. وقول الشاعر
الا انها تفنى الكلوم وانما. يوكل بالادنى وان جل ما يمضي
فمن مثل هذا التانيث اجود والتذكير مع ذلك جائز **وحذفه منصوبا ضعيف**
مثل قوله. ان من يدخل الكنيسة يوما. يلق فيها جآذرا وظباء
لانه حذف لضمير مراد لا دليل عليه **الا مع ان اذا خففت فانه لازم**
كقوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فقد بعد ان ضمير
اي الكلام حاصل لو لم يقدر يجب الغاؤها
الشان معمولا لها ... وقيل الالتزام لو لم يقدر لعملها ... في المكسورة مخففة مع
من المفتوحة ... المفتوحة مخففة ...
كونها ابعد عن شبه الفعل ... وقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك
ولم يوجد للمفتوحة عمل في الظاهر. **اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه**
اي ما يشير اليه بها في الاصطلاح

قوله ثم المنازل البيت الاول اسم يوضح والعيش عطف على المنازل ... ان نوى بالرفع ... اي المنازل التي كانت الاحبة بها او بالاشتهار ... اي الايام

اسماء انما موضوعة لما يشار اليه وبناؤها لكون وضع بعضها بعضها وضع الحروف
كذا او لجمود وحملت التثنية عليها او لاحتياجها الى ما يبين حقيقة الاشارة
فاشبهت بذلك الحروف وهي خمسة ذا للمذكر وعن الكوفيين ان اصله
الذال وحدها والالف زائدة وعن الاخفش ان اصله ذي بالتشديد فحذفت اللام
فبقي ذي ... فقلبت الياء الفا لئلا يلتبس عن صورة الحرف وعن بعضهم ان اصله ذوي
على القياس ... ذوي العين بالياء لانه اكثر من بابه فحذفت الياء وقلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ذا ولمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا وعن بعضهم
انه معرب لانقلاب الفه ياء خفضا ونصبا كتثنية الاسماء المتمكنة وعن اخرين انه مبني
لوجود علة البناء فيه كالمفرد والجمع وقد جاء ذان مطلقا في بعض اللغات ومنه
قوله تعالى ان هذان لساحران وعن ابن كيسان والزجاج ان المثنى مطلقا مبني لتضمنه
معنى واو العطف اذ اصل زيدان زيد وزيد وللمؤنث تا وتي وذي وذه وته وذهي
وتهي وذات ولمثناه تان وتين والاصل في لغات المؤنث
ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل تا لانه لم يثبت الا وقيل هما اصلان والهاء في ذه
بدل من ياء ذي ولجمعهما اولاء بالمد واولا بالقصر وقيل اولا ... بغير الهمزة
واولاء بضم الهمزة ايضا لغة مستويا فيه العقلاء وغيرهم قال الشاعر
ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد اولئك الايام
ويلحقها حرف التنبيه مثل هذا وهاتا وهاتي وهذي وهاذي وهؤلاء
بالمد والقصر وهو مثل ما جرى في التنبيه للاشارة به نحو هاذا زيد قائم وها
زيد قائم ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فتكون خمسة وعشرين

لكونها خمسة مربع الخمسة ومبلغ لو لاحظنا ستة وثلاثون اذ لكل واحد من ستة
من ستة حروف الخطاب واسماء الاشارة لستة معان اربعة نصوص
وواحد مشترك ومربع الستة ستة وثلاثون وهي ذاك اذا اشرت الى مذكر
وخاطبت مذكرا وذاكما اذا خاطبت مذكرين وذاكم اذا خاطبت مذكرين الى ذاكن
واذا ... في الاشارة الى مذكر والمخاطب مذكر وذاك في مخاطبة
المؤنث الى ذاكن وكذلك البواقي ويزاد اللام وذلك للبعد واللام لبعد المشار
اليه وقيل لبعد المخاطب ولا يجتمع معها الها وذاك للمتوسط وتلك وذالك وتالك
مشددتين واولالك مثل ذلك اي للبعيد ويقال هاذاك بالجمع بين التنبيه والخطاب وتاك
وذانك وتانك مخففتين واولاك للمتوسط وبغير اللام وحرف الخطاب
للقريب وقد يقع البعيد موضع القريب لعظمة المشير كقوله تعالى وما
تلك بيمينك يا موسى او المشار اليه كقوله تعالى ذلكم الله ربكم وقد لكن
الذي لمتني فيه ويشار بذلك الى الواحد الى الاثنين كقوله تعالى عوان بين ذلك
اي بين الفارض والبكر وقول الشاعر
ان الرشاد وان الغي في قرن ... بكل ذلك يأتيك الجديدان
والى الجمع كقول لبيد
ولقد سئمت من الحياة وطولها ... وسؤال هذا الناس كيف لبيد
والاخر وبني الفتى يرجو الكثير وانه ... ارف للنفس دون ذاك فلاح
ويقال في خطاب الجمع ما في الواحد كقوله تعالى ثم ... من بعد ذلك مثلهم الاخرى
وذلكم خير لكم واما ثم وهنا وهنا فللمكان خاصة

هنا بضم الهاء وتخفيف النون للقريب • ويلحقها حرف التنبيه • فيقال ها هنا
والكاف للمتوسط فيقال هناك • ومع اللام للبعيد • فيقال هنالك • ويجمع بين التنبيه
والخطاب فيقال هاهناك • وهاهنالك • وثم وهنا بفتح الهاء • وتشديد النون
للبعيد • وقد جاء هِنّا بكسر الهاء • ويلحقها التنبيه • والكاف ايضا • فيقال
ها هنا • وهاهناك • وقد يشار بهنالك الى الزمان كقوله تعالى هنالك ابتلي
المؤمنون • ومنه قول الشاعر

وحنت اليه بالحجام مبادرا • هنالك يجزي الذي كنت اصنع

وهناك كذلك كقول الشاعر • حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار اجنت

وعائد الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة

اي الموصول في الاصطلاح اسم لا يتم جزءا الكلام الا بصلة ومن ثمة بني اذ يشبه بذلك الحرف • وذكر العائد
ليخرج عنه بعض الظروف • والمضاف الى الجملة كحيث • واذ واذا اذ هي
هذه الاسماء لا تتم جزءا الا بصلة • وهي الجملة • وليست بموصولات
وصلته جملة خبرية • او ما في معناها لان وضع الموصول لوصف وضع
المعارف بالجمل وخبريتها لما مر في الصفة معهودة • ان كان الموصول معهودا
كقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه • وكقول الشاعر

الا ايها القلب الذي قاده الهوى • افق لا اقر الله عينك من قلب

او جنسية اذا كان الموصول جنسيا كقول الشاعر

ويسعى اذا ابني ليهدم صالحي • وليس الذي يبني كمن شانه الهدم

ومنه اذا كان الموصول مبهما مقصود التعظيم كقول الشاعر

فان استطع اغلب وان يغلب الهوى • فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

والاخر • وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا • لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لا كله انت قادر • عليه ولا عن بعضه انت صابر

والعائد ضمير له اي الموصول يرجع اليه من الجملة لترتبط به بعطفها بها لئلا تكون اجنبية
عنه وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهو الذي في معنى الجملة نحو
زيد الضارب • والمضروب • اي الذي ضرب او الذي ضرب فلا بد حلان على الجملة
حمله على المشهور لمشابهتها الالف واللام التي للتعريف • وقد جاء دخولها على الفعل
المضارع في الشعر كقول الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

والاخر • ما كاليروح ويغدوا لاهيا فرحا • مشمر يستديم الحزم ذو رشد

والاخر • وليس اليرى الخل يدون الدين نرى • له الخل اهلا ان يعد خليلا

والاخر • يقول الخنا وابغض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الحمار اليجدع

وقد جاء دخولها على الجملة الاسمية والظرف كقول الشاعر

من القوم الرسول الله منهم • لهم دانت رقاب بني معد

اي الذين رسول الله منهم • والاخر • من لا يزال شاكرا على المعه • فهو حر بعيشة ذات سعة

وهي الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واصلهما لذي ولتي كعم وشج
فهما اسمان منقوصان • وفي الذي لغات اخر • الذيّ بتشديد الياء المكسورة كقول
الشاعر

وليس المال فاعلمه بمال • وان اغناك الا للذيّ

نال به العلا وتصطفيه ❊ لا قرب أقربيه وللقصي

والذي يشدد بها مضمومة كقول الشاعر ❊

أغض ما استطعت فالكريم الذي ❊ يألف الحلم إن جفاه بذي ❊

واللذ بحذف اليا وبقاء الكسرة كقول الشاعر ❊

واللذ لو شاء لكنت برا ❊ أو جبلا أشم مشمخرا ❊ والآخر

لا تعذل اللذ لا ينفك مكتئبا ❊ حمدا وإن كان لا يبقي ولا يذر ❊

واللذ بسكون الذال كقول الشاعر ❊ ولا تكونن من اللذ كيده ❊ كاللذ تزبى زبية فاصطيدا

والآخر ❊ ولم أر بيتا كان أحسن بهجة ❊ من اللذ له من آل عزة عامر ❊ والآخر

ما اللذ بيومك تو أبعد بسطه ❊ إلا كمثل البغي عاد وبالا ❊

وقد جاء في التي الت بحذف اليا وكسر التا ومنه قول الشاعر ❊

شغفت بك اللت تيمتك فمثل ما ❊ بك ما بها من لوعة وغرام ❊

واللذان واللتان رفعا واللذين واللتين نصبا وجرا لمثناهما وفيهما

ما في هذان وقد يحذف نونهما للطول بالصلة كقول الشاعر ❊

أبني كليب إن عمي اللذا ❊ قتلا الملوك وفككا الأغلالا ❊

وقد تشدد كاللذانّ واللتانّ والأولى والذين مطلقا للمذكر قال الشاعر

أبى الله للشم الأولى كأنهم ❊ سيوف أجاد القين يوما صقالها ❊

وجاء الذون رفعا في بعض اللغات وجاء حذف النون في قوله ❊

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم ❊ هم القوم كل القوم يا أم خالد ❊

واللائي واللاء واللاتي بالهمزة واليا أو أحدهما ساكنة

اليا أو ساكنة لجماعة المذكر والمؤنث واللاتي واللواتي لجماعة المؤنث وقد

جاء في اللاتي اللات بحذف اليا وإبقاء الكسرة على التاء واللاء بحذفهما قال

الشاعر ❊ قد وفى على العهد الذي كان بيننا ❊ أمات من اللاتي ظاهر ممنوحه ❊

وفي اللوائي اللوا بحذف التا واليا وجاء اللائين مطلقا أو نصبا وجرا واللاؤن

رفعا قال الشاعر ❊ وأنا من اللائين إن قدروا عفوا ❊ وإن أترئوا ساءوا وإن

والآخر ❊ هم اللاؤن فكوا الغل عني ❊ بمرو الشاهجان وهم جناحي ❊

وما بمعنى الذي وفروعه من مرفوعه ومثناها وجمعها فيما لا يعقل غالبا كقولك

للقائل اشتريت كتابا أو ثوبا أو عمامة أو ملحفة عرفت ما اشتريته أو

اشتريتهما أو اشتريتها أو اشتريتهن وقد جاء فيما يعقل إذا أريد الوصفية

كالسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها ~~فيها حلم من لكنها~~

وقد جاء فيهما ما تمكن لنا وما سبح الرعد بحمده ومن بمعناه فيمن يعقل أو منزل

منزلته ويستوي فيه المذكر والمؤنث والموحد والمثنى والجمع واللفظ مفرد

مذكر قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا فيرجع ضمير يقنت

لفظه وتعمل إلى معناه وقال تعالى ومنهم من يستمعون إليك ومن أي بمعناه وأي

بمعنى التي ومنه أي مخرجه لفظا نحو اضرب أيهم في الدار ومنه أولينه على

ترينهم أيا لقاه وذو الطائية بمعنى الذي والتي كقول الشاعر ❊

فإن الماء ماء أبي وجدي ❊ وبئري ذو حفرت وذو طويت ❊ وكقول حاتم

أي بئري التي حفرت والتي طويت ❊ وكقول حاتم ❊

ومن حسد يجور علي قومي ❊ وأي الدهر ذو لم يحسدوني ❊

اي المتكلم واي الدهر الذي لم يحسبه ويرفعه . وقد جاء مرتا كالذي بمعنى لاسما
السنه وقد يرى بالوجهين شعر ❁
واما كرام موسرون لقيتهم ❁ فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا ❁
وقد جاءت ذات بمعنى التي وذوات بمعنى اللواتي مضموم مبني وذا بمعنى الذي بعد ما
للاستفهام احمد شبويه نحو ماذا انزل ربكم وعند الكوفيين ان اسم الاشارة
مطلقا من او غيره قد يكون بمعنى الذي ومنه قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وها انتم هؤلاء جادلتم والبصريون على ان هؤلاء ههنا على اصله وهو
منصوب على الاختصاص اي اعني هؤلاء . او تاكيد لانتم والالف واللام بمعنى الذي
والتي او المثنى او الجمع على حسب ما يبينه الضمير نحو الضارب والضاربة
والضاربان والضاربون والضاربتان والضاربات . اي التي ضربت
والذي ضرب الى اخرها وعند المازني ان الالف واللام في الصفة من الحروف
والضمير الذي فيها يرجع الى الموصوف المحذوف فاذا قلت الضارب فتقديره
الرجل الضارب والعايد المفعول يجوز حذفه منصوبا بفعل او وصف او مجرورا
باضافة صفة او حرف نحو قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي
لمن يشاء لما في الكلام من قوة الاشعار به ومنه قول الشاعر ❁
كانك لم تسبق من الدهر ساعة ❁ اذا انت ادركت الذي كنت تطلب ❁ والاخر
وعاجة دون اخرى قد سمحت بها ❁ جعلتها للتي اخفيت عنوانا ❁ والاخر
لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ❁ ولا زاجرات الطير ما الله صانع ❁ والاخر
نصلي للذي صلت قريش ❁ ونعبده وان جحد العموم ❁

٤٢
البوح لاظهار ما ارادته لمان نقلت حركة الهمزة الثانية الى اللام وحذفت الهمزة ثم لقا الساكنين وحذفت الهمزة الاولى ايضا لتنبيها
همزة الوصل وهو اسم امراة والكتبة بالكسر واحد الحقف وهي المتون وباح شيء اي اظهره يقول كيف تخفيا حب هذه المراة التي هي حبيبتك
فالهمز لمان من حبها كانت مظهرة والمراد بالاستشهاد انه حذف العايد الى الذي والتقدير ما الذي انت باح به والله اعلم ٥ شرح ابيات

والاخر
وقد تخفي حب سمراء حقبة ❁ فبح لان منها بالذي انت بائح ❁ والاخر
ان تعرضنك بالامر الذي عنيت ❁ نفوس قوم سموا تظفر بما ظفروا ❁
وقد يحذف الراجع الى الالف واللام قليلا . كقول الشاعر ❁
ما المستقر الهوى محمود عاقبة ❁ ولو اتيح له صفو بلا كدر ❁
والعايد المرفوع ايضا يجوز حذفه اذا كان مبتدأ ولم يكن خبره
جملة او ظرفا مطلقا اذا كان راجحا الى اي على اسكراه ان كان راجعا الى غيره
عند البصريين الا فيه طول الصلة وعند الكوفيين مطلقا ومنه قول الشاعر ❁
من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ❁ ولا يحد عن سبيل المجد والكرم ❁
اي بما هو سفه وقراءة بعض السلف تماما على الذي احسن اي على الذي هو احسن بحلاف
ما لو كان فاعلا لا يسوغ حذفه . وقد يقوم الظاهر مقام المضمر كقول الشاعر
والاخر
ارحل التي شغفت بحلم ❁ فؤادي وارت غير شاد ❁ والاخر
سعاد الذي اضناك حب سعاد ❁ اي سعاد الذي اضناك حبها ❁
واذا اخبرت بالذي عن اسم منسوب او منسوب اليه
في جملة اسمية او فعلية لمن علمه على وجه يتهم على غير جهة المخبر عنه
بالذي فصدرتها اي جعلت الذي في صدر الكلام وجعلت موضع ذلك الاسم المخبر
عنه ضميرا لها اي للذي لانها اسما يصير مع الجزء الاخر فيه لها واخرته
اي المخبر عنه خبرا عن الموصول فاذا اخبرت في الجملة الفعلية عن زيد من ضرب
زيد لمن علمه لا على جهة كونه زيدا او بالذي ضربه زيد ومن ضرب
عمرو زيدا . الذي ضربه عمرو زيد . ومن علم عمرو زيدا قائما

الذي غلامه عمرو وابانا زيد ● وعن القائم منه الذي علم عمرو زيدا اباه قائم ● وعن
الثالث من علم الله زيدا عمرا خير الناس ● الذي علم الله زيد عمرا اباه خير الناس
وعن المصدر الموصوف من ضربت ضربا شديدا زيدا ● الذي ضربته ضربا شديدا زيد ● واستحسنوا
واستحسنوا عن المصدر الكثير ● وعن الظرفين ● وسرت يوم الجمعة ● وجلست مكانك ●
الذي سرت فيه يوم الجمعة ● والذي جلست فيه مكانك ● وعن المفعول معه في
ضربت وزيدا ● الذي ضربت واياه زيد ● وعن خبر كان في كان زيد قائما ● الذي
كان زيد اياه قائم ● وعن المستثنى في جاء القوم الا زيدا ● الذي جاء القوم الا اياه
زيد ● وهذا في المنصوبات **واما في المرفوعات**
فنقول في الاخبار عن الفاعل المظهر في طلعت الشمس ● التي طلعت الشمس ● وعن
المضمر في ذهبت ● الذي ذهب انا ● وعن اسم ما لم يسم فاعله في ضرب زيد الذي ضرب زيد
وعن اسم كان ● في كان زيد قائما ● الذي كان قائما زيد ● **وعن المعطوف**
من قام زيد وعمرو ● الذي قام زيد وهو عمرو ● **واما في المجرورات** فنقول
في المجرور بحرف الجر في مررت بزيد ● الذي مررت به زيد ● **وعن المجرور**
بالاضافة في ضربت غلام زيد ● الذي ضربت غلامه زيد ● **وعن البدل** في مررت
برجل اخيك ● الذي مررت برجل اخوك ● **وعن المبدل منه** فيجوز ان يجوز الاخبار
البدل الذي مررت به رجل اخوك ● وفيمن يجوز بعضهم ● الذي مررت به رجل اخيك
واذا اخبرت في الجملة الاسمية عن المبتدا من زيد منطلق قلت الذي
هو منطلق زيد ● **وعن اسم ان** من ان زيدا اخوك الذي انه
اخوك زيد ● وعن خبرها منه الذي ان زيدا هو اخوك ● وكذلك الالف واللام في

المعمم مخاصة لم يصح بناء اسم الفاعل او المفعول ويجب ابراز الضمير فيه اذا جرى على
غير ما هو له كما تقدم على مذهب البصريين فنقول في الاخبار عن المنصوبات من ضربت
زيدا الضاربه انا زيد ● او اللام لزيد ● والصفة للمتكلم ● وهو غيره ● والضاربه
انا ضربا شديدا ● والسائر انا فيه يوم الجمعة ● والجالس انا فيه مكانك ● والضارب
انا واياه زيد ● والكائن زيد اياه القائم ● والجائي القوم الا اياه زيد ● **وعن
المرفوعات** الطالعة الشمس ● والذاهب انا ● والمضروب زيد ● والكائن
قائما زيد والقائم زيد وهو عمرو ● **وعن المجرورات**
المار انا به زيد والمار انا برجل اخوك ● والمار انا به رجل اخوك ● والمار به رجل
زيد فاذا تعذر امر منهما اي من تصدير الموصول وجعل الضمير عائدا اليه
مكان المخبر عنه وتاخيره خبرا تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان في قولك هو
زيد منطلق اذ يتعذر فيه تصدير الموصول وتاخير المخبر عنه لاستحقاق ضمير الشان
التصدير ● وجعل الضمير مكانه اذ ضمير الشان لا يعود الى الموصول والصفة
في قولنا جاءني زيد الظريف اذ يمتنع فيه جعل الضمير مكانه ● اذ الضمير لا يوصف ولا
يوصف به والمصدر العامل والحال في نحو مررت زيدا قائما ● اذ يلزم من الاول عمل
الضمير ومن الثاني كون الضمير حالا وهما ممتنعان والضمير المستحق لغيرها اي لغير الذي
مثل الهاء في زيد ضربته ● والضمير المستحق المستكن في منطلق في قولنا زيد منطلق
لبقاء الموصول ● او مرجع الضمير بلا عائد ● **والاسم المشتمل عليه**
اي على الضمير المذكور نحو الغلام في زيد ضربت غلامه ● لما مر من بقاء احدهما بلا
عائد ● والظرف اللازم الظرفية نحو ذات مرة لامتناع تاخيره خبرا ● والمضاف من

به دون المضاف اليه • مطلقا نحو وإذ زيد وعبد الله غلاما • لامتناع اضافة المضمر والمضاف
اليه في شيء عنه اليه • لامتناع تأخيره خبرا لكونه كبعض الاسم • وبفضله عن المضاف به

وما كأيّه موصولة كمن وأسمها لغير العقلاء

كما عندكم يا موسى وشرطية له ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ولا تعمل
فيهما سوى الحاد وموصوفة بمعنى شيء بعده كمررت بما معجب لك اي شيء معجب وقولهم نعمت
نعما خير ما عندكم او جملة كقول الشاعر

ربما تكره النفوس من الامر ** له فرجة كحل العقال

على رأي من جعل ربّ شيء تكرهه النفوس وقد هي المهيئة لدخول رب على الجملة وهي في
ونعمّا كانت نحو ما زيد قائم وتامة بمعنى شيء كنعمّا هي اي نعم شيئا هي وقولهم في
التعجب ما احسن زيدا وصفة مثل اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان وقيل هي زائدة
للتأكيد وقيل حرف للتقليل • ومن كذلك الا في التمام والصفة
على المشهور نحو من ابوك • ومن شرطية في الاستفهام • ومن يكرمني اكرمه في الشرطية
ورب من نكرتم الموصوفة اي رب انسان او شخص دون كلامهم شغل

وكفى بنا فضلا على من غيرنا ** حب النبي محمد ايانا ** ومنه قوله

الا رب من تغتشه لك ناصح ** ومؤتمن بالغيب غير امين

ومن بمعنى الفارسي نكرة جاءت تامة ايضا كقوله

وكيف ارهب امرا او اراع به ** وقد زكأت الى بشر بن مروان

ونعم مزكأ من ضاقت مذاهبه ** ونعم من هو في سر واعلان

اي نعم شخصا هو وفعلا هو من ستفضل المحمول على التمييز كان نعما هي

وأيّ وأيّة كما إلا في التمام نحو اي الرجلين عندك
في الاستفهام واكرم بأي اكرمه في الشرطية و يا ايها الرجل في الموصوفة وتقع
ايضا صفة لنكرة مذكورة كقوله

دعوت امرأ اي امرئ فاجابني ** وكنت واياه ملاذا وموئلا

او في معرفة كقول الفرزدق ** اذا حارب الحجاج اي منافق ** علاه بسيف كلما هز يقطع
اي منافق اي منافق • وقد تقع حالا عن معرفة ايضا كقول الشاعر

فاومأت ايماء خفيا لحبتر ** فلله عينا حبتر ايما فتى

وهي معربة وحدها في جميع استعمالاتها دون سائر الموصولات لالتزامهم فيها اياها
الاضافة واقتضاها الاعراب الا اذا حذف صدر صلتها مثل قوله تعالى لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي ايهم هو وكقوله

اذا ما لقيت بني مالك ** فسلم على ايهم افضل

اي ايهم هو افضل فانها مبنية نظرا الى البناء الذي هو مقتضى اصلها عند سيبويه واتباعه
خلافا للكوفيين فانها عندهم معربة ايضا ونقرئ في الشواذ ايهم اشد على الرحمن
بالنصب وهو على مذهبهم وان حذف منها المضاف اليه اعربت مطلقا • وعن
الفارسي ان الذي قد جاءت مصدرية كقوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
آمنوا اي ذلك بشارة الله • وكقوله تعالى كالذي خاضوا اي كخوضهم • وعاما على الذي
اخبر اي على الصفة كقول الشاعر ** يا ام عمرو جزاك الله مغفرة ** ردي علي فؤادي كالذي كانا
والآخر ** لو انهم صبروا واغنى بمعرفة ** منهم اذا لصبرنا كالذي صبروا
اي كصبرهم وموصوفة كما ما على الذي اخبر على انه افعل التفضيل

ما الذي

وفي ماذا صنعت وجهان أحدهما

فتكون ما استفهامية مرفوعة المحل بالابتداء لتعذر عمل
الصلة فيما قبل الموصول وذا اسم موصول خبرها وصنعت صلة والعائد محذوف منصوب والتقدير
اي شيء الذي صنعته وجوابه رفع على المختار ليكون مطابقا للسؤال ومنه قول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ... أنحب فيقضى ام ضلال وباطل

ويجوز ان يكون منصوبا **والآخر** ... فتكون ماذا في موضع نصب
على انه مفعول صنعت وبنيت لتضمنها معنى الاستفهام وجوابه
نصب على المختار لمطابقة السؤال هذا اذا لم يقدر في صنعت ضمير منصوب بمفعوليته
او قدر ذلك فيكون من باب المضمر عامله على شريطة التفسير ويجوز فيه الوجهان النصب
على ما تقرر باضمار المفسر والرفع على الابتداء وخبره الجملة الفعلية والغالب
الضمير المقدر والاول هو الاولى لسلامته عن تقدير الحذف وقد جاء ماذا اسما بمعنى
الاستفهام بمعنى الذي او يجعلهما اسما واحدا كقوله
دعي ماذا علمت سأتقيه ... ولكن بالمغيب نبئيني ... وقد جاء ماذا بمعنى الذي
من غير استفهام كقوله ... [illegible] ...

أسماء الأفعال ما كان بمعنى الأمر

او الماضي اي اسما بمعنى احدهما ... [illegible] ... والماضي ... الاسما
ومثل ما ذهب ... [illegible] ... الوضع ... يدل على المعنى
بالقرينة لا بالوضع ... [illegible] ... موضع الفعل ... ووضع بعضهما
وضع الحرف ... [illegible] ... **رويد زيدا اي امهله** واستدل على اسميتها

باقيا بمعنى المصدر نحو قولهم رويد زيد بمعنى رويد زيدا وهو هنا اسم معرب
منصوب على المصدرية مضاف الى المفعول كضرب الرقاب وقد جاء ايضا صفة كقولهم
ساروا سيرا رويدا وصفة وضعا رويدا وحالا كساروا رويدا اي
مترودين وهلم زيدا اي قربه وقد جاء لازما بمعنى تعال قال الله
تعالى هلم الينا وهي مركبة من ها التنبيه محذوفة الالف ولم **عند البصريين**
ومن هل وام محذوفة الهمزة **عند الكوفيين** ... [illegible] ... **عند الحجازيين**
ويستوي فيه عندهم الموحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فيقال
فيقال هلم يا رجل وهلم يا امرأة وهلم يا رجلان **ولغة بني تميم** ...
الى المخاطب نحو هلما وهلموا اي احضروا وهات الشيء اي اعطنيه وهو يتصرف
تصرف اعط وما جاء من قولهم **لله ما يعطي وما يهات**
لا يدل على فعليته لانه ماخوذ من لفظ هات ... [illegible] ...
وجميع الاحوال ... ويلحقها كاف الخطاب نحو هاك وهاكما اي خذ
وقد جاءها بهمزة ساكنة مطلقا وبتصريفه تصريف خف او بتصريفه ...
وهاء بالالف والهمزة وتصرف تصريف الكاف نحو هاءَ وهاءِ ... الى
اخره وهاء بفتح الهمزة وتصريف الكاف ...
وتصريفه تصريفه وحيهل اي ائته بفتح اللام من غير
تنوين ومعه وقد يتعدى بالباء وبعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر وروي فحيهل بعمر وقيل بحيهلا باثبات الالف بلا تنوين
كقوله بحيهلا يزجون كل مطية ... امام المطايا سيرها **المتقاذف**

اي هذه القبيلة بنو قوم تقطع جيملا كل مطية نبرها المتابع امام المطايا ويقال
حيهل بفتح الها واسكان اللام وباسكان الها وبفتح اللام بالتنوين وغيره وتركيب
كل من حي وهل بمعنى اقبل كقول المؤذن حي على الصلوة وقوله

الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا ۞ وقد ركبت طرفا اغر محجلا ۞

وبله زيد اي دعه ويستعمل مصدرا مضافا بمعنى اترك ويقال بله زيد بمعنى تركه
وبله زيدا بمعنى اتركه وقوله

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها ۞ بله الاكف كانها لم تخلق ۞

اي تترك السيوف الرووس طاهرة او ساقطها تركا
مثل تركها الاكف وهذا على الجر به او دع الاكف فلا تذكرها على النصب
وعليك زيدا اي الزمه وعندك بكرا كذلك وعلى زيدا اي اولنيه وحذرك
وحذارك ومكانك او بعدك اي تاخر ودونك اي انظر الى خلفك ومه
اي اسكت ومه اي اكفف وايه اي حدث وبتنوين الثالث للتنكير
وهيت بمعنى اقبل وهل وهلك وهيك وهيا اي اسرع فيما انت فيه
وقدك وقطك اي اكتف واليك اي تنح ودع اي انتعش ويقال
ونقال دعا لك ودعدعا اي قم بالسلامة ومنه قول الشاعر

لحى الله قوما لم يقولوا لعاثر ۞ ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا

وقيل هما مصدران معناهما كسقيا لك وآمين وامين اي استجب داعيا
بالتنوين اي اترك ودعا لك للاعثر وواها اي التعجب نقال واها له
ما اطيبه وقد ألد فلان بفتح القاف والمد والتنوين اي جعل فيذا لك

دعا للمخاطب قال الشاعر ۞ هلا وقد الاقوام كلهم ۞ وما المزمر سالد ومن ولد ۞
وهيهات ذا اكرا بعد بفتح التا في الحجازيين وبكسرها في تميم واسد وبالضم لبعضهم
وسكون في الثلاث قال الشاعر ۞ تذكرت اياما مضين من الصبا ۞ وهيهات هيهات اليك رجوعها ۞
وقال ۞ فتهمت للقفر ااو ياتها ۞ هيهات من منخرق هيهاتها ۞
بفتح الاول وكسر الثاني وقد يقال أيهات بابدال الهاء همزة وايضا بابدال التا
كافا ايضا وايهان بابدال التا نونا مشنونة وهيها بحذف التا وهيهات
وايها بالتنوين وقد تدخل اللام على فاعلها كقوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون
وقيل انه في الاية مبتدا ما بعده خبره وقيل فاعله مضمر دل عليه سياق الاية اي الاخراج
الموعود وشتان زيد وعمرو اي افترقا ويقال شتان ما هما ولا يكون فاعلها
الا شيئين بينهما حرف عطف على الفصيح فلا يقال شتان زيد الا بعد ان تقول زيد وزيد
ولذلك استبعد نحو ۞ لشتان ما بين اليزيدين في الندى ۞ يزيد سليم والاغر ابن حاتم ۞
عند بعضهم اذ لو قيد زمانا بانه لم يكن له فاعل وعلى انه غلبنا لم يكن فاعله شيئين لم
يستبعده بعضهم اذ معنى شتان التفرق والتفاوت ونحو هذا يقال التفاوت او التفرق
بينهما كثير واستحسن شعر الاعشى ۞ شتان ما يومي على كورها ۞ ويوم حيان اخي جابر ۞
حيث لم يدخل كلمة بين شتان وفاعله ويجوز فتح النون على الافصح
وقد جا كسرها وضمها اي شرع وسكن اي وشك وافّ بالثلاث اي تضجرت
وتنون فيها واوه اي توجعت وفي محلها من الاعراب مذهبان النصب على المصدر
كرويد زيدا اي امهل ... او دراك و ادار زيدا ... ولتعذر ...
لو نعيص التركيب والرفع على الابتدا ويكون فاعله السادّ مسد الخبر جملة كقائم

عكاظ سوق للعرب بناحية مكة يجتمعون بها في كل سنة ويقيمون شهرا ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون فلما جاء الله تعالى بالاسلام ... مبني على الكسر ... في الغرغرة ... الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته ... الاعراب ... وهو نصب على الحال من نزلوا عكاظ ... كلمتها ... عكاظ ... تعم ... الجملة حالية ... بعتبة غرغار ... المتبايان ... وهذه كناية عن ... القوم نزلوا عكاظ ... قال عرعار وهو من الزبا ... شرح ابيات

وفعال بمعنى الامر من الثلاثي وقاس عند سيبويه لكثرته وورود ذلك الفهم كنزال بمعنى

انزل ودراك بمعنى ادرك ومناع بمعنى امنع وتراك بمعنى اترك ودراك بمعنى ادرك

نعم الهمزة ونظار بمعنى انظر او امهل وبداد بمعنى ليأخذ كل رجل قرنه ونعاء

اي انع من النعي ودباب للضبع اي دب بمعنى الدبيب وهو المبني على السكون وخراج بمعنى

اخرجوا من الاخراج اسم للعبة الصبيان وهي خراج ام ذكا قال الشاعر

تراكها من ابل تراكها ... مناعها من ابل مناعها

ومقصور على السماع عند المبرد لعدم كونها جارية على المصادر والاستغناء بصيغة الامر

فيها وكراهة بناء الاسماء التي هي خلاف الاصل ومن الرباعي سماع لم يرد ومنه الا

عرعار في قوله ... متكنفي جنبي عكاظ كليهما ... يدعو وليدهم بها عرعار

صوت للصبيان عند اللعب او اسم للعبة اللعب وقرقار في قوله

قالت له ريح الصبا قرقار ... واختلط المعروف بالانكار

اي قرقر اي صوت بالرعد اي قالت الريح للسحاب قرقر

الا في الثاني ايضا فعال وخراج من خرج

وفعال مصدرا معرفة وغير الاحمر

كفجار للفجرة ويسار للميسرة وحماد للمحمدة وجماد للجمود ويقولون الظبا

اذا وردت الماء فلا عباب وان لم ترد فلا اباب من العبة وهي شرب الماء

العجلة واباب من الابة وهي هيئة الاستواء اي الظباء اذا وردت الماء شرب قليلا

وبلا وان لم ترد فلا تقصد وفجار للفاجر وبوار للهلاك وبلال للبلال

وصفة

ملازمة بالنداء يا فسق ويا لكاع اي يا فاسقة ويا خباث اي يا خبيثة

ويا لكاع اي يا لكعاء بمعنى لئيمة ويا رطاب اي يا رطبة الرحم وهذا اسم للامة

كناية عن الاستحاضة او الزنا وياد فار اي يا دفرة بمعنى المنتنة ويا حصان اي يا

حاصنة بمعنى الصابرة وباخباث اي يا خبيثة وياخزاق اي يا خارقة من الحمق وهو

دق الطائر والمراد منه النتن ودفير اسم للبدل كبراح وحلاق للمنية وشباط

للحمى وطمار للمكان المرتفع وخلاو وخياط للمنية وحزام للحرب وكلاح

وجداع وازام للسنة اي الايام ذات القحط ولزام للازمة ويقال السنة

سنة لكونها لزام وجداد للجادة اي القاطعة يقول من تكن تطلبه

خيد ادخيده اي يا داهية اصغيه وكثرة الاعلام كحذام وقطام وهي لغة اهل الحجاز

بها او واحمرا ان فيهما ... لهمز وعلى المؤنث وهي اخرى هضر تقولي

يا هضرة اهو تربيد ويا كرار ... ادبر وقد بت داو ... ان لم سل فقربه واهضر

الاماله والكري اي الردي وقيل هما اسما جنسين يرددا العاب اي وطنه يزعمهم

وفياش للداهية يقال للمتكبر فياش فتنة من استه الريح من فش يفش اذا اخرج

الريح من الزق اي يا داهية اخرجي ما فيه من ريح التكبر اي خذني ما فيه من الباطل والمعجب

حتى لا يتكبر وقطاط للكافة قال عمرو بن معدي كرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما ... قتلت سراتهم كانت قطاط

والفراط هنا الامهال اي طولت زمان امهالي في القصاص حتى اذا اقتلت ساداتهم كانت

تلك الفعلة كافية لي ولاد للبالغة اي الداهية يقال لا تبل فلانا عندي بلال

اي لا يصيبه مني بالية اي خير ومهام للداهية يقال هي مهام امر من مجهام اذا اشتد

دعاء على الغير وهي الداهية شدت عليه الامر وقواع للكية التي على كفل

الفرس قريبة من الكتف من ثلاثة خطوط وقيل في طول الراس من مقدمه الى موخره

قال الشاعر وكنت اذا انيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع

اي اذا قدرت ان انحرش بخصم بقدمت عليه فامر بجمر نا سترد ذلك الكي سميه لشاهده

اي لفعاله الذي هو اسم الفعل غلالا اذكر اسمنا مجردو لم يعر مستعمله ومتنفته عن فاعله

ونزد لانفاقهما معا وساغفار ومنهم من قال سا مثل فجار لتضمنه لام التعريف

وعلما للاعيان مونثا كقطام

من قاطمه مستومن القطم وهو اشتها اللحم وغلاب من غلابه وحذام من حذامه

مستومن الحذم وهو القطع وسرعة القراة وبهان قبل لا يعرف له اشتقاق

وقيل من قولهم امراة بهنانة اي طيبة الرايحة لبسوه وسجاح للمتنبية من سجح

وهو السهوله وكساب وخطاف من الخطف وهو السلب لكلبين وقثام

قال ابن دريد يقال للامة قثام وللضبع ايضا لتلطخها بجعرها الجعر ولد الا تخلت من الشيء

من القثم وهو الاعطا والجمع وفشاح من الفشح وهو الموضع بين الرجلين للبول للضبع

من الكثير هو العنب

وخصاف وسكاب لفرسين والخصف من الخيل الابيض الجنبين وملاع ومناع

الهضبة لخير المنبسط على وجه الارض

لهضبتين والملع السير الخفيف والملع المفارة التي لا نبات فيها وشراف الارض

وظفار لجبل والعلم الصفات سمي في الحجاز مطلقا مطلقا المشابهته نزال في الزنة

والعدل وان كان يعدي بالاشتقاق والمعنى ومعرب في تميم الحاقا له بسائر اخواته المعدولة

عن ذوات اللام كعمر وزفر الا ما اخره را فمثل حضار

الكوكب شبه سهيل الطالع قبله وجعار للضبع عن جاعرة والجعر نحوط السباع

وغرار الجعرة من الغمد وهو القا التراخي في الارض وفي الامثال ان غرار بكحال

وكحل ايضا اسم بقرة اي جعلت هنا انا ريضا فضرب مثلا للمتحمين احدهما

كفو للاخر وطفار لبلد باليمن ينسب اليه الجزع وهو خرز من بياض وسواد ثوام

ونزل على النار سوف وحطفاد حض اي تكلم بكلام الحارة اي بانزل كلامهم فضاحة او لطبعهم

كطبع الحارة او مسح ببابه بالجمرة لما فيه من الطين الاحمر وويال لان من حكى بوم

عاد عن وابن سعي مونه من وبرد اذا قام فانه مبني عند الكرهم لان الراحرف منكرر كان

تكرر فيني لجسر انقهما بخلاف سائر الحروف والباعلى الحركة لالتقا الساكنين وعلى الكسر

لكونه الاصل في تحريك الساكن ومن بعضهم انه معرب الكل قياسا على ما بين في اخر

رز وغليه فيوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار ورفع وبار انابته

الاصوات كل لفظ حكي به

صوت او صوت به البهايم فالاول كغاق حكاية صوت الغراب الغراب

وطاق حكاية صوت الضرب وطق بفتح الطا وكسرها وسكون القاف حكاية وقع الحجارة

بعضها على بعض وقب حكاية وقع السيف وماء حكاية صوت بغام الظبية وشيب صوت

مشافر الابل عند الشرب جمع مشفر وهو لشفة الابل

والثاني كخ شديد بخا وكسرها

او سكونها لاناخة الابل وهلا بتخفيف اللام لزجر الخيل وعدس لزجر البغل وهيد

بفتح الها وكسرها زجر للابل وحه ودد وحوب وجاوعا مثلا وبخ حث الابل

على المشي وحوب دعا لها الى الشرب وحل زجر للناقة خاصة وحب من توهم الحمارحب

لاميت دعا عليه اي اسرع الاميت وهدع تسكين لصغار الابل ودوه دعا للعقيل

وهس وهش وهج وقاع زجر الغنم وبس دعاها دهجا وهج دعا حشو للكلب

قال الشاعر سفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وهج تسكين الابل وهج وعه وعيز زجر للضان ونه دعا التيس عند حنه على ان

ينزو على الانثى ودج صياح للدجاج وسا وتشو دعا الحمار الى الشرب

وفي المثل اذا وقع الحمار على الردهة فلا تقل له سا • الردهة الحفرة التي يصطاد فيها على
العقرب بينما المطي • وجاء وجاء لزجر السباع • وقوس قوس للكلب • وتبرد حولة
وبناؤها لعدم التركيب الموجب للاعراب بينها اذ قولك غاق حكاية صوت الغراب
يراد به الحكاية لا غير وكذا نخ لا يراد به الا اسماعه هذا الصوت والتركيب معناه هو
اللفظ دون المعنى في قولك صوت بالبعير وغاق حكاية صوت الغراب فيحكى على ما
وقع من حركة او سكون • والموجب للاعراب هو المقصود به اللفظ والمعنى •
اي ما يقصد به الاسماع
والضرب الثاني ليس من اسماء الافعال كما ظن لانه لم يلزم منه انتفاء العمل مما لا يفعل
منه اسما الا من بالخطاب وذلك لا يتصور لاعراب غاق • واما الغرض التنبيه للبهائم
فمتنبهة فيه وذلك لا حاجة الى تعالى العادة بذلك •

المركب كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها

وحيص بيص اي في ضيق وشبه ذات باخر • وتقدم من حار من على الشيء
كبيت اذا باخرته خوفا • وباص يبوص بوصا اذا تقدم • وابدلت واو بوص يا
ليشاكل حيص • كما في قولهم لا دريت ولا تليت • وقد يعكس فيقال حوص بوص
الكف المنع وجها واعرابا في موضع الحال اي لقيته مواجهة
باتباع الاول الثاني • ولقيته كفة كفة • اي مواجهة حتى كان كفه في كفه وذلك
وهو كفي عن مجاورته • وضحو تحرك او في الكاف • واتباع اي البيني وبينه شيء
بيت بيت اي هو جاري بيت بيت
وبيت بيت • وصباح مساء اي كل صباح ومساء • وبين بين اي بين الجيد والردي
وما اشبههما **قال الشاعر**
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه من الاولاد والاقارب والجيران اي نحن نحفظ اهلنا
لشجاعتنا وبعض القوم يسقط من ضعف وقوة • ويوم يوم اي يوما بعد يوم من
غير فاصلة • وفي الحديث اللهم اجعل قوت آل فلان يوم يوم • والاتيان على هذا
فلا نفال وقت وقت • ولا عام عام • وشغر بغر • وشذر مذر • وخذع مذع
وتفرقوا شغر بغر الطالب برجله ليبول • والبغر العطش الذي لا يروى • ومعنى الكل
والاربعة الباقية التفرق • وحيث بيث • وحاث باث • ومعناهما البحث والتفتيش
اي بعثرة التراب عند طلب شيء • وخاز باز بكسر الزاي في الاولى مع كسرها في الثانية
او ضمهما او فتحهما في الاولى مع فتحها او ضمها في الثانية • او ضمها في الاولى مع كسرها
في الثانية • وخاز باء • وخزباز • وهذه الاخيرة معربة بمعنى ضرب من العشب
او ذباب فيه • او صوت الذباب • او داء اللهازم • او السعودد • او السنور • وبناء
الجزء الاول لا شابهه صدر الكلمة • والثاني لتضمنه الواو • اذ اصل خمسة عشر خمسة
وعشرة • فحذفت الواو للتخفيف • اولا يعلم اعمالا احدا • وقيل فتحة الا اثني عشر
فانه معرب فيه الاول مع المقتضي للبناء • لشبهه بالمضاف من حيث حذف النون
كراهة ثبوت موذن الانفصال مع حذف الواو الموذن للاتصال والمضاف حكم
المستقل لاحكم الجزء وبني الثاني لما مر • **والاعرب الثاني** لعدم موجب البناء
وكون اصل الاسماء الاعراب اعراب الممنوع اركان معرفة للتعريف والتركيب
كبعلبك وحضرموت ومعدي كرب • وقالي قلا • واعراب المنع
ان كان نكرة • **وبني الاول في الافصح** لما مر يقول جاء بعلبك ورايت بعلبك ومررت
ومعدي كرب • وقالي قلا بفتح اللام والراء من الاولين • وسكون اليا

... بعدك امراً ... جمع ايضا اسم بلد بعد كره ويونث الاعراب لئن انكرتني شرط جزاؤه محذوف اي لا ابالي اهلها عطف ... لئن انكرتني هذه البلد واهلها فلا ابالي لسن الكارهم والحال اني بجيح سكري في قفرا حمني ... يك ... اب اقول من العرب من يعرب الاول ويضيفه الى الثاني ويعرب الثاني اعراب ما لا ينصرف ... فيكون الامتناع للتانيث والعلمية ... التا ويجر بالفتحة وبيك وموت وقالا البقاع اي يكون غير منصرف ... اعراب المنصرف اذا اريد بالكرب الحزن وبالنافه المواضع ه نظام

من اجزين لفظا ونحوهما تقديرا • ويرفع الجز الثاني لاستوين من الثلاثة الاول
ويكون الالف في قالا لكونه مقصورا — ويرفعه تقديرا • ومنه قوله **امراى الفين**
لئن انكرتني بعلبك واهلها • فلا ابن جريج في قرى حمص انكرا • •
ومنهم من يعرب الاول مضافا الى الثاني — فمنعا ان اريد بكرب لكونه ... وبيك
وموت وقالا البقاع • او صفتين فان اريد بالكرب الحزن • وبالنافه المواضع
فتعرفان لامتناع جاني بعلبك — ومنه بعلبك • واما قولهم افعل هذا بادي
بدي — وبادي بدا • وذهبوا ايدي سبا • واذا لم يكن فيهما ما يوجب البنا
ظاهرا فان اصلها بادي بدي على وزن فعيل — وبادي بدا • اي اول
مبتدا بالنصب على الحال — فقلبت الهمزة ياء من الاول يا فاسكنت الياء للتخفيف
فصار بادي وحذفت الهمزة من بدي — فصار في بدي • ومن بدا كما بدا
عطف على قوله بادي وكذا اصله مثل ايدي سبا اي ذهبوا اسرابا ايدي سبا ه
ومثل ايدي سبا كان ايدي سبا بالهمزة في الاصل اي تفرقوا تفرقا مثل تفرق اهل
سبا • وهو اسم قوم باليمن كانوا كثيري الاستجاد • وانواع النعم كفروا فخرب بلدهم
حتى تفرقوا الى كل ناحية • والمراد بالايدي الابدان ايدي سبا اي انسبا
وسبا اسم • اي هو الاقوم فسمي الثاني بالايدي لان الامر الاب كبيره • وحذف المضاف
وهو المعرق ثم حذف التنوين واقيم ايدي مقامه فصار ايدي سباه
واقيم المضاف اليه مقامه فصار ايدي سبا • ثم خففت همزة سبا • وسكنت ياء ايدي
للتخفيف • والتخفيف لا يوجب البنا لا اذا قلت ومثله اسما بتخفيف الهمزة لا ...
جواب قوله في اول الكلام واما قولهم افعل كذا الخ ه س
مبنيا بالمعنى عرفا تقديرا • وقد عده المحققون من الجملة ... نسبهما لها اتقيك ...
وكون الاسمين فيهما بمنزلة كلمة واحدة من حيث الهوية كثرة الاستعمال ومعنى الد
بنيا مبنيا **الكنايات كم وكذا** •

للعدد وكيت وذيت فيهما وكسرا • وهما **للحديث** • والكناية هنا لفظ مبهم يعبر به عما
وقع مفسرا في كلام للابهام او النسيان وبنا كم الاستفهامية لتضمنها همزة الاستفهام
والخبرية لشبهها بها احتمالا ولو ضعها وضع الحرف • ولمناسبتها لرب ان تضمنها التكثير او لمنافاتها
ان تضمنها التقليل وكذا الكون اصله ذا ادخلت عليه كاف التشبيه • وكيت وذيت
لجريهما مجرى المكنى عنها من الجملة • واستدل على اسميته كم بالاسناد اليهما وعود الضمير عليهما نحو
كم رجلا من اتك وكذا وكم مالا انفقت وتخبط بذلك • ودخول حرف الجر عليهما والاضافة
اليهما نحو بكم رجلا مررت وكذا وكم مالا انفقت وتسليط عوامل النصب عليهما نحو
كم يوما صمت وكم رجلا ضربت وكم كاتبا زاهد **فكم الاستفهامية**
مميزها منصوب مفرد جريا على الاصل سائر المميزات لكون المميز فضلة وكونها متكلمة
لكونها غير محتاج اليها ه الرفع والجر عطف على جزاه
مفتقرة الى التخفيف ولكون المفرد واحدا من غيره • والنصب اخف من اخويه او لكون الاستفهامية
فان قولنا كم رجلا عندك معناه اعشرون رجلا ام ثلثون ه
كغيرها من مفرد ويضمنه الاستفهام فانتهت للعدد المركب فاجرت مجراه في كون مميزها منصوبا
اي جمع المميز اي لكون ... اي اذا ميز كم الاستفهامية بلفظ الجمع ه
مفردا ولا يجوز جمعه خلافا **للكوفيين** رحمهما الله يوهم جواز ذلك من نحو قولهم كم
اي المنصوب في المالين ه
لك شهودا اوكم عليك دنانير محمول على حذف المميز وكون الموجود منصوبا على الحال
تقديره كم نفسا حصل لك حال كونهم شهودا • ويجوز الفصل بينها وبين مميزها
نحو كم لك درهما • وان دخل عليها حرف الجر في مميزها وجهان النصب نحو بكم رجلا
مررت والجر بتقدير من وابقاء عملها كقولك بكم درهم تصدقت اي بكم
لانه اذا دخل حرف الجر دخلها عارض المغيرة بخلاف ما اذا ...
من درهم لا باضافة كم اليه اليه خلافا **للزجاج والخبرية** مجرور مفرد
باضافتها اليه **على الاكثر** • **وعن الكوفيين** انه جر بمن المقدرة والجر لكونها للتكثير
كالجر لمميز العدد الصريح التكثير كالماية والالف **مفرد** **على الاكثر**

قوله كم بالني البيت — قال اصاب الغدم الفقر لا كاد اي اقارب ... لا افتان بالكسر لا افتان احتمل كالحيلة بمعنى احمال يعنى كثير وصول فضلهم وجعل الوضع على الابتداء او الدليل على ان كم هذه خبرية ان القائل في مقام التكثر لا الاستفهام وجملة نالني خبره والمستتر فيه عائد الى كم ... متعلق بنالني ... متعلق بخبر كاد اغني احتماله

لكون مميز الكثير كذلك **وجموع** وهو قليل لتاكيد معنى الكثرة وظهور معناها في اللفظ بخلاف العدد الصريح كالماية والالف حيث لم يحتج ثمة الى تاكيدها **وان فصل بينهما** بجملة او ظرف او شبهه من جار ومجرور نصب حملا على الاستفهامية نحو كم في الدار رجلا حذرا من الفصل بين المضاف والمضاف اليه لو جر به **كقول الشاعر**

كم نالني منهم فضلا على عدم ❊ اذ لا اكاد من الاقتار احتمل ❊ والاخر

كم ... شنانا وكم دونه ❊ من الارض محدودبا غارها ❊

وقد جاء الجر مع الفصل بالظرف في الشعر كقوله ❊

كم في بني سعد بن بكر سيد ❊ ضخم الدسيعة ماجد نفاع ❊

وتدخل من فيهما اي في المميزين نحو وكم من رجل ضربت في الاستفهامية وكم من قرية اهلكناها في الخبرية **وكلاهما في الكلام** الاستفهامية الاستفهام والخبرية لما على الصدارة لما ... في اللفظ او على زيد لتضمنهما ... وجب الكثر الرفع نحو زيد كم ضربته وعمرو وكم درهم اعطيته **وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا** لتواردهما العوامل **فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه** فالاستفهامية كم رجلا ضربت في المفعول به وكم ضربة ضربت في المصدر وكم يوما سرت في الظرف اذ هي بمنزلة اعشرين رجلا ضربت او عشرين ضربة ضربت او عشرين يوما سرت والخبرية نحو كم غلام ملكت وكم ضربة ضربت وكم يوم سرت اذ هو بمنزلة كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الضرب ضربت وكثيرا من الايام سرت ❊ ويجوز ان يجعل كم في هذه الصورة مبتدا اما بعده خبره والضمير العائد اليه مقدر محذوف على ضعف تقديره كم رجلا ضربته وغيره وان اشتغل بما

بعده بضميره فحكمه كالمال المذكور ونحوه تفسير من باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير الا انه لا يقدر منصوبا بعده بالناصب بعد كم لئلا يقع غير صدر الكلام نحو كم رجلا ضربته وكم غلام ملكته **وكلما قبله حرف جر او مضاف فمجرور** نحو بكم رجلا مررت وعلى كم جذع بنيت بيتك وغلام كم رجلا ضربت **والا فهو مرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا** نحو كم رجلا اخوتك وكم درهما عندك وكم غلام لك وكم منهم شاهد على فلان وكم غلاما لك ذاهب **وخبر ان كان ظرفا** نحو كم يوما سفرك **وكذلك اسماء الاستفهام والشرط** كمن وما ونحوهما في الاعراب فمحلها الجر في نحو بمن مررت وبمن تمرر امرر والنصب في نحو من ضربت ومن تضرب اضرب لم تقدر فيه ضميره والنصب والرفع اذا قدر او اشتغل الفعل بضميره والرفع في نحو من ابوك **وفي تمييز المتبدا** كم عمة لك يا جرير وخالة ❊ فدعاء قد حلبت علي عشاري ❊

ثلاثة اوجه احدها ان تكون عمة منصوبة على الاستفهامية او على الخبرية في لغة بني تميم اذ زعم بعضهم انهم ينصبون مميز كم الخبرية والثاني ان تكون عمة مجرورة اما باضافة كم اليها او بمن المقدرة كما مر والثالث ان تكون مرفوعة وكم منصوبا على الاستفهامية او مجرورا على الخبرية والتقدير مرة او مرات او حلبة او حلبات وعمة مرفوعة بالابتداء وقد حلبت علي عشاري خبرها وكم على هذا الوجه منصوب المحل اما على الظرف من حلبت او على المصدرية اي كم حلبة حلبت علي عشاري زمانا كثيرا او حلبات كثيرة وعلى الاولين مرفوعة على الابتداء وقد حلبت خبرها وقد خلت صفة لعمة وقد جاء على الوجوه صفة لعمة وهي التي اعوجت

اضافتهما من قوله الحلب كثير الحلب او نحوه والعشار جمع العشراء وقد يحذف ان
للعلم وشذ كم مالك او علمانك اي كم درهما او كم نفسا او كم درهم او كم بيتن
وكم عبد الله ماكث اي كم يوما او شهرا او يوم او شهر وكم ضربت ضربت اي كم
مرة او ضربة بالنصب والجر وكم سرت اي يوما فرسخ او فرسخا والله اعلم

الظروف ومنها ما قطع عن الاضافة

كقبل وبعد والجهات الست وبناؤها لاحتياجها الى المضاف اليه المنوي كاحتياج
الحرف الى غيره وعلى الحركة لعروض البناء وعلى الضم ليخالف حركتها حركة الاعراب
اذ حركتها الاعرابية فتحة او كسرة وان لم ينو المضاف اليه كان معربا نحو **قوله**

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ... اكاد اغص بالماء الفرات

وقيل المضاف اليه في المبني معرفة وفي المعرب نكرة كقولك جئت من قبل اي في زمان
المتقدم على هذا الزمان وجئت من قبل اي في زمان من الازمنة المتقدمة فحذف
المضاف اليه ونوى التنكير ولم يتضمن معنى الاضافة وتسمى هذه غايات لصيرورتها
بعد الحذف غاية في النطق واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب لقطعهما عن الاضافة
ايضا وغير منصوب المحل على الخبر لليس واسمه مضمر عند المبرد اي ليس شي منه
غير ذلك ومرفوعة عند الزجاج باسميتها والخبر محذوف اي ليس فيه غير ذلك
ومنها حيث بالحركات الثلاث وحاث وحوث كذلك وبناؤها للزوم افتقارها
الى جملة تضاف اليها ولا تضاف الا الى جملة في الاكثر كقوله تعالى حيث يؤمرون وشذ
اضافتها الى مفرد كما في قول الشاعر

اما ترى حيث سهيل طالعا ... نجم يضي كالشهاب ساطعا

ولا يخفى ... ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ... ببيض المواضي حيث لي العمائم
واجاز الاخفش استعمالها بمعنى الزمان مستشهدا بقول طرفة

للفتى عقل يعيش به ... حيث تهدي ساقه قدمه

اي مدة حياته وقد يجرد عن الظرفية كقوله

ان حيث استقر من انت راعيه ... حمى فيه عزة وامان

ويستعمل بها ما يضاف للمجازاة نحو حيثما تجلس اجلس ومنها (اذا) ويستدل على
اسميتها بدلالتها على الزمان دون تعرض لحدث وبالاخبار بها مع دخولها على الافعال
كقوله راحة المؤمن اذا دخل الجنة وبابدالها من اسم صريح فلا يكون فعلا ولا
حرفا نحو اكرمك غدا اذا جئتني وبوقوعها مفعولا بها كقوله عليه افضل السلام لعائشة
رضي الله عنها واني لاعلم اذا كنت عني راضية وبدخول حرف الجر عليها
كقوله عز وجل حتى اذا جاؤوها ... لما ترى بحث الاعمال بالزمان ومن المستقبل **على الاكثر**
ويها معنى الشرط غالبا ولذلك اختير بعدها الفعل خلافا لسيبويه يلزم بعدها
الفعل والعامل فيها ما هو جواب لها وقد جاء الجزم بها في الشعر كقول الشاعر

استغن ما اغناك ربك بالغنى ... واذا تصبك خصاصة فتجمل
واذا تصبك خصاصة فارج الغنى ... والى الذي يعطي الرغائب فارغب

وقد جاء للمضي كقوله عز وجل واذا راوا تجارة وقد جاء لمجرد الزمان ظرفا كقوله
اتيك اذا احمر البسر اي وقت احمراره وقال الله عز وجل ويقول الانسان اذا ما مت
لسوف اخرج حيا وغيره كما من كونه مفعولا به وقد تكون للمفاجاة فيلزم
المبتدا بعدها غالبا نحو خرجت فاذا السبع قال الشاعر

وكنتُ أرى زيداً كما قيل سيداً ❀ اذا انه عبد القفا واللهازم ❀

وهي ظرف زمان عند الزجاج يقول لما فيهم من المفاجاة تقديره فاجأت زمان قيام

نيام السبع وعند المبرد والسيرافي انها ظرف مكان وعند الاخفش انها حرف دال على

وهو اختيار ابن مالك وتقع بعد بينا وبينما قال الشاعر ❀

وبينا نسوس الناس والامر امرنا ❀ اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ❀

ومثلها اذ لمضي ما بناؤها لما مر من ان اذا او لكون وضعها

وضع الحروف واستدل على اسميتها بالوجوه الاربعة الاول في نحو قد قام زيد

اذ قدم عمرو ورايتك امس اذ جئت وقول الله عز وجل واذكروا اذ

كنتم قليلا وبتنوينها في غير ترنم وكونها مضافا اليها بلا تأويل في

يومئذ وتقع بعدها الجملتان نحو كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ

يقوم زيد واستقبح اذ زيد قام لانها ظرف زمان فتضاف اليهما

لكنه في المكان وقد يحذف منها المضاف اليه معوضا منها التنوين فيقال اذٍ

بكسر الذال لالتقاء الساكنين لا كسرة بالاضافة خلافا للاخفش وسهل بها ما يقصر

للمجازاة كقول العباس بن مرداس ❀

اذ ما دخلت على الرسول فقل له ❀ حقا عليك اذا اطمأن المجلس ❀

يا خير من ركب المطي ومن مشى ❀ فوق التراب اذا تعد الانفس ❀

وعند ابن سعيد انها حينئذ حرف شرط وهي للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم

اذ ظلمتم وقول الشاعر ❀ فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ❀ اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ❀

وللمفاجاة وتقع بعد بينا وبينما فيقال كقوله ❀

فبينا نحن نرقبه اتانا ❀ معلق وفضة وزناد راع ❀ اي نرقبه اذا اتانا

وقد جاءت مذكورة كقول الشاعر ❀

استقدر الله خيرا وارضين به ❀ فبينما العسر اذ دارت مياسير ❀

وهي ظرف مكان عند بعضهم وزمان عند اخرين وحرف عند ابن مالك

وقد جاءت للمستقبل كقوله عز وجل فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقول الشاعر

متى ينال الفتى اليقظان حاجته ❀ اذ المقام بارض اللهو والغزل ❀

ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد

بمعنى كيف قال الله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم قال الشاعر ❀

انى ومن اين اباك الطرب ❀ من حيث لا صبوة ولا ريب ❀

وان تكن انى قال الشاعر ❀ فاصبحت انى تاتها تلتبس بها ❀ كلا مركبيها تحت رجلك شاجر

وانى للشرط بمعنى متى وانى تاتني اكرمك وبناؤها لتضمنها الحرف الاستفهام

او الشرط وتحريك النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك الياء لتاديته الى قلبها الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها واجتماع الساكنين بعدها او تكون التحريك بالفتح

اولى ومتى للزمان فيهما يعني الاستفهام والشرط نحو متى القتال ومتى تاتني

اتك وقيل اصلها ما التي للاستفهام وتاء مزيدة حذفت الالف وبنيت متى والعامل

فيها شرطا ما كان شرطا على الاكثر وما كان جوابا عند اخرين

وايان للزمان استفهاما بمعنى متى نحو ايان يوم الدين وحركت نونها لالتقاء

الساكنين والفتح لكونه اخف واصلها اي اوان فحذفت همزة اوان والياء

الثانية من اي فبقي ايوان فقلبت الواو ياء وادغمت لاجتماعهما وسبق الاولى

بالسكون وكيف للحال استفهاما نحو كيف زيد على اي حال هو وشذ مجيئها
دخول حرف الجر عليه كقولهم نحو قولهم على كيف تبيع الاحمرين اي اللحم والخمر
وانظر الى كيف تصنع ولا تقع مبتدا ولا مرتفعا لضمير وبنائه في جوابها
السكون كصالح وجواب كيف زيد وبناؤها لتضمنها معنى الاستفهام وحرك
لالتقاء الساكنين وبالفتح للخفة ولم تحرك الياء لما مر قبل في اين وتستعمل الشرط
مع ما على ضعف عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف
مكان ويدل على انها للحال في قولك كيف زيد صحيحا كما في اين زيد قائما
وعند سيبويه انها اسم صريح غير ظرف لوقوعها اسما صحيح او سقيم في
جوابه ومذ ومنذ بناؤهما اسمين لموافقتهما اياهما حرفين او لكون
وضع مذ وضع الحروف وحمل منذ على مذ او لكونهما نظيرين من
حيث انهما ظرفا لابتداء المكان وهما لابتداء الزمان واصل مذ منذ لتصغير
على منيذ غالبا ورد الشي الى اصله في التصغير والتكسير وتحريك الذال بعد رد
بالضم لالتقاء الساكنين لتحريك ميم هم به فيقال لم اره مذ الجمعة كقولهم
هم القوم ثم رجعت الى الاصل ولولاه لقيل منذ الجمعة لالتقاء ... الليل
والكوفيون وبني تميم يقولون مذ ومنذ بكسر الميم بمعنى اول المدة
فيليهما المفرد المعرفة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول ابتداء الرؤية
يومان يوم الجمعة لتعيين الاولية المقصودة وبمعنى جميع فيليهما المقصود
بالعدد نحو ما رايته مذ يومان اي جميع مدة انتفاء الرؤية يومان ليشان
المدة المقصودة وهذا على قول البصريين وعند سيبويه انهما مضافان الى الجملة

٧٦

فعلية مصرح بجزئيها او محذوف فعلها نحو ما رايته مذ كان عندي ومذ
جاني ومنه قول الشاعر ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار
والجرم قالت امامة ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
وتقدير المثالين السابقين ما رايته مذ كان يوم الجمعة ومذ كان يومان
ومنذ مركبة عند الكوفيين من من وذو نحو ما رايته مذ يومان اي من ذو هو
يومان على لغة طي وبمعنى الذي وحذف مبتدا الصلة او من من واذ على
تقدير من اذ مضى يومان فحذف الفعل وهو مضى والهمزة من اذ وضم
الميم بينهما وحرف براسه عند البصريين وقد يقع المصدر والفعل
او ان يقدر زمان مضاف نحو ما رايته مذ سفره او سافر او
مذ انه سافر وتقديره مذ زمان سفره او مذ زمان سافر او
مذ زمان انه سافر لبنا المعنى عليه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه للعلم به وهو مبتدا ما بعدهما لما مر ان تقديره اول المدة يوم الجمعة
او جميعها يومان خلافا للزجاج وعنده انه خبر مقدم مبتدا مقدم تقديره
يوم الجمعة اول المدة ويومان جميعها وسمع لدى ولدن ولدا ولد
بفتح اللام مع سكون الدال او ضمه لدُ بالضم والسكون ولَدْن ولَدُن ولدِن
بفتح اللام مع ضم الدال او فتحه او كسره وسكون الدال وفتح النون
النون ولدن ولُدْن بفتح اللام او ضمها وسكون الدال وكسر النون
ولُدَن بضم اللام وسكون الدال وفتح النون ولَدُن بفتح اللام وسكون
الدال وفتح النون وبناؤها لتضمنها لوضع بعض اللغات وضع الحروف

خناعة بضم الخاء المعجمة ابو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر عزي نسب الى الضراعة المذلة وكذا الهوان ولو تربت اي فتحت عقولكم من شيم الجهل بصرتم اي علمتم بان ذو آدابكم لدينا وذلكم اي نرا عقولكم ونظايركم اذا اقتصمتمونا وقاصدتمونا على قصر اعتمادكم علينا والمراد بالاستشهاد انه قال الاكم لا الانا ولدى انا وغلانا والاصل اليكم ولدينا وعلينا ه منقطن شرح الابيات

وصل المقيمة عليه وهي بمعنى عند الا انها اخص اذ قولك عندي يتناول ما كان في ملكك حضرك او غاب عنك او لم يحضرك كقولك عندي مائة اي ابانا الكما وما حضرك وان لم يكن في ملكك كقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده ولدى لا تتناول الا ما حضرك وقد تدخل من فيما غالبا لانه تدخل عند وتجر ما بعدها بالاضافة كقوله عز وجل من لدن حكيم خبير عليم ولدن عدة جا نجرها فيما بينا ونصبها على التمييز لمشابهة نونها بالتنوين وشذ رفعه به فلا من حيث ان نونها تثبت تارة وتنزع اخرى وتكون غدوة التي تصرفا من سحرة وغيرها قال الشاعر لدن غدوة حتى الاذ بجنها بقية سقوص من الظل قالص وتقلب الف لدى يا مع المضمر كالف الى وعلى غالبا وقد يستغني عنه بهما كما قال الشاعر

الا كم يا خناعة لا الانا عز الناس الضراعة والهوانا
فلو تربت عقولكم بصرتم بان ذوا آدابكم لدينا
وذلكم اذا واقصتمونا على قصر اعتمادكم علانا

اي اليكم ولدينا وعلينا وقط مشددة بالضم او الكسر او مخففة بالضم والتنكير وضمهما بالتشديد والتخفيف للماضي المنفي على سبيل الاستغراق وبنا المخففة لوضعهما وضع الحرف والمشددة لمشابهتها لا حتما او لتضمنها معنى في او من الاستغراقية او لام التعريف لكونهما دالين على الزمان المعين او لشبههما بالحرف للافتقار الى جملة وعدم الصلاحية لان يضاف او يضاف اليها او يسند او يسند اليه ذو البناء التضعيف على الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الضمة لمشابهة الغايات

قوله رضيعي البيت البيت للاعشى وقبله لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق ه تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق ه رضيعي لبان البيت اليفاع بالياء المنقوطه باثنتين من تحت والفاء ما ارتفع من الارض وكانوا يوقدون النار في الاماكن المرتفعة ليكون اشهر وربما يوقد ويلقى بالمندل الرطب وهو عود يتبخر به وهو يجلب من بلاد الهند وهو مما يتبخر به ليهتدي اليه الضيفان بسبب توقد المقرورين الذي اصابه القر اي البرد والندى العطاء والمحلق بالمهملة المهمة ويسمى المحلق لان بعيرا عضه في وجهه وتبع اثر العضة مثل الحلقة الرضيع الطفل الذي يرضع واللبان بالكسر لبن المرأة خاصة فكانه في الاصل خاص ثم عمم تقاسما تحالفا عن نظيرهم على اسحم داج الليل المظلم ... الى النار مستعلا على مكان مرتفع للضيفان الذي اصابهم البرد واقام عليها العطاء والمحلق هما رضيعا لبان اي مثل الازمان لا ينفك احدهما عن الاخر وتحالفا اي حلف الندى والمحلق ابدا ه

وحذف المضاف اليه في التقدير اذ قولك ما رايته قط اي فيما مضى من الزمان الماضي وعلى الكسر فيمن بناه عليه مراعاة لاصل التقاء الساكنين وفي المخففة لبنية التضعيف وعوض بفتح الضاد وقد جاء بالضم للمستقبل المنفي كما كقولك لا افعله عوض اي ابدا غير انه ابدا استعمل في الاثبات قال الشاعر

رضيعي لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق

وبناوها للماضي في قط غير ان عوض يضاف فيعرب تقول لا افعل ذلك عوض العائضين اي دهر الداهرين ولان للوقت الحاضر حقيقة او تقديرا كقول الشاعر

واني لست خاذلكم ولكن ساسعى الان اذ بلغت اناها

وبناوها لتضمنها معنى الاشارة او لشبهه بالحروف في ملازمته لفظ واحد حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر وتقع غير ظرف كما ورد في الحديث الان حين انتهى الى قعرها الان مبتدأ وحين انتهى الى قعرها خبره وفي الشعر

الى الان لا يبين ارتغوا لك بعد المسيب عن ذي

وقد يعرب على راي وامس عند الحجازيين وبناؤه لتضمنه معنى لام التعريف وعلى الكسرة لالتقاء الساكنين وفي تميم معرب غير منصرف للتعريف والعدل فتقول ذهب امس بما فيه بالرفع وعليه قول الشاعر

لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالى خمسا

والظرف المضاف الى الجملة واذ يجوز بناؤه على الفتح نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ومن عذاب يومئذ تشبيها بالظروف المحتاجة الى الجمل واذ والاعراب بهالته المانعة الى المفرد وعارضية الاضافة الى الجملة

قال الرضي لم يرد ابن الحاجب بقولهم المعرفة ما وضع لشيء بعينه ان الواضع قصد في وضعه واحدا معينا و الا لم يدخل في حد المعرفة الا الاعلام اذ المضمر واسم الاشارة والمعرف باللام والمضاف الى احدها يصلح لكل معين قصده المستعمل ... اي ما وضع لمستعمل في واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود الواضع كما في الاعلام او لا كما في غيرها ... ما وضع باستعماله في شيء بعينه لكان اولى اصرح والمحققون على ان معناه هو المفهوم هو الظاهر منه والمضمر واخواته وضعت وضعا عاما باعتبار ان ملحوظ الواضع في وضعه امر عام ككونه متكلما او مخاطبا او غائبا او مشارا اليه ... من حاشية الخطابي على شرح سعد الدين

وكذلك مثل وغير مع ما وان متوغلة في الابهام نحو مثلما قام زيد قمت ... مع ما او ان نحو مثلما قام زيد

قال الشاعر: لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة في غصون ذات اوقال

لشبهها بالظروف المتقدمة

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وما عرف باللام وهي آلة التعريف وحدها عند الاكثر وهم وعن الخليل الهمزة واللام والهمزة زائدة عند سيبويه اصلية عند الخليل كهمزة ام وان واو ولكن الهمزة حذفت تخفيفا عند الدرج وجعل اهل اليمن بدلها ميما ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام في السفر وقوله

ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرمي ورائي بامسهم وامسلمة

اي بالسهم والسلمة وهي الحجر وهي اما للتعريف العهد عينا كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول وكقولك لمن بيده شيء منها القرطاس والدينار او ذهنا كقوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة وقولك ادخل السوق لمن لم يكن بينك وبينه سوق معهود او لتعريف الجنس نحو الرجل خير من المرأة او الاستغراق نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا وقوله عز وجل ان الانسان لفي خسر او بمعنى الذي كالضارب والمضروب او ما يقوم مقام اللام وهو الميم عند الاخفش وبعض البصريين نحو مررت برجل حسن الوجه بالتنوين في حسن والرفع في الوجه وقوله تعالى فان الجنة هي المأوى

او ما اضيف الى احدها اي الى احد المذكورات التي كانت في الاصل مصادر او صفات نحو المظفر والعلي والفضل وغيرهما كما قال الشاعر

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اي بنات اوبر لضرب من الكمأة او للاشارة كما اسماء التي صارت بمنزلة الاعلام كالنجم للثريا واليسع وكالآن والذي او عوضا عن حروف اصلي كلفظة الله على رأي والمضاف الى احدها معنى نحو غلام زيد وغلام هذا وغلام الرجل وغلام الذي اكرمك الا نحو غير ومثل وشبه

والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد كزيد اذا سمي به رجل آخر فلا يتناول الثاني بالوضع الاول بل بوضع آخر مخصصا كان ذلك الشيء حيوانا انسانا كزيد وعمرو او غيره كاعوج علما لفرس او غير حيوان كعرفات وغير مخصص كاسامة وبكرة وسحرة وكقولك في الاعداد ستة ضعف ثلاثة وفي الامثلة الموزون بها افعل صفة لا ينصرف ومن ثم لا كان ذلك الموضوع قياسا كغطفان او شاذا ابعد كما يد عم كمحبب او فتح ما يكسر كموهب او فك ما يدغم كمعدي او فتح ما يكسر كحيوة او ما يقلب كمكوزة ومدين او اعلال ما يصحح كداران وماهان والقياس دوران وموهان كالجولان والطوفان او منقولا عن مفرد اسم عين كجعفر او صفة كحارث ومنصور وحسن وافضل او معنى ذات او صفة كفضل وجمل او فعل ماض كشمر وكعسب او مضارع كيشكر وتغلب وتزيد واحمد او حرف كالي او عن مركب جملة كتأبط شرا ويزيد في مثل قول الشاعر

نبيت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد واصل فاني قول

الشاعر على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي

او مضافة في كنية كابي بكر او غيرها كابن القيني او غيرهما كبعلبك

مراعى في ذلك معنى مدح او ذم وهو اللقب او غير مراعى ذلك وهو الاسم وقد

يكون بعض الاعلام بغلبة الاستعمال كابن عباس لعبد الله والصعق لخويلد

بن نفيل والنجم للثريا واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم الاعلام

على الترتيب المذكور هذا هو المشهور عن سيبويه وعن ابن السراج ان الا

عرف هو المبهم ثم المضمر ثم العلم ثم ذو اللام ثم المضاف والنكرة ما

لا يعينه كرجل وفرس وعلامتها قبولها حرف

التعريف ودخول رب عليها وكم الخبرية ووقوعها حالا او تمييزا

او اسما للا التي لنفي الجنس

اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء

والاشياء اذ يصح ان تقع جوابا لكم عند كون المسؤول عنه ذا الكمية الآحاد قبله الواحد

بعد وعند ابن الخشاب والانباري وعند بعضهم وقيل في تعريفه العدد

انه المقدار للمفصل الذي لبس لاجزائه حد مشترك وقيل كثرة مركبة من

الآحاد

واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة

وما بعد ذلك فمتفرع عنها اما بتثنية كمائتين والفين او جمع كثلاثة الاف

وما بين ثلاث مئات الى تسعمائة او غيرها كعشرين الى تسعين او عطف كاحد

وعشرين او تركيب كاحد عشر او باضافة كثلاثمائة تقول واحد اثنان

٨٤

للمذكر وواحدة اثنتان للمؤنث على القياس وقد يقال احد مكان واحد

كقوله عز وجل وان احد من المشركين وقل هو الله احد وقول الشاعر

وقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا

وقد تقوم احد مقام قوم او يقع بعد نفي او استفهام كقوله تعالى فما منكم من

احد بانيا الى لستن كاحد وفي الحديث يا رسول الله احد خير منا اي احد وجمعه

الكثير وقد جاء تعريفه شاذا في قوله

وليس بطلوني اسرعانه الا كعرو وما عمرو من الاحد

اي من الناس ثلاثة الى عشرة بالحاق التاء المذكر ثلاث الى عشر بلاتا المؤنث

فيقال ثلاثة رجال الى عشرة رجال ثلاث نسوة الى عشر نسوة لكون الثلاثة

واخواتها اسماء جماعات والاصل الحاقها بالتاء نحو قوم ابتر لتمام كزمرة وامة

وفرقة وعصبة مع المعدود المذكر لتقدم رتبته وتجريدها عنها مع المؤنث

لتاخر رتبته والمعتبر تانيث المفرد فيقال الطلحة وثلاثة فيقال ثلاثة

طلحات وعشرة دنينرات بالتاء لتذكير مفردهما وكذا يقول ثلاث حمامات

لعدم تعلق التانيث بالمعنى لا حقيقة ولا مجازا ثلاث نيات وعشر

درجات لتعلق التانيث بالمعنى حقيقة او مجازا احد عشر اثنى عشر للمذكر

احدى عشرة اثنتى عشرة للمؤنث باعتبار الجزء الاول لحاله قبل التركيب وتغيير

الواحد الى احد والواحدة الى احدى ومنهم من يقول واحد عشر واحدة

عشرة واجرى الثاني على القياس ثلاثة عشر الى تسعة عشر للمذكر ثلاث عشرة الى

تسع عشرة للمؤنث باجراء الاول على حاله قبل التركيب كما مر وتذكير الثاني في المذكر

كراهة اجتماع ياءين بما هو كالكلمة الواحدة • وتانيثه في المونث لزوال المانع

مع كونه خفيفة **وتميم تكسر الشين من عشرة** في المونث والحجازيون

يسكنونها كراهة اجتماع اربع حركات في كلمة واحدة مع الامتزاج بما فيه

علامات التانيث **عشرى وزن احوالثنا فيهما**

التنفيس فيهما على سبيل التغليب كقوله

دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن ❊ اخاها ولم ارضع لها بلبان ❊

دعتني اخاها بعد ما كان بيننا ❊ من الامر ما لا يفعل الاخوان ❊

اي انتسب الي من الحقوق ما لا يفعل الاخت باخيها اراد الاخ والاخت فقال

اخوان ولم يقل اختان تغليبا للمذكر **احد وعشرون** في المذكر **احدى وعشرون**

... **بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين** وتسع وتسعين

والف ماتان والفان **بغيرهما على ما تقدم وفي مائة**

الا ما لا اكثر على القياس **وجاز سكانها للتخفيف**

... مع كسر النون وامامع فيهما فشاذ وقد جاء ...

... حركات الاعراب على النون في التسعين كقول الشاعر ❊

... ❊ وادبع تنعر هاتان **ومميز الثلاثة** الى

العشرة مخفوض لابهام العدد واضافة المبهم الى ... كذا لهم وغيره

... كل تجل **مجموع** ليطابق اللفظ المدلول **لفظا** نحو ثلاثة رجال او

معنى نحو ثلاث ذهط وثلاث ذود **الا في ثلاثة الى تسع مائة** فان مميزها مفرد

... **مات او مئين** كراهة اجتماع ياءين وجمع في نوع ...

امرأة لو جمعت مائة بخلاف ثلاثة رجال وثلاثة آلاف وقد جاء على القياس في

قول الشاعر ❊ ثلثمائين للملوك وفى بها ❊ رداي وجلت عن وجوه الاهاتم ❊

اي الاهتم سمي به لانه كسرت ثنيته وقيل رهن رداءه بدية ثلاثة ملوك فيلهم و

جا مضروبا مبقال تلثمائة اثوابا **ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين**

منصوب لتعذر الاضافة في المعقود مع النون وتعذرهما وكراهتهما

في غيره لاستلزامهم مما ضرورة ثلاثة اشيا كالاسم الواحد **مفرد**

لحصول المقصود بتبيين الذات وكونه اخف قال تعالى اني رايت احد عشر كوكبا

وقال عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما **ومن ثم** جواز عبد

عشرون درهما لعشرين رجلا بمعنى لكل منهم عشرون درهما وقد جا عشرو

درهم بالاضافة وحذف النون **ومميز مائة والف وتثنيتهما**

وجمعه مخفوض لامكان الاضافة **مفرد** لكراهتهم جمع مميز العدد ... كثلاثة

وثلاثة الاف دينار وقد جاء جمعا ومنه قراة حمزة والكسائي ثلثمائة سنين

باضافة مائة بنيا على ثلاثة وباعما كاقيست عليها في الاضافة وعلى

قراة غيرهما بتنوين مائة على بدلية سنين من ثلاثمائة اذ لو كان مميزا

... ولزم ايضا ان يكون تواتر ثلثمائة سنة وقد جا منصوبا

مفردا كقول الشاعر ❊ اذا عاش الفتى مائتين عاما ❊ فقد ذهب اللذاذة والفتا ❊

واذا كان المعدود مونثا واللفظ مذكرا كلفظ الشخص

اذا اطلق على امرأة **او بالعكس** كالنفس اذا اطلقت على رجل **فوجهان**

اعتبار اللفظ تقول ثلاثة اشخص وثلاث انفس واعتبار المدلول نحو ثلاث

انفس. واعتبار المدلول لحو ثلاث انفس وثلاثة انفس والاول اقيس قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة والمراد ادم عليه السلام ومن الثاني قول الشاعر

وان كلابا هذه عشر ابطن وانت برئ من قبائلها العشر

والمراد بالابطن القبائل فاعتبر المعدود ولا احد وكان مجني دون من كنت اتقي

ثلاث شخوص كاعبان ومعصر والمراد بالشخوص الجواري

ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ تمييز لا غيرهما شبه رجل ورجلان لافادة النص المقصود بالعدد وما جاء في الشعر كان خصيتيه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل للضرورة

ونقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني واثنانه الى العاشر والعاشرة لا غير ليستوفي نمط العدد باسم الفاعل الذي هو اذ هو الذي يصير ما دونه بواحد من المشتق هو منه لا غير اي العاشر والعاشرة اي لا بعد العاشرة بهذا الاعتبار اذ ليس فيما دونه فوقهما فعل يشتق منه معنى التصيير

وباعتبار حاله اي من غير نظر الى التصيير الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون الى التاسع والتسعين اي واحد من هذا العدد والثاني واحد من اثنين وكذلك الحادي عشر واحد من احد عشر ويتعدى العشرة لعدم المانع في بناء الحادي عشر وبابه كما ذكر واحد عشر وتذكيرهما في المذكر وتانيثهما في المؤنث جريا على الاصل كان كل واحد منهما اسم المعدود مذكرا ومونث خلاف

ثلاثة عشر وثلاث عشرة فان كلا منهما الجماعة ومنهم من قال في الاول اي باعتبار التصيير ثالث اثنين اي مصيرهما من ثلثهما مضاف الى ما تحته دون ما فوقه ودون ما هو الاثنين لامتناع تصييره اياه وفي التنزيل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فلا يجاوز العشرة بهذا الاعتبار وعن سيبويه انه اجاز هذا رابع ثلاثة عشر باضافة رابع الى ثلاثة عشر اي مصيرها وقد ينصب بهذا الاعتبار اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فيقال رابع ثلاثة بتنوين الاول ونصب الثاني وفي الثاني

اي باعتبار الحال ثالث ثلاثة اي احدها فيضاف الى اصله وفي التنزيل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهذا الاعتبار لا ينصب على الاكثر وعن الاخفش جواز النصب به

وتقول حادي عشر احد عشر الى تاسع عشر تسعة عشر وحادية عشرة احدى عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة فالاول منها مضاف باضافة المركب الى المركب وبني جميع للتركيب فلا يجاوز العشرة بهذا الاعتبار وان شئت حذفت ثاني الاول تخفيفا وقلت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر بعرب الاول وان شئت حذفت اول الثاني ايضا وقلت حادي عشر والاكثرون على بنائهما لقيام ثاني الثاني مقام ثاني الاول وقيل باعراب الاول وبناء الثاني فيقال هذا ثالث عشر ورايت ثالث عشر ومررت بثالث عشر

وقيل المذكر والمؤنث ما فيه علامة تانيث لفظا او تقديرا

والمذكر بخلافه واذن بدليل اذينة • وذكرى • ومنخرى • وعيسى وكطلحة

وعلامة التانيث التاء وهي قد تكون للفرق بين المذكر والمونث في الاسم كضارب وضاربة

كشيخ وشيخة • وامرء وامراة • ونحو رجل ورجلة • وانسان وانسانة • او علام وعلامة

وحمار وحمارة • وبرذون وبرذونة • وهو سماعي • او في الصفة كقائم وقائمة •

ومضروب ومضروبة • او بين الواحد والجمع كتمر وتمرة • فتكون علامة للواحد

وللفرق بينهما • او تكون علامة للجمع ككمء وكماة • او لتاكيد الصفة كعلامة او

لتاكيد التانيث كنعجة • او لعلامة العجمة كجواربة في جمع جورب • او علامة النسبة

كالمغاربة في جمع مغربي فرقا بينها وبين مغارب جمع مغرب • او للعوض عن حرف محذوف

كفرازنة في جمع فرزان والاصل فرازين • او عن ياء المتكلم في يا ابت ويا امة • او لتاكيد

الجمع كحجارة • والالف مقصورة كحبلى • والرجعى • والحمى • واحلى • وجمزى • وبشرى • ودعوى

واذ اسم للداهية • وشكوى • ودعوى • وقطنى • وحرحى • ودفلى • وحجلى جمع حجل

وهو القبج • والذكرى • وممدودة كالصحراء والعلياء والسراء والبيضاء

وحمراء وحسناء • وشيرا • وثناياء • الشيمة • وكبرياء • وعاشوراء • وبراكاء • وبروكاء

بمعنى الثبات في الحرب • وعقرباء • وهي العقرب الانثى • وخنفساء • وامدقاء • وكرماء

وزمكاء • وهو منبت الذنب • وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر في الحيوان

كامراة وناقة • او بتقدير ها كجدي وعناق • واللفظي بخلافه وهو

ما كان بخلافه اذا قصد به مذكر فانه مونث لفظا او غيره كطلحة وغرفة

واذا اسند اليه الفعل اي الى المونث مطلقا ظاهره او مضمره بعضا او غيره

حقيقيا او غيره في السعة اوضا ضربت هند • وهند ضربت • وضربت

لقاضي امراة • وطلعت الشمس • والشمس طلعت • وطلعت اليوم الشمس ابدا اي

بتانيث الفاعل مراد الا من وات وظاهر غير الحقيقي بالخيار هذا تخصيص

لما قبله اي يجوز حذف التاء منه فيقول طلع الشمس لكون التانيث فيه لفظيا

ونقاعده عن المعنوي • واستغنا به عن الحاق التاء بالفظه من الاشتقاق

به بخلاف مضمره اذ ليس فيه ما يشعر بتانيثه • وحسن ذلك مع الفصل

نحو طلع اليوم الشمس ويجوز حذفها في الحقيقي للضرورة او للفصل نحو

حضر القاضي امراة • قال جرير ❁

لقد ولد الاخيطل ام سوء ❁ على باب استها صلب وشام ❁

خلافا للمبرد لا اذا اسم امراة غير زيد نحو قام اليوم زيد لرفع الالتباس

وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا سوا كان جمع مذكر يعقل

كالرجال او لا يعقل كالايام او مونث كالزينبات والمسلمات حكم ظاهر غير

الحقيقي فيقول جاءت الرجال • والزينبات • والمسلمات • والايام باثبات التا

لكونها في معنى جماعة • وحذفها لكون تانيثها لفظيا وتقاعده عن الحقيقي وضمير

العاقلين غير المذكر السالم كالرجال كضمير الغايبة فعلت على تاويل الجماعة

كقوله تعالى واذا الرسل اقتت • وقول الشاعر ❁

قد علمت والدتي ما ضمت ❁ اذا الرجال بالرجال التقت ❁

وفعلوا من حيث انه جمع مذكر عاقل فعل كضمير الغايب قليلا كقولهم

هو اخر الفتيان واجمله اذ هو بمعنى احسن فتى والنساء والايام فعلت

للتانيث وفعلن للجمع قال الشاعر ❁

وإذا الغذاري بالدخان تقنعت ۞ واستعجلت نصب القدور فملت
دارت بأرزاق العفاة مغالق ۞ بيدي من قمع العشار الجلة

وفي الحديث اللهم رب السموات وما أظللن ورب الأرضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن. وايقاع أضللن في موقع أضللوا لإرادة المشاكلة كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا دريت ولا تليت وأصله تلوت

المثنى ملحق آخره ألف وما قبلها مفتوح

ونون مكسورة كمسلمان ورجلان وظبيان وفتحها لغة ومنه قول الشاعر

على أحوذيين استقلت عشية ۞ فما هي إلا لمحة وتغيب

وقد تضم دون غضب هاخليلان لا بد أعلى أن أمنعه مثاله أي لا الف وأيا وهو نفس الإعراب أو حرف الإعراب على معنى أن الإعراب مقدر فيه أو دليل الإعراب على معنى أن الإعراب مقدر فيهما على اختلاف الآراء ولزوم الألف لغة جارية وعليها قوله تعالى إن هذان لساحران على رأي وعند الزجاج أن المثنى والمجموع مبنيان والنون عوض عن الحركة والتنوين في نحو رجلين وعن الأول وحده في الرجلين وعن الكل وحده في نحو غلامي زيد إذ هو الساقط في الإضافة دون الحركة. مرجحة احتراز من الأسماء المشتركة فلا يقال قرآن بمعنى حيضة وطهر بل بمعنى حيضتين أو طهرين على الصحيح بخلاف العلم فإن وضعه باعتبار دلالته على ذات مشخص من أي جنس كان فيصح كما تثنيته إذا اجتمع معه آخر مسمى به فهو كمشترك وليس لغرض تحقق. والمقصور وهو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة إن كانت ألفه عن رابع فهو

بلا قلبت واوا كعصوان في عصى ورحوان في رحى فيمن قال رحوت بالرد إلى الأصل لتعذر بقائها لالتقاء الساكنين أحتم امتناع الألف بعدها وامتناع الحذف للالتباس بالمفرد حال الإضافة وكذا في ثلاثي هو فيه بأن كان حرفا أو شبهه ولم يمل كإلى ولدى أو مجهولة الأصل حقا بمعنى فرد كألوان ولدوان في المسمى بإلى ولدى أو حسوان وإلا قلبتا بأن كانت أصلية منقلبة عن ياء في ثلاثي كفتيان في فتى ورحيان في رحى فيمن قال رحيت والياء الثالث أو رابعة عن واو كأعشيان في أعشى أو بالكسر منا في مرمى أو زائدة في رابعة كحبليان في حبلى وحماني كحباريان وحبارى أو أصلية غير منقلبة وذكرها عن العرب أما الثلاثي كمتيان وبليان في المسمى بمتى وبلى ولردها إلى الأصل في مثل فتى ومرمى واستثقال الواو فيما جاوز الثلاثي لكثرة حروف الكلمة وخفة الياء بالنسبة إلى الواو وبدليل الإمالة في المسمى بمتى وبلى **والممدود إن كانت همزته أصلية** أي غير منقلبة عن واو أو ياء أو ألف كقرآء ووضاء سلمت أي بقيت على حالها لأنها لمصلحة تماما وعدم ما يوجب تغييرها فتقول قرآآن ووضاآن وجاء قلبها واوا في الشذوذ لثقل الهمزة بين الألفين وكذا إذا كانت رابعة ملحقة بالأصلية كعلباء فتقول علباآن وقد أجيز القلب فيهما أيضا وإن كانت للتأنيث كحمراء وصحراء أي منقلبة عن ألف التأنيث فإن أصل حمراء حمرى بألف مقصورة للتأنيث زيدت قبلها ألف للمد فصوت ثم أخرت ألف التأنيث عن المد لتكون علامة التأنيث

قوله هما خطتا البيت الخطة بالضم الامر والقصة والحالة مصدر اسرت اسرا والمراد هنا بالاسم القتل الجد ذا اي الحق هاهنا
خطتا خبره والمراد ليس لي الا واحدة من هاتين الخصلتين على زعمكم اما اسار والتزام منكم اذا اردتم العفو واما قتل وهو الحق اجدر من التعرض
والمنة والاستشهاد انه حذف النون من خطتا للضرورة

قوله خليلي البيت الهوى المحبة والعذول فعول بمعنى الفاعل من العذل وهو الملامة والواشي النمام الاعراب خليلي منادى مضاف

في الاخر تحركت لتعذر اجتماعهما مع الالف التي قبلها فصارت همزة قلبت
ايضا الياء بعد الف زائدة همزة كما في الاصلية واو كحمراوين وصحراوين لكونها
اقرب الى الهمزة من الياء لمماثلتها اياها في تعويضها عنها في مثل قولهم انت
رووتت وقد جاء قلبها ياء كحمرايان واتباعها في الشذوذ والا فالوجهان
اي والا يكن كذلك بل كانت منقلبة عن اصلي واو ككساء او ياء كرداء
فالاثبات على حالها ككساءان وردآءان من حيث كونها غير زائدة
والرد الى الاصل ككساوان ورداءان لانقلابها عنه والاثبات
اولى ويحذف نونه للاضافة لكونها عوضا عن التنوين وسقوطه عندها
وللضرورة كقوله الشاعر هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل
او لتقصير صلة كقوله
خليلي ما ان انتما الصادقا هوى اذا خفتما فيه عذولا وواشيا
والفه لالتقاء الساكنين مثل التقت حلقتا البطان ويحذف تاء التانيث في خصيان
والبيان خاصة على غير القياس كقوله الشاعر
كان خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
وقد جاء اليتان وخصيتان على القياس قال عنترة
متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا
وقال طفيل الغنوي فان الفحل ينزع خصيتاه فيصبح جافرا قرح الجنابا
دون غيرهما فقالوا ضاربتان وامراتان لشدة اتصالهما بالكلمة
المجموع ما دل على آحاد مقصودة

اي حروف هي مادة مفرده الذي هو الاسم الدال على واحد من ذلك الاحاد وتركيبها
بحروف مفرده احتراز من نحو رهط مما لا مفرد له بحروفه بتغيير ما فنحو تمر
وركب ليس بجمع على الاصح اذ وضع تمر للجنس كوضع عسل وماء فصح
اطلاقه على القليل والكثير ووقوعه تمييزا في مثل قولك عندي خمسة
ارطال تمرا مرفق من احاد الانواع وتصغيرهما على بنائهما كتمير وركيب
وقد يلزم جواز تصغير جمع الكثرة على بنائه ونحو فلك جمع مع انه يطلق على
القليل والكثير الواجب ايضا اذ الضمة فيه جمعا غير الضمة التي فيه
مفردا هي كالضمة في اسد ومثله ناقة هجان ونوق هجان وهو صحيح ومكسر
فالصحيح لمذكر ومؤنث فالمذكر ما الحق آخره
واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها ونون مفتوحة وقد تكسر لضرورة الشعر
قال الشاعر عرفنا جعفرا وبني عبيد وانكرنا زعانف آخرينا
يدل على ان معه اكثر منه اي من جنسه وهو كالمثنى فيما ذكر فان كان
آخره ياء قبلها كسرة حذفت كقاض ومصطف حذفت مثل قاضون ومصطفون
رفعا وقاضين ومصطفين نصبا وجرا واصله قاضيون وقاضيين فاستثقلت
فاستثقلت الضمة والكسرة على الياء بعد الكسرة فحذفتا فالتقى ساكنان فحذفت
اولهما دون الثاني لكونه علامة وقلبت كسرة ما قبله ضمة في الواو ليمكن
النطق بها وان كان مقصورا حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا
على حاله لعدم ما يقتضي عن ذلك سواء كان الفه منقلبة عن اصلي كمصطفى او زائدة
كحبلى اسم رجل مثل مصطفون ومحبلون رفعا ومصطفين ومحبلين نصبا وجرا

وهذا عند البصريين ، واما الكوفيون فيلحقون ذا الالف الرابعة بالمنقوص
مضموما ما قبل الواو ويكسرون ما قبل الياء وشرطه ان كان اسما غير
صفة مذكر احتراز عما كان على وزن فعلة لجمع دون المعوض لامه
او فاؤه تا التانيث كعدة ، وشبه سماء فيمن سمي بها عدون وثبون عالم يكسر
قبل التسمية كشفة ، او علم بانيه كثبة خلافا للكوفيين فانهم لا يشترطون الخلو
من تا التانيث مطلقا فيجمعون باسقاط التا علم نحو طلحة احتراز من نحو رجل واعوج علما
لغرس وان كان صفة فمذكر يعقل احتراز من نحو حايض وسابق ولا يكون افعل فعلا
احمر حمرا ولا فعلان فعلى كسكران للفرق بين الاول وافعل المفضل والثاني وفعلان فعلانه
فانهما يجمعان هذا الجمع نحو الافضلون ونديمانون ولا مستويا فيه مع المونث مثل
جريح وصبور فانه لا يجمع جمع السلامة بالواو والنون ولا بالالف والتاء اذ
هو مختص بما بني على مثاله اي وزنه الذي وضع عليه وصبور بمعنى صابر
وجريح بمعنى مجروح فقد عدم لاعتماد ضعفا غلبية ان يجمعان بالمعينة عدا ما
وضع ليتوافق بينهما في الجمع على الاصل الذي هو الواحد وكذا في مفعال ومفعل
بمعنى فاعل ولا بتا تانيث مثل علامة ونسابة اذ المراد بالتذكير ليس معنى
فقط وتحذف نونه للاضافة كما ذكر في المثنى والمقصور كقول الشاعر
ولستا اذا ما بوني لما بذعني ❀ لكم غير انا ان نسالم نسالم ❀
وقبل لام ساكنة غالبا كما قرئ في قوله تعالى وعلموا انكم غير معجزي الله وقيل انكم
لذائقوا العذاب الاليم وقول الشاعر ❀
ومسابيح بما ظرنيه ❀ جاشوا الانفس عن سوء الطمع ❀

قوله اخويضات البيت سبضات جمع بيضة الراع الذي يشير لبلاد المناوب الذي يشير يشار ادق من الرفق سبوح من السبح وهو شدة
الجري يعارض من سبوح حسن الجري ماسعت كانها كانما تجري في الماء يصف ظليما شبه ناقته به فيقول ناقتي في سرعة سيرها ظليم له بيضات
يشير لبلاد يعارضه البيض السماة ه الاعراب اخويضات خبر مبتدا محذوف وهو ناقتي رايح ومتاوب ورفيق وسبوح كلها اخبار
عنها والمراد بمح المتكين التحول المتحرك بينا وشمالا وذكر غادة الطير ه والمستشهد انه قال اخويضات بتحريك العين اذ هو لغة
هذيل ه ملتقط من شرح الابيات ه

وقد شذ بجوسنين وارضين وقد قيل ان الواو والنون فيهما للجبر ما حذف
عنهما من تا التانيث الثابتة في سنة ، والمقدرة في ارض ، وثبين وقلين وهما
جمع ثبة وقلة ، والاصل ثبوة وقلوة فقلبت الواو الفا وحذفت والياء ايضا
عند الجمع فجمعا بهما جبرا لضعفهما من بقائهما على حرفين ، واخرون في جمع اخرة
واوزون في جمع اوزة ، اوزة ، اوزن فلانهما بقي الطير المهما
فيهما الجبر ضعفهما من التعبير بهما اطعام
الف وتا وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالواو والنون المونث مما لحقه
كالمسلمة والمضروبة والحسنة والفضلا فيقال المسلمات والمضروبات
والحسنات والفضليات بخلاف حمرا وسكرا وجريح وصبور وقد
جمعهما من قبل لئلا يلزم للمونث مزية على المذكر وان لم يكن له مذكر فلا يكون مجردا
من حرف التانيث كحايض وطامث وطالق اذ لم يعتبر فيه الحدوث والتانيث
باعتبار الحدوث يقال حايضة ويقال في جمعه حايضات ولا يكون صفة جمع
مطلقا سوا كان اسم جنس او غيره كهندات ، وتلاد غدوات ، وحرك العين بالفتح
او بما بوافق الفا في فعلة فعجمة كجمرات في جمرة ، وشذ ذات في زفرة ،
وعرفات في غرفة ، دون المعتل كبيضات ، وجوزات ، وديات ، وذولات
جمع دولة وهي المالكة ولغة هذيل تحريك العين في المعتل ايضا ومنه
قوله ❀ اخو بيضات رايح متاوب ❀ رفيق بمسح المنكبين سبوح ❀
جمع التكسير ما تغير بناء واحده لفظا

وزناد وقداح جمع قدح وهو السهم الذي لا ريش فيه له وحفاف وحال
وزباع جمع ربع وهو ولد الناقة وافراش وامواج وازكان واجمال في جمل
واعجاز واعناق وافخاذ واعناب وارطاب واباك وفلوس وعروق
بجروح واسود ومنوه ومنح وذوبن وشوق في ساق اصله سوق
قلبت الواو الفا لانفتاحها على شذوذ وما عند واو لاجتماع ثقل الواو في ورق
وذلي ودمي في دلو ودم وزلان جمع زال وهو الذكر من ولد النعام
ونغام وصنوان وعبدان وخربان في خرب الذكر من الحبارى
ومترد ان جمع مترد وامليس وارجل وازمن في زمن بمعنى الزمان
واضلع في ضلع بعظيم الجنب وانعم في نعمة وانوق في ناقة اصله انوق
فقدمت الواو وصار انوق ثم قلبت ياء واقوس واثوب واعيس
وانيب على شذوذ فيما اقيل غيبة لثقل الضمة على حرف العلة وادلو وايد
في دلو ويد وبطنان في بطن القبيلة والموضع المنخفض وذوبان
في ذيب وجلان في حمل وغزدة وغزد وهو الكماة الحمراء وقردة
وقرطة في قرد وقرط وشقيع وولد وحجر في جار وحمير
في حمار ونخلي في نخل وهو ولد الناقة والقبح وبدن في بدنة
ونغ ونين وتارة واصلها نوق قلبت الواو ياء ومعد
في معدة وذوب في نوبة ودرق في درقة الموضع الذي فيه الحجارة
والزمل ونحم في نخمة وبدن في بدنة الناقة السمينة في الاسم
واشباح واخلاف واطلال واخباب في خب وايقاظ وانكاد

قوله وقد يستعمل كل منهما للآخر قد اشتهر ان استعمال جمع الكثرة فيما دون العشرة مجاز والظاهر ان الرضي قصد بقوله كما يستعمل جمع الكثرة او يستعمل جمع الكثرة لمجرد الجمعية حقيقة وان قرينة ما استعمل فيه مجاز وهو مجرد الجنسية فيكون المراد ان جمع الكثرة حقيقة في مطلق الجمع سواء كان الثلاثة او العشرة او اقل مما فوق ما ذكره التفتازاني في التلويح قال انهم لم يفرقوا في التعريف بما يفيد الاستغراق بين جمع الكثرة والقلة ... ما فوق العشرة ... قال الدماميني ... المعروف ... واجابوا بان جمع الكثرة يطلق على جمع القلة مجازا ... عند التفسير بالمجاز الى ... مع اطلاق الجمع على الواحد مجازا

وذكر العليل الخبير واعبد في عبد واطف وصغاب وحسان في حسن
ووجاع وضيفان واخوان وغدان في وغد اللئيم الذي يخدم الناس
ببطنه وذكران في ذكر وهو ضد الانثى والذكر بمعنى الفرج جمعه مذاكير
وكهول وذطلة في رطل الغلام الذي لم يتم قوته وشيجة في شيخ وورزة في وزر
الاثنة او العرش بضرب حمرته الى الصفرة وشمال في شمل الثوب الابيض من الكرم
ونصف في نصف المرأة بين الشابة والمسنة ووحش وسمحاء في سمح ودواجن
وجمع في الصفات وهو ما يطلق على العقلاء العشرة
وجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة
فما دون ذلك بغير الجنسية **والجمع**
وما عداه جمع كثرة وقد يستعار كل منهما للآخر بقرينة كقوله تعالى
بلا قرنه في موضع آخر **المصدر من الثلاثي المجرد**
الجاري على الفعل لبيان ما هو كضربت ضربا وهو من السماع ويرتقي الى نيف وثلاثين
بناء كقتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى
وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وكذب وصغر
وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وكتاب وسؤال ودهادة وبغاية
وذراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة وسخاة ومحمدة وكراهية
وقد جاء على صيغة الفاعل كقول الشاعر
كفى بالنأي من اسماء كاف وليس لنأيها اذ طال شاف
اي كفى كفاية وليس
لحبها شفاء والميمي يجيء على مفعل بالفتح قياسا على غير المرجع والمضير
والمصير فانهما جاءا بالكسر ومن غير الثلاثي قياس كاخرج اخراجا

والمخرج اخراجا ودحرج دحرجة ونحوهما وقد يجيء مصدر على غيره كقوله كلّم
كلاما وانبت نباتا ويجيء فعّال فعّالا قياسا عند بعضهم كقوله تعالى وكذبوا
بآياتنا كذّابا ويعمل عمل فعله مطلقا ماضيا وغيره من المستقبل والحال نحو
اعجبني ضربك زيدا امس واريد اكرام عمرو اخاه غدا واعجبني ضرب زيد
غلامه الآن اذ هو بمعنى ان مع الفعل فلا يتقيد بالمستقبل والحال يقيد ربما
نقول اعجبني ان ضربت وان تضرب اذا لم يكن مفعولا مطلقا اي منصوبا بفعله
المذكور معه لفظا او تقديرا ولا يتقدم معموله عليه فلا يقال اعجبني زيدا
ضربت اذ هو في معنى معمول صلة الموصول وهو لا يتقدم عليه الصلة لانه
من حيث انه مقدر بان والفعل فلا يقال زيدا ان تضرب كما لا يتقدم عليه الصلة
لانه كجزء الكلمة ولا يضمر فيه لاستلزامه الاضمار في المثنى والمجموع وتا
التثنية والجمع باعتبار نفسه وفاعله او اسقاط التثنية والجمع لنفسه
وكلاهما غير مستقيم بخلاف اسم الفاعل ونحوه لاتحاد مدلول نفسه وفاعله
ولا يلزم ذكر الفاعل لاستغنائه عنه لعدم كونه اخبر جرى الجملة بخلاف ما لو
اسند اليه فعل او صفة فيقال اعجبني ضرب زيدا وفي قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ويجوز اضافته الى الفاعل مع ذكر المفعول
منصوبا وتركه نحو اعجبني دق القصار الثوب وضرب زيد على تقدير
ان ضرب زيد وهو الاكثر لكونه اخص من المفعول من حيث كونه محلا
له ولان المفعول فضلة وقد يضاف الى المفعول مع ذكر الفاعل مرفوعا
وتركه نحو اعجبني دق الثوب القصار وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء

من دعاء الخير لكون مدلوله غير الفاعل والمفعول فضرب زيد كضرب زيد
واعماله باللام قليل اي شاذ لكونه في العمل في معنى ان والفعل وتعذر
تقديرهما معا لامتناع دخولها عليهما وتعذر عمله مضافا الى الفاعل سماعا
وما جاء في الشعر من قوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل
والاخر لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فقد قيل انه مقدر بمصدر منون وقد جاء اعماله بها في التنزيل في الطرف
كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا فان كان مطلقا
اي مفعولا مطلقا غير بدل من الفعل سواء كان مؤكدا نحو ضربت ضربا
زيدا او محدودا او غير لازم نحو ضربت زيدا فالعمل للفعل لتعذر
تقديره بان والفعل وان كان بدلا منه فوجهان احدهما انه للفعل كالمثال
والثاني انه للمصدر من حيث انه مصدر لما بين لكن من حيث كونه بدلا من
الفعل نائبا عنه في العمل مثل الظرف في قولك زيد في الدار ابوه فابوه مرتفع
لا من حيث كونه ظرفا بل من حيث نيابته مناب استقر

اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به

ليخرج عنه اسم المفعول والزمان والمكان بمعنى
الحدوث ليخرج عنه الصفة المشبهة وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل وكونه سمي لكثرته
الثلاثي ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر مكسورا
كان ذلك في المضارع نحو مدخل من يدخل ومستغفر من يستغفر او غيره
كمتفعل من يتفعل ويعمل عمل فعله لازما ومتعديا مقدما او مؤخرا

في الاظهار والاضمار والاعتماد بشرط معنى الحال والاستقبال لثبوت مشابهته بما عمل
عمله معنى ووزنا من حيث انه يجوز ان يكون المضارع بخلاف ما كان بمعنى الماضي فانه لا تثبت
المشابهة به لفظا اذ ضارب ليس على وزن ضرب والاعتماد على صاحبه لكونه
فرعا عن الفعل وضعفه بسببه وصيرورته قويا بالاعتماد على الصاحب من
المبتدأ نحو زيد منطلق غلامه والموصوف نحو هل رجل ضارب ابوه وذي
الحال نحو جاءني زيد راكبا حمارا او ما يخالفه من الهمزة ونحوها من الفاظ الاستفهام
كهل وما ومن ومتى وكيف واين وايان او ما ونحوها من حروف
النفي كلا وان لان الاستقلال الضعيف يتقوى باعتمادها كلامها هذا عند سيبويه
وسائر البصريين واما الاخفش والكوفيون فيجوزون اعماله غير معتمد على
شئ مما ذكر فيجوز عندهم قائم الزيدان وفاعلية زيد في قائم زيد عند
سيبويه لا يكون الا مبتدأ فان كان للماضي وجبت الاضافة لعدم المشابهة بينهما
في الوزن اذ ضارب ليس على وزن ضرب فلا يقال زيد ضارب عمرا امس بل
ضارب عمرو بالاضافة الا اذا اريد حكاية حال ماضية كقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد فيعمل معنى لفوات شرط اللفظية ولا يقال
مررت برجل ضارب ابيه امس خلافا للكسائي فانه يجوز اعماله بمعنى الماضي
ايضا وان كان معمولا اخر نحو زيد معطي عمرو درهما امس وهو جائز اتفاقا
وهو متمسك الكسائي بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل بتقدير
اعطاه درهما فان دخلت اللام استوى الجميع الماضي والحال والاستقبال
نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الان او غدا لانه حينئذ يجري

الفعل مطلقا من حيث انها موصولة واصلها ان توصل بالفعل الا انه عدل الى
الاسم كراهة ادخالها على الفعل وهو ايضا مما تمسك به الكسائي والفضل
وهو ان اسم الفاعل قد قام مقام الفعل لما لم يكن ادخال اللام على الفعل فقام مقامه
ما بين وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله
في العمل وفيما فصل نحو زيد ضراب عمرا الان او غدا او مررت بزيد
الضراب عمرا الان او غدا او امس وما فيه من المبالغة ناب مناب الشبه
اللفظي ومنه قول القلاخ
اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا
وقول ابي طالب ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
والاخر بكيت اخا اللاواء يحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب
والمثنى والمجموع مصححا ومكسرا مثله فيه كذلك نحو الزيدان ضاربان
عمرا والزيدون ضاربون عمرا الان او غدا وهم قطان مكة وهن
حواج بيت الله وعواقد حبك النطاق ومنه قول العجاج
او الفا مكة من ورق الحمى
هذا تكلف لا حاجة اليه والصواب ما حكاه المصنف
اصله حمام حذف منه ميم النابغة للشعر وجوز حذف النون مع العمل
والتعريف تخفيفا لطول الصلة بها كقوله تعالى والمقيمي الصلوة في بعض
وبعضهم بكسر الصلوة على الاضافة
القراءات وقول الشاعر قتلنا ناجيا بقتل عمرو وخير الطالبي التره الغشوم

اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه

ليخرج منه كل مشتق ... وصيغته من الثلاثي المجرد على مفعول وبه يتميز ايضا المثنى

وبناؤه من غيره يكون على وزن المضارع المجهول وفعله بزيادة الواو لئلا يلتبس
بمفعول الرباعي بالهمزة وضم ما قبلها للمناسبة وفتح الميم ليعادل ثقل الواو ودون
الرباعي لأنه لو ضم لالتبس بمفعول الرباعي فيكون على وزن المضارع تقديرا وقد يجيء على صيغة المفعول
مفتوح العين للفرق بينه وبين الفاعل وأمره في العمل والاشتراط من الاعتماد
ومعنى الحال والاستقبال كأمر اسم الفاعل لما ثبت فيه من العمل على الفعل المجهول
مثل زيد معطى غلامه درهما وعمرو معلم أخوه خالدا منطلقا والزيدان
مضروب غلاماهما على الجواز من غير استحباب ومضروب غلاماهما
باستحباب والزيدون مضروب غلامهم ومضروبون كذلك وزيد المضروب
غلامه أمس وجاء رجل مضروب غلامه وجاءني زيد مشفوقا بوجه وأمضروب
غلامك في الاستفهام وما مضروب غلامك في النفي

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت

ليخرج منه اسم المفعول واسم الفاعل المتعدي
ليخرج عنه اسم الزمان والمكان والآلة على معنى الثبوت ليخرج عنه اسم الفاعل
اللازم وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد
وفي الألوان والعيوب يجيء على أفعل كأبيض وأعور وتعمل عمل فعلها
لمشابهتها اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث يقال حسن
وحسنان وحسنون وحسنة وحسنتان وحسنات كضارب إلى آخره
لا الفعل لعدم موازنتها الفعل المضارع المستوي من صيغة زيدا فهي في العمل
أضعف درجة من اسم الفاعل لكونها فرعا عليه ومن ثمة لا يتقدم عليها معمولها فلا

يقال مررت برجل وجها حسن ولا يعطف على محل المجرور بها فلا يقال مررت
برجل حسن الوجه واليد بالنصب بنصب اليد أو نفعه مطلقا من غير اشتراط
زمان لكونها بمعنى الثبوت فلا يعقل معنى لاشتراط الزمان فيها ولا يلزم منه
عملها في الماضي فيوجب من بينها على الأصل لما أنها تعمل دائما بمعنى الحال الدائم
معناها فيه إذ المراد من زيد حسن استمرار حسنه لا أنه كان حسنا ثم
انقطع وإن أريد بها الحدوث قيل هو حاسن وكابر وطائل ومنه قوله
تعالى وضائق به صدرك وأما اشتراط الاعتماد على الصاحب أو حرف النفي
أو لفظ الاستفهام أو الموصول فذلك ثابت فيها لما مر قبل وتقسيم
مسائلها أن تكون الصفة باللام ومجردة ومعمولها مضافا وباللام
ومجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع و
منصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر لحاصل ضرب الاثنين والثلاثة في ذلك
فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعولية في المعرفة وعلى
التمييز في النكرة والجر على الإضافة وتفصيلها حسن وجهه
حسن وجهه حسن وجهه بتنوينهما ورفع المعمول أو نصبه أو إضافته
إليه وكذلك حسن الوجه حسن الوجه حسن الوجه كذلك حسن وجه حسن وجها
وحسن وجه كل واحد منها بالثلاثة المذكورة الحسن وجهه الحسن وجهه الحسن
وجهه بالإعراب الثلاثة في المعمول الحسن الوجه والحسن الوجه الحسن الوجه
كذلك الحسن وجه الحسن وجها الحسن وجه كذلك أما منها ممتنع الحسن وجهه
بالإضافة لعدم إفادتها الخفة وهي لفظية إذ هي إنما تحذف التنوين أو الضمير

المضاف اليه الوجه الحسن وجهه بها لكونها على خلاف الاصل اذ هو اضافة
معرفة الى النكرة واقبحه في حسن وجهه بها فانه اكثر على لحاق ضميرين
وعليه قول الشاعر الشماخ اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
فاضاف جونتا الى المصطلا هما المضاف الى ضمير الجارتين ولا يلزم من اضافة
الحسن الى الوجه اضافة الشيء الى نفسه من حيث ان الحسن هو الوجه في المعنى كما
ذهب اليه ابن بابشاذ لاختلاف مدلوليهما لكون الحسن اعم من الوجه فهو
من باب اضافة العام الى الخاص وايضا فيه ضمير هو له ويثنى ويجمع باعتبار
صاحبه المعتمد عليه ولا من اضافة الوجه الى الضمير ذلك كما ذهب اليه
غيره اذ هو من باب اضافة البعض الى الكل والثاني ما كان فيه ضمير واحد
اما في الصفة كحسن الوجه وحسن وجها بالتنوين ونصب المعمول فيهما
والحسن الوجه والحسن وجها بالالف واللام فيهما وحسن الوجه وحسن وجه والحسن
الوجه بالاضافة او في المعمول كحسن وجهه والحسن وجهه برفع المعمول
احسن لجريه على القياس من حصول المحتاج اليه من غير زيادة
ولا نقصان ومثال حسن الوجه المثال الاول قول النابغة

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

بنصب الظهر باجب ومثال حسن وجها المثال الثاني قول الشاعر

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء انيابا

بنصب انيابا بشنباء وما كان فيه ضميران كحسن وجهه والحسن وجهه بنصب المعمول

فهو حسن لوجود المحتاج اليه وهو احد الضميرين من غير اخلال للاستغناء باحدهما
عن الآخر وما لا ضمير فيه كالحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه
برفع المعمول فقبيح لعدم المحتاج اليه وهو وجود الضمير وقيل
ان في هذه الامثلة ضميرا للصاحب في الصفة والمرفوع بها بدل من الضمير
ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل فلا تثنى ولا تجمع الا على
ضعف ولا تؤنث الا باعتبار المرفوع تقول جاء رجلان حسن وجهاهما
او غلاماهما او حسنة جاريتهما او رجال حسن غلمانهم لا حسنان وحسنون
لمشابهة الالف والواو فيهما عند ذلك لضمير الفاعل ايهما في الفعل
عنده ولو قلت برجال حسان غلمانهم او برجل حسان غلمانه جاز لعدم
المشابهة وقيام جمع التكسير مقام التأنيث في رجال حسنة وجوههم
والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع باعتبار صاحبها المعتمد عليه فتقول
جاء رجلان حسنا الوجه وحسنا الوجه ورجال حسنو الوجه وحسن
الوجه ومررت برجلين حسني الوجه وحسنين الوجه ورجال حسني
الوجه وحسنين الوجه وكذا فيما كانت الصفة باللام وفيما
كان المعمول منونا ومضافا فيهما واسما الفاعلين والمفعولين غير المتعديين
اي اسم الفاعل اللازم كحاسن والمفعول الذي لم يتعد لمفعول ثان كمقصود
مثل الصفة فيما ذكر من الوجوه المذكورة الثمانية عشر فيضافان
الى الفاعل وينصبانه نحو ضامر البطن وجائلة الوشاح ومقصود الدار
بالرفع والنصب والجر بخلاف المتعديين حيث لا يضافان الى الفاعل ولا ينصبانه

للالتباس بالمفعول ح

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف

ليخرج عنه اسم الفاعل الزمان والمكان بزيادة على غيره ليخرج عنه غيره وهو افعل الا ما جاء نحو خير وشر وشرطه ان يبنى من فعل ثلاثي مجرد عن الزيادة دون المشعبة والرباعي ليمكن صوغ هذه البنية منه اذ البناء من غيره مع المحافظة على حروفه متعذرة وباسقاط الزوائد والاصلية يلتبس بالثلاثي وغيره اذ لم يدر ان المراد من اخرج كثير الخروج او الاخراج او الاستخراج وما جاء مما لا فعل له كاحنك الشاتين او البعيرين اي اكلهما وابل من خنيف الحمام اي اعلم باحوال الابل او من فعل غير ثلاثي كاعطاهم للدينار والدرهم واولاهم للمعروف اي اكثرهم اعطاء وايلاء واكرم لي من زيد اي اشد اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر اي اشد اختصارا وافلس من ابن المذلق اي اكثر افلاسا وهو رجل لم يجد مبيت عشية قوت ليلة وكان هو وابوه وجده معروفين بالافلاس فشاذ لا يقاس عليه وقال سيبويه انه يجوز بناؤه مما بني على افعل مطلقا اذ ليس فيه الا حذف زائده الهمزة وهو جائز كما في اكرم مضارع اكرم ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره افعل الصفة نحو احمر واعور فلا يبنى فلم يدر ان المراد منه ذو حمرة او زيادة عليها واما احمق من هبنقة اي اشد حماقة فشاذ نحو زيد افضل الناس فان قصد غيره من المشعبة والرباعي واللون والعيب توصل اليه بمثل اشد نحو مما يمكن

بناؤه من فعل ثلاثي مناسب للمقصود ويؤتى بمصدره منصوبا على التمييز مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى واكثر حمرة واقبح عورا واجود منه اجابة وقياسه للفاعل اذ التفضيل انما له تاثير في الفعل بالزيادة والنقصان وهو الفاعل ولا لتباس لو بني لهما اولبقاء الافعال الا للتفضيل لو بني للمفعول وقد جاء للمفعول على غير قياس نحو اعذر والوم واشغل من ذات النحيين اي صاحبة ذي نحيين وقصتها مع خوات في سوق عكاظ معروفة واشهر وانكر وانجى واخوف واحوف واهيب واحمد وايسر واعنى من عنيت به بالمجهول اي اشد اهتماما به وازهى من ديك من زهي الرجل بالمجهول اي دين ذاته في غيبه ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام للاستغناء بتعيين المفضل عليه فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم ولا يلزم منه تفضيل الشيء على نفسه اذ كونه منهم من جهة الشركة معهم في اصل الفضل لا غير مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان يقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح لا للتفضيل فلا يشترط كونه منهم لانتفاء الموجب فيجوز مثاله يوسف احسن اخوته وان اتفق مشاركته فليست مقصودة نحو يوسف احسن بني يعقوب ويجوز في الاول من الاوجه الافراد مع التذكير مع اختلافه مع ما جبهه بينهما مثل الزيدان افضل الناس والزيد افضل وهند افضل النساء والهندان افضلهن والهندات كذلك

لمشابهته الذي من بذكر المفضل عليه معه والمطابقة لمن هو له
مثل الزيدان أفضلا الناس والزيدون أفضلوهم وهند فضلى النساء والهند
فضلياهن والهندات أفضلياتهن لمشابهته ما فيه الألف واللام
في كونه مخصصا وفي التنزيل وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
جمع أكبر ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة بتوحيد أحرص ومن
ذلك قول ذي الرمة

ومية أحسن الثقلين جيدا ❀ وسالفة وأحسنهم قذالا ❀

بتذكير الضمير مع أنه صفة لمية وهو اسم امرأة وأما الثاني منهما المعرف
باللام فلا بد من المطابقة لبعد المشابهة لما الذي من تقول زيد الأفضل
والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون أو الأفاضل وهند الفضلى
والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل والذي بمن مفرد
مذكر لا غير لمشابهته أفعل التعجب في الوزن والأصل لأنه لا معنى لا
ما هي هو منه فلا يتغير عن لفظه إيماء إليه فلا يجوز زيد الأفضل من عمرو
بالجمع بين اللام ومن للاستغناء بإحداهما عن الأخرى بدلالة كل واحد
منهما على المفضل عليه المقصود وما في قول الأعشى ❀

ولست بالأكثر منهم حصى ❀

لبيان لا التي تكون صلة التفضيل فهو مثل أنت منهم الفارس أي أنك من
بينهم ولا بد أن يفضل بغير من إلا أن يعلم المفضل عليه لقرينة
كما في الله أكبر يعلم السر وأخفى أي من السر . وقول الفرزدق

إن الذي سمك السماء بنى لنا ❀ بيتا دعائمه أعز وأطول ❀

أي من سائر الدعائم . وللآخر ❀

يا ليتها كانت لأهلي إبلا ❀ أو هزلت في جدب عام أولا ❀

أي أول من هذا العام . وقول المكبر الله أكبر أي من كل شيء ويجب
حذفه من آخر تقول جاءني رجل آخر ورجل آخر ولا يقال آخر من فلان
ولا يعمل في مظهر لبعد مشابهته عن اسم الفاعل
من حيث كان في أصله لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
ولأنه ليس له فعل بمعناه في الزيادة ليعمل عمله فلا يقال مررت برجل أفضل
منه أبوه بخفض أفضل على أنه صفة رجل ورفع أبوه به بل
يرفعه بالخبرية وارتفاع أبوه بالابتداء والقوانس وقول الشاعر

❀ واضرب منا بالسيوف القوانسا ❀

منصوب بفعل مقدر تقديره نضرب القوانسا إلا إذا كان في اللفظ
صفة لشيء وهو في المعنى صفة لمسبب لذلك الشيء مفضل
ذلك المسبب باعتبار الأول الموصوف اللفظي على نفسه بغير المسبب
الموصوف المعنوي باعتبار غيره غير الموصوف اللفظي منفيا هذا
التفضيل منه مثل ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد لأنه
حينئذ بمعنى حسن فهو مثل قولك ما رأيت رجلا أحسن
في عينه الكحل حسنه في عين زيد مع أنهم لو رفعوا أحسن على الخبرية
والكحل على الابتدائية كان في مررت برجل أفضل منه أبوه وفصلوا

منه أي من أخس ومن تعوّد الذي هو الجار والمجرور وهو منه
بأخس وهو الكحل من حيث كونه مبتدأ بخلاف ما لو أعمل فيكون
فاعلا والفاعل غير أجنبي ولو قدم منه على الكحل لرجع الضمير
إلى غير مذكور ولك أن تقول هذا المعنى بعبارة أخصر منه نحو ما
رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل من عين زيد فحذفت المجرور من
منه والجار من عين زيد أو قدمت ذكر العين المفضل
عليه في المعنى على أحسن ويستغنى به عن ذكر من قلت ما رأيت كعين زيد
أحسن فيها الكحل وهذا مثل ما أنشده سيبويه

مررت على وادي السباع ولا
أرى كوادي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أتوه تئية
وأخوف إلا ما وقى الله ساريا

إذ هو قدم المفضل عليه وهو وادي السباع على أقل ورفع به ركب
بفاعليته وتقديره بالعبارة الأولى أن تقول ولا أرى واديا أقل به ركب
أتوه منه بوادي السباع وبالثانية ولا أرى واديا أقل به ركب
أتوه من وادي السباع والحمد لله رب العالمين

اعلم أن للفعل عشرين علامة بعضها من أوله وآخره وجملته ومعناه فالتي من أوله أحد عشر وهي قد ولو من دخل الماضي والسين وسوف من دخل
المستقبل وحروف الجزم مثل لم يقم وحروف النصب مثل لن يقوم وهلا للتحضيض والتوبيخ مع الماضي والمستقبل في قولك هلا أطعت الله يا زيد
وهلا تقوم يا عمرو وحروف المضارعة الأربعة والتي من آخره نون التأكيد الثقيلة والخفيفة مثل اضربن واضربن يا زيد واتصال الضمير المرفوع به
مثل قمت وقاما وقاموا والتي من جملته وهي كونه أمرا ونهيا وماضيا ومستقبلا وحالا والتي من معناه وهي كونه خبرا ولا
يخبر عنه فإذا قلت قام زيد أخبرت عن زيد بالفعل ولا يجوز أن يخبر عنه أي عن الفعل تهذيب ابن يعيش

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن

الذي هو المصدر على الأغلبية تسمية الدال باسم المدلول ومن خواصه دخول قد
لأنه إما للتقريب نحو قد قامت الصلاة أو للتقليل نحو إن الكذوب قد يصدق
أو للتحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين منكم وهي مختصة بالأفعال والسين وسوف
فهو معهما لتخصيص المضارع بالاستقبال نحو سيفعل أو سوف يفعل والجوازم
لاختصاص الجزم به نحو لم يفعل وإن تفعل أفعل ولحوق تاء التأنيث الساكنة
نحو نعمت وبئست وهو تمييز الماضي متصرفا مطلقا وغيره غير فعل التعجب وحبذا
على من قال فيها دون الأمر لاستغنائه عنها بياء المخاطبة نحو افعلي والمضارع
لاستغنائه بتاء المضارعة نحو هي تفعل ولالتقاء الساكنين عند الجزم ولمشابهة التاء
ما هو الأصل في إلحاقها إياه وهو الاسم نحو ضاربة لو لحقتها فيهم وبدلوها عنه إلحاقها
الفعل والفاعل من حيث لزوم فتحة ما قبلها وكون الماضي مفتوح الآخر وضعا وبها
تميز الفعل الدال على حدث ماض كان فإن ليس لا تمنع الباء عليه كنتان ولحوق تاء
فعلت من الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة لتعدد اتصال البارزة به لاسيما
لاجتماع التي التبست وهي للجمع والمثنى والمجموع وهي الألف للاثنين نحو فعلا
وفعلتا ويفعلان ويفعلان وافعلا ولا تفعلا والواو لجمع المذكر
والنون لجمع المؤنث والياء للمخاطبة والألف والنون للمتكلم مع غيره والتاء مفتوحة
للمخاطب ومكسورة للمخاطبة ومضمومة للمتكلم

دل على زمان قبل زمان التكلم الماضي ما

اخبارك بالوضع كما مر نحو زيد ولا يرد على هذا الحد لم يضرب من جهة الجزم اذ دلالته
على المضي بواسطة لم ولا نحو ان ضربت ضربت على العكس اذ عدم دلالته عليه
بواسطة حرف الشرط **وهو مبني على الفتح** اما البناء فللاصل واما الفتح فلانه اخف الحركة دون
السكون الذي هو الاصل فلمشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد
ضرب في موضع ضارب ومررت برجل قام في موضع قائم وشرطا وجزاء نحو
ان ضربني ضربتك في موضع ان تضربني اضربك واما الفتح فلكونه اخف الحركات
مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو فانه يسكن معه نحو ضربت الى ضربن كراهة
اجتماع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهذا **عند المتقدمين**
وعند **ابن مالك** لتمييز الفاعل من المفعول في نحو اكرمنا واكرمنا وفي التاء والنون
لشبههما بالنا في الرفع ولهم تفصيل اذ توالي اربع متحركات واذ في كلامهم
نحو جندل وجنادل ومثله علبط وهدبد وهو غير متفق عليه طبعا مقصود
الاصل ومنها **والواو** فانه يضم معها لمجانستها اذا الخروج من الفتحة
الى الواو اخف من الضمة اليها وحذفها قبلها مخففا لا متصل ولا حركة الى الهاء
مبدلة لمجانسة المحذوف مفتوحة

والمضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نايت

لفظا الزوائد الاربع الداخلة على ماضيه حقيقة كيضرب او تقديرا كتكسر
اي تتكسر لان فيه توازن اسم الفاعل كيضرب بضارب ويخرج بمخرج في الحركات
والسكنات ومعنى **لوقوعه مشتركا** يشترك فيه الحال والاستقبال على
نحو قولك يضرب زيد الآن فانه يصلح لهما وقيل انه حقيقة في الحال مجاز

في المستقبل للاستقبال **وقيل** على العكس **ويخصصه للاستقبال بالسين** **وسوف**
او سو او سي او سف واما ثلاثيها سوف نحو سيضرب وسوف يضرب قال
الله تعالى سأستغفر لكم ربي ولسوف يعطيك ربك فترضى او بظرف مستقبل
يكون الفعل عاملا فيه او مضافا اليه ذلك نحو اذا زيد وذلك فاذا جرد
مستقبل على الفعل فيه وهو اذا ذكر والمضاف اليه وهو تذكر للاستقبال
وباسناده الى متوقع كقول الشاعر

يرجو لك ان تموت وانت مليغ ❊ لما فيه النجاة من العذاب ❊

وباقتضائه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن او وعدا كقوله تعالى ويرحم
من يشاء وبحرف النصب كأن ولن وكي واذن وباداة ترج كقوله تعالى لعلي
ارجع الى الناس لعلهم يعلمون وكقول الشاعر

فقلت اعيراني القدوم لعلني ❊ اخط بها قبرا لابيض ماجد ❊

او اشفاق كقوله ❊ فاما كنت ... ولكن ❊ عسى يغترن بي حمق لئيم ❊

وبالمجازاة كقوله تعالى ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وبلو المصدرية
كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وهي ما يحسن في موضعها ان وبنون
توكيد كقوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبنفيه بلا **عند بعضهم**
وهو الاخفش لان صلاحيته الخارج باقية كقوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله
وما لكم لا تؤمنون وما لكم لا ترجون وما لي لا ارى الهدهد ام وما لي لا اعبد
الذي وقول الشاعر ❊ يرى الشاهد الحاضر المطمئن ❊ من الامر ما لا يرى الغائب ❊
والاخر ❊ كأن لم يكن بين اذا كان بعده ❊ تلاق ولكن لا اخال تلاقيا ❊

والاخرى ﴿ اذا حاجة ولتك لا تستطيعها ﴾ فخذ طرفا من غيرها حين تسبق ﴿

والحال بالان على الاكثر وما في معناه كالساعة وغيرها نحو زيد يضرب الان

او الساعة وجوز بعضهم بقا المقرون بالان مستقبلا كقوله تعالى فمن يستمع

الان يجد له ولانه يصلح لامرين وهو مستقبل قال الله تعالى فمن يستمع الان يجد له

فالان بالشرط وهو وبلام الابتدا على الاكثر نحو اني ليحزنك وقد جا بها للاستقبال

كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة وان ليحزنني ان تذهبوا به

وسوف يبشرنا ليا كقول الشاعر ﴿

فانت ومن تلة ادنى بنيها ﴿ ولكن يوم يشتي سبيهم ما ذنب ﴾

وقد جا المنفي بها مستقبلا كقول حسان ﴿

وما مثله فيهم ولا كان قبله ﴿ وليس يكون الدهر ما دام يذبل ﴾

والاخرى ﴿ والمرء يسعى لامر ليس يدركه ﴾ والعيش شح واشفاق وتاميل ﴾

وما كقوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم • وقد جا مستقبلا ايضا نحو قوله تعالى

ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي • وبان ايضا كقوله تعالى وان ادري

اقريب ام بعيد ما توعدون • وقد جا بها مستقبلا كقول الشاعر ﴿

فانك ان تعط ... ﴿ ... الاكال ... ﴾

الانم اي ما ينزل بك من عطيته فهو ... والتخصيص ... فانه

يفتح له ابواب ... زيد • وعمرو • وغيرهما فاذا قلت الرجل ... بالمعنى

فقد شابهه فيهما واعرابه ... لمشابهة عند البصريين لا بالمعاني المحتوية عليه

كالاسما لانها ... دالة على المعاني المحتوية عليها بخلاف الاسما وكون

وعن الكوفيين في رواية الرضي

تزعا عليهما في الاعراب وعند ابن مالك ان اعراب المضارع لمشابهته الاسم بجواز

تبدما هو وجب له وهو قبوله بالتركيب معاني مختلفة يخاف من التباس بعضها

ببعض عند انه يغنيه عن الاعراب تقدير اسم مكانه نحو لا تعن بالجفا وتمدح

عمرا بالجزم فانه يدل على النهي عن الفعلين مطلقا وبالنصب يدل على النهي عن

الجميع بينهما وبالرفع يدل على النهي عن الجفا وحده مع استيناف الثاني ويغني

وضع اسم موضع كل منهما نحو ان تقول لا تعن بالجفا ... ومدح عمرو في الاول

وما دحا عمرا في الثاني ولك مدح عمرو في الثالث بخلاف الاسم فانه ليس

له ما يغنيه عن الاعراب فجعل الاسم اصلا والمضارع فرعا فالهمزة للمتكلم مفردا

مذكرا كان او مؤنثا والقياس ان تكون الفا اذ حروف الزوائد ان تكون من حروف المد

واللين لكثرة دورانها في الكلام اذ لا تخلو الكلمة منها او من ابعاضها وهي الحركات

الا انهم جعلوا الالف همزة لتعذر الابتدا بالساكن وجعلوها للمتكلم لتوافق

لفظ انا والنون له مع غيره وهذه وان لم يكن منها الا انها اقرب اليها

لما بينهما من الغنة اي صوت في الخيشوم يشبه حروف المد والتاء للمخاطب

مطلقا مذكره ومؤنثه ومثناهما وجمعهما نحو تفعل الى اخره وللمؤنث والمؤ

نث غيبة نحو تفعل هي تفعلان هما وهذه قد كانت في الاصل واوا فكرهوا

الابتدا بها اذ ابيته ثقلها من حيث الابتدا والزيادة وكونها واوا فابدلوها

تاء كما ابدلوها اياها في تجاه وتراث • وجعلوها للمخاطب لتوافق لفظ

انت والياء للغائب غيرهما المذكر مفرده ومثناه ومجموعه نحو

هو يفعل • يفعلان • يفعلون • وجمع المؤنث الغائب نحو يفعلن وحروف المضارعة

مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه والأصل فيه الفتح للخفة والضم في الرباعي للالتباس بغيره وتخصيصه به ليتعادل قلة الرباعي وثقل الضمة وكثرة غيره وخفة الفتحة ولا يعرب من الفعل غيره لعدم المشابهة المذكورة إذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع مؤنث إذ عند الاتصال بهما يرجع مبنيا لتأدية الإعراب مع نون التأكيد إلى التباس المسند إلى الواحد بالمسند إلى غيره لو أعرب على سابقها وإجرائه على ما يشبه التنوين ذكرا وهيئتهم ذلك لو أعرب عليهما ومع نون الجمع إلى خلاف القياس لو أعرب بالحركات والجمع بين النونين لو أعرب بالنون وإعرابه رفع ونصب وجزم ولا جر فيه لامتناع عوامله فيه فالصحيح المجرد أي عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما مثل هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمتصل به ذلك الضمير بالنون مكسورة بعد الألف غالبا وقد جاء في بعض كتب العرب وفي بعض القراءات أتعدانني أن أخرج مفتوحة بعد الضمير وحذفها نصبا وجزما ولنون التأكيد وجوبا ولنون الوقاية جوازا نحو قوله تعالى أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون بالتخفيف في قراءة نافع وبالإدغام في قراءة ابن كثير وفي الرفع حذفها شاذ كقول الشاعر

أبيت أسري وتبيتي تدلكي ❊ وجهك بالعنبر والمسك الذكي

وكقوله عليه السلام والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وإعرابه بالحروف لمشابهة المتصل بالألف والواو نون المثنى والمجموع في الأسماء والمتصل بالياء المتصل بأخيها في كونه بإزاء حرف

علة وتخصيص النون المشابهة بحرف المد كما ذكر والتحريك لالتقاء الساكنين والكسر بعد الألف لشبهها بألف التثنية في الأسماء والفتح بعد الواو والياء لشبههما بهما فيهما وعن الأخفش أنه ليست النون بدليل الإعراب مقدرة قبل اللام الحرف والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا رفعا والفتحة لفظا نصبا لثقلهما عليهما دون الفتحة كيدعو ويرمي ولن يدعو ولن يرمي وقد جاء في الضرورة رفع الواو كقول الشاعر

إذا قلت علّ القلب يسلو قيضت ❊ هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

وفي السعة سكونها نصبا كما في بعض القراءات أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح بسكون الواو كقول الشاعر

أرجو وآمل أن تدنو مودتها ❊ وما إخال لدينا منك تنويل

والجزم حذفها أي الجزم حذف الآخر حركة أو حرفا وقد حذفت الحركة هنا رفعا فالمراد بيان الأخير وعليه تحقيقا حذفه علامة للجزم كلم يدع ولم يرم وقد جاء جزم الياء مقدرا كما في قراءة قنبل في قوله تعالى إنه من يتقي ويصبر بإثبات الياء وكقول الشاعر

ألم يأتيك والأنباء تنمي ❊ بما لاقت لبون بني زياد

والمعتل بالألف بالضمة والفتحة تقديرا رفعا ونصبا كما في المقصور والحذف جزما مثل هو يخشى ولن يخشى ولم يخش والمرتفع إذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد وقيل هذا قول الفراء وعند البصريين ارتفاعه لوقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول زيد ضارب فوقع

موقع الخبر ومررت برجل يضرب اي برجل ضارب تقع موقع الصفة

ويضرب الزيدان او يضرب زيد بمثابة المبتدا اذ اول الكلام كما يكون

اسما يكون فعلا وايضا بمثابة قايم الزيدان او قايم زيد فيمن يجوز اعمال الصفة

بلا اعتماد وتارة تقع خبر كاد فهو مقيد ولعل اصله لغرض بيان مقارنته وقد

جاء على الاصل في قوله فابت الى فهم وما كدت ايبا ومثلها فانهما وهي تقتضيه

فهو بلا ارتفاع بعامل معنوي يطلب المبتدا او الخبر وينتصب بان ولن واذا وكي

وبان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو واذ هي لا

وهذا الباب لمشابهتهما ان المشددة والمخففة منها لفظا ومعنى من حيث كونها

مصدرية مخبرا عليها الناصبة في الفعل لكونها للاستقبال فان تقدمتها

اذا لم يكن قبلها فعل علم او ظن نحو اريد ان تحسن الي وان تقوموا والتي تقع بعد

العلم وما في معناه هي المخففة من المثقلة ولعلمت هذه من علمت ان سيكون

وان لا يقوم وفي التنزيل افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا لما ابدا لم

الناصبة التي هي للرجا والطمع على ان ما بعدها غير معلوم ونحو علمت على انه

معلوم فلا يجتمعان والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان نحو ظننت ان يقوم

زيد وان سيقوم النصب على انها ناصبة لامكان الجمع بين دلالتيهما والرفع

على انها مخففة لجواز كونها بمعنى علمت ولن تنصب مطلقا نحو لن ابرح وصلها

ومعناها نفي المستقبل وهي الى ما بعده واصلها لا ان عند الخليل

حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين ولا عند الفراء فقلبت الالف

نونا وحرف براسه عند سيبويه واذا انما تعمل النصب فيما بعدها اذا لم

فبلها وكان الفعل مستقبلا نحو اذن تدخل الجنة وهو جواب وجزاء فان

اعتمد على ما قبلها لم تنصب كقولك لمن قال انا اتيك انا اذن احسن اليك وكذا

اذا كان الفعل حالا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا واذا وقعت بعد الفاء

والواو فالوجهان الالغا لحصول الاعتماد وهو الاكثر وبه جاء التنزيل واذا

لا يلبثون خلفك والاعمال لاستقلال الفعل مع فاعله وقرى واذا لا يلبثوا في

غير السبعة وكي نحو اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية

اي تدل على ان ما قبلها سبب لما بعدها وقيل انها ناصبة باضمار ان وحتى

تنصب باضمار ان عند البصريين لا بنفسها لانها حرف جر فلا تنصب المضارع

الا بتاويله اسما وجعلوا تقديرا المصدر ليصح دخولها عليه وتقدر فيه

حرف من الحروف المصدرية وهو ان لتعذر تقدير غيرها ناصبة اذا كان

مستقبلا بالنظر الى ما قبله سواء كان مستقبلا عند الاخبار به او منقضيا

عنده او حكاية بمعنى كي فتكون للسببية او الى ان فتكون للغاية نحو

اسلمت حتى ادخل الجنة في الاستقبال الحقيقي وكونها بمعنى كي اي كي ادخل

الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد في الاخبار عن السير الماضي والدخول المترتب

بالنسبة الى ذلك السير والمنقضي بالنسبة الى زمان الاخبار واسير حتى تغيب

الشمس في الاستقبال الحقيقي وكونها بمعنى الى ان تغيب الشمس فان اردت

الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فترفع كقولك سرت حتى ادخل

البلد مخبرا عن السير حال الدخول في التحقيق وسرت حتى ادخل البلد امس

وقد سرت ودخلت في الحال الحكاية ويجب السببية اي سببية ما قبلها

لما بعدها عند ارادة الحال نحو مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان سيرى

حتى ادخلها في الناقصة اذ على تقدير الحالية انقطعت الجملة عما قبلها

فتبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى واسرت حتى تدخلها اذ الرفع يقتضي

سببية ما قبله لما بعده جزما والاستفهام ينافيه لاقتضائه الشك فلا يجتمعان

وجاز في التامة كان سيرى حتى ادخلها بالنصب والرفع اذ التامة لا تحتاج

الى خبر فانتفى مانع الرفع وكذا ان ازدت والناقصة سيرا متعبا او امس

وجعلته خبر كان اذ خبر هاهنا بهم بدلك فلا يضر انقطاع ما بعده عما قبله وايهم

سار حتى يدخلها اي يجوز الرفع فيه والنصب ايضا لانتفاء مانع الرفع

اذ الاستفهام هاهنا عن السائر دون السير فيتحقق السبب ولام كي مثل

اسلمت لادخل الجنة ومعناها معنى كي وهذا اسميت وتقدير ان بعدها الكونها

حرف جر كما تقدم ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان نحو وما

كان الله ليعذبهم وفرقه عن لام كي بان هذه زائدة لم يختل المعنى باسقاطها

وليست بالتعليل ولازمة للنفي دون تلك والفا عند البصريين نصب

بان بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او نفي

او استفهام او تمن او عرض وهي في الحقيقة عاطفة لما بعدها بتاويل المصدر

على مصدر ما قبلها مقدر فيه ان لتعذر عطفها لا على تاويله بتفسيرها نحو ايتني

فاكرمك اي ليكن منك اتيان فاكرام مني ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي

لا يكن منكم طغيان فحلول غضب مني عليكم وما تاتينا فتحدثنا اي ما

يكن منك اتيان فحديث على معنى نفي الاتيان فيلزم منه نفي الحديث اي انك ما تاتينا قط

قوله المشار اليه البيت ❁ وبعده ❁ لمختلف الارواح بين سويقة ❁ واحدث كادت بعد عهدك تعفو ❁ الربع المنزل في كل زمان والمربع المنزل في الربيع والقوا الخالي والقفر المكان الخالي ومن لم تري الا يبيرسه والقوت البيداء والشمال الشاعر المصنف يعني المشار اليه فهو ينطق على كل حال اذ النطق من الجماد والمجتمع محال دون حاله والمصراع الثاني استبداك اي هل الربع مما ينطق اي يسطو بلسان المقال بل ينطق بلسان الحال ولسان الحال انطق من لسان المقال والحاصل انه قال خلت منازل الاحباب من اهلها وصارت صحراء خالية فاذا سال المحب تلك المنازل عن حال اهلها لا تجيبه والمراد بالاستشهاد انه قال يسطو بالرفع والتقدير فهو ينطق على انه ابتداء الكلام مستانف والله اعلم

واذا لم تاتنا قط فكيف تحدثنا او على نفي التحديث لا نفي الاتيان اي انك تاتينا مرارا

ولكن ما تحدثنا وتجعل لنا من شفعا فيشفعوا لنا اي تجعل لحصول شفعا وشفاعة

لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما اي ليت لي كونا وفوزا عظيما والامر

بنا فنصيب خيرا اي الا يكون منك نزول فاصابة خير فاذا لم ترد السببية رفع

معطوفا فتحدثنا على العطف اي ما تاتينا فما تحدثنا فيبقى الاتيان والتحديث او على

الابتداء فيبقى الاتيان ويثبت التحديث اي ما تاتينا فانت تحدثنا بما لا يوافق حالنا

ومثله في الابتداء قول الشاعر ❁

الم تسال الربع القوا فينطق ❁ وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق ❁

والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك

تنصب باضمار ان على الاكثر وتقديره كما مر في الفا نحو لا تزرني واكرمك اي

ليجتمع الاكرام ومنه قول الشاعر ❁

فقلت ادعي وادعو ان اندى ❁ لصوت ان ينادي داعيان ❁

ولا تاكل السمك وتشرب اللبن لا تجمع بينهما وما تاتينا وتحدثنا وليت لي مالا

وانفق منه ولا تاتيني وتحدثني واذا لم ترد بالواو الجمعية يجي للعطف

او الحال نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ولكن كثرت الباء للانتفا

التاكيد اي ولا تشرب اللبن او بالرفع اي وانت تشرب اللبن والواو للحال وهي

في العطف نظير قول الشاعر ❁

ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته ❁ فانك ان تفعل تسفه وتجهل ❁

اي تنسب الى السفاهة وتوصف جاهلا والمعنى لا تبلغ اذاة المولى او على الا

... دجل ابوك فهو دبول مثل مضبوب وضبر والمراد بالاستشهاد انه روي بنصب يغضب ورفعه فالنصب على اضمار ان اي وما انا بقاتل للشي الذي ... يعني ويغضب صاحبي والرفع على الاستيناف اي وما انا بقاتل للشي لا ينفعني ويغضب صاحبي منه ه

نحو ذرني واذن وذلك على تقدير وانا اذن ذلك على كل حال ذرني اولم ترذني

ولكن ذرني ايضا منكرا وفي قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم

تعلمون جواز النصب والجزم وفي قول الشاعر

وما انا للشي الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقوول

جواز النصب والرفع **واو بمعنى الى** **ان هو عند سيبويه** بمعنى

الا ان اي ينصب باضمار ان اذا كان بمعنى الى او الا اذ كل منهما لا يدخل الا على الافعال

الا بتاويل الاسم كما في نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى زمان اعطائك حقي

او الا ان تمنع وقول امرى القيس

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اي نطلب الملك الى ان نموت ويجوز رفعه على العطف او خبر مبتدا محذوف

بمعنى او نحن نموت وقرى قوله تعالى تقاتلونهم او يسلموا بالنصب بمعنى الى

ان يسلموا والمشهور اثبات النون على احد الوجهين السابقين اي اما تقاتلونهم

او قتالكم اياهم او تقاتلوهم او هم يسلمون **والعاطفة**

اذا كان المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك وتخرج اي وان تخرج والتقدير

ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اعجبني قيامك وخروجك وتقديره ما سبق

مثل اسلمت لان ادخل الجنة لئلا يفصل بينهما وبين لام الجحود من اول الامر **والعاطفة**

لانه لا يكون عطف الفعل على الفعل الا الاسم ظاهرا **ويجب مع لا في اللام**

كقوله لئلا تعطيني لئلا يتوالى لامان ... لئلا يلتبس الجزم وحرف النفي

وكلم تجزم **لم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي**

ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واي واني واما وايان وكيفما واذا

شاذ وبان مقدرة فلم تقلب المضارع ماضيا وتنفيه نحو لم يقم زيد ومعناه ما قام في الماضي **ولما مثلها** في ذلك **وتختص بالاستغراق**

الى وقت الكلام تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه ولا يلزم استمرار

انتفاع الندم الى وقت الكلام واذا قلت لما ينفعه افاد استمرار ذلك الى

وقت التكلم **وبجواز حذف الفعل** نحو خرجت ولما اي ولما يخرج

زيد **ولام الامر** اللام **المطلوب بها الفعل** يلزم المبني للمفعول مطلقا متكلما او

مخاطبا او غائبا وللفاعل لغير المخاطب اذ له صيغة مخصوصة وقد جا

فيه في قراة شاذة فبذلك فلتفرحوا وهي مفتوحة مكسورة للفصل بينها

وبين لام الابتداء ويجوز اسكانها تخفيفا بعد واو العطف وفا به كثيرا كقوله

تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ومع ثم قليلا كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم

ولا في النهي اي ولا للنهي المطلوب بها الترك نحو ولا تسرفوا **وكلم**

المجازاة وهي من الحروف ان ومن الاسماء غير الظروف من وما واي

ومن الظروف الستة الباقية بلا شذوذ واشار بعضهم **تدخل على الفعلين لسببية الاول**

ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او كان

الاول مضارعا دون الثاني فالجزم نحو ان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع

واي تضرب اضرب ومن يضرب اضرب واين تكن اكن وحيثما تجلس اجلس

واذ ما تخرج اخرج ومتى تخرج اخرج واني تقم اقم ومهما تاتني اكرمك

بالجزم في الشرط والجزاء لكونهما مضارعين وان تكرمني اكرمك ونحو ان اتيتني ...

لوجود الجازم وكون المضارع معربا قابلا للجزم وعند سيبويه ان الجزاء مجزوم
بكلم المجازاة وبالشرط جميعا وعن بعضهم الرفع في الاولى اذا كان الثاني منفيا
وان كان الثاني اي الجزاء مضارعا دون الشرط فالوجهان الجزم
وهو الافصح لكونه قابلا له والرفع كقول زهير ❀
وان اتاه خليل يوم مسغبة ❀ يقول لا غائب مالي ولا حرم ❀
لانه لما بطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا بطل في الجزاء ايضا
واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم تدخل الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك
في الماضي اللفظي او لم اكرمك في المعنوي لتأثير حرف الشرط فيه من جهة
المعنى حيث قلب معناه الى الاستقبال فاستغني عن الرابطة الدالة على كونه
جوابا بخلاف ما فيه قد لفظا او تقديرا فانه ماض محقق لم يؤثر فيه
حرف الشرط فاحتيج اليها وهو ما كان فيه لفظ يدل على المضي كقوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وكقوله ان اكرمتني فقد اكرمتك امس
هذا في اللفظي واما في التقديري فكقوله تعالى ان كان قميصه قد من دبر فصدقت
وان كان مضارعا مثبتا نحو ان تأتني اكرمك او فاكرمك او منفيا
بلا نحو ان تضربني لا اضربك او فلا اضربك فالوجهان اما المثبت فالجواز
جعله خبر مبتدا محذوف فيتعذر تأثير حرف الشرط فيه فيحتج الى دخول الفاء
ولا يجزم ومنه قراءة حمزة ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
والجواز تقديره بنفسه جوابا فيتحقق تأثيره فيه الاستقبال فلا تدخل
وهو الاكثر لعدم الاحتياج الى حذف المبتدا ويجزم. واما المنفي بلا فلخو

ان تجرد لا عن معنى الاستقبال. وتستعمل للنفي خاصة بتجردها عند دخولها الفعل
الواقع بعد ان المصدرية في قولك اريد ان لا تقوم زيد فيؤثر فيه حرف الشرط
الاستقبال فيستغنى عن الفاء ويجزم. والجواز ان يجري على وضعها الاصلي في افادتها
الاستقبال كان ولن وسائر حروف الاستقبال فيتعذر تاثير حرف الشرط فيه
لتعذره معنى لكراهة اجتماع حرفي الاستقبال على الفعل فتدخل الفاء ولا يجزم ومنه
قوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا واما لن فلتعذر
تاثيرها فيه وهو فيما كان الجزاء جملة اسمية كقوله تعالى افان مت فهم الخالدون
اذ يتعذر تاثيره في الاسم لكن يجوز العطف عليها بالجزم لكونها في محل الجزم ومنه
قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في بعض القراءات وقرئ
مرفوعا حملا على ظاهر الجملة وعن سيبويه جواز حذف الفاء عن الجملة
الاسمية في الشعر كقوله ❀
من يفعل الحسنات الله يشكرها ❀ والشر بالشر عند الله مثلان ❀
وغير الفعل مطلقا او جملة فعلية امرية كقوله تعالى ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني. او نهيية كقوله فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار
او استفهامية نحو ان تركتنا فمن يرحمنا. او دعائية نحو ان اكرمتنا فيرحمك
الله او مستقبلا بغير حرف الشرط كقوله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له
اخرى. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. او جاء باحدى قرائنه. او ماضيا محققا
كامس. وكذلك ليت وعسى لخروجهما عن معنى الزمان. او لكونه ليس

لتي الحال **وفجائية** الفجائية مع الجملة الاسمية موضع الفاء
كقوله تعالى اذا هم يقنطون لكون اذا المفاجاة للتعقيب كالفاء **وان**
تجزم مقدرة بعد الافعال الخمسة الامر والنهي وما في معناهما كالدعاء
وغيره والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية اي سببية
الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة في الامر اي ان تسلم تدخل الجنة وشفاه
الله فلانا يفعل خيرا في معنى الامر والدعاء واتق الله امرء وفعل خيرا يثب
عليه منه من غيره اي ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ثم الناس اي
حسبك هذا الكلام بمعنى لا تتكلم يتم الناس **ولا تكفر تدخل**
النار في النهي اي ان لا تكفر تدخل الجنة **وامتنع لا تكفر**
تدخل النار بالجزم لان التقدير ان لا تكفر تدخل النار وهو فاسد اذ الفعل
المقدر يجب ان يكون من جنس المظهر ليطابقه اذ النهي لا يدل على الاثبات ولهذا لم
يقع الجزم في النفي اذ هو خبر محض فلا يدل على السببية والافعال الخمسة فيما
معنى الطلب فيصح ان تنوي فيها الشرطية وان نفت وقد لا تكفر تدخل النار
يقع الرفع كلاما مستانفا اي لا تكفر فانك تدخل النار **خلافا للكسائي**
فانه جوز مثل ذلك اعتمادا منه على وضوح المعنى في مثله وابن بيتك
اذكرك في الاستفهام اي ان اعرف بيتك ازورك وليت زيدا عندنا يحدثنا
في التمني اي ان يكن زيد عندنا يحدثنا والا تنزل عندنا تصب خيرا في العرض
والهمزة للاستفهام ولا للنفي اي ان تنزل بنا تصب خيرا وان لم ترد فيهما
السببية لم يجز الجزم في الجميع بل يجب الرفع اما بالصفة ان كان ما قبلها

الزايد الذي يطلب الماء والكلا القوم والمراد مقدمهم من الرود وهو التردد في طلب الشيء بالوفود ... امر مخاطب من الارشاد وهو حبس السفينة بالمرساة عن الجري ... المراولة وهي المخاطبة والشروع ... المغنى قال مقدم القوم للملاحين احبسوا السفينة ... والحق ان المراد بارسوها اثبتوا واصله من ارسى الملاح وهو ان يلقي المرساة ... استعمل في كل اقامة والضمير المونث في نزاولها الحرب والمعنى قال مقدم الجيش اثبتوا او اقيموا في الحرب للشروع فيها ... عن الهلاك فانه لا يخلص الا ... الله والحتف الهلاك والمقدار القدر والمراد ... انه رفع نزاولها على الاستيناف اي نحن نزاولها فلم يجزمها على جواب الامر لانه لم يرد السببية ه شرح ابيات

للوصفية كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني فيمن قرا يرثني رفعا اي وليا
وارثا او بالحال كذلك كقوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون
اي عمهين او بالاستيناف كقول الشاعر
وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار
وذر الشرير فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى في قراءة
غير حمزة على الحال او الاستيناف وتجوز العطف بالجزم بلا فاء على
المنصوب محلا لانه في محل مجزوم كقوله تعالى فاصدق واكن من الصالحين
وكقوله دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وهذا كقوله
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة

اي الامر في اصطلاح النحاة فيخرج عنه الغائب والمتكلم والمخاطب
باللام لما لم يسم فاعله وغيره ومطلق الامر ما يطلب به الفعل بالوضع
فيتناول الكل وهو مستقبل ابدا اذ المطلوب به حصول ما لم يحصل
نحو ثم بالذي ودوام ما يحصل كيا ايها النبي اتق الله **وحكم آخره حكم المجزوم**
من السكون في نحو اضرب وحذف حرف العلة في نحو اغز وارم واخش والنون
في نحو اغزوا وامرتوا لمشابهته ما فيه اللام معنى وان لم يكن مجزوما
عند البصريين لعدم مقتضى الاعراب من المضارعة **وعند الكوفيين هو**
معرب مجزوم بلام مقدرة **فاذا كان بعده ساكن وليس بياء زيدت همزة**

للتوصل بها الى النطق بالساكن او لان مقتضاه ما بعده متصل بما قبله وهو الوجه
في التسمية لمقابلة همزة القطع **مضمومة ان كان بعده ضمة**
دفعا للالتباس بالمضارع المتكلم على تقدير الفتح وبالاستفهام على تقدير الكسرة
مكسورة فيما سواه للالتباس فيما بعده فتحة بالمضارع المجهول نحو اعلم
على تقدير الضمة وبالماضي الرباعي على تقدير الفتحة وفيما بعده كسرة
بالامر من الرباعي على تقدير الفتحة وبالماضي الرباعي المجهول على تقدير
الضمة نحو اقتل اضرب اعلم وان كان رباعيا فمفتوحة **مقطوعة**
وهي الهمزة من المضارع عند اجتماعهما مع حرف المضارعة لاجتماع الهمزتين
في المتكلم وكراهتهم ذلك وطرد الباب والثانية تتردد لزوال المقتضي
لحذفها نحو اعلم وان لم يكن بعده ساكن بطريقه على ما هو عليه
للاستغناء عنها كدحرج وتعلم وقه ولِ وعد وقد يبنى هذا
الكلام فيما هو مبني على حرف واحد عند الوقف لئلا يلزم الوقف على متحرك

فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله
واقيم مفعوله مقامه فان كان ماضيا

ضم اوله وكسر ما قبل آخره مثل ضُرب ودُحرج واُعلم ليميز
المعروف من المجهول ولم يقتصر على الاول للالتباس في باب اُعلم بمضارعه
المجهول ولا على الثاني لعدم الفائدة في باب تعلم ويضم الثالث مع همزة الوصل
نحو انطلق واقتدر واستخرج لئلا يلتبس في الدرج بالامر من
ذلك الباب نحو الاستخرج **والثاني مع التاء** نحو تعلم وتجاهل فيما يتعلم

ونحو هل خوف اللبس بصيغة مضارع علمت وجاهدت ومعتل العين الافصح قيل
وبيع والاصل قول وبيع فاسكنت اليا لكراهتهم الكسرة عليهما بعد الضمة
فغير حركة ما قبلها الى ما يناسبها لانه اقل تغييرا ثم حمل عليه قيل لكونهما من
باب واحد وجاء الاشمام نحو قيل وبيع للايذان بان الاصل هو الضم والحذف نحو قول
وبوع لما ذكر قبل الا انما قلبت اليا واوا لتناسب حركة ما قبلها وهو قليل
لكون الواو اثقل من اليا ومنه قول الشاعر

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

وان اسند الى البارز المتحرك فالضمة او اشمامها في الثاني دون خلوص الكسرة
والكسرة والاشمام في الواوي دون خلوص الضمة للالتباس بالمبني للفاعل فيقال
وبع العبد بعت يا عبد بالضم وقوص في الطالب عقت يا طالب بالكسرة او الاشمام
ومثله باب اختير وانقيد اي مجهول ماضي باب الاجوف من افتعل
وانفعل يجري من الوجوه المذكورة اختير وقيد مثل قيل وبيع **دون استخير**
واقيم اذ ليس ذلك مثل قيل وبيع لسكون ما قبل حرف العلة فيهما في الاصل اذ
اصلها استخير واقوم بالياء والواو المكسورين والقياس فيهما اذا سكن ما
قبلهما نقل الحركة الى ما قبلهما فيقال استخير واقيم لغة وانقيد **فان كان مضارعا**
ضم اوله وفتح ما قبل آخره لعدم الفائدة بالاول في باب يدحرج وبالثاني
في باب يعلم **ومعتل العين ينقلب فيه الفا** اي ينقلب فيه العين الفا ياء كان او
واوا نحو يقال ويباع لتحركها وانفتاح ما قبلها ومعتل اللام كذلك نحو يرمى
ويدعى ومعتل الفا بالواو يوجد وان كانت في المعروف ياء ثابتة

المتعدي وغير المتعدي

نحو يوجل وييأس ويوعد ويوفي

المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد ويصير متعديا بالهمزة كأقعد وتضعيف العين كقعّد وحرف الجر كذهب به. وعلامة المتعدي ان يكون فعلا [...] كضرب بيده وركض برجله وابصر بعينه وسمع باذنه وكلم بلسانه او حاسة كذاق وشم او قلبيا كعلم وظن. وعلامة اللازم ما كان فعلا لجميع البدن كنام وقعد وذهب وشبهها او ما كان من فعل مضموم العين او من فعل مكسور العين وكان لونا او خلقيا كعور وحمر او [...] كوجل والمتعدي يكون الى واحد [...] والى اثنين [...] وعلم لا يجوز الاقتصار [على احدهما] وهما نوعان ما لا يكون الثاني عبارة عن الاول كباب كسوت والمتعدي الى اثنيهما بنفسه واعطيت المتعدي الى الثاني بالهمزة اذ معنى اعطيت زيدا جعلته عاطيا اي اخذا. واخترت المتعدي الى الثاني بحرف جر كقولك اخترت من الرجال زيدا. وقد يحذف من كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ويجوز الاقتصار فيه على احدهما. والاصل فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى والمتعدي اليه الفعل بنفسه ومن ثمة جاز اعطيت درهمه زيدا واخترت قومه عمرا دون اعطيت صاحبه الدرهم واخترت احدهم القوم الا على قول من جوز ضرب غلامه زيدا ويجب ترك الاصل في نحو ما اعطيت درهما الا زيدا واعطيت الدرهم صاحبه والواجب في نحو ما اعطيت زيدا الا درهما واعطيت زيدا الخمس بمعنى جعلته يضرب عمرا وما يكون [الثاني] عبارة عن الاول كعلم وسائر افعال القلوب

والى ثلاثة كاعلم وارى اذ معنى اعلمت زيدا اصيرته عالما والعلم يتعدى الى مفعولين وكذا اريت وهذان مما يتعدى الى ثلاثة على التحقيق باتفاق وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر وحدّث عند المبرد كذلك واما عند سائرهم فتجري مجرى اعلم لما فيها من معنى الاعلام لا لانها متعلقة بالثلاثة اذ الاول هو المنبأ والاخران هما النبأ وهو مدلول منصوب على المفعول [...] في قولك انبأ [...] نبأ يكون بعض الفعل والفعل لا يتعلق بنفسه فذكرهما لبيان حكم [...] ابنا ولا يلزم منه الحكاية كالجملة الواقعة بعد القول لان المراد من القول والحكاية هو اللفظ بعينه ومن النبأ هو المعنى دون اللفظ فيجري مجرى القول النفسي في قولك اقول زيد منطلقا بمعنى اظنه وعند سيبويه انها تتعدى الى واحد بنفسها والى الثاني بحرف الجر ويحذف في نحو انبأتك زيدا اي عن زيد واجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت استعمال اعلمت [...] واحوالها مفعولها الاول كمفعول اعطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا والاستغناء عنه [...] اعلمت [...] ذلك طيبة والثاني والثالث كمفعولي علمت في انه لا غنى لاحدهما عن الاخر كما كانا قبل ذلك

افعال القلوب

ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت هي افعال الشك واليقين فالثلاثة الاول منها للشك والثلاثة الاخر للعلم والرابع يصلح لكل منهما وقد جاء الظن بمعنى العلم قال الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ورأى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ونعلمه [...] يدخل على الجملة

الماهية لبيان ما هي عنه من العلم او الظن الذي الجملة عبارة عنه فينصب
الجزئين لتعلقهما بهما وقد يجري قلت اذا كان من المغني يجري مجرى ظننت عند
بني سليم مطلقا وعند غيرهم اذا كان بعد الاستفهام وكان الفعل مستقبلا للمخاطب
من غير فصل غير الظرف نحو متى تقول زيدا منطلقا وا تقول عمرا ذاهبا وكلا
تقول عمرا منطلقا ومنه قول الشاعر

علام تقول الرمح يثقل عاتقي ۞ اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

يروى بنصب الرمح ورفعه فالنصب على الالحاق والرفع على الحكاية وقد جا
جعل بمعنى زعم كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اي اعتقدوهم ومنه وجد بمعنى الفى مرادفه قال الشاعر

اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد ۞ بفضل الغنى الفيت ما لك حامد

ومنه علمت بمعنى تيقنت وقد جا تعلم بمعنى اعلم ولا تلزمه ماض ولا مضارع قال ومنه
قول الشاعر ۞ تعلم شفا النفس قهر عدوها ۞ وبالغ بلطف في التحيل والمكر
والحق لا تحذفوا لفعلين شيئا تعلم في مثل قوله تعالى ثم ننادي بذكرهم يقال له ابراهيم
اي ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر اي لا يقتصر على احدهما لكونهما في المعنى
على ما كانا عليه من منسوب ومنسوب اليه وقال ابن مالك يجوز حذف احدهما
عند القرينة كقولك قايما لمن قال ما ظننت زيدا او زيدا لمن قال من ظننت قايما
قال عنترة ۞ ولقد نزلت فلا تظني غيره ۞ مني بمنزلة المحب المكرم
اي ولا تظني غيره كائنا وقال اخر

كان لم يكن بين اذا كان بعده ۞ تلاق ولكن لا اخال تلاقيا

اي لا اخال الكاين تلاقيا او لا اخال بعد البين تلاقيا ومما وقع بعدها من
ظرف او ضمير او اسم اشارة كقولهم ظننت ذلك او ظننته او ظننت ذلك
فالمراد منه كونه ظرفا للظن ومن الضمير والاشارة كونه مصدرا له لا انه
احد مفعوليه والاخر محذوف وانما يقال ذلك في جواب من يقول اظننت زيدا
عالما خلافا لباب اعطيت وكسوت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما
كاسيا واما المفعولان معا فيجوز حذفهما في البابين كما في التنزيل وظننتم ظن السوء
اي عدم انقلاب الرسول صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم ثابتا والله
يعلم وانتم لا تعلمون وفي الامثال من يسمع يخل اي من يسمع خبرا يظنه حقا ثابتا
وذلك يجوز عند وجود القرينة ومما انه يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او
تاخرت لاستقلال الجزئين كلاما مثل زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت فكان ذكرها
كذكر الظرف اذ معناه زيد قائم في ظني قال الشاعر

ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني ۞ وفي الاراجيز خلت اللوم والخور

وقال اخر ۞ آت الموت تعلمون فلا ۞ يرهبنكم من لظى الحروب اضطرام

وقد جا مثل ظننت زيد قائم على تقدير حذف ضمير الشان او اللام المعلقة او لما
على فتح كقوله ۞ واخال اني لاحق مستتبع ۞
وقول كعب بن زهير ۞ ارجو وامل ان تدنو مودتها ۞ وما اخال لدينا منك تنويل
وقد يقع الملغى بين معمولي ان كقوله ۞ ان المحب علمت مصطبر ۞ ولديه ذنب الحب مغتفر
وبين المعطوفين كقوله ۞ فما جنة الفردوس اقبلت تبتغي ۞ ولكن دعاك الخبز احسب والتمر
وبين الفعل وفاعله كقوله ۞ شجاك اظن ربع الظاعنينا ۞ ولم تعبا بعذل العاذلينا

يروى بالنصب والرفع خلافا للكوفيين فعندهم الالغاء ومثله واجب. وقبح
الالغاء مع المصدر المؤكد المنصوب نحو زيد ظننت ظنا منطلق. وقبح
لو بضمير او اسم اشارة نحو زيد ظننته او ظننت ذاك منطلق. ولو توسط
في مثل زيد ظننت ظني منطلق وجب الغاؤه مصدرا مؤكدا ابدلا من الفعل نحو
نحو زيد منطلق ظنك او زيد ظنك منطلق. وقبح تقديمه ومن ثم لم يجز
لاستحقاقه التقديم بالعمل والتاخير بالتأكيد ومنها التعليق والتعليق
عبارة عن ابطال عملها لفظا لا محلا وجوبا بخلاف الالغاء فانه ابطاله لفظا
ومحلا جوازا. قبل حرف الاستفهام نحو علمت أزيد عندك أم عمرو
او المضاف نحو علمت غلام من انت والنفي نحو قوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون واللام لام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه او القسم نحو قوله

ولقد علمت لتأتين منيتي ... ان المنايا لا تطيش سهامها

لامتناع عملها فيما بعدها لاقتضاء كل منها صدر الكلام والمفعولان
بعدها في محل النصب لوقوع الفعل عليهما في الحقيقة ويظهر نحو علمت لزيد قائم
وعمرا قاعدا في المعطوف فان تقدم على الاستفهام احد المعمولين المفعولين فقيد
الوجهان نحو علمت زيدا او زيد ابو من هو فان من هو في محل النصب لكونه مفعولا
ثانيا لعلمت على نصبه اي على نصب زيد وزيد مخبر عنه مبتدأ مفعول به على
رفعه ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد مثل علمتني
منطلقا وعلمتك منطلقا وقوله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بخلاف
سائر الافعال فانه قد لا يجوز فيها ان يقال ضربتني بمعنى ضربت

فعل الفاعل في مثل ضربت نفسي غالبا اذ الانسان قل ما يضرب نفسه فربما
تسبق الى الفهم المغايرة على تقدير الجمع بينهما ولكثرة وقوع اجتماعهما في باب
علمت فلم تسبق الى الفهم المغايرة مجازا على الاضرار بخلاف ما لو كان احدهما ضميرا منفصلا
حيث لم يختص جواز اجتماعهما بفعل دون آخر نحو اياك ظلمت وما ظلمت الا
اياك. وقد جاء في عدمت وفقدت قال تعالى اني اراني اعصر خمرا اراني احمل
فوق راسي خبزا. ومن الابصار كقول عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم وما
لنا من طعام الا الاسودان. وقول الشاعر

ولقد اراني للرماح دريئة ... من عن يميني مرة وامامي

وللآخر

وراءيتنا ما بيننا من حاجز ... الا المجن ونصل ابيض مفصل

وفقدتني وعدمتني اجز يا علي وجدتني اجز القبيض في التفقيض كقول الشاعر

ندمت على ما كان مني فقدتني ... كما يندم المغبون حين يبيع

وقول الشاعر

لقد كان لي عن ضرتين عدمتني ... وعما الاقي منهما متزحزح

ولبعضها معنى آخر تتعدى به الى واحد او لا تتعدى بان لا تكون لازما ولمتعد
بمعنى اتهم فهو من ظن بمعنى التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين اي بمتهم وعلمت بمعنى عرفت ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت اي عرفتم وبمعنى علم فهو اعلم اي مشقوق الشفة
العليا ورأيت بمعنى ابصرت ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى ووجدت
بمعنى اصبت وهو من وجدت الضالة اي صادفتها وبمعنى استغنيت

ومفيد ذهابه جيئة، وبمعنى غضبت ومصدره ذهاب وجيئة، وبمعنى حزنت ومصدرها وجد، وقد جاء حيث بمعنى أحمر وأبيض كابيضّ، وخال بمعنى تكبّر.

الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة

اي يثبت الفاعل باعتبار حاله ولازم الفاعل الابد لتلك الحال ولذلك سميت ناقصة وعن الزجاجي وتابعيه انها حروف لكونها دالة على معنى في غيرها حيث جاءت لتقرير المبتدأ اي على صفة **وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس** ولم يذكر سيبويه الا الاولين والاخيرين قال وما كان نحوهن مما لا يستغني عن الخبر وقد جاء ما جاءت حاجتك على ان تكون ما استفهامية وفي جاءت ضمير لما تقدم اي لم تكن حاجتك على قصد الاحتياج اليه او استفهامية فالضمير فيما جاءت يعود اليها ونابت الضمير للاخبار عنه بالحاجة اي شيء حصل باعتبار حاجتك وقعد كأنها حربة واصله ارهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة والضمير في قعدت للشفرة اي صارت لا مطلقا خلافا للفراء فانه جعل منه قول الشاعر

لا يقنع الجارية الخضاب ... ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون ان تلتقي الاركاب ... ويقعد الاير له لعاب

وحكى الكسائي قعد لا يسأل عن حاجة الا قضاها بمعنى صار تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها من اثبات او نفي او ... او باعتبار زمان مخصوص ترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها مثل كان زيد قائما **فكان** تكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما وهو الاصل كقول الشاعر

ولكني مضيت ولم اجد ... وكان الصبر عادة اوليائي

او منقطعا بقرينة حالية كقول الفقير كان لي مال، او مقالية كقوله تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم، وقول الشاعر

وتركي بلادي والحوادث جمة ... طريدا وقدما كنت غير مطرد

وقد ينقطع عما ابدا ودام كقوله تعالى وكان الله على كل شيء قديرا، وقول الشاعر

وكنت امرأ لا اسمع الدهر سبة ... اسب بها الا كشفت غطاءها

وبمعنى المصدر كقول الشاعر

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ... وكونك اياه عليك يسير

ونعت الفاعل كقوله

وما كل من يبدي البشاشة كائنا ... اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

وبمعنى صار كقوله تعالى فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة وقول الشاعر

بتيهاء قفر والمطي كأنها ... قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها

وقوله تعالى وكان من الكافرين على تأويل ... ويكون فيها ضمير الشأن وبعدها جملة مفسرة له كقولك كان زيد قائم، وقول الشاعر

اذا مت كان الناس نصفان شامت ... وآخر مثن بالذي كنت اصنع

وهاتان ايضا ناقصتان وتكون تامة بمعنى ثبت فيكتفى على مرفوعها كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة، وقول الشاعر

اذا كان الشتاء فادفئوني ۞ فان الشيخ يهدمه الشتاء ۞
وجودها العقد بما بين مسند ومسند اليه نحو ما كان احسن زيدا ۰ ولم يكن
مثلهم وبين صفة وموصوف كقول الشاعر ۞
فكيف اذا مررت بدار قوم ۞ وجيران لنا كانوا كرام ۞
وشذ زيادتها بين على ومجرورها كقول الشاعر ۞
جياد بني ابي بكر تسامى ۞ على كان المسومة العراب ۞
وقد تكون ملغاة في اللفظ دون المعنى كقولك زيد كان قائم فقد الكان في
ان القيام كان فيما مضى وقوله تعالى [illegible] توجه على الخفة
وصار للانتقال من حقيقة الى اخرى نحو صارت الطين خزفا ۰ او من صفة الى
اخرى نحو صار زيد غنيا ۰ وتكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان ۰ ومن ذات الى
ذات ۰ وتتعدى بالى نحو صار زيد الى بلد كذا ۰ ومن بكر الى عمرو ۰ ويلحق
بها ما رادفها من آل ورجع واستحال قال الشاعر ۞
ان العداوة تستحيل مودة ۞ بتدارك الهفوات بالحسنات ۞
وحال كقوله ۞ وبالكرم نعما يحول لنا ابو سنا ۞ وارتد كقوله تعالى
فارتد بصيرا ۰ واصبح واضحى وامسى لاقتران مضمون
الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد غنيا اي حصل غناه في الصبح وكذا اضحى وامسى
وبمعنى صار كقوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا وقول الشاعر ۞
ثم اضحوا كانهم ورق جف ۞ فالوت به الصبا والدبور ۞
وتكون تامة بمعنى دخل في هذه الاوقات فلا تحتاج الى خبر نحو اصبح زيد اي

اي دخل في الصباح ۰ ومنه قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وقول
الشاعر ۞ ومن فعلاتي انني حسن القرى ۞ اذا الليلة الشهباء امسى جليدها ۞
الجليد ما سقط من السماء شبه الثلج والمعنى دخل الجليد في وقت الضحى ۞
وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما كما تقدم في اصبح فظل
لاقترانه بالنهار وبات لاقترانه بالليل كقوله ۞
اظل ارعى وابيت احمل ۞ والموت من بعض الحياة اهون ۞
وبمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا ۰ فظلت اعناقهم لها خاضعين فظل
تكون تامة بمعنى دام ۰ او طال ۰ وبات كذلك في قولهم بات القوم اي نزل
بهم ليلا فتتعدى بالباء ۰ او بمعناها وعند بعضهم ان بات تجيء بمعنى صار
كقوله ۞ ابيت كاني اطوي جمرا ۞ وآض ۰ وعاد بمعنى صار ۰ وغدا وراح
بما يلحق بها على ذا اي كقوله عليه السلام لو توكلتم على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ۰ وقول ابن مسعود رضي
الله عنه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة ومن بعضهم ان المنصوب بعد
حال وهذه الاربعة تامة كقولك آض او عاد زيد من سفره اي رجع وغدا
اذا مشى في وقت الغداة ۰ وراح اذا مشى في وقت المساء ۰ وما زال
وما انفك وما فتئ وما برح ۞ وقد يقال ما افتأ وما فتأ
لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله اي في زمان يمكن قبوله
في المعتاد نحو ما زال زيد اميرا اي مذ كان قابلا للامارة ويلزمها النفي
معنى اذ قد يحذف حرف النفي لفظا ويراد معنى كقوله تعالى تالله تفتؤ

تذكر يوسفا اي لا تفتؤ وقول امرئ القيس
فقلت لها والله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
والاخر تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه
والاخر تزال حبال مبرمات اعدها لها ما مشى يوما على خفه جمل
ولا يجيء منهن الامر والنهي الا زال فانه جاء منه النهي كقول الشاعر
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
وتلحق هذه الاربعة ما دام وبعدها ومنه قول الشاعر
لا يني الخب شيمة الحب ما دام فلا تحسبنه ذا ارعواء
لا يبغى فتى فاعنا نامه وما زالم كذلك ومنه قوله
اذا انت لم ترم منيما فاقعد ابغدت وذممك المرمى
لا بمعنى طلب فانها تامة وقد يفصل بينها وبين النافي كقول الشاعر
ولا اراها تزال ظالمة تحدث لي قرحة وتنكوها
وقد جاء برح تامة بمعنى ذهب او ظهر وانفك كذلك بمعنى انفكي وما
دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اكرمك ما دمت قائما اي مدة
دوامك ومن ثم احتاج الكلام لانه ظرف والظرف فضلة فيفتقر الى جملة اسمية
او فعلية لفظا او تقديرا او تكون تامة بمعنى بقي كقوله تعالى خالدين فيها
ما دامت السموات والارض وبمعنى سكن ومنه الحديث لا يبولن احدكم
في الماء الدائم اي الساكن وليس لنفي مضمون الجملة حالا تقول ليس
زيد قائما اي الان وقيل مطلقا خلا كان او غيرها كقوله

عالى لا يوم ليسهم ابن مصتر وفا عقيم ولستم باحد به الا ان تغمضوا فيه
ولستم بطعام الامن ضريع وقال حسان
وما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل
وقال اخر بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابقا ما اسه حم وعدا
وقال اخر اني على العهد لست انقضه ما اخضر في راس نخلة سعف
وقال اخر هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس باتيك منهيها ولا قاصر عنك مامورها
ومثاله قوله ولست لما لم يقضه الله واجدا ولا عادما ما الله حم وقدرا
ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها كتقدم المنصوبات على المرفوعات
فيما كان عاملها الفعل كقول الشاعر
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقوله
لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم
ما لم يعرض ما يقتضي تقديمها عليها نحو كم كان مالك وغلام من كان زيد
واين كنت او تاخيرها نحو كان فتاك مولاك وصار عدوي صديقي
وما كان زيد الا في البلد وانما كان زيد في المسجد او موجب كقوله تعالى
ما كان حجتهم الا ان قالوا او ما يمنع التاخير وذلك فيما اتصل الاسم على ضمير
ما في الخبر فانه يجب فيه تقديم الخبر اما على الاسم او على الفعل نحو كان شريك
هند اخوها او شريك هند كان اخوها او كان وليها ابوها او وليها
كان ابوها ولو كان قبل الفعل مصدرا تعين التوسط نحو هل كان شريك هند

اخوها وهي تتقدم بهما عليها على اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح
لشبهها بالمفعول وجواز تقديمه على الافعال وكون هذه الافعال افعالا
صريحة وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما لما يلزم من بطلان صدريته
متضمنا من حرف النفي ان كانت ما نافية وتقديم ما في حيز الصلة على الموصول
ان كانت مصدرية وهي ما دام امر خاصة [illegible]
لما انها امتزجت مع الفعل وصار لمعنى الثبوت صار بمنزلة كان فلا يلزمه
التقديم المذكور اولا وقسم مختلف فيه وهو ليس فالمبرد والكوفيون والزجاج
على انه لا يجوز مراعاة لمعنى النفي اذ يمتنع تقديم معمول النفي عليه والجمهور
سيبويه والسيرافي والفارسي على انه يجوز بناء على انه فعل وجواز تقديم
معمول الفعل عليه وقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فانه
قدم فيه معمول الخبر مصروفا وهو الظرف واذا جاز تقديم
المعمول جاز تقديم العامل

افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه

المقاربة من رجاء وحصول او اخذ فيه هي ناقصة بمعنى تكون خبرها
فعلا مضارعا لغرض الدنو

فالاول عسى بما وضع للرجاء

وهو فعل على الصحيح لحوق العلامات المرتبطة بالفعل به نحو عسيا عسوا
غير متصرف اي لا يجيء منه مضارع واسم فاعل وامر ونحو لتضمنه معنى الانشاء
ومشابهته بعد ذلك الحرف نقول عسى زيد ان يقوم وعسى الزيدان ان يقوما وعسى

الزيدون ان يقوموا وعست هند ان تقوم وعست الهندان ان تقوما
وعست الهندات ان يقمن هذا اذا كان الفاعل مظهرا واما اذا كان الفاعل
مضمرا فسيجيء الكلام وقد مر في المضمر فزيد هنا اسمها وان مع الفعل
المضارع في محل النصب بخبريتها وهي هاهنا بمعنى قارب زيد الخروج القيام
والزيدان قيامهما والزيدون قيامهم الى اخره واشترط ان لا يكون بمعنى
الترجي اذ الترجي لا يكون الا في المستقبل فيما لا يدرك غايته وعسى ان يخرج زيد
وعسى ان يخرج الزيدان وعسى ان يخرج الزيدون وعسى ان تخرج هند وعسى
ان تخرج الهندان وعسى ان تخرج الهندات وكذلك المتكلم والمخاطب
تقول عسى ان اخرج وعسى ان نخرجا وعسى ان تخرجوا وعسى ان تخرجي وعسى ان
تخرجا وعسى ان تخرجن وعسى ان اخرج وعسى ان نخرج فان مع المضارع مرفوع
المحل بالفاعلية ويستغني به عن الخبر وتقديره قرب خروج زيد وخروج
الزيدين ونحوهما وهي وحدها تخرج حكما ونحوهما وهي هنا تامة حلا
التي بمعنى قارب **وقد تجرد** عن خبر عسى تشبيها لها بكاد او لعل
كقول الشاعر «عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب»
وتقول زيد عسى ان يخرج ويجوز ان يكون في عسى ضمير زيد هو اسمها وان
مع المضارع منصوب المحل خبره وعلى هذا تقول الزيدان عسيا ان يقوما
والزيدون عسوا ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا
ان تقوما والهندات عسين ان يقمن ويجوز ان يكون ان مع المضارع في
محل الرفع على فاعليته ولا ضمير في عسى وعلى هذا تقول الزيدان عسى ان يقوما

وهند عسى أن تقوم وكذا الزيدون والهندان والهندات

الثاني أي الموضوع للدنو على سبيل الحصول نحو كاد تقول كاد زيد يجي
أي سما التي تقتضي بعضيه كاد من وهو مقاربة الحصول له
بالمضارع تعبيرا أن تصير الما يقتضيه من مقاربة الحصول وقد تدخل أن

شذوذا بمعنى كقول الشاعر

رسم عفا من بعد ما كان امحى ❊ قد كاد من طول البلى أن يمصحا

وإذا دخل النفي على كاد فهو كالأفعال على الأصح أي نفيها وضع في الأمرين
أي زمانا وحقيقة ابن شرح وعا
دخول الفعل مطلقا ماضيا كان أو مستقبلا وإثباته إثبات المقاربة وبعينه
نفي المقاربة بمعنى كاد فلان يموت أن مقاربة الموت ثابتة والموت منتف
ولم يكد يموت أن مقاربته منفية ويلزم من نفيها نفي وقوع الموت
بزيادة المبالغة ومنه قوله تعالى إذا أخرج يده لم يكد يراها أي لم يقارب
أن يراها والمراد في الآية نفي الرؤية أصلا لاقترانه بما قبلها من قوله
تعالى أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها وكذا قوله تعالى
يتجرعه ولا يكاد يسيغه أي لا يسيغه ولا يقارب إساغته وقيل يكون في الماضي
للإثبات مطلقا أما في الماضي فكما مر وأما في المستقبل فكقولهم لم يكد زيد يفعل
والمراد إثبات الفعل ولهذا خطئ ذو الرمة في قوله لم يكد رسيس الهوى
من حب ونحوه نعم أي قوله لم أجد وقيل يكون في الماضي للإثبات دون المضارع
المستقبل كالأفعال نحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون والماضي

ويبدو نحو **ويقول ذي الرمة**

وبسر لكما أو لما عنى مما

إذا غيّر النأي المحبين لم يكد ❊ رسيس الهوى من حب مية يبرح

أي لم يبرح ولم يقارب البراح وهو مثل قوله تعالى لم يكد يراها وقوله ولا يكاد يسيغه
الماضي وإما استقباله
في المصدر والمخطئ من مذهبه الإثبات فيهما وقوله تعالى وما كادوا يفعلون فإن
والعنت ذاب من ابتغى الفعل ونائيا زنه وتعلقهم بعد ذلك أنما على عدم
المراد نفي المقاربة زمان تعنتهم إذ قالوا أتتخذنا هزوا والقول إن الفعل ثبت بعد
تعلينا وذبحهم بعد العنت لا ينافي نفي المقاربة قبل الذبح وقد علم الذبح من قوله تعالى فذبحوها
ثم نحوها الأمر التي الرد لحل عليه

والثالث أي ما هو للدنو على الأخذ جعل وطفق
وكرب وأخذ وهي مثل كاد في كون خبرها المضارع بغير أن قال الله تعالى وطفقا يخصفا
وأنشأ وهي مثل كاد وعسى في الاستعمال أي استعمال عسى نحو أوشك زيد أن يجيء وأوشك
أن يجيء زيد واستعمال كاد نحو أوشك زيد يجيء قال الشاعر

الموت كأس والمرء ذائقها ❊ من لم يمت عبطة يمت هرما

يوشك من فر من منيته ❊ في بعض غراته يوافقها

أي باب أفعال المقاربة
ويجوز حذف خبر هذا الباب كقولهم من تأنى أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد
وكقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق أي يمسح مسحا فحذف الخبر وذكر المصدر
دليلا عليه ونحو لا يسمع فيه التعريف أو التقريب منه وقد يجاب عنه كقول الشاعر

عنى ويح باريه اسم الله ❊ له كل يوم في خليقته أمر

فعلا التعجب ما أفعله وأفعل به

علامته نحو عجبت وتعجب فإنه للإخبار لأن التعجب لا الإنشاء وهو منقول ما يعلم
معرفة الرجل لا من تصرف
وأفعل به وهي غير متصرفة عن هذين اللفظين لتدل على إثبات المعنى إذ التصرف
يباعد الفعل من زمان إلى زمان ومعناهما تكون الأول على صيغة الماضي

مابعده متعلقا به نون الوقاية والبناء على صيغة الامر وعند الكوفيين انه الاول
اسم بدليل التصغير في قوله

يا ما اميلح غزلانا شدن لنا ... من هؤليائكن الضال والسمر

ولو كان فعلا لقال ما اقام زيدا وما اباع بالاعلال كسائر الافعال ... تصحيح الواو والياء
وعدم التصرف الى المضارع وفتحة الواو والياء في نحو ما اقوم زيدا او ما ابيع
عمرا وعدم لحوق الضماير وتاء التانيث وعند البعض انه لعدم التصرف كذا كر
اشبه الاسم فلحقه التصغير والتصحيح نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا
افعل التفضيل
مما يبنى منه افعل التفضيل لمشابهته اياه من حيث ان كلا منهما للمبالغة والتاكيد
للاحتراز عن المسند الى المفعول كما يبنى التفضيل
فلا يبنيان الا مما هو فعل ثلاثي مستعمل اسناده الى الفاعل وقد شذ نحو ما اعطاه
للدراهم من المرتد
وما اولاه للمعروف ونحو ما اشهى الطعام مما لا يسند الفعل اليه على بنا المعروف
بل على بنا المجهول اي يشتهى الطعام
بخلاف ما اشهى زيدا فانه ليس فيه شذوذ وما امقت الحدث ايضا شاذ بخلاف ما
من قوله ... لا يسند اليه الفعل على بنا المعروف
امقت زيدا والبقير بن ثامر وعند سيبويه انه يجوز بناؤه مما ماضيه على افعل
مسموعا او غير مسموع
مطلقا كما من وافعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد واشدد به
نحو ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه وما اقبح عوره واقبح بعوره ولا يتصرف
فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا يقال زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا
بزيد احسن ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد لجمودهما
واجرائهما مجرى الامثال واقتضائهما صدر الكلام لما فيهما من معنى الانشا الا
اي في الفصل بالظرف
بكان فانه يجوز الفصل به بالاتفاق نحو ما كان احسن زيدا وكان هذه اما زائدة لانه
لا فاعل لها ولا خبر او ناقصة اسمها ضمير شان واحسن زيدا خبرها وكان مع اسمها
ويقول ما احسن ما كان زيد برفع زيد على فاعلية كان وهي تامة وما الثانية مصدرية

اي ما احسن كون زيد ويقول ما كان احسن ما كان زيد برفع زيد على ما مر وكان
الاول زائدة والثانية كما مر واصبح وامسى على زاي نقوطهم ما اصبح ابردها اي ما
ابرد الغداة وما امسى ادفاها اي ما ادفا العشية واجاز المازني الفصل بالظرف
لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصدق ولا تسامحهم في الظروف ما لم يتسعوا في
غيرها

وما نكرة عند سيبويه ما بعدها خبر مبتدأ

اي شي احسن زيدا اي معنى احسنه الاتي كما تقول امر اقعده عن الخروج اي ما اقعده
في الاصل ...
لئن استعمال ما بعدها المعنى ... اي بعدها الامر والتعجب
الا امر ولا بعد فيه شوا استعمال ما بمعنى شي متنكر او موصولة عند الاخفش والخبر
محذوف تقديره فيه الذي احسن زيدا شي عظيم فحذف الخبر وفيه بعد من
الخبر او ابرد تقديره
حيث حذف الخبر فيما لا يليق اليه استفهامية عند بعضهم تقديره فيه اي
والمشهور النقل من الاخبار الى الانشا
شي احسن زيدا وفيه بعد من حيث انه نقل من استفهام الى الانشا وبه فاعل عند
سيبويه فلا ضمير في افعل واصله احسن زيد اي صار ذا حسن والباء زائدة وفيه
شذوذ من زيادة الباء في الفاعل واستعمال الامر بمعنى الماضي ومفعول به عند
فان جعلت الهمزة للتعدية فالباء زائدة وان جعلت للصيرورة فالباء للتعدية
الاخفش والباء للتعدية او هي زائدة وفيه ضمير للمخاطب فهو امر لكل واحد
ان يجعل زيدا احسن وما اشبهه والضمير فيه مستتر للاثنين والجماعة لاجرائه
مجرى المثل والباء فيه زائدة كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اذا كان
اي بناء على قول من قال ان الباء زائدة كما في بايديكم اذ لو كانت فيه للتعدية لم يكن مثل لما به
زائدة او للتعدية كقولهم اذهب بزيد اي اجعله ذاهبا اذ اكرم بزيد من كرم
بمعنى صار ذا كرم كاغد البعير بمعنى صار ذا غدة

افعال المدح والذم

ما وضع لانشاء مدح او ذم واما ما يدل على مدحه وذمه ... نحو ... نعم

البا الغالب من ابن فلان على اصحابه اي عليهم اي يفتيهم نعم الشاعرون في الامن الغالب الذي عجز الناس عن بد دفعه به
العتيم بالفعل نما فيها الثلث للدوام وفاعلها بمعقود الثلث والفاعل لها ابين الفعل اي نشا تالقدم بالفعل وحاصل معنى البيت
ه وقال هذا القوم هم الذي قال الناس يخصهم نعم الشاعون هم في الامن الكبير الغالب دام رفعه تقدم ابنها والمشا
لعة ن ابعه ٥ سبع ابيات

فلا اجاد لا للانشا فيهما نعم بكسر النون وفتحها وسكون العين وكسرها
وعلى الرفع قول الشاعر

ما اقلت قدم ناعلمها ۞ نعم الساعون والامر المبر ۞

ومنها للمدح العام والذم العام وعلامة فعليتهما اتصال تا التانيث الساكنة
على راي نحو نعمت وبئست ولحوق الضماير نحو نعما رجلين الزيدان وبئسوا رجالا
الزيد ون رجلين او رجالا تمييز لضمير المستتر الجمع وبنا وهما على الفتح وهذا
مذهب الكسائي والبصريين ۞ والباقون على اعمال اسمان مبنيان بدخول حرف
الجر عليهما لقول الشاعر ۞

الست بنعم الجار يولف بيته ۞ اخو قلة او معدم المال مصرما ۞
ودخول حرف الندا عليهما كقولهم يا نعم المولى ويا نعم النصير ويا بئس الرجل وفي
نعم الرجل باتباع كسرة العين وهذا وزن لا يوجد في الافعال وعدم تصرفهما في
المضارع والامر والنهي بمعنى اشتراكهما واما في الماضي فما جاء جمع المونث الغا
الاخر الماضي على فعل من بكر العين مطلقا لا يمنعا الساكنين واسا على من حركها
فقال على من حركها بعثت الشوة الى احسن الامس الماضي وفيه اعمال زمان الماضي
والحال والاستقبال فلا يقال نعم الرجل زيد امس او الان او غدا واجيب عنهما
بان الاول وتقديره الست بجار مقول فيه نعم والثاني بتقدير يا اسم نعم
نعم المولى والثالث شاذ وقد م التصرف والاحتراز بهما لكون
المدح والذم موجودا في الممدوح والمذموم في جميع الازمان وشرطهما ان يكون
الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف به نحو نعم الصاحب وصاحب القوم

نعم صاحب قوم لا سلاح لهم وصاحب الجهم

او مضمرا مميزا بنكرة منصوب نحو مفرده او مضافة الى نكرة او معرفة اضافة لفظية
او معرفة نحو نعم رجلا اوضارب رجل او زيد او حسن الوجه انت او بما بمعنى شي مو
صوفة الموضع على التمييز مثل فنعما هي اي نعم شيا هي وقوله تعالى ولبئسما شروا
به انفسهم لو كانوا يعلمون ان ذلك وبئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا وعن د
ان يكون ما في لا يخفى بمعنى الذي وقد يجمع بين المرفوع والمنصوب تاكيدا قال الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا ۞ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ۞

وبعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم وانما فخر ذلك لكون ذكر التميمي ثم تفسير
اوقع في النفوس من توعده مفسر اولا واللام لتعريف المعهود في الذهن على الاصح اذ
يفسر بالواحد والمثنى والجمع وكذا المضاف والمضمر وعند بعضهم انه للجنس
وهو اي المخصوص مبتدا اما قبله خبر اصله زيد نعم الرجل واستغنى عن
العايد لما يقوم مقامه من ال لام اذ هو لتعريف المعهود الذي هو عبارة عن
المبتدا او قد يقع الظاهر موقع مقام المضمر كقوله ۞

لا ارى الموت يسبق الموت شي ۞ نغص الموت ذا الغنى والفقير ۞

او خبر مبتدا محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فهو جواب لسوال مقدر
فيكون على الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتين نحو مثل نعم الرجل زيد وبئست
المراة هند ونعم زيد رجلا انت ونعمما رجلين انتما ونعمتم رجالا انتم الى
اخره على راي وشرطه مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص ان يطابق الفاعل
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو نعم الرجلان الزيدان والرجال
الزيدون ونعمت المراتان الهندان والنسا الهندات لكون المخصوص في المعنى

البيت

وقوله البيت اوجز … لفظ او في البيت بمعنى بل فاما حسن صفة الناقة يقول هذه الناقة صفتها كذا وكذا اوجزه والحرة الكريمة العزيزة من النوق والعيطل الطويل العنق والطا المهملة طويله العنق توصف بها النساء والنوق والشجا بالثاء المثلثة وبعدها جيم منقوطة بنقطة من تحت والجيم واسعة الظهر كجعفر عظيمة الجنبين وهو الوسط وقوام الزورة بفتح الزاي غلاظ عظام الصدر وهي الاصل العماد جمع دعامة والمراد به الكلام العظام والزور اعلى الصدر والزور والسفينة بضم بانية لكونها طويلة العنق اشبه الصدر اي هذه الناقة لها هذه الصفات تشبه السفينة اي نعت سفينة الارض والاستشهاد انه انث نعت مع ان فاعلها مذكر لكنه في معنى المونث اذ معنى الزور والسفينة ...

نعم الفاعل وقد يقال نعم المراة هند بعدم الحاق التاء على تاويل الجنس ولحسن مذكر اي نعم جنس المراة وقد يلحق التاء مع تذكير الفاعل اذا كان بمعنى المونث كقول ذي الرمة

اوحرة عيطل ثبجاء مجفرة ❁ دعايم الزور نعمت زورق البلد ❁

والمراد من الزورق الارض البلد الارض والزورق السفينة فهو في المعنى مونث اي نعمت سفينة الارض هي ❁ ومن شرطه ايضا مطابقته في الجنس حقيقة او تاويلا ولا يجوز

بئس القوم الذين كذبوا بآيات الله وشبهها مما يتوهم ان المخصوص غير مطابق اذ قد يتوهم ان الذين نفسه هو المخصوص ومثل القوم هو الفاعل وهما غير متطابقين متاول بحذف مضاف الى الذين هو المخصوص واقامة المضاف اليه مقامه من نوع المجاز اي تقديره بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا المكذبين او بحذف المخصوص اي وكون الذين صفة القوم تقدير بئس مثل المكذبين مثلهم ويجوز حذف المخصوص اذا علم نحو نعم العبد اي ايوب ونعم الماهدون اي نحن لانه دل عليه سياق الكلام وساء مثلا في استعمالها بمعنى بئس كقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وهو ايضا مؤول بحذف المخصوص من مثل مضاف الى القوم اي ساء مثلا مثل القوم الذين كذبوا وان استعملت ايضا كحو شاني ذلك

ومنها حبذا وفاعله

ذا واصله من حب الشي اذا صار نفيح لغة او ضمها بمعنى صار محبوبا جدا واصلها حبب بضم العين ككرمت الفعل وادغمت في اللام على الاولى ونقلت ضمة العين الى الفاء اذ نعمت على الثانية وعلى اللغتين قول الشاعر ❁ فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ❁ وحب بها مقتولة حين تقتل ❁ اي ادفعوا حدة الخمر عنكم بخلطها الماء او اللبن وانا في بها زايدة وذا اشارة الى

الى ما والنهضة كما قيل في الرجل في نعم الرجل ولا يتغير عن هذه اللفظ مطلقا مفردا كان المخصوص او غيره واعرابه كاعراب المخصوص نحو حبذا زيد او الزيدان او الزيدون وهند او الهندان او الهندات واعرابه كاعراب مخصوص نعم على الوجهين لكونه وقد قيل ان زيدا بدل منه او قيل ان زيدا هو الفاعل وذا زايدة ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز على وفق مخصوصه نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا ان الكبا زيد وحبذا زيد الكبا فلا يجب ذكر التمييز هنا بخلاف نعم اذا كان فاعلها ضميرا مضمرا لانه مع فاعله الى مزيد البيان من حيث الابهام واستغنا د اغنما من حيث الخطاب او التباس المخصوص بالفاعل في نعم لو لم يذكر اذ لم يجد دال ان المذكور مخصوص والفاعل مضمر او فاعل والمخصوص محذوف ❁

الحرف ما دل على معنى في غيره

اي ما يوقف دلالته على معناها الافرادي على متعلقها باعتبار الوضع ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل مثلا ان زيدا قايم وقد قام زيد والحروف حرف الجر ونحوه وطرف من الكلام من حيث انه بين بنيته ولانه منه

حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه

والحروف في الكلام هو الطرف وهو الاسم والفعل المجرد او شبهه او معناه ان ساعده مررت بزيد وشبهه انا مار بزيد ومن زيد فيه بحمزة ومعناه كزيد في الدار لكونه اي استقر فيها هذا في الدار ابوك اي اشير اليه ❁ وهي من ❁ والى ❁ وحتى ❁ وفي ❁ والبا ❁ واللام ❁ ورب ❁ وواوها ❁ وواو القسم وتاوه

وهذه العشرة لا تكون الا حروفا وباعتبار معانيها للاصلية والافقد جاءت
اللام فعلا في قولك لِهْ زيدا ومن كذلك اذا كانت امرا من الا يئين والى اسما
اذا كانت بمعنى النعمة وفي فعلا امرا من وفي يفي واسما من الشفة وعن
وعلى والكاف ومذ ومنذ وهذه الخمسة باعتبار المحافظة على اللفظ
والمعنى تكون حروفا واسماء وخاشا وعدا وخلا الواقعة في الاستثناء وهذه
الثلاثة تكون حروفا وافعالا **فمن للابتدا** وذلك فيما يصلح له
مكانها انتهاء كسرت من البصرة الى الكوفة وذلك في مجرد الابتداء من دون قصد الى
انتهاء معين نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتبيين وذلك فيما يصلح مكانها الذي
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس الذي هو وثن والتبعيض
وذلك فيما يصلح مكانها لفظ بعض نحو اخذت من الدراهم اي بعضها وزائدة في
غير الموجب وذلك فيما لو اسقط المعنى على حاله نحو ما جاءني من احد وهل
جاءك من احد خلافا للاخفش والكوفيين فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا
مستدلين بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وهو محمول عند البصريين على التبعيض
اذ هو خطاب لقوم نوح وقد كان من مطر وشبهه وهو عندهم
تأكيد ايضا لكونها للتبعيض اي قد كان شيء من مطر او للتبيين والى للانتهاء
فلا يدخل ما بعدها فيما قبلها الا مجازا وقيل يدخل ان كان
جنسا لما قبلها والا فلا كالليل في باب الصوم ومعنى مع قليلا كقوله تعالى ولا
تأكلوا اموالهم الى اموالكم **وحتى كذلك** وهي ظاهرة لا في
دخول ما بعدها فيما قبلها ومعنى مع كثيرا نحو اكلت السمكة حتى رأسها وتحقق

بالظاهر فلا يقال حتاه لالتباس الجر بالمنصوب لجواز وقوعه ما بعدها
خلافا للمبرد لكونها حرفا كالى وقد دخل عليه مثلها **وفي للظرفية**
اي لحلول الشيء وغيره نحو جلست في الدار والمال في الكيس والخلاف في العسل والصدق
في الكلام والنجاة في الصدق وذوق الكرم ومعنى على قليلا كقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل وقيل انها على مثلها والمراد تمكن المصلوب في الجذع تمكن
الكائن في الظرف **والباء للالصاق** اي لالصاق الفعل بالمجرور وحقيقته نحو به داء
المغص او مجازا نحو مررت بزيد اي لصقت مروري بموضع يقرب منه **والاستعانة** نحو كتبت بالقلم وبخرت بالقدوم واضحت العرض بفلان **والمصاحبة** نحو
اشتريت الفرس بسرجه وخرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر **والمقابلة** نحو بعت
هذا بهذا **والتعدية** نحو خرجت بزيد **والظرفية** نحو جلست بالمسجد **وزائدة في**
الخبر في الاستفهام والنفي قياسا نحو هل زيد بقائم وما زيد بقائم **وفي غيره**
سماعا نحو بحسبك زيد والقى بيده **وكفى** بالله شهيدا وقول امرئ
القيس الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا
الباقي بان زيدا وبيقر اي استقر من ارض الى ارض **واللام للاختصاص** نحو جاء اخ له
وغلام له والجل للفرس **والتعليل** نحو جئتك للسمن ولاكرامك الزائر **وزائدة**
كقوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون اي ردفكم والردف التابع
اي قرب ان يلحقكم بعض العذاب في الدنيا **ومعنى عن مع القول** ومثل قوله
تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اي عن الذين امنوا **ومعنى الواو في القسم** كقوله
الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس

قوله رب رفد البيت الرفد بالكسر العطاء وفي البعد اي الفتح هراق الماء وراقه فتيه واصله الهمزة والهاء بدل منه والاشري جمع اسرى واسال جمع قيل وهو ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم واصله فيل بالتشديد مثل سيد وهو الذي قوله ينفذ وهرقته ضمنه لو رفد على القول الراجح وكذا معشر اقيال منهم اسرا وهو معطوف ودكر اليوم اشارة الى يوم مشهود وذكر ربه التكثير في مقام المدح وان كان وضعه للتقليل وقيل الرفد انها التي يحلب الناقة فيه والمراد ههنا اليوم الذي اراد انه من العموم والمعنى رب يوم هرقته ورب اسرى من الاشراف عليهم والملقم والاستشهاد ان هرقته صفة رفد على الراجح او يكون فعل رب على المرجوح وفي المصراع الثاني استشهاد ايضا في الابيات

ورب للتقليل وهاهنا قد بدا الكلام بكونها لانشاء التقليل مختصة بنكرة
لانشاء التقليل في شيء واحد فلابد من ان يكون بعده جنس يستفاد منه التقليل موصوفة
نحو رب رجل كريم لقيته ورب رجل جاني
على الاصح بمفرد او جملة اسمية او فعلية ليتحقق به تخصيص نوع من جنس وفعلها
لان المعنى على تقليل محقق محذوف غالبا لحصول العلم به كما في اكثر الامثلة اذ هو جواب
ويستغنى عن الفعل لانه يعلم بالسؤال
السؤال بعده ظاهر او مقدر فكان سائلا يقول هل رايت جوادا او من اخوه كريم
او من اكرمك فتقول رب رجل جواد ورب رجل اخوه كريم ورب رجل اكرمني فالكرم
اي المذهب المرجوح وهو جواز ان لا يوصف النكرة
صفة لرجل والفعل محذوف وعلى المرجوح الذي هو ان الفعل والمجرور غير موصوف قال
الشاعر رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال
وقد يطوى الفعل حقيقة نحو رب رجل كريم لحقت او لحقت وقد تدخل على مضمر مبهم
مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر نحو ربه رجلا جوادا او رجلين ورجالا او
امراة او امراتين او نساء على انه راجع الى المفرد وهي كالضمير في نعم خلافا للكوفيين
في مطابقة التمييز فانهم يقولون ربهما رجلين وربها امراة بناء على انه راجع الى
مقدر في سؤال سائل مضى سابقا لفظا او تقديرا وهي اسم عند بعضهم مثل كم وقال
الرضي اصلها التقليل ولكن كثر استعمالها للتكثير وتلحقها ما الكافة
فتدخل على الجمل الفعلية والاسمية لتقليل النسبة نحو ربما قام زيد وربما
زيد قائم او لتحقيقها كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال الشاعر
ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
وفيها عشر لغات ضم الراء وفتحها مع فتح الباء مشددة او مخففة والتحقيق مع
تا التانيث او بدونها وضم الراء مع سكون الباء او ضمها مخففة نحو رب

ورب فيها لغات اشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء واسكان الباء المخففة والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة ... والثامنة ضم الراء وفتح الباء المشددة مع تاء [illegible]

رُبَ اُرْبُ رُبْتَ رُبَّ رُبَّتَ رَبَّتَ رَبْتَ رُبُّ رُبْ
وواوها مثل وبلد هي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام بمعنى رب
كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
وقيل انها للعطف على جملة مقدرة فجر ما بعدها برب مقدرة تقديره ورب
بلدة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل فلا يقال اقسم والله كما
يعني لا تستعمل الواو مع اظهار الفعل
تقول اقسم بالله فهي عوض عن الفعل والباء والفعل معا لغير السؤال فلا يقال
لكونها بدلا من الباء والفعل في غير السؤال لا تكثر
والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني مختصة بالظاهر فلا تقول وك كما تقول بك
اي والتاء مثل الواو في انها لا تستعمل مع الفعل والسؤال تختص بالظاهر وكذلك الباء بدل من الواو
والتاء مثلها كما ذكر وهي بدل من الواو لانها ابدلت منها في تراث
واصله وراث مختصة من الظاهر باسم الله تعالى في التعجب نحو تالله تفتؤ
استعمالا تقول تالله اخبرني وبالله
تذكر يوسف وروى الاخفش ترب الكعبة والباء اعم منهما في الجميع لكونها اصلا
لهما فتكون مع الفعل وحذفه والسؤال وغيره والظاهر والمضمر وتلقى
يعني جواب القسم الذي لغير السؤال هذه لانها للتاكيد كان واللام لحصول غرض النفي مع
القسم الذي لغير السؤال باللام وان وحرفي النفي ما ولا وانما لابد في الجملة
المقسم عليها من احد الاربعة المذكورة للربط بين الجملتين القسم والمقسم عليها
لا تستعمل لكل واحدة منهما بدون الاخرى فاللام في الموجبة فعلية او اسمية
نحو والله لزيد قائم او لافعلن كذا وان في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وما
ولا في المنفية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد لكنه قد تحذف حرف النفي لزوال
ودلالة الحال عليه
اي الطلب
اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا
بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد ويحذف جوابه
اي اذا توسط
اي بين اجزاء الجملة التي هي المقسم عليه جملة قائم
اعترض القسم بين ما هو المقسم عليه في المعنى لسابقة عليه في المعنى نحو زيد والله قائم

قوله عدت من عليه اي الطير بكسر الظاء بين الحي الشرتين استعارة الطويلة وانما هو للا برخاصته وقيل الطموع به العطش وبعد ما تم طوها اي في اليوم الذي تاتي الماء العطش تصل عطشا اي بصوت جوفها من العطش وذلك اذا اسمعت لاجوافها صليلا اي صوتا وقيل الصليل صوت جناحها في طيرانها السفل العرش لم تالاس البيض والسد المجهل المعارة التي جهل الماء الطويل فيها معناه عدت هذه القطاة من فوق ذلك الموضع وبيان فوق الفرخ لتسال حاجتها الى الماء وتصدت الماء بعد تمام مدة بين الوردين وذلك وليها صالت عطشا وصوتا جوفها لفرط عطشها وعدت نظارت عن فرخيها التي انقاضت وانكرت وهي شبيها الفرخ مفازة مجهولة اعلم فيها وامثال تهتدي به هذه ابيات

او تقدمه اي القسم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله للاستغنا بما يدل عليه عن اعادته وعن للمجاوزة نحو رميت عن القوس واطعمت عن الجوع وكسوته عن العري وجلست عن يمينه قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اي يعرضون عنه فيقال خالف اليه اي مال اليه وخالف عنه اي بعد عنه وعلى للاستعلاء حقيقة حسيا او معنويا او مجازيا كقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وقل اي فاذا ركبتم الفلك في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا امير في الحقيقي المعنوي ومررت عليه اذا جاوزته في المرور في المجازي لان المجاور بمكانه كانك ترتفع عليه وكثر التنبيه وقد يكونان اسمين بدخول من نحو جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه وقول الحماسي ۞ ولقد اراني للرماح دريئة ۞ من عن يميني مرة وامامي ۞ ولاحم ۞ غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ۞ تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ۞

والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء وقد تكون اسما بدخول حرف الجر عليها كقول الشاعر

بيض ثلاث كنعاج جم ۞ يضحكن عن كالبرد المنهم ۞

اي عن اسنان مثل البرد الذائب ويختص بالظاهر ولا تقول كه ولا بك استغناء عنها بمثل واما قول الشاعر ۞

خلى الذنابات شمالا كثبا ۞ وام اوعال كها او اقربا ۞

فشاذ ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي نحو ما رايته مذ سنة كذا اي ابتداء انقطاع الرؤية سنة كذا او الظرفية في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثنا وقد تقدم حكمها من قبل

الحروف المشبهة بالفعل

ان وان وكان ولكن وليت ولعل ۞ ذكر الحروف

هاهنا على سبيل الجار لاحتياج كثير والموضع موضع قبله لكونها ستة وهي ان وان احرف وسميت مشبهة لشبهها بالفعل المتعدي معنى من حيث معنى كل واحد منها اسم كالفعل الفعل المتعدي للفاعل والمفعول وبالماضي لفظا من حيث البناء على الفتح وكونه على ثلاثة احرف فصاعدا والتحقيق وايضا لاتصال الضمائر المنصوبة بها وقال ابن مالك ان سبب اعمالها اختصاصها بالاسماء ومشابهتها كان الناقصة في لزوم المبتدا والخبر والاستغنا بهما فيخرج بالاول الا والاستفهام والثاني لولا ولوما الامتناعيتان واذا المفاجاة لافادتهما كلام او جواب سابق فهاهنا تنبيه لابد تمام الكلام ليعلم من اول الامر انه اي قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم منه كما تقدم تبين قولك فهي تعمل عكسها كالفعل ولكنها انما تعمل مع الاحضور على الفعل نحو قوله تعالى انما الهكم اله واحد وقد جاء الرفع والنصب في قول النابغة ۞

قالت الا ليتما ۞ هذا الحمام لنا ۞ الى حمامتنا ۞ او نصفه فقد ۞ الباز

اي قطعه وانما الزرقا حين رات جماعة من الطير تطير وكانت لها حمامة وهي

ليت الحمام ليه ۞ الى حمامتيه ۞ او نصفه قديه ۞ تم الحمام مئيه ۞

والرفع على كونها كافة اي مانعة لها عن العمل لنقصان مشابهتها بالفعل حيث لم يتصل بها الضمائر والنصب على كونها زائدة وعن سيبويه جواز كون ليت وبيت النابغة على رواية الرفع بحمل ما موصولة او موصوفة بتقدير ليت ما هو هذا الحمام لنا والنصب وكانما ولعلما وليتما الكثرة في الثلاث

أكثر منه في الثلاث الأخر لقوة شبههما بالفعل لفظاً ومعنى بحيث تغير معنى الجملة
من الإخبار إلى الإنشاء وتدخل على الأفعال نحو إنما قام زيد وإنما زيد يقوم
قال الشاعر أعد نظراً يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا
وتفيد إبطال ما في الجملة ما يفيده النفي والإثبات إذا كانت كافة فإذا قلت إنما زيد
قائم فمعناه ما زيد إلا قائم بخلاف ما لو كانت زائدة فإن قولك إنما زيد قائم بمعنى
زيد قائم لا يفيد الحصر فإنها لا تغير معنى الجملة وتدخل عليها اسمية موجبة مع بقاء
معناها على ما كان عليه مؤكدة مضمونها وأن مع جملتها في حكم المفرد
ما ولا بمصادر خبرها مشتقاً أو في معناه فيما أمكن أو بالكون فيما تعذر ذلك
فانقدرت الخبر ذا آخر نصير به كلاماً إن كانت عمدة أو كلام إن كانت
فضلة نحو عجبت من أنك منطلق أي من انطلاقك فيكون انطلاقك مجروراً وهو
أنك أخوه أي أخوتك فيكون منه نوباً بالمفعولية ولو أنما في الأرض
من شجرة أقلام أي لو ثبت كون ما في الأرض أي لو ثبت كون ما فيها
أقلاماً فيكون مرفوعاً بالفاعلية وعندي أنك قائم أي قيامك فيكون مبتدأ
ومن ثم وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فكسرت مبتدأ
نحو إنا أعطيناك الكوثر إذ المفتوحة لا يبتدأ بها على ما تقدم وبعد القول
نحو قال إني عبد الله لأن معمول القول لا يكون إلا جملة محكية وبعد الموصول
كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه الآية إذ الصلة موضع الجملة
وواو الحال نحو وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون وفي جواب القسم نحو
والله إن زيداً لكريم وحتى الابتدائية نحو مرض فلان حتى إنهم لا يرجونه

ولا وأما الاستفتاحيتين نحو ألا إنهم هم السفهاء وقبل اللام لام الابتداء نحو وقد
نعلم إنه ليحزنك وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأ ومضافاً إليها
نحو إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون وبعد ما المصدرية نحو ما إن كذلك ما أن في السماء نجما
أي ما ثبت أن في السماء نجما وبعد حروف الجر ذلك بأن الله هو الحق وحتى العاطفة
والجارة نحو عرفت أمورك حتى أنك فاضل وتفيد مصدراً منصوباً على كونها
عاطفة أو مجروراً على كونها جارة وبعد ظننت وأخواتها نحو ظننت
أنك ذاهب على كونها أو مفعوليها والثاني محذوف تقديره ظننت ذهابك
حاصلاً وهذا عند الأخفش والمعتمد أنها مع صلتها قائمة مقام المفعولين وبعد
حقاً كقول الشاعر أحقاً أن جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق
وهي مجموعة مصدر ... ظرف مبتدأ أو محله ظرف وأن مع خبر تقديره أفي حق
أن جيرتنا استقلوا وقال ابن مالك يحتمل أن يكون حقاً مصدراً بدلاً من الفعل وأن
مع صلتها فاعلاً تقديره أحق حقاً أن جيرتنا استقلوا وأما بعد أما نحو أما أنك
ذاهب وقال ابن مالك ولو جعلت أما استفتاحية جاز الفتح أيضاً على تقدير أما معلوم
أنك ذاهب وقالوا لولا أنك لأنه مبتدأ إذ ما بعد لولا لا يكون إلا مبتدأ محذوف
الخبر فتكون في موضع المفرد وأما قول الشاعر
فلولا يحسبون الحلم عجزاً لما عدم المسيئون احتمالي
فتقديره فلولا أن يحسبون فحذفت أن ورفع الفعل كما قيل تسمع بالمعيدي خير
من أن تراه ومنه قول الشاعر
لكم أمارة لولا أننا حرم لم نبق أنفسكم من نصبها وزنا

ولو انك لانه فاعل اذ بعد لو لا يكون الا فعل حقيقة او تقديرا لكونها حرف الشرط قال الله تعالى ولو انهم صبروا وقال الشاعر

ولو ان قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت

وعن سيبويه ان ان المفتوحة الواقعة بعد لو مع صلتها مبتدأ اسناد مستند الى الكلام مع بينهما ان لا يكون دخولها على الفعل حقيقة ولا تقديرا فان جاءت بعد فاء الجزاء مثل من يكرمني فاني اكرمه مما وقعت بعد فاء الجزاء فالكسر على جعل ما بعدها جملة تامة بمعنى تقديره من يكرمني فانا اكرمه والفتح على جعلها في تأويل مصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف اي فاكرامي له ثابت او بالخبرية والمبتدأ محذوف اي فجزاؤه اني اكرمه والاول اولى لسلامته عن الحذف في التقدير ومن التنزيل كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم بفتح الاولى والثانية قرأ نافع وفتحهما ابن عامر وعاصم وكسرهما الباقون

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم

مما وقع بعد اذا المفاجأة فالكسر على تقدير اذا هو عبد القفا واللهازم والفتح على تأويلها مع ما بعدها بمصدر مرفوع بالابتداء او الخبر محذوف تقديره واذا عبوديته حاصلة ولا اول اولى لسلامته وفي قولك اول ما اقول اني احمد الله بالفتح على تأويلها مع ما بعدها بمصدر الخبر مفرد المبتدأ وحده ومفعول القول تقديره اول قولي حمد الله والكسر على انها جملة واقعة مفعولا للقول والخبر محذوف اي اول قولي اني احمد الله ثابت هذا على تأويل الفارسي والزمخشري

واما على قول ابن الحاجب انها جملة واقعة خبر المبتدأ وتقديره اول ما اقول من الحكايات اني احمد الله لان اول افعل التفضيل فلا يضاف الا الى ما هو بعضه وفي مثل قولك اما والله ان زيدا منطلق مما وقع بينهما وبين اما اليمين فالفتح على ان اما بمعنى حقا والكسر على انها استفتاحية فلذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او محلا بالرفع دون المفتوحة اي فلكون المكسورة غير مغيرة لمعنى الجملة صح ان تعد كالعدم فيعطف على اسمها بالرفع حملا على محله مثل ان زيدا قائم وعمرو

قال الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار

والامر فيكم لم يغب بنوة وامة فان لنا الام النجيبة واب

وما وقعت بعد العلم او معناه وان كانت مفتوحة لفظا في حكم المكسورة مع ما عملت فيه بتأويل الجملة فيصح ان يعطف على محلها كالمكسورة صريحا نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو وفيما كان بعد العلم ومنه قوله

والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق

ومنه قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله في معنى العلم ويجوز الرفع في المثال المذكور عطفا على الضمير المرفوع بالخبر مع التأكيد او الفصل بلا منفصل وبدونهما مع ضعف ويشترط في جواز العطف على المحل مضي الخبر لفظا كما مر او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم على تقدير حذف الخبر من الاول وهذا اذا كان خبر المعطوف هو خبر المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفا له يتعين نحو قوله تعالى وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فلا تقول ان زيدا وعمرو ذاهبا

رفع عمرو ويكون الخبر شيئاً لتاديته الى كون الشيء الواحد معمولاً لعاملين اذ هو
من حيث انه خبر عن زيد معمول لان ومن حيث انه خبر عن عمرو معمول للابتدا
واما نصب عمرو فيجوز مطلقاً قبل مضي الخبر او بعده كقوله تعالى ان المسلمين
والمسلمات وقول الشاعر ﴿ ان الربيع الجود والخريفا ﴾ يدا ابي العباس والصيوفا ﴾
وكذا اذا لم يكن الخبر شيئاً نحو ان زيداً وعمرو ذاهب لعدم كون ذاهب معمولاً
لعاملين اذ ليس خبراً عنهما بل عن احدهما والاخر محذوف خلافاً للكوفيين ولا بشرط
لكونه مبنياً خلافاً للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان
والبصريون يشترطون مضي الخبر مطلقاً سواء كان اسمها مظهراً او مضمراً لما مر
وبعض الكوفيين كالمبرد والكسائي لا يشترطون مطلقاً فيجوزون ان زيداً او
ما يار وانك وزيد ذاهبان واما الفرا فانه يجوز مثل انك وزيد ذاهبان
مما خفي فيه اعراب الاسم اذ قد جاء عن بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون
وانك وزيد ذاهبان وهذا من عطف المفردات عند بعضهم ومن عطف الجمل
عند اخرين وهو اختيار ابن مالك ولكن كذلك فيما تقدم من العطف على
المحل بعد مضي الخبر لفظاً او تقديراً نحو ما جاءني زيد لكن اخاك خارج وعمرو
قال الشاعر ﴿ وما قصرت بي في التسامي خؤولة ﴾ ولكن عمي الطيب الاصل والخال ﴾
لكونه لا استدراك وهو لا تغير معنى الجملة عما كانت عليه قبلها كان لا تغيرها عن
التاكيد ودون بقية الحروف المشبهة مثل ليت ولعل فانها تغير معناها من
الاخبار الى الانشاء فلا يجوز فيها العطف على المحل وعن الفرا انه يجوز مستدلاً
بقول الشاعر ﴿ يا ليتني وانت يا لميس ﴾ في بلدة ليس بها انيس ﴾

وهو ما ولي عند غيرهم بكونه ويعد بما ليتني وانت نحو غلى اعفا جملة خالية بين
اسم ليت وخبرها وعن الجرمي والزجاج والفرا حمل بقية التوابع سوى البدل على محل
الاسم بالرفع كالعطف وحملوا عليه قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام
الغيوب. ويجوز العطف على الضمير المستتر في الخبر في الجميع مع التاكيد او الفصل
بلا ضعف وبدونهما مع ضعف نحو لكن زيداً منطلق وعمرو وليت زيداً قائم
هو وعمرو ولذلك اي ولعدم تغييرها الجملة دخلت اللام اي لام
الابتداء مع المكسورة دون غيرها اي دون المفتوحة على الخبر المثبت المؤخر
عن الاسم وان كان بقيد مفرداً كان كقوله تعالى ان ربك لذو فضل على
الناس وقول الشاعر ﴿ واني على ان قد تجشمت هجرها ﴾ لما ضمنتني ام عمرو لصائل ﴾
او جملة اسمية على اول جزئيها على الاكثر كقول الشاعر ﴿
ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ﴾ ولو تعذر ايسار وتنويل ﴾
وعلى ثانيهما على شذوذ كقوله ﴿
ان الاولى وصفوا قومي لهم فبهم ﴾ هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا ﴾
او فعلية مضارعية بغير حرف التنفيس مثل ان زيداً ليقوم او معه نحو
ان زيداً لسوف يقوم لشبه المضارع الاسم او ماضية مقرونة بقد نحو ان زيداً
لقد قام لشبه الماضي المضارع ح او غير متصرفة نحو ان زيداً لنعم الرجل
لاستلزام الانشا الخصوص وشبه ما فيه المضارع دون المنفي لاجتماع لامين
في اكثره وكراهتهم ذلك وطرد الباب في الباقي والمقدم على الاسم لامتناع
ان لعندك زيداً او ان عندك لزيداً والماضية المتصرفة بغير قد

لبعد شبه الماضي بالمضارع او على الاسم اذا فصل بينه وبينها بالخبر نحو ان
عندك لزيدا او معموله نحو ان فيك لزيدا راغب او على ما بينهما
معمولا للخبر نحو ان زيدا لفي الدار جالس وان زيدا لطعامك آكل قال الشاعر

ان امرأ خصني عمدا مودته ❊ على التنائي لعندي غير مكفور ❊

او فصلا كقوله ان هذا لهو القصص الحق ولا يقال ان زيدا جالس لفي الدار
ولا ان زيدا آكل لطعامك لئلا يخرج عن جري الكلام اذ حقها التقديم لكونها
للابتداء لكن كراهة الجمع بينهما لكونهما متفقين معنى التأكيد اخروها فيما
ذكر ولا ان زيدا الطعام لآكل الا بما دخلت على معمول الماضي نحو لا الا للاخفش
ولا ان كل ثوب لو ثمنه بما دخلت على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائي
ولكن على مذهب الكوفيين اعتبارا بمعنى الابتداء مع بقائها
مع ان واحتجاجا بقول بعض العرب ❊ ولم اسمع بات وشط مزارها ❊
ولكنني من حبها لعميد ❊ وهو ضعيف لكون اللام موافقة لان في معنى
التأكيد دون واستغنائها مما فيه ان عن غيرهما وافتقار لكن الى السابق فافترقا
واما قول الشاعر ❊ ولكني ❊ فعلى ان اصله لكن انا اني فحذفت الهمزة ثم
احدى النونات كراهة اجتماعها فصار لكني كما ان لكنا هو لكن انا والا
في الخبر لانه خبرا او على ان اللام زائدة شاذا في خبر المبتدأ كقول الشاعر

ام الحليس لعجوز شهربه ❊ ترضى من اللحم بعظم الرقبه ❊

وكقراءة بعضهم بعد ان المفتوحة في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم ليأكلون الطعام بفتح المكسورة ❊ عند البصريين ❊ فاما

اللام اي لام الابتداء للفرق بينها وبين ان النافية اذا لم تعمل او لو قيل ان زيد
قائم بغير اللام لم يدر ان المراد ما زيد قائما او ان زيدا قائم وعند العمل ايضا
طرد الباب وسلب لزوم اللام عنهم الالجا واما من اعمل فهو مخير وان قال الاول
ويجوز الغاؤها وهو الاكثر بناء على ان الشبه الاجتماع اقتضائها الاسمين وفتح الآخر
وكونها ثلاثة احرف فضاعفا او فوات الاختصاص بالتخفيف كقوله تعالى وان كل لما جميع
لدينا محضرون وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها
حافظ واعمالها قليل لاقتضائها الاسمين كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم
في قراءة نافع وابن كثير ويجوز دخالها على فعل من افعال المبتدأ
والخبر غالبا ليوفر مقتضاها غالبا وهو تأكيد الجملة الاسمية لذكر جزئيها بعدها
اذ قولك ان كان زيد لقائما معناه ان زيد القائم وكذلك قوله تعالى ان نظنك لمن
الكاذبين وان كنت من قبله لمن الغافلين وقوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
خلافا لنفي الافعال لعدم توفر مقتضاها غالبا خلافا للكوفيين والمعتمد
عندهم ان ان هذه هي النافية وليست المخففة فلا عمل لها والنصب في وان كلا
لما ليوفينهم بفعل مقدر ... ليوفينهم وليوفينهم بنفسه
واللام بعدها بمعنى الا ذكر ذلك ابن مالك في كتابه فقد ... على الفعل مطلقا وانشد

تالله ربك ان قتلت لمسلما ❊ وجبت عليك عقوبة المتعمد ❊

وروي عن بعض العرب ان يزينك لنفسك ❊ وان يشينك لهيه ❊ وهي ساقطة عند
البصريين بالتقدير انك قتلت لمسلما وانك تزينك لنفسك وانك تشينك لهيه
ومع ذلك هي خارجة عن القياس واستعمال الفصحا لكون اللام من خواص ... جزئي

الكلام كما ذكر من امتناع إنّ زيداً لآكل طعامك الآن تحتمل أربع مثلها في خبر المبتدأ الخامس **وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر** إذ لو لم يقدر ضمير الشأن ولم يعمل فيه عاملها مع أن الظاهر يلزم مزية المكسورة عليها مع أنها أقوى في الشبه بالفعل **وتدخل على جملة خبرها** اسمية مصدرة بمبتدأ كما في التنزيل أنّ الحمد لله رب العالمين أو خبر كما في قول الشاعر

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني ✿ شاوٍ مشلٌّ شلولٌ شلشلٌ شولُ
في فتية كسيوف الهند قد علموا ✿ أن هالكٌ كلُّ من يحفى وينتعلُ

أو بحرف النفي نحو أن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون أو فعلية دعائية كقوله والخامسة أن غضب الله عليها وقولهم أما أن جزاك الله خيرا أو غير متصرفة نحو قوله تعالى وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم أو مقرونة بقد كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وقول الشاعر

ألم تعلمي أن قد تجشمت في الهوى ✿ من اجلك أمراً لم يكن بجشيم

أو بلو كقوله تعالى تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين أو بحرف تنفيس كقوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى أو نفي كقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وأيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه أو بقدر رب مصدرة برب كقول الشاعر

تيقنت أن رب امرئ خيل خائنا ✿ أمين وخوان يخال أمينا

ويندر إعمالها في غيره وقول الشاعر

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني ✿ فراقك لم أبخل وأنت صديقُ

وللآخر ✿ لقد علم الضيف والمرملون ✿ إذا اغبر أفق وهبت شمالا
بأنك ربيع وغيث مريع ✿ وأنت هناك تكون الثمالا

ولم يمنعها الفعل المنفي أو سوف أو قد أو حرف النفي كما مر من الأمثلة لعدم واحد السلا الأول بينها وبين المصدرية في الموجب وأما في المنفي فيفرق بينهما من حيث المعنى لأن أن عن سيبه الاستقبال في المخففة والأخرى المصدرية **وكأنّ للتشبيه** أي لإنشائه وهي حرف بسيط على الصحيح حملا على أخواتها ولأن الأصل عدم التركيب **وقيل** مركبة من الكاف وأن واصله إن زيدا كالأسد قدمت الكاف وفتحت الهمزة **وتخفف فتلغى على الأفصح** لخروجها عن المشابهة بفوات فتحة الآخر ومنه قول الشاعر

ونحر مشرق اللون ✿ كأن ثدياه حقان

ومنهم من يعملها لبقاء معنى التشبيه بعد التخفيف وعليه قوله

كأن وريديه رشاء خلب ✿ عصفور البقاء عند العصب

ويقدر المعلوم ضمير الشأن محذوفا وقيل إعمالها والجملة بعدها خبرها في نحو كأن ثدياه حقان وقول الشاعر

ويوما توافينا بوجه مقسم ✿ كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

روي بالرفع والنصب على الإهمال والجر على زيادة أن **ولكنّ للاستدراك وتتوسط بين كلامين متغايرين معنى** فيستدرك بها النفي بالإيجاب والإيجاب بالنفي من حيث المعنى متفقان في المغايرة اللفظية ولا نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وفارقني زيد لكن عمرا

خامس وجاءني زيد لكن عمرا غائب قال الله تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ومنها
ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم وتخفف فتلغى على الاكثر كما لو كان
وتصير من حروف العطف وتجوز معها الواو كقوله ولكن الشياطين كفروا
ومعناها الاستدراك وجاء عن يونس والاخفش اعمالها قياسا على اخواتها
المخففة وليت للتمني اي لانشائه فتدخل على الممكن والمستحيل
نحو ليت زيدا قائم حاضر ويكثر كون المنادى محذوفا اي يا قوم ليت زيدا حاضر
او يا زيد امثالك فاحفظ واجاز الفراء ليت زيدا قائما اجراها مجرى اتمنى
ومن نحا نحوه قول الشاعر ۞

ليت الشباب هو الرجيع الى الفتى ۞ والشيب كان هو البدي الاول ۞

وكذا الكسائي باضمار كان منتصبا بقول الشاعر ۞

يا ليت ايام الصبا رواجعا ۞ قد عزدت وذو الحمام الا سواجعا ۞

وقد جاءت داخلة على ان كقول الشاعر ۞

فيا ليت ان الظاعنين تلفتوا ۞ فيعلم ما بي من جوى وغرامي ۞

اي اتمنى وهذا يؤيد قول الفراء والبصريون على ان تقدير ليت الشباب
هو الرجيع ليت الشباب كان هو الرجيع فحذف كان وابرز الضمير ونعت النصب
بعده دليلا ورواجعا حال من ضمير الخبر المحذوف تقديره ليت ايام الصبا
لنا رواجعا فان مع معموليها في تأويل المصدر منصوب بالاسمية والخبر محذوف
ولجاز بعض الكوفيين ذلك في كل واحد منها ومن حجتهم قول النبي صلى
الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم ان قعر جهنم لسبعين خريفا

وقول الشاعر ۞ اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن ۞ خطاك خفافا ان حراسنا اسدا ۞
ولعل للترجي اي لانشائه ومعناه توقع امر مرجو او مخوف
كقوله تعالى لعلكم تفلحون لعل الساعة قريب قال الشاعر ۞

اتوني بها لولا ابا جميل بنيدلت ۞ بثينة ابدا الا فقلت لعلها ۞
وعاجلها لكنت احكمت قبلها ۞ اتيح لها واش رفيق فحلها ۞

ولجاز الاخفش لعل ونحوها لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت وحملها على معناها
في التمني من نصب فاطلع من قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات والارض
فاطلع الى اله موسى ۞ وشبهها بعضهم بعسى في دخول ان على المضارع الواقع خبرها
في قول الشاعر ۞ لعلك يوما ان تلم ملمة ۞ عليك من اللائي يدعنك اجدعا ۞
وقد جاءت للتعليل كقول الشاعر ۞

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا ۞ نكف ووثقتم لنا كل موثق ۞
فلما كففنا الحرب كانت عهودكم ۞ كلمع سراب في الملا متالق ۞

وفيه لغات اخر علّ وهي اصلها عند البصريين زيدت فيها لام التاكيد وعنّ
وأنّ ولأنّ ولغنّ ولعنّ وفي التنزيل انها اذا جاءت لا يؤمنون
اي لعلها في قراءة الفتح وشذ الجر بها ثابت لامها الاول او محذوفه مفتوح
الاخر او مكسوره وذلك في رواية الفراء واللغة العقيلية ومن شواهد
هذه لعل الله يمكنني عليها وعن وعسى انها اولى بكونها مخففة مهملة
وضمير شان محذوف بعده لام الجر مفتوحة او مكسورة والجر بها ولعل
على اصلها

الحروف العاطفة عشرة

الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا وبل ولكن والعطف في اللغة الإمالة والمراد هنا أن يميل الثاني إلى الأول في الإعراب أو في الحكم سواء كانا مفردين أو جملتين مستقلتين أو مختلفين

فأربعة الأول للجمع بينهما بما حصل للأول نحو جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد وأخوه قائم وأقام بشر وسافر خالد نحو جمع بين الأمير والمحب والعلس في نحوهما لكونهما مسندين إلى زيد والجملتين في حصول مضمونهما

فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها عند المحققين نحو جاءني زيد اليوم وعمرو أمس واختصم بكر وخالد وقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي موضع آخر وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة

والفاء للترتيب من غير مهلة [illegible] كقوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وقوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة

وثم مثلها بمهلة كذلك [illegible] بالنسبة إلى عظم الأمر وتستبعد بالنسبة إلى طول الزمان وأما قوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وإن كان مجيء البأس مقدما على الإهلاك في الحصول إذ لا إهلاك إلا بعد مجيء البأس وهو العذاب [illegible] الإهلاك الحكم بمجيء البأس أي لم يحكم بمجيء البأس إلا بعد الإهلاك [illegible] قبل أهلكناها فقال الناس جاءها بأسنا وكذا قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وإن كان الاهتداء قبل التوبة [illegible] ههنا بمعنى الدوام والثبات [illegible]

لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى أي دام على التوبة والإيمان والعمل الصالح وقد تجيء لمجرد التعظيم نحو قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقد تكون زائدة عند الأخفش كقوله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وقيل إنها بمعنى الواو

وحتى مثلها في الترتيب والمهلة ومعطوفها جزء من متبوعه للغاية إما في قوة نحو مات الناس حتى الأنبياء أو ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة والترتيب في ثم باعتبار أحد الفعلين عن الآخر وفي حتى [illegible] وذلك بتقديم [illegible] فلو قلت مات الأنبياء حتى الناس لم يجز

وأو وإما لأحد الأمرين مبهما في الخبر نحو جاءني زيد أو عمرو وجاءني إما زيد وإما عمرو [illegible] والاستفهام نحو أزيد عندك أو عمرو [illegible] وجوابه نعم أو لا وفي الأمر للتخيير نحو اضرب إما زيدا أو عمرا [illegible] وللإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين وتعلم إما الفقه وإما النحو

وأم المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام أحد المستويين من المفردين [illegible] بعد ثبوت أحدهما لطلب التعيين [illegible] والوجه أن يقال أزيد رأيت أم عمرا [illegible] بغير أحدهما ولم يجز [illegible] بغير الهمزة [illegible]

ومن ثمة كان جوابها بالتعيين دون نعم

اولا ام **والمنقطعة كبل** والهمزة مثل انها لابل اي

لشيخ زايته اي ان المنقطعة التي ازاها لابل وهي جملة خبرية فلما قربت وعلمت انها

ليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت في انها ابل ام شي اخر فاستفهمت

عنها بقولك ام شاة والتقدير بل اهي شاة وقيل انها بمعنى الهمزة وحدها وقد

يأتي للانكار كقوله تعالى ام يقولون شاعر **واما قبل المعطوف**

عليه لازمة مع اما جايزة مع او نحو جاني

زيد او عمرو وجاني اما زيد او اما عمرو وجاني اما زيد واما عمرو **وعند**

على الفارسي انها ليست من حروف العطف لتقدمها ودخول الواو عليها والفتح

بابها مثل او وقولك جاني اما زيد واما عمرو بايقاع اما موقع او اد التخيير بابين لما

بين ماو او بين زيد وعمرو يوجب لفاسيهما واجتماعها مع الواو ولها انها بمثابة

حرفين والخير والعاطف بمجموعها فكل منهما بعض العاطف واما اما الاولى فليست

حرف عطف بالاتفاق فيهما لما ذكر وقد **ولا وبل ولكن لاحدهما**

معينا فلا لنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاني زيد لا عمرو ولا لعطف بها

الا في الايجاب فلا يقال ما جاني زيد لا عمرو ولا يجتمع معها اظهار العامل نحو قام

زيد لا قام عمرو للالتباس بالدعاء او افتقه بواو بعد غير لتاكيد النفي مثل

ولا الضالين لا للعطف وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاني

زيد بل عمرو اي الاخبار عن مجي زيد وقع غلطا وما جاني زيد بل عمرو واي المثبت

اليه عدم المجي هو عمرو ويحتمل ان يكون المنفي بل جاني عمرو وقد يجي في عطف الجمل

بمعنى ترك الاول والعدول الى الثانية **كقوله تعالى ام يقولون** افتراه

قوله اما والذي اي الذي حكمه هو الحكم وهو من ... انا ابو النجم وشعري شعري ... اقسم الشاعر بالذي ابكى الناس واضحكهم والذي اماتهم واحياهم ...

وجواب القسم البيت الذي بعده ... لقد تركتني احسد الوحش ان ارى ... اليفين منها لا يروعهما الذعر ... فقد تركتني للمحبوبة ومعنى البيت اما واقسم بالذي

ابكى واحزن واضحك وسر واقسم بالذي ... الاماتة والاحياء واقسم بالذي حكمه حكم ... لقد تركتني هذه المحبوبة احسد الوحش ان ارى منهما اليفين

... من الزمان فيهما ... تمنيت ان يكون حالي مع صاحبتي كحالها مع صاحبها ... الذي ليس لتكرار القسم

... والله اعلم ...

الا هو الحق من ربك **ولكن لازمة للنفي** في عطف

المفرد وهي نقيضة لا اي للايجاب ما نفي عن الاول نحو ما قام زيد

لكن عمرو اي قام وفي الجمل مثل بل في مجيها بعد النفي والايجاب كما مر في المخففة

من المشددة **حروف التنبيه ثلاثة الا واما** وها

مخففتين وضعت لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة اسمية كانت او فعلية

اخبارية او انشائية وتحريضه على حسن الاستماع ليتفطن لما يقال له نحو الا ان

زيد امنطلق والا قام زيد واما انك خارج والا لا تفعل كذا واما والله لا

وفي التنزيل الا ايسجدوا وفي الشعر

اما والذي ابكى واضحك والذي هو امات واحيا والذي امره الامر

وتعلق بها وعما وام وهمزا وعمر بابدال همزة اماها او عينا وحذف

الالف من الجميع **وها** مثلهما فيما ذكر نحو ها افعل كذا وها ان زيدا

منطلق وقول الشاعر

ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد

الا انها تختص بدخولها على اسم الاشارة نحو هذا وامثاله وتدخل على المضمر

ايضا عند كيتوني مثل ها انا ذا واشباهه **وقال الخليل** هي في المقدر داخلة على

اسم الاشارة والتقدير هذا انا فقدمت لفظة على ذا فانا مبتدا او ذا خبره

حروف النداء خمسة يا وهي

اعمها اي تنبع في القريب والبعيد **وايا وهيا**

للبعيد ومن بمعناه من النايم والساهي لكون اخرهما حرف المد ولا

[illegible]

لاتمام اسماع المخاطب وقيل انها ايضا للبعيد لما في حرفها من المد وندا الله تعالى بيا
مع انه اقرب من حبل الوريد لاستبعاد النفس **وأي والهمزة** للقريب
ووا للمندوب وسميا لموافقة المندوب المنادى لفظا واذ كانا مفتقر
لكون المنادى مطلوب اقباله للاقبال والمندوب المتفجع عليه قيل انما المحمدية
انما يقال لاستماع السامع الاسم كلاما وهو الاسم ولا شيء من الحروف كذلك

حروف الايجاب نعم وبلى وإي وأجل وجير وإن فنعم بفتح النون وكسر العين
وفتحهما وكسرهما ونحم بالحاء المهملة مقررة لما سبقها من كلام موجب
استفهاما كان او خبرا كقولك لمن قال قام زيد او اقام زيد نعم اي قد
قام ولمن قال ما قام زيد او لم يقم زيد نعم اي لم يقم **وبلى مختصة
بايجاب النفي** استفهاما كان او خبرا كقولك للقائل لم يقم
زيد بلى اي قد قام زيد ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
اي انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا لما تقرر في نعم **وإي اثبات
بعد الاستفهام** ويلزمها القسم كقولك اي والله للقائل
اقام زيد اي قد قام زيد **وأجل وجير** بفتح وكسر **وإن
تصديق للمخبر** كقولك اجل للقائل قد اتاك زيد اي قد
اتاك وكذا الباقيات قال الشاعر وقائلة على الفراق ... اجل جير ان
بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

[illegible]

[illegible]

وبحتمل ان تكون ان للتنبيه وخبرها محذوف اي انه كذلك وقال آخر فيهما
ليت شعري هل للمحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء
اي نعم اللقاء شفاء للمحب ومنع الاخفش انه يجوز استعمال اجل في الخبر والاستفهام
مثل نعم الا ان استعمال اجل في الخبر احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن ويقال
ويقال جير لا افعل كذا بمعنى حقا **حروف الزيادة
إن وأن وما ولا ومن والباء واللام**
سميت حروفها لانها قد تقع زوائد وتسمى حروف الصلة ايضا لكونها
يتوصل بها الى فصيح ووزن او سجع او تاكيد **فإن** مكسورة مخففة تزاد مع
ما النافية لتاكيد النفي زيادة مطردة نحو ما ان رايت زيدا قال الشاعر
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم طالي اينق جرب
ومذهب الفراء انها ان النافية دخلت على ما النافية للتاكيد واجتماعهما لتاكيد
النفي كاجتماع ان واللام في تاكيد الاثبات في قولك ان زيدا لقائم وعند غيره ان
جواز اجتماعهما في الاثبات لوجود الفاصل بينهما لفظا وما وان فانه لا فاصل بينهما
ولهذا لا يقال ان لزيدا ولا ان لرجل اذ اجتماع حرفين بمعنى واحد
مستكره عندهم وقد تزاد بعد ما المصدرية نحو انتظر كما ان جلس
وأن مفتوحة مخففة تزاد مع **لما** كثيرا كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين
لو والقسم اي قبل لو وبعد القسم نحو والله ان لو قمت قمت وقد تزاد
مع الكاف نحو كان ظبية ... **وما مع إذا**

ومتى واي واين شرطا اي بزيادة ما في هذه الكلمات مختصة بكونها شرطا فيزاد اما تكن متى اكن معك ومتى ما تكن متى اكن معك واياما تضرب اضرب واين ما تكن اكن واما ترين ذاتي الصمت البيت واما نذهبن بك ولهم فعليها فاما تون التاكيد غالبا لكونه او زيادة التاكيد من حيث انه المقصود من الكلام حيث اكد بزيادة ما وشرطا نعم اذ قبلها الا وبعض حروف الجر كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم ومما خطيئاتهم وعما قليل ويدخل مع المضاف نحو غضبت من غير ما جرم ولا مع الواو وبعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو قال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وبعد ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك عن السجود ولئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم واصله لان فادغمت النون في اللام وقلت قبل اقسم كقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وشذت مع المضاف كقول الشاعر

في بير لا حور سرى وما شعر

بقيد مر ذكرها في حروف الجر

حرفا التفسير اي وان فاي كما تقول في تفسير قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه

وان مختصة بما في معنى القول يكون بعد جملة كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم بعد قوله وناديناه ولقولك امرته ان اضرب بعد قولك كتبت اليه وان اجمع بعد قولك امرته ويجوز تفسير القول الصريح بها عند بعضهم كقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله وهي عند اخرين مصدرية كقوله تعالى ان اشروا على بعيدوا واطلق الملا منهم بتفسير القول المقدر لا القول الصريح اذ القول الصريح هو القول الظاهر والمقدر

حروف المصدر ما وان وانّ فالاوليان للفعلية

اي يدخلان على الجملة الفعلية ويجعلانها في تاويل المصدر نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك وقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها واعجبني ان خرجت اي خروجك وانّ للاسمية وقد مرّ بيانها في باب الحروف المشبهة بالفعل وكي عند بعضهم نحو جئتك لكي تكرمني اي لاكرامك وهي ايضا للفعلية ولو في مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وهي للفعلية ايضا

حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواعه ولزوم الفعل لفظا او تقديرا اي ويلزم دخول هذه الحروف الفعل او يلزم الفعل هذه الحروف لدخولها اما مضمنا بمعنى اللوم على تركه لكونه مطلوبا نحو هلا قرات شيئا وهلا زيدا اضربته او مضارعا بمعنى طلبه والحث عليه نحو لوما تاتينا بالملائكة وهلا خير امر ذلك اي هلا تفعل خير امر ذلك ويقربنه انه في مثله يجوز الرفع على تقدير هلا كان خيرا من ذلك فالجر

تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

اي لولا تعدون قتل الرجل الشجاع ويجي لولا ولوما لامتناع الشيء لوجود غيره وهما داخلتان على اسم مبتدا نحو لولا علي لهلك عمر

حرف التوقع قد سميت حرفه لما انها تدل في جواب من يتوقع امرا نحو قد ركب

قد ركب الأمير لمن يتوقع ركوبه وحرف التقريب لتقريبه الماضي من الحال كقول المقيم قد قامت الصلاة ومن ثم لزمت الماضي الواقع حالاً **وهو في المضارع للتقليل** كقول الكذوب قد يصدق وقد يراد بها التحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهراً وحذف الفعل بعدها إذا فهم كقول الشاعر

أفد الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا وكأن قد

أي وكأن قد زالت

حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام لكونهما لقسم من أقسامه ويدخلان على الجملتين الاسمية والفعلية تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك هل تقول هل عمرو خارج وهل خرج عمرو ودخولهما على الفعلية أكثر لأن الاستفهام بالفعل أولى ومن ثم كان تقديم الاسم بعد الهمزة قبل الفعل فاعلاً أو مفعولاً بحسب تعلق الفعل به أحسن من تقديمه مبتدأ نحو أزيد قام وأزيداً ضربته ولا يقع هل في هذا الموضع فلا يقال هل زيد قام كما لا يقال قد زيد قام لكونها في الأصل بمعنى قد كقوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر أي قد أتى فإذا وقع في الاستفهام تقدر فيه الهمزة فهل خرج زيد تقديره أهل خرج زيد إلا أنهم تركوا الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وقد جاء دخول الهمزة على هل في الشعر كقوله

سائل فوارس يربوع بشدتنا ... أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم

والهمزة أعم استعمالاً من هل لما تقدم فتختص الهمزة بالفصل

بالمعمول واستفهام التوبيخ ووقوع أم المتصلة المعادلة لها والدخول على حرف العطف غير الثانية إلا الواو والفاء وثم **تقول أزيداً ضربت** والفصل وقيل هذا ما وقع فيه الهمزة معادلة لأم لا يقدر بل تعد ضربت أم عمراً **وأتضرب عمراً وهو أخوك وأزيد** عندك أم عمرو ومعادلتها لأم المتصلة **وأثم إذا ما وقع وأفمن كان** وأومن كان في الدخول على حروف العطف **دون هل** فإنها لا تقع في هذه المواضع لما مر. وقد تحذف الهمزة وهي مرادة لقرينة كقول الشاعر

فوالله ما أدري وإن كنت دارياً ... بسبع رمين الجمر أم بثمان

تقديره أبسبع فحذفت لقرينة أم.

حروف الشرط إن ولو وأما لها صدر الكلام فإن للاستقبال لما من قبله وإن دخل على الماضي نحو إن أكرمتني أكرمتك وقولهم إن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس محمول على معنى إن أكرمتني اليوم يكن سبباً للإخبار بذلك **ولو عكسهما** أي للمضي وإن دخلت على المضارع نحو لو أكرمتني أكرمتك ولو تكرمني أكرمتك قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة قال الشاعر

لو يسمعون كما سمعت حديثها ... خروا لعزة ركعاً وسجودا

وهي لامتناع الشرط لامتناع المشروط كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا والمراد نفي الآلهة لانتفاء الفساد وقد تجيء لإثبات الثاني على تقدير وجود الأول وعدمه نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

اي بغي العصيان لازم لنفي الخوف كما هو لازم للخوف • ومثاله لو اهنتني لاكرمتك
اي اكرمك الان فكيف اذا اكرمتني او اهنتني • وقد جاءت لو بمعنى ان كقوله تعالى وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فيكون المضارع بعدها مستقبلا كقول
الشاعر • لا يلفك الراجيك الا مظهرا • خلق الكرام ولو تكون عديما •
وقد جاءت بمعنى ليت فينتصب جوابها بالفاء ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون
بحذف النون وتختص اي لو بالفعل ومصدرية فيما يجري بعد ما يود كقوله تعالى يود
احدهم لو يعمر الف سنة ويليها الفعل لفظا او تقديرا كقوله تعالى وان احد من
المشركين استجارك فاجره • ولو انتم تملكون خزائن رحمة ربي بحذف الفعل وبقي الفاعل منفصلا
او مضمرا منفصلا او متصلا وقيل اسم تاكيد لفاعل الفعل المحذوف وسيم بلو
انه بالفتح لانه فاعل فعل محذوف بتقدير ما في تقديرها ان من معنى الثبوت وانطلقت
الفعل من منع سلطه ليكون كالعوض من الفعل المحذوف فلا يقال لو انك منطلق وفي التنزيل ولو
انهم فعلوا هذا فيما كان ممكنا واذا كان الخبر جامدا جاز ترك الفعل بعد [illegible]
واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزم المضي في الشرط لفظا
او معنى ليكون على وجه لا يعمل فيه الحرف ليطابق الجواب من حيث تعلق عليه فيهم وكان
الجواب للقسم لفظا لكونه اهم بدليل تقديمه على الشرط ومعنى لكون
اليمين عليه والشرط معنى لا لفظا لكونه مشروطا بالشرط مثل والله ان اتيتني
او لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقدم الشرط او غيره جاز ان تعتبر
القسم فيجعل الجواب له ويلزم الشرط المضي وان تلغي كقولك انا والله
ان تأتني اتك بالجزم وعدم اللام والا تلغيا تجعل الشرط والجزاء خبرا

للمبتدأ وفي مثل ذلك وجب الغاؤه نظيره زيد والله قائم وانا والله ان تأتني
لا اتيك في الاعتبار بجعل القسم ابتداء الجملة هي وما في خبرها خبر المبتدأ وفي مثل
ذلك وجب الاعتبار كالو تقدم على الشرط في اول الجملة هذا في تقدم غير الشرط
واما في تقدم الشرط فنحو قولك ان تأتني والله لاتك بالغاء القسم لما تقدم عليه
ما يدل على الاعتناء به وان انسي فوالله لانسك باعتباره لكونه اقرب من الشرط
وتقدير القسم كاللفظ فيما ذكر من كون الجواب له متقدما على الشرط اول
الكلام وجواز الامرين عند تقدم غيره نحو لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم تقديره والله لئن اخرجوا واعتبار القسم لعدم جزمه ولو الغي لقيل لا يخرجوا
بحذف النون وان اطعتموهم كذلك على الاصح تقديره والله ان اطعتموهم
ولولا ذلك لقيل موضع انكم لمشركون فانكم لمشركون بالفاء وقد قيل القسم غير
مقدر والفاء محذوفة كقول الشاعر •
من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشر بالشر عند الله مثلان •
وقبله • فانما هذه الدنيا وزينتها • كالعيش لابد يوما ان فانى •
واما للتفصيل تفصيل النسب نحو اما زيد فعالم واما
عمرو فجاهل لكنه ملتزم يلزمه ذكر المتعدد فيه كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم
زيغ الاية ولم يذكر بعده اما الاخرى الا انه بمعنى في هذا الموضع ومن ثم قال
ان والراسخون في العلم في تقدير واما الراسخون فيقولون والصحيح انه لا يلزم
لا لفظا ولا تقديرا لصحة ان يقال اما انا فقد فعلت كذا وتركت وتلتزم الفاء في جوابها
ولاستلزام لا ولا المالي لا سند لعلى انها للشرط والتزم حذف فعلها وعوض بينهما

وبعد اما حرف بما في معناها وهو معمول لما في خبرها مطلقا اذ المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون الفعل المحذوف الفعل وجعلوا الاسم عوضا عنه وهو جزء مما في خبرها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق وزيد من متعلقات الجزاء مما هو بعد الفا وهو مبتدأ ههنا وقد يكون معمولا للخبر كقولك اما يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول للخبر وهو منطلق وهذا المقدر عند سيبويه وقيل هو معمول المحذوف مطلقا اي من متعلقات الفعل المقدر قبل الفا فاما زيد فمنطلق تقديره مهما يذكر زيد فهو منطلق ونحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق تقديره مهما يذكر يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان ذلك الاسم جائز التقدم على جوابه فمن الاول كما مر من المثال والا فمن الثاني نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق اذ ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها

حرف الردع كلا

تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ليس الامر كذلك ردعا له وتنبيها له على الخطا قال الله تعالى بعد قوله اهانني كلا اي ليس الامر كذلك كما يظن ان اعطاء المال ليس للاكرام وتضييقه للاهانة وقد يجيء بمعنى نعم للاجابة كقولك لمن قال اتفعل كذا كلا وقد جاء بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق الجملة كان وقيل اذ كلا في قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا

تا التانيث الساكنة تلحق الماضي

لتانيث المسند اليه وتلحقها العرب ويسمونها بين الداخلة على الاسماء وتسكن ... الساكنة لا تنافي ... لا التقاء الساكنين اذا تحركت نحو رمتا اذ الحركة عارضة ومنهم من يعتد بها نظرا الى حركتها في الحال

فتقول رمتا فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير نحو طلعت الشمس وطلع الشمس واما الحاق علامة التثنية والجمع في مثل قولك قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها الى هذه الكلمات العلامات واذ الحقت على ضعفها فليست بضماير لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف الحقها الدلالة على احوال الفاعل كتا التانيث

التنوين نون ساكنة تتبع آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل

وهو للتمكين وما دل على امكنية الاسم اي قوته ويسمى تنوين الصرف لفصله بين المنصرف والممنوع كرجل وزيد والتنكير وهو ما دل على ابهام ومعنى غير معين نحو صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير تنوين فمعناه اسكت السكوت الان وكذا ... وايه وعمرو واحمد مما كان بعد العلمية والامتناع والعوض وهو ما لحق عوضا من المضاف اليه كيومئذ اي يوم اذ كان كذا وكذا حينئذ وساعتئذ وعام اذ وجعلنا بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم ومررت بكل قائما اي بكل واحد ولا جميع ولات اوان اي ولات اوان ... والمقابلة وهو ما يقابل النون في جمع المذكر السالم كمسلمات ومايرد توهم تنوين التمكين بثبوته فيه مع تسميته بها امرأة حيث منع العلمية والتانيث والترنم وهو ما يلحق اخر الابيات والانصاف المصرعة لتحسين الانشاد ويفتح ما قبله الخفة وقد يكسر لالتقاء الساكنين كقول الشاعر

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن

بفتح القاف وكسرها ويحذف غالبا اي ما لحق القافية المقيدة وقد تلحق

قوله اقلي اللوم ... والاستشهاد به ان التنوين الحق بالقافية بدلا عن مدة الاطلاق في العتابن واصابن والاصل العتابا واصابا فالحق فاقيم التنوين مقام الالف الناشية من اشباع الفتحة وانما يفعلون ذلك اذا ارادوا ترك الترنم والغنا اذ لا امتداد في التنوين وجواب الشرط في قوله لقد اصابن مفعول قول والمعنى ... حتى عبري حقيقته فان كنت مصيبا فيما افعله فقولي لقد اصاب فيما فعل والصنيع في الحكم ... ان عاد له عن الخطا فيما يقول ... صواب

القافية المطلقة عوضا عن مدة الاطلاق كقول الشاعر

اقلي اللوم عاذل والعتابن ۞ وقولي ان اصبت لقد اصابن ۞

ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم نحو جاني زيد بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة

نون التاكيد

خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة

للخفة مع غير الالف اي الف التثنية وجمع المونث فانها تكسر فيهما لشبهها فيهما بنون التثنية وتختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم والدعاء والتحضيض وان كان بلفظ الماضي لكونه دعا في معنى المستقبل لما في ذلك من معنى الطلب اذ لا يوكد ما لم يكن مطلوبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن وليتك تذهبن والا تنزلن وبالله لافعلن واللهم انصرن قال الشاعر

دامن سعدك ان رحمت متيما ۞ لولاك لم يك للصبابة جانحا ۞

اي دام سعدك فدخلت الماضي لكونه دعا ولولا تفعلن وقد تدخل الماضي اذا كان في المعنى مستقبلا كقوله عليه افضل الصلوة والتسليم فاما ادركن واحد منكم الدجال وقد تدخل اسم الفاعل على شذوذ كقول الشاعر

اقائلن احضروا الشهود ۞ وقلت في النفي لعروه عن الطلب وجوازه فيه لشبهه بالنهي لكونهما غير مثبتين وكونهما حرفهما لا وفيما تقدم ما يحوزنها تقول لنذلك قال الشاعر

ربما اوفيت من علم ۞ ترفعن ثوبي شمالات ۞

وكثيرا ويعد اما نحو كثير ما تقولن ذلك ولزمت في مثبت القسم اي في جوابه لتقريبه كما مر للالتباس بغير ان بين لام القسم والداخلة على خبر ان نحو والله ان زيدا ليقوم وطردا للباب في سائر انواع القسم وكثرت في مثل اما تفعلن من شرط اكد حرفه بما تشبيها لهذا الشرط بالقسم من حيث يوكد القسم باللام ويوكد حرف الشرط بما قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا واما نذهبن بك واصل ترين ترايين فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا وقلبت اليا الاولى الفا لانفتاح ما قبلها وحذفت لالتقا الساكنين وحذفت النون للاتصال بنون التاكيد وكسرت اليا لكونها ساكنة والنون الاولى من نوني التاكيد ودخلت في فعل الشرط بعد حيثما قياسا على اما كقولهم حيثما تكونن اتك وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ليدل على الواو المحذوفة لالتقا الساكنين نحو اضربن ومع المخاطبة مكسور ليدل على اليا المحذوفة نحو اضربن في اضربي وتضربن في تضربين وفيما عداه مفتوح كما في الواحد المذكر للخفة وتقول في التثنية والجمع المونث اضربان واضربنان بالالف فيهما اما الالف في التثنية فلئلا يلتبس بالواحد واما في جمع المونث فلئلا يجتمع النونات ولا تدخلهما الخفيفة فلا يقال اضربان واضربنان لانه يودي الى تحريك النون او التقا الساكنين على غير حده واما على حده فهو فيما كان الاول مدا والثاني مدغما كالضالين وشبهه خلافا ليونس فانه يجوز ان يقال اضربان واضربنان بادخال الخفيفة عليهما وهما

اي النونان في غيرها اي التثنية وجمع المونث مع الضمير البارز واو
جمع المذكر ثم ويا المخاطبة كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة
فيكسر ما قبلهما من ياء مفتوح ما قبلها لالتقاء الساكنين ولم تحذف لعدم ما
يدل عليها فتقول اخشين كما تقول اخشي القوم ويضم ما قبلهما من واو
اي مفتوح ما قبلها لالتقاء الساكنين
كذلك ولم تحذف لما مر فتقول لا تنسون كقوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم و
لين الضمة يدل على الواو والكسرة على الياء
وتحذف من واو او ياء قبلها حركة من جنسها لما يدل عليهما كقولك فليماو باي
مثالهما بعد ان شاء الله تعالى فان لم يكن اي ضمير بارز في كالمتصل
اي كانت كجزء من الفعل فيرد ما حذف معهما كما كان مع الف التثنية وذيبا
واخشيا فتقول ذين واخشين ومن ثم قيل هل ترين في هل ترا بابثبات
اليا المفتوحة كما تقول في التثنية تريان وترون في هل ترون بالواو
المضمومة كلم تروا القوم وترين في هل ترين باثبات اليا وكسرها كما
تقول لم تري الناس واغزون في اغزن برد الواو المحذوفة كما ترد مع التثنية
في اغزوا واغزن في اغزوا بحذف الواو المضموم ما قبلها نحو كما
تقول في اغزوا القوم واغزن في اغزي بحذف اليا المكسور ما
قبلها كاغزي القوم والمخففة تحذف للساكنين
اي لالتقاء الساكنين فتقول لا تضرب ابنك بفتح ما قبلها ليدل عليها واصله
لا تضربن ابنك ولم تحرك كما يحرك التنوين لكون التنوين مزية عليها
حيث يدخل التنوين على الاسم وهذه على الفعل قال الشاعر لا
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن

وفي الوقف فيرد ما حذف من حرف العلة او غيرها
فتقول في هل تضربن هل تضربون بالواو والنون المحذوفتين
وفي اضربن اضربوا بالواو والمفتوح ما قبلها
تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا بتشبيهها بالتنوين

آخر الكتاب
والله اعلم
تم

اللهم انفعنا باكرم بما علمتنا
ولا تجعل العلم حجة علينا والطف بنا لطفا يعود بنا الى العمل بما ترضيك
وسهل علينا العلم بتهوين الدنيا في اعيننا وارحمنا من فضلك برحمتك
يا ارحم الراحمين وارحمنا اذا توفيتنا واستنا في مضاجعنا بعد الموت
وامنا من الفزع الاكبر يوم نلقاك
ولا تفضحنا بين يديك يوم العرض عليك واستر علينا ستر كرمك انك
سميع الدعا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
واله الطيبين الطاهرين ووافق الفراغ من رقم هذا
الكتاب المبارك اضاحي يوم الثلاثا المبارك سابع يوم شهر
جمادى الاخرة سنة احد وستين بعد الالف فلله الحمد على تمام هذا
خط الفقير الى الله والله هو الغني الحميد
الناصر
الحسين بن لطف الله بن محمد بن شمس الدين بن المطهر بن
امير المومنين المتوكل على رب العالمين المطهر بن محمد
بن سليمان عليهم السلام نحو سال من طالع عليه
ان يدعو له بالمغفرة والتوفيق
والمسلمين اجمعين

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı B. Vehbi
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 1873

روى عمر الحفص البقري رضي الله تعالى عنه انه قال رايت رجلا مجوسيا او نصرانيا يجود بنفسه فقلت ما لك يا مسكين فقال يا شيخ قلبي عليل ولا قوة لي وبدني سقيم ولا صحة لي وقبري موحش ولا انيس لي وطريقي بعيد ولا زاد لي وصراط دقيق ولا جواز لي ونار حامية ولا بدن لي وجنة عالية ولا نصيب لي ورب عادل ولا حجة لي قال الحفص البقري فتعجبت من ذكر اي امره وقوله فاقبلت عليه فقلت له يا هذا الاسلام حتى تسلم فقال يا بقري ان المفتاح بيد الفتاح والقفل هنا واشار بيده الى صدره ثم غشي عليه فسالت الله تعالى سبحانه فيه فلما افاق من غشيته قال يا بقري ان الفتاح قد ارسل المفتاح بيد كرمه فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكررها مرارا ثم انه شهق شهقة وفتح ميتا رحمه الله تعالى ان ربك على ما يشاء قدير هو التواب الرحيم يحب التوابين ويحب المتطهرين ه

هذه القصيدة الغريبة ليحيى بن الحسين الحسيني العلامة عامله الله تعالى بما هو اهله ه

الحمد لله رب العالمين

اقوت معالمهم واقوى الحالد ∴ دبعان كل بعد سكن فقد بد
صاح الغراب فكلما حلوا ∴ افجعني بها كانه مقيد
هم لحبوة اعز بوا ام انشاموا ∴ ام انجموا ام اينموا ام انجدوا
يا سائلي عن حب اهل البيت هل ∴ اقرا علانا بذاك ام اجحد
حيدرة والحسنان بعده ∴ ثم علي وابنه محمد
اعني الرضا ام ابنه محمد ∴ ثم علي وابنه المسدد
فاعلم ائمتي وسادتي ∴ وان لحاني معشر وفندوا
هم حجج الله على عباده ∴ وهم اليه منهج ومقصد
قوم اتى في هل اتى مدحهم ∴ هل شك في ذلك الا ملحد
قوم لهم في كل ارض مشهد ∴ لا بل لهم في كل قلب مشهد
قوم لهم مكة والابطح والـ ∴ ـخيف وجمع والبقيع الغرقد
ولا عزوا ولا حجوا ولا ∴ صلوا ولا صاموا ولا تعبدوا
ومضرع البطحاء اذكره ∴ نفى الحشى منه لهيب يقد
حسبكم يا هذا او حسبي نعي ∴ عليهم يوم المعاد المعتمد
امني الله غدا او شيعتهم ∴ وكيف احشى وبكم اعتضد
ولست اهواكم ببعض عزمكم ∴ اني اذا اشقى بكم لا اسعد
والشافعي مذهبي مذهبه ∴ لانه في قوله مسدد
محمد والخلفاء بعده ∴ افضل خلق الله فيما اجد
ومن يحب اخي في اصحابه ∴ فحبه يوم المعاد احمد
اني ادان بما ناج سابق

اسال عن قلبي وعن احبتي ∴ ومنهم كل امرئ محمد
تقاسموا يوم الوداع كبدي ∴ فليس لي منه بقية الكبد ه
بينهم طيب لكرا قادته ∴ حظهم وحظ عيني السهد
هيهات ممزوج بلحمي ودمي ∴ حبهم وهو الهدى والرشد
وجعفر الصادق وابن جعفر ∴ موسى ويتلوه علي السيد
الحسن الثاني ويتلوه ∴ محمد بن الحسن المفتقد
ائمة اكرم بهم ائمة ∴ انما وهم سروة بطرده
هم النهار صوم لربهم ∴ وفي الدياجي ركع وسجد
قوم لهم فضل ومجد باذخ ∴ يعرفه المشرك والموحد
قوم منا والمشعران لهم ∴ والمروتان لهم والمسجد
ما صدق الناس وما صدقوا ∴ واشكوا وافطروا واعبدوا
لولا رسول الله وهو جدهم ∴ يا خير الوالد ثم الولد ه
يرى الفراة ابن الرسول ظاميا ∴ يلقى الردى وابن الدعي يرد
يا اهل بيت المصطفى يا عدتي ∴ ومن على حبهم اعتمد
وليكم في الخلد حي خالد ∴ والضد في نار اللظى مخلد
فلا يظن رافضي انني ∴ رافضه او خارجي مفسد
ابغض في الاصل والفرع معا ∴ فلينتهي الطالب المسترشد
هم اسسوا قاعدة الدين لنا ∴ وهم بنوا اركانه وشيدوا
هذى اعتقادي فالزموه تفلحوا ∴ هذي طريقي فاسلكوه تهتدوا
اذا وفي الظالم والمعتمد

تمت القصيدة ∴ الغريبة

نعم ما ملكتم ... سعه الرضا
فانك لا تدري اتصبح ام تمسي ∴ وحده
... كبيرا
تكون القضا المحدد من صاحل العشي
الحمد لله وحده ه وبه

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... قوله تعالى ... والله اعلم ... المعروف ...

روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقف عبد ان بين يدي الله تعالى ليحوش بهما الى الجنة فيقولان ربنا بم استاهلنا الجنة ولم نعمل عملا يجازي به الجنة فيقول الله تعالى ادخلا الجنة فاني اليت على نفسي ان لا يدخل النار من اسمه محمد واحمد وعنه ايضا قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اتوه بمولود كبير له راسان وبطنان واربع ايادي وفرجان ورجلان اسفله واحد واعلاه اثنان ... ثم ان يقسموا الميراث فلم يدر عمر ما الحكم فيه فارسل عليا كرم الله وجهه في الجنة ورضي الله عنه وهو في حائطه فقص عليه القصة قال فانجع وامر امه ان تنومه فان نام الراسان معا اعطى سهما واحدا وان نام راس واحد والاخر يتم اعطي سهمين فرجع عمر رضي الله عنه وامر امه ان تنومه فنام راس واحد وبقي الاخر يتحرك فرجع الى علي رضي الله عنه فحدثه بالحديث فقضى وقال ... عمر بن الخطاب قال انس فرايت عمر بن الخطاب يقبل راس علي ويقول لا ابقاني الله في بلد لست فيها يا ابا الحسن ... العصبة

تحويل

قيل ان ابا جليا البشكري كان [illegible]

وفوقد ويامر وقرانيست لقال لها [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فطر [illegible] وقال [illegible]

[illegible] قال [illegible] وقال يشعر [illegible]

[illegible]

انتهى [illegible]

قوله ... فوق ... على مقاطع الفم ... [illegible]

فالصوت ... [illegible]

الدلالات ثلاث عقليه ووضعيه وطبعيه وكل واحد منها ينقسم الى لفظي وغير لفظي فمثال العقليه اللفظيه كدلالة اللفظ على وجود اللافظ وغير اللفظيه كدلالة الدخان على وجود النار ومثال الوضعيه اللفظيه ... [illegible]

فان قيل ان التاء في لفظ الكلمه ليس للوحده اذ ان كلمة وكلام كتمرة وتمر واللام فيها للجنس فيتناقضان اذ دلالة الجنس على الكثرة المناقضه للوحده فالجواب ان اللام في مثله ليس للجنس ولا للعهد ولئن سلمنا ذلك قلنا ان الجنس على ضربين استغراق الجنس وهو الذي يصح فيه لفظ كل كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي كل الانسان والدليل جواز الاستثناء لانه معيار العموم يخرج ما لولاه لوجب دخوله تحت المستثنى منه وهذا الاستغراق مفيد للكثرة فيناقض الوحده والثاني ماهية الجنس من غير دلالة اللفظ على القلة والكثرة بل لاحتمال عقلي كما في قوله تعالى اني اخاف ان ياكله الذئب ولم يكن هنا ذئب معين معهود ولم يرد استغراق الجنس ايضا ومثله قوله ادخل السوق وكل الخبز وهذا النوع من الجنس لا يناقض الوحده اذ لا دلالة فيه على الكثرة والمقصود من هذا الموضع هو الثاني اي ماهية الجنس من حيث هي هي لان الكلام انما يذكر لبيان ماهية الشي لا لبيان استغراقه كما مر

[illegible]

فائده مجربه لوجع العين يوخذ من البارود الافرنجي وقيتين ومن الكبريت الخام وقيه ومن الفلفل الاحمر نصف وقيه يدق الجميع وينقع بين ابريق وتكحل به العين ما بين سبعه ونصف مره وحديرا باذن الله

قوله وقد علم
منه كل واحد وضع
المظهر موضع المضمر لزيادة
[illegible]

[illegible]

المنفصلة في عرف
المنطقيين الدائرة
بين النفي والاثبات
كالحقيقية [illegible]
من المنفصلة ما حكم
[illegible] الجمع والخلو [illegible]
اما [illegible]
سميت حقيقية و
لان التنافي بين جزئيها
اشد من التنافي بين
جزئي غير الحقيقية و
هي مانعة الجمع فقط

قوله الكلام
المعطوف على [illegible]
[illegible]

قوله [illegible] الصحيحة
كقولنا المنفصلة
[illegible]
[illegible] الجسم اما حيوان
[illegible] والمتداخلة
كقولنا الجسم اما
حيوان او اسود
[illegible]
بين النفي والاثبات
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الاول ملازم

فان قيل دلالة اللفظ اما مطابقية او تضمنية او التزامية وهاهنا لا يتعين ارادة شي منها اما دلالة المطابقة
دلالة اللفظ على جميع معناه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق ولو ارث هاهنا هذه الدلالة دخل الفعل في هذا الحد
لان ما دل عليه الفعل مطابقة وهو الحدث والزمان غير مقترن بزمان والالزم اقتران الزمان بالزمان اذ اقتران
الكل بالجزء يستلزم اقتران الشي بنفسه والزمان الخارج عن مفهوم الفعل غير محقق واما الثانية فلان دلالة التضمن
دلالة اللفظ على جزء معناه الموضوع له كدلالة الانسان على الحيوان فقط فلو ارث هاهنا هذه الدلالة خرجت الاسماء
البسيطة عن الحد كالعناصر الاربع وهي النار والماء والطين والريح لانها ليس لها اجزاء اصلية فلا يتحقق فيها
دلالة التضمن واما الثالثة فلان دلالة الالتزام دلالة اللفظ على خارج معناه الموضوع له كدلالة الانسان على
صنعة الكتابة والاسم من اقسام الكلمة التي تدل على معنى لو صح لمورد التعميم باي هذه الدلالة قيل المراد هي
الاولى ولا يدخل الفعل لان المراد بقوله مقترن الى الظهير المتكلم العائد مجازي اي غير مقترن هو
منها الفعل لان [illegible] هو الحدث مقترن باحد الازمنة الثلاثة والطلب لا يشترط له وجود الموضوع والا
البا بطل لان قوله غير مقترن يسبب معنى او معنى ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن [illegible] الا المعنى
الا ان فيه الثلاثة والطلب لا يشترط له وجود الموضوع فيصدق عليه انه اذا [illegible] وبان هذا المعنى
المطابقي في الفعل لما كان الفعل [illegible] الكل مقترنا على وجه التناسخ لئت ماله كشف

وقوله
معاني وما ينفى
كون الى منقرنا لها
وقوى الى منقوض
لها وقرى ابن
ابن منتقص لا
لا منتفق
لها اي الاتران
يكون الانتقاد
وقرى لا
منتفقا
على ان لا
يعطى المعنى
كشاف

قوله فلا يرد على عكسه الخ وقوله ولا يرد على طرده الخ الاطراد التلازم في الثبوت اي متى
وجد المعرف وجد المعرف فلا يدخل فيه شيء من اغيار المعرف وهو معنى المنع
ومعنى الانعكاس التلازم في الانتفاء اي متى انتفى المعرف انتفى المعرف فلا يخرج
عنه شيء من افراد المعرف وهو معنى الجمع فالاطراد عبارة عن الكلية الاولى وهي كلما صدق
عليه المعرف بالكسر صدق عليه المعرف والمنع ملازم لها والانعكاس ملازم
الثانية وهي كلما صدق عليه المعرف بالفتح صدق عليه المعرف بالكسر
لانه تصدق كلما لم يصدق عليه المعرف بالكسر لم يصدق عليه المعرف عكس نقيض
وهو معنى قولهم متى انتفى المعرف انتفى المعرف والجمع ملازم لها وقد علم انه
منه من عناية السؤال كتبه الفقير القاسم عليهم